کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

کتاب خطب شیخ احمد بن عبد السلام - قرن ۱۱

مؤلف گردآوری شیخ عبدا... بن سلیمان الاهجی

مترجم از اول تا آخر برگ افتاده است

موضوع

شمارهٔ قفسه ۱۴۳۱۸

جمهوری اسلامی ایران

شمارهٔ ثبت کتاب

۸۹۸۱

بازدید شد ۱۳۸۵

۱۰۶۱۶

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

کتاب خطب شیخ احمد بن عبد السلام

مؤلف گردآوری شیخ عبدا... بن سلیمان الاهجی

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۴۳۱۸

جمهوری اسلامی ایران

شمارهٔ ثبت کتاب

۸۹۸۱۳

خطی | کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی | ۱۴۳۱۸

تاریخ اسلام ایران ۷۶
تاریخ ایران ۷۶۹/۱۵

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب ۸۹۸۱۳
کتاب خطب شیخ احمد بن عبد السلام - قرن ۱۱
مؤلف گردآوری شیخ عباس بن سلیمان لاهیجی
مترجم از اول و آخر برگ افتاده است
موضوع
شمارهٔ قفسه ۱۴۳۱۸

بازدید شد ۱۳۸۵

۱۰۶۱۶

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب ۸۹۸۱۳
کتاب خطب شیخ احمد بن عبد السلام
مؤلف گردآوری شیخ عباس بن سلیمان لاهیجی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۴۳۱۸

خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۴۳۱۸

تاریخ اسلام ج ۴ ر ۷۶

تاریخ ارگ ۷۴۹۱۵

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب ۸۹۸۱۳

کتاب خطب شیخ احمد بن عبد السلام - قرن ۱۱

مؤلف گردآوری شیخ عبد ... بن سلیمان لاهیجی

مترجم از دل و ... برگی استاد ... ست

موضوع

شماره قفسه ۱۴۳۱۸

بازدید شد ۱۳۸۵

۱۰۶۱۶

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب ۸۹۸۱۳

کتاب خطب شیخ احمد بن عبد السلام

مؤلف گردآوری شیخ عبد ... بن سلیمان لاهیجی

مترجم

شماره قفسه ۱۴۳۱۸

خطی | کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی | ۱۴۳۱۸

۱۹۸۱۴
۱۴۳۱۴

الطاووس الاعظم دينهم على صغب الكباد الظامية القابلون لمعاصره في اظلة سحايم صيوفها النازلون للفوز بعطائه بيوداقياء ما نوبها وما لوفها المردّدون السنتهم في انواعهم سقيا المكررون في اطرافها على شفاتهم لغيا الماتجون مياه وضوئهم بعرق ابدانهم تعبا اللاهثون للدرهم انفسهم في اللحوق لحوائهم نصبا المجودون بطون اموالهم لمن رمضاء عالها لهبا الجاهدون انفسهم في تحصيل ثوابه طلبا الناهجون لرضاه في استماع عظاته الواعي عهوة وعجبا والجاعلون لانفسهم الواعية من الموتى صهرا ونسبا فوحق الذي نفسي وفوسكم بيده قدرته وناصيتي وفواصيكم تحت دايرتصبضته لأنتم في آبان تجني من بواسق اياسه وليالية وتقطع من غرانيق مقاطعه ومباديه ويجني من اضغان اوليائه وتوابه ثمرات السعادة الكبرى ونتايج مسرات الاولى والاخرى وفواكه الفوز الدايم والبشري ويقتطف من نجوم اسحاره اوراد الرضا ويقتدح من خلاس ياجره انوار الهدى وتجري في دقايق درجاته لحكام الافئدة والاعضاء ويتبع من خرارات فيضه ينابيع برد اليقين ويدحض في طول نهاره ذنوب المذنبين ويمحي بسمايم رياحه جرايم المجرمين ويكتب في صحايف اعمالهم بسواد ليله قيام القايمين وتعقد في قضبان دوحات صدقاته الوية الفايزين ويروى من مرار سجبه اكباد الظامئين وتشبع من نعمه الجذوزة بطون الطاوين والجايعين واكلم في صبيحة ليلة قد افلح من اغتنم فيها فرصة الطاعة وحملها نفسه على ذلك بقدر الطاقة والاستطاعة وكاني بقوم من عباد الاخفياء الاوصياء قد شغلوها بالصلوة والدعاء واحيوا رسمها اناءها بالتضرع والبكاء فهم صافون اقدامهم جامعون اوهامهم ناكسون ابصارهم متذللون في محراباتهم واوصارهم مصفون لاقامة باذانهم اديانهم مطاطاون لخشية بادقانهم تربعد وجرايصهم رهبا وتتساقط دموعهم رغبا وتنسل نفوسهم رجبا قد اصفر الوانهم ذبولا وذبلت بشرات ابدانهم نحولا واطلت شؤن اماقهم هولا يزيدهم طول السهر نشاطا في عبادته ويفيدهم غسق السحر قوة وجماما في النهوض لطاعته يتحملون ظلما الهجر خوفا من جهنم مرابها ويقوجون ليلهم هربا من سعيرها وسوء مقامها فكاد نور الهداية تشرق من غراتهم ونيران التاوه والتحسر تتوقد من بثراتهم لايحسون ظما الصيام ولانصب القيام ولايذوقون لطعام المنام ولاراحة المقام واولئك عباد الله الفايزون واصفياؤه المخلصون هم اوانتم في ضدها تم عليه من مخرية

تدبيرونها او باعجوبة تخترعونها او مادية تجمعونها او محرمة تقافونها او مائمة تجترحونها او غيبة
اخ هو من تختلقونها ومنكم من استطاب راحة مفاسه واخذ النوم على بنتش انفاسه وداخل الكسل
احاسه فكاغا للنوم الدايم انشائم وللعيش المتصرم خلقتم وبدائم فاضركم لواشتريتم بالنصيب القليل
الحظ الوافر الجزيل والخطر العظيم الجليل واعلموا ان فى هذه الماضية قد رفع علينا بن مريم عليه السلم وقبض
ومتى موسى عليه الصلوة والسلم وفيها ايضا قبض اول ومتى من الاوصيا الخاتم الرسل والأنبيا فقد عزت
لفقده اركان الصفا وتعطلت لرزوح مقاعد الاهتدا وتدا فعت بروحه النبوة والترفا فليبغد بالبكا
من فى وسعه البكا فقد لك واسته من اعظم الفواجع والارزا فطوبى لمن جمع بين البكا لفقد ايامه وللتضرع فى
محو جرايمه وانامه واتقى ببكايته حر يومه واوامه واولبكم عباده المخلصون ان اوضح الكلام مسلكا
وخرجا واين المقام مطلعا ومسرجا فلكلام الله العزيز الحكيم المعوذ بالله من الشيطن الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الخطبة فى ذكر التوبة والحث عليها وعلى فعل الخيرات وذكر شهر رمضان وفضله والحث على صيامه ع

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى فتح لعباده لمنازل عفوه بابا وسمى ذلك الباب التوبة
وجعل عليه دليلا من وحيه وخطابا وهيهم لما اجترحوه من اجرام يعود مانه كان وبابا فقال تبارك وتعالى
توبوا الى الله توبة نصوحا انه كان توابا عسى ربكم ان يكفر عنكم سياتكم ويدخلكم الجنات التى تنتم بها تعلمون
وشكر المن زاد فى السوم على نفسه ارادة لربحهم فى تجارتهم وحثهم على السعى لطاعته قصدا لفوزهم بوفادتهم
ورغبهم فى المفوض باوامره ترغيبا لهم فى ايثارهم وزيادتهم وذلل لهم سبل عبادته توصيلا لغايات هدايتهم
وضرب الجة التى ابنت بسبع سنابل فى كل سنبلة مايه حبة مثلا للذين ينفقون دلهم بقوله على حظوظهم التى
لوسقوها غيم لم يعركوها بافهامهم ووصلهم الى نهاية سعادتهم التى لوزادها لم تخطر باوهامهم وبلغهم اغراضا
لوم تبلغها الهم لم يصل اليها انامل سهامهم واوعدهم بعطاء دايم لولم يظهره لهم لم تجر بجاريات اقلامهم
فقال اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون دللت على نفسك بما لو دل مخلوق مخلوقا على نفسه غيله
لكان محمودا وجعلت شرع هدايتك لمن املك من عبادك شرعا مورودا ولم تجعل لمرواد فى احسانك
وسوابغ نعمك حدا محدودا فلا المتزادفات فضلك ومتتابعات جودك عددا معدودا فلك الحمد ما
للحمد لفظ يحمدك به الحامدون ارشد عباده لدينه الذى اختاره لهم واصطفاه ووفق خليقته لسبيل ملته
الذى وصفه لهم وارتضاه ومهد لهم سمت قواعد شرعه الذى انتخبه لهم ولجبتاه وبعرهم الزلفة لديه لملاقية ارادته

ارخاه

ورضاه واوعدهم بالوصول الى مواضع كرامته التى يفوز بها الفايزون وجعل شهر رمضان من تلك الصفايا اللوبة
وجعل به سحب الرحمة والغفران المرسلة المصبوبة فاخلصوا التخير ما استطعتم والجهد وا انفسكم فى طاعته لعلكم
ترحمون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذى انا لنا من فضله ووفقنا للقيام بوظايف حمده لنكون
من اهله وحملنا على ستون عفوه ولم يحلنا مشقة عدله وعلمنا لينل ثوابه ووظايف فرضه ونفله فله الشكر
فوق ما نشكره الشاكرون ونصلى على سيدنا محمد النور الساطع والبدر البازغ الطالع والضيآء الواضح اللامع
الماضية المصطفون بفضله دون الايام السابقة الغابرة المحبورة بجبولات حظوظه الدايمة الباقية المذللون
فى نهاره صعاب نفوسهم الشامخة العاتية المرتعون بحرارات قيضة قلوبهم الزايغة القاسية المصطنعون
فيه صنايع الاعمال الزاكية طلبا فى العيشة الهنية الراضية وطلبا للجنة المرفيعة العالية وهربا من النار المحترقة الحامية
طوبى لمن صام منكم نهاره وقام بوظايف التقبل استحاره وجهد نفسه على الطاعة ايراده واصداره وشحذ فى تحصيل
الاخرى غراره وتعرض بوظايفه لما عرضهم له من رحمته وتسبب بعبادته لما اذخره لهم من مثوبته وتنال بصيامه
وقيامه لما اعده من ثوابه وجنته واستعد لعرم تجاوزا وامره لما هيأ له من غرايس منته واستحق بعذل طاعته
لما قضى له من سوابغ نعمته وجاهد نفسه الامارة فاحسن مجاهدته وشغف بربح تجارته فاستوحش عند مشارفة
مدته وبكى حزنا عند دنو تقرمه وانقطاعه وعمل شوقا وقت الوقوف على سبيل وداعه وخشى شجى لما لهم
واقلاعه وبكى اسفا حيث شدت رحال رحلته وازماعه ونقلت صحايف اعماله من نقوش مواره وبدا
ودرعت سوالم انعامه من مربع من رياض اقطاعه والتزم بذمامه المرعى وتعهد بوفا ما عليه من الحقا المقضى
واستوحش لفراق ظلها هو لجره واستانس بسواد ظلمة حنادسه وديا جره وعلى من تقبيل سبل فروعه وعقاص
غدايره ولرتوى من حرارات شموس صيوفه وظهايره ولبس الحلل الصفرا الورسية وسفل الكدورات الازيبة
النفسية واشرقت على فطرته الانوار الساطعة القدسية فلم يعل من شهوته بطنا خاصا ولم يتم من فضلاته
جوفا ناقصا وما هو قد زمت رحال ركابه وفكت اوتار اوتاده والطنابه وقوضت خيام زماعه وذهبت
فسلام عليه غير مكرم وامة مصاحبته ولاذ هبة ملابسته وفرت علينا بالبوكات ايامه وختم بحجى السيات نهاته
وختامه خير محبوب من المشهور واكرم قرين من اوقات الدهور وهكذا تنقضى الاعمار ويحضر ابانها وتترد
الاجال ويعدوا اوانها وتتابع الاوقات وتتهدار كانها فالناس على متن حركات افلاك المقدور فى بطون

محتوماتِ القضاءِ والتقديرِ وفي مجامعِ الحروبِ والتعبيرِ وفي ساحاتِ الاقتراعِ واللجاجِ والتقصيرِ وفي
مطارحِ التكديرِ والتبديلِ والتغييرِ فاعدوا الانفسكم درعَ التقيِ ومنارَ الهدى وحصونَ الأتكالِ والرضا وسلاحَ
الأولى والاخرى لعلكم تعلمون فاسئلوا ممن بيده زمامُ الاقدارِ وفي قبضتهِ قدرتهُ مقاديرَ الأعمارِ ان يوفقكم
الى ما بين ايديكم من هذا الشهرِ المختارِ ويعينكم على ما هو اماله من الخضوعِ لهُ وترك الاستكبارِ وللدارِ الاخرةِ خيرٌ
للذين اتقوا افلا تعقلون ان اوضحَ الكلامِ برهانا واظهرَ الحديثِ تبيانا كلامُ اللهِ العزيزِ الحكيمِ اعوذُ باللهِ العظيمِ
من الشيطانِ الرجيمِ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ **خطبة عيد الفطر** بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ الحمدُ للهِ الذي لهُ الملكُ
المتأبدُ خلودهُ والسلطانُ القاهرُ اعوانهُ وجنودهُ والعزُ المتساوي صدورهُ وورودهُ اولم يروا الى ما خلقَ اللهُ
من شيءٍ يتفيؤُ ظلالهُ عن اليمينِ والشمائلِ سجداً للهِ وهم داخرونَ اذخرَكم من خزائنِ الأيامِ هذا اليومَ ذخراً وعيداً
واتحفكم من بينِ الأوقاتِ هذا الوقتَ بركةً ومزيداً وذللَ لكم قطوفَ ثمراتِ وظائفهِ جديداً جديداً وقطعَ لكم
الى غاياتِ طاعتهِ بريداً بريداً اعانكم اللهُ لشيءٍ اذا اردناهُ ان نقولَ لهُ كن فيكونُ سئلتِ العقولُ عن الوصولِ لجريمِ
حرمهِ وتاهتِ الحلومُ عن احصاءِ جودهِ وكرمهِ وحصرتِ الخطباءُ عن ضبطِ شوارِدِ نعمهِ وعييتِ البلغاءُ عن القيامِ
بحمدهِ على جزيلِ قسمهِ وتصاغرتِ لعظمتهِ العظماءُ وحارتْ في معرفتهِ العارفونَ ودفعَ اليكم زمامَ الاختيارِ فاشرعَ
لمظانِ الاعمالِ الصالحةِ ومنحكم بنظامِ الاختيارِ فاسلكوا في جواهرِ الوظائفِ الراجحةِ ومدَّ لكم مياديَ الانشارِ فقد
فيهِ سعابُ نفوسكم لجاجةً وسلكَ بكم مسالكَ الاستبصارِ فانصبوا في سبلهِ البواهينَ الواضحةَ وكونوا من الذينَ
يخافونَ ربهم من فوقهم ويفعلونَ ما يؤمرونَ اترعَ لكم بحارَ جودهِ فاستطوادرِ رافدها وذللَ لكم اغصانَ قطوفهِ
دروعَ اوبارها واسوارَها وادنى اليكم بفواكهِ ثمارهِ فاقطفوا قطوفها صنافها وبنى لكم بيوتَ قدرتهِ فتحصنوا
بروحها ولعرافها واعدَّ والعدةَ عيدكم ما قوتهِ عبادهُ الصالحونَ منَّ لكم مواعدَ طاعتهِ فاملؤا منها بطونَ حجابكم
وانزلَ عليكم غوثَ ان لطائفهِ قرموا اليها رحالَ مزاميلكم وحصارفكم واتحَ لكم براميقَ مواهبهِ فازيلوا عنها مواتحَ سوالفكم
وقدمَ اليكم فواضلَ منحهِ فقد موا اليهِ نفايسَ طرائفكم ولاجرَ الاخرةِ ابلوكما تعلمونَ اليكم من حللِ الأيامِ خلعَ عيدهِ
ومعادهِ وازركم من نتائجِ الدهورِ بسطاً مواسمهِ واعيادهِ وسقاكم سلسبيلَ الانضارِ في اعتصارهِ وايرادهِ وبسطَ
لكم مناوسَ النعمِ بحبلِ اتصائهِ وانقادهِ ومهدَ لكم سبلَ الخيراتِ التي بسلوكها تهتدونَ شرعَ اعادَ اللهُ عيدكم
عليكم سنةً اخرى واولاكم وبجاكم بما شئتم من البشرى واسدى لكم الاولى واعدى لكم الاخرى ولا زاغتْ قلوبكم عن الهدى
والذكرى واوسعكم برحمتهِ وافاضَ عليكم الكبدَ الحرى ولا زالتْ مزروعةً بجودهِ فيما بينكم ثمرى وانهارُ الفواضلِ في سطوحِ رياضكم تجري

واقدارِ الحوادثِ

واقدارِ الحوادثِ عن معاقلِ عزكم تدري وارياقِ اللوازبِ عن صدورِ سروركم تنوري وبدلكم من العسرِ تيسيراً شتتم
من اليسرى ووفقكم لما فيهِ صلاحُ النشأةِ الاخرى وسهَّلَ ما يسجدُ من في السمواتِ ومن في الأرضِ من دابةٍ والملائكةُ وهم لا
يستكبرونَ ونشهدُ ان لا آلهَ الا اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ مبينِ آياتِ الخيرِ ومراسمهِ ومظهرِ وظائفِ الوقتِ ومراسمهِ ومطيبِ مشارعِ
مشاربهِ ومواربِ مطاعمهِ وموضحِ مآثرهِ ومناقبِ مكارمهِ شهادةً كما شهدَ لهُ بها خلصاءُ روحِ الموحدونَ ونصلي على
سيدنا المجاري على لسانهِ مضمونَ وحيهِ الخارجِ على ظواهرِ خطابهِ مكنونَ امرهِ ونهيهِ المحمودِ في فعلهِ المشكورِ في قصدِ
وسعيهِ الصادقِ في حلهِ وعقدهِ واثباتهِ ونفيهِ وآلهِ المخلصونَ البورةِ المخلصونَ ايها القومُ الصافونَ على قيعانٍ
قدرتهِ الحاشرونَ لاستماعِ ضروعِ نعمتهِ المنتظرونَ نزولَ ديمِ رحمتهِ الخائفونَ من عذابهِ وسطوتهِ المتراكضونَ
لاكنافهِ هرباً من غضبهِ ونقمتهِ المصغونَ اسماعهم لسماعِ دعوتهِ المزيلونَ وقراذانهم لقبولِ مثاني عظتهِ المخمصونَ
من دونِ الامِ بيومِ عيدهِ وبركتهِ المتسابقونَ لنيلِ وعدهِ وعدتهِ المرفقونَ في يومهم هذا لتحصيلِ رغائبِ منحتهِ
الماهرونَ بادآءِ تركيبِ صنعتهِ وتظريتهِ انكم واتهُ في يومٍ عودتْ لكم الهويةُ وظائفهِ وابانَ غرستْ لكم فيهِ دوحاتِ
منتهِ ولطائفهِ واوانٍ دليتْ عليكم فيهِ نفائسَ نعمهِ وطرائفهِ فاجتمعوا من اطرافكم للتبهيجِ بمرغوباتِ ثوابهِ و
المتصوبِ لموهوباتِ ذوابهِ وايابهِ ووقوفِ المصلونَ فيهِ قيامَ الذاكرينَ اخائفينَ الوجلينَ الذاكرينَ لهُ يحمدونهُ على ما
اباحكم من طيباتِ رزقهِ واسقطهُ عنكم من التكليفاتِ على وفقِ ما هو اهلهُ وطبقهِ فلكم بالاسى في امرِ ارادتهِ
وقيدِ طاعتهِ وشوقِ عبادتهِ من سغبٍ قد انهضَ بطونكم ولغبٍ قد انهضَ عيونكم ونصبِ قد ارهفَ اجسادكم وظمإٍ قد اقذى
اكبادكم والان قد اباحَ لكم طيباتهِ واسامكم في رياضِ شهواتهِ وحللَ لكم ما حرمَ عليكم من لذاتهِ فان كنتم من اولى الابصارِ
الناقدةِ والبصائرِ النافذةِ اتخذتم من ذلكَ هادياً ودليلاً وسلكتم في الاعتبارِ بذلكَ سبيلاً وعلمتم ان قدرتكم لا
تسع تحملَ سغبٍ ولا تقوى على تكلفِ لغبٍ مع قصورِ المدةِ وكثرةِ العدةِ فكيف لكم وتحملُ السغبِ الباقي واللغبِ
الذي تصاريفُ النفوسِ الى العواقبِ في يومِ البعثِ والتلاقي وانظروا الى بهجتكم بالنظرِ باللذاتِ الفانيةِ في
الأيامِ الزاهيةِ الخاليةِ فكيف بهجتكم بالمدراتِ الباقيةِ في الجناتِ الرفيعةِ العاليةِ فاجعلوا ما بين نصبِ اعينكم نظراً
ولذوي عوزكم عضةً وعبراً واعلموا ان في هذا اليومِ اوجبَ على كلِ واحدٍ من الاغنياءِ والذوي الحاجةِ الفقراءِ عنهُ
وعن من يعولهُ من الاقاربِ والبعداءِ صاعاً من القوتِ الواجبِ كما ورد في كلامِ الائمةِ وحثَّ عليهِ في صريحِ
اخبارهم ومطاويِ آثارهم حتى انهُ ليخشى على الذي لم يخرجْ عنهُ الفوتُ ويخافُ عليهِ في تلكَ السنةِ الموتُ فيبقى
زكاةً للأبدانِ وطهارةً للأديانِ وصداً للذوي الحاجةِ من الأرحامِ والجيرانِ واياكم والتغافلَ في اخراجهِ فتقعوا

ظ
غفار
الموفقون
ظ
امار
ح
ار
ظ
مواید
غفار
غفار
واراكم

في خطر الدارين ودورطة الشاتين وقوموا ما تهما افتى عليكم ان اسيء الذين يسعون وايا كم والتعلق باذيال الدنيا
متغفا وغراما والتردي من كرودات حماما عطشا واواما والانقياد لشهواتها حرصا واستسلاما فهي وارث
خروع غرور ضنع طالما سللت اباؤكم وجدودكم وارهقت صفايحكم وخدودكم ونكست حظوظكم بجدودكم
وانتم من حوادثها آمنون وفي ساحاتها كلكا نها غافلون شعر اذع الدنيا بما فيها بقاصيها ودانيها لا
تبغي مباينتها فلا افلح يا بنيها ولا ترق مراقيها فليس يفوز راقيها وما حمدت مقاطعها وان حمدت مبادئها
وليس يبر باطنها وان سرك بادئها تريك بحيح منظرها وسم الموت في فيها تري المكروه ان سرحت عينك
في معانيها تحول بها كواسرها منتعبها افاعيها فلا يوسى معالجها ولا ينفع راقيها ولا يعتضى لها حال
ولا يرجع قاضيها ليوم عظيم فيه تنشرون ووقت مهول به تبعثون ان ابلغ الحديث نصحا واغر الطائم
وسحا كلام الله العزيز الحكيم خطبة الابدال ليس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي احتجب عن ابصار البصائر
باشعة نوره واستتر عن احداق الحظوظ بستور بينونته وظهوره وتساوت حالات العقول النافذة اليه في وجود
ورودها وصدورها وفرق بنور قدرته بين ساطع نور ضيآء نهاره وحالك ديجور ظلمه في السموات والارضين
وشيأ وحين تظهرون خلق الانسان وجعله حاملا لانوار الهوته وللظهر لديه اسرار قدرته وملكوته وفضله
عليه سرادق عظمته وجبروته واقدره على التفلص من فراشاك قفاص ناسوته قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون فاذا
اعتزل الانسان عن العوائق الخارجية وطهر نفسه عن الموانع الغضبية والشهوية واشتغل عن ذكر نفسه بطالعة
الحضرة القدسية واعرض عن الاخذية الموبقة عن الوصول بالكلية واسهر احداقه في طاعته ولم يرقد كما ترقدون
فاذا اجتمعت هذه الخصال المحمودة لديه بولدت بشريته ملكا وقربه اليه وصير جنوده بتة سيادة وجعله بين يديه
وجعل عقله حسا وغيبه وشهادة واقاض نوره عليه وجعل باطنه ظاهر العلم تهتدون فاذا انزل منزلا
من منازل مناجاته ودخل مدخلا من بقاع اقاماته وتطور متنقلا في بروج شؤونه وحالاته وظهرت عليه
انوار مقاماته وذهبت اني من لباب ارادته كما تذهبون بحذيه في تلك البقعة حقيقة روحانية وتارجت بعدة
في تلك الساحة انفاس حمائية ولجمعت اليها ارواح مقدسة ملكانية فان ظهر شوق من اناسي ذلك الموطن
تجدت لهم بصفة تجدد انية فتخاطبهم كما يخاطبون ويحدثهم كما يحدثون وقد يتخذ تلك الروحانية من يشتد
للموطن اشواقه ويلوي على اعناق تلك البقعة اطواقه ويتصاعد حرصا على الرجوع اليها اشتياقه وينزداد
علوقا بها هواه ولعلاقه ومن ذلك يكون الابدال المشهورة التي بها تلجون شعر اذا اصلحتم الاعمال

ربقة الابدال فان اعصتم الانظار ورايتم صحة الاشارات اطلعتم سبب الاسرار وانتم في بيداء الاجمال واسلمتم وصول القصد
والاعتساف في الاعتلال رسمتم في صحايفكم رسوم التمكن والاهمال وعلمتم ستونا ما تودون به من الاقوال اقول
لكم وانصحكم الام التوكل والاهمال وحثام التلاني من قصور الام والاغفال وانتم في بيداء الايام في رحل التر حال
وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو والدار الاخرة خير للذين يتقون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
السبيل ونا صب المنار ومبين الدليل وحافظ الطريقة الحمدية عن التغيير والتبديل والمجازي على العمل القليل
شهادة تنجينا من اليم كالهم يوم تنشرون ونصلي على نبينا المبعوث بمكارم الاخلاق ومحاسنها موضح كنوز الحكمة
وبيان سرايرها فانها ومستخرج مصون مكنونها وكامنها ومنتج نتايج نجيها وصافيها وآله وعترته الذين
يقتدون عبايا سه لو كشفت لكم عن وجوه العظات اطباقا وسللت بكم في فجاجها نجدا وعراقا
بكم في مقاصدها طاقا طاقا وسميتكم من مجاجها ما اختلف طعما وعذاقا وكشفت لكم عن اسوافها ساقا ساقا
لعل بعضكم ينفي الي ما يلايم مزاجه والاخر ينتفع بما يناسب داءه وعلاجه وفعلت بكم ما ينفعل بذوي
المعضلة والامراض المجهولة المشكلة في تكرير التجاريب وتبديل التراكيب لعل بعضها يحصل الشفاء ويقلع
ما اعتلل من الداء واني لكم البقاء وانتم ما بين جنازة محمولة وتركة مبذولة ووصية مقبولة وغير مقبولة
وقبور محفورة ولحزي مملوة مشغولة واصوات نعاة متواصلة واسرة اموات متقابلة وطالب يطلب
ارثه وحارث لا ياكل بالغ حرثه واكل لا يبلغ ما ابتلعه الى فرثه وجامد لا يدرك غاية جهده وحثه
لا يمهل لاتمام نشوه وبثه ويتيم مفقود والده ووالد مختوم واحده الارض تنبت النطف لاكفانكم
يولد لاكدير لا لكفانكم والسدد تحصدها وراقة لحنوط تشبثكم وشبانكم والكافور يجلب لتغسيل فتيانكم وكفتيا
والجلاميد تقطع لتغطيه لحودا بدانكم والملاحد تحري لتغسيل اسوانكم والمقابر تنشر لستر سوانكم والافلاك
تجري لتقطع مسافات اعمارهم والرياح تهب لمحو رسوم اثارهم فتبا لكم والركون لدار الغدت عليكم بحذافيرها
ووضعتم في مخاليب مقاديرها شعر افيوما في الخصام على تراث تصل به ويوما في عزاء
اثر للعزا ويوما يقتضي نجب الغنا آء وهم يحلون اوزارهم على ظهورهم الاسآء ما يزرون واتقوا يوم السلعة
ان الساعة اداهى وامر يوما يغار المحرمين ذوقا مس سقر ويدخل المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق
عند مليكهم الذي يعبدون ان ابلغ الكلام لفظا واوفر المقام حظا كلام الله العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي رفع عباده الشهداء احياء في عليين وشرفهم اكراما لهم عن حلولهم بساحة الهالكين فقال في محكم كتابه

المبين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون افرشهم في دار كرامته وجلسهم في ساحة ثوابه على استبرق انعامه وابدلهم من المقام الادنى برفيع مقامه فهم من بعد جوعهم يشبعون وفيما اشتهت انفسهم فاكهون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون فقد اظلهم العناية الربانية في سدر مخضود واحدقت بهم الافنان الدانية بطلح منضود وسحت عليهم السحب الرضوانية في ظل ممدود فهم على اريكك الدرات ينظرون لا يالمون فوق فرش بطائنها من استبرق المتنعم ووسائد منضدة محفوة بديباج النعيم وسقوا ماء قراتا من رحيق مآء المتنعم فهم بعدها لا يضجعون ولا يظمأون لا غرو وقد بذلوا نفوسهم الخسيسة طايعين وهجروا اهاليهم الانيسة راغبين واجابوا داعية ربهم راجين فهم يابوه يجلون وعن مقتضاه خطابه لا يغفلون وسموا اعقل الارض بجميع دمائهم واستبدلوا من اجسامهم وكرائم اسمائهم وعرفوا ان في ذلك حسن اختبارهم وابتلائهم لحبيب القلوب ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون شعرا بذلوا ارواحهم في جنة طاعة واستبدلوا منها رضاه فما اراحه الامم وما بذلوا ارواحهم فيما سواه فاجابوه سراعا للذي كان قد قدر فيهم وقضاه آه للاسلام من بعدهم كم قصموا القوم من لحوة عراه فهم بين جوع ضنت من عفآء المعفر كافورثراه ورؤس حملت فوق القنا كالكوس يحنى المرء ما يجني يراه والصلوة والسلام على سيد الانبيآء وآله الغر راهل العبا وذريته البعدة الاولياء ما دامت سادات الشهدآء الذين اذهب الله عنهم الرجس فهم منه مطهرون الراضين بمقتضى القدر والاراد انجا حوا بين ربتي السعادة والشهادة سادات السادة وقادات القادة الشاربين من الكف اعدائهم الكوس المنون فحضوا ما بين منصوب مهضوم وعدو تنكيل مسموم ومعتقل مظلوم واسارى عن الاوطان مبعدون ولا كيوم لابي عبد الله الحسين لا فيما كان ولا فيما يكون فقد اقرح الجفون واسال الشؤون واذاب العيون وابكت الناطق ونطق الساكت شعرا الفت الدمع في قتلى الطفوف جسوم قد الفن شبا السيوف على حر الثرى مشرقات وقد شرقت بابنة الحتوف بدور البرية مشرقات خضن وليس ابا ان الخوف شموس الشريعة بازغات كسفن وليس ابا ان الكسوف بنفسي سادة في اللطف او ذوا تساقوا كاسات العروف بنفسي والنسآء سلبات تبدون الشعر منها بالكفوف بنفسي لاعبا يبكين حزنا وما في القوم مرو للهيف بنفسي ابن الحسين يقاد كرها بلا وطاء ويرفا كالوصيف بنفسي المغرق يقرعه يزيد وينشد راملا رحل الخريف فيا لهفتا للهاشميات يتبا كين شعرا حسرا

شعثا غبرا يا شغبا تبكي ظمايا يتنادين بصيح بعد ان سقن سبايا يا خضيب الشيب من نبعك اوذنا البلايا
من لنا في العلم والحكم وفي فصل القضايا لونرانا ايانا ايانا فوق اقتاب المطايا واصلوا في السير هاتيك النوايا
بالمشايا لهفتا للهاشميات على البزل هوادي يا فايلات ليتنا من قبل زارتنا المنايا قد سلبنا وسبينا وهتكنا
في البرايا والفنا بعد قتلانا الذرايا والنهايا بيننا بين صلوبة القناع فاقوات الصواع مقصومة السوار
الفقار فيا اولي البصاير والعقول جودوا بارسال الدمع الهمول لرزايا الرسول وآل الرسول لتفوزوا
بالمامول وتبلغوا السول وفقنا الله واياكم لاقتناص الطاعات والكتاب الحسنات ليوم لات حين مناص
اللهم تلوته من الكتاب المجيد للارواح اوليك الخواص برحمتك يا ارحم الراحمين عبادك اقوا علم عليكم شهر محرم الحرام
المعظم في الجاهلية والاسلام المطل في عاشره دم الحسين فرخ الرسول والولي والبتول عليهم السلم فصار بيوان
كان لجمع السرور والافراح ونشوة القلوب والارواح مجمعا المنايحات والنواح ومصيبه اهل الولاية والفلاح
ازركم في العشر الاولى منه للقيام بوظايف العزا والظهور واشعار المصايب والارزا وطهروا صفحات وجوهكم في
لحد اثكل بحياه البكا تفوزوا بالنجاة والرضا وتدركوا ما تاملون من الدجا واعتبروا بعباداته عاصدر في
الاسلام من قتل الحسين عليه السلم وانتهاك حرمة الرسول في الشهر الحرام وما تدارك الله به قاتله من اجتثاث الاثار
تعجيل البوار على يد المختار وانصار المختار فلقطوا حبات قلوبهم باطراف الاسنة وجردوا السيوف وشرعوا
نفوسهم الظالمة المظلمة برواعد المهالك وبوارق الحتوف واسرعوا بنفوسهم جزاله لهم في العاجل لما اعدلهم في
العذاب الذي لا يمكن وصفه في الاجل فجمعوا من اعمالهم قوا طع اعمالهم وصارت شهواتهم افاعي وحياتهم سلم لهوانهم
فقربوا العنا ما لعصا وجنوا ثمرات الهون من تراشق المنا بمختلف الملائكة اشتباكي وان اصبحت مشدودة
لوضة حجنة ومحل قدرين لزايرها ومعتقل السياق وبقعة رحمة من زارطوسا لزايرعرشه فوق الطباق
الكامل يبلغ عني سلاما تليم العقل من شوب النفاق ومعتذرا من التقصير عني وجبتهل بتبييي التلاق متى اجتلي
عتاب باب بالحسنات سامية المراقي بك استشفعت في ابلاغ سولي وفي فوزي وفي طلب العتاق

بسم الله الرحمن الرحيم لحمد لله الذي يسبح الرعد بحمده والملايكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشآء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعآء الكافرين الا في ضلال وله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال والصلوة والسلام على من ارسله الله رحمة للعالمين وبعثه بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين ما تعاقب الليل والنهار وما تناوب الضحى والاصال

وارسل علينا بركات جوده وسحاب رزقه غزارا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الى
يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم فلا يبصرون والصلوة والسلم على النبي محمد وآله
الذين بكلاتهم يستنزل الغمام وبتالفاتهم يستسقى مزن الفضل والانعام وفي رياض خصب بركاتهم يرتع الانام
وترعى الانعام وفي حياض وديانهم الجمرة تكرع السيارة ويروي الاولم وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء
اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج لعلكم تعقلون عباد الله التقوى التقوى من موجبات الكفاية والاقالة
من اثقال الخطايا والاوزار فاستيقظوا قبل نزول موجبات الهلكة والبوار ولخروج من دار الى دار وتقلب الاكوار
ودور الادوار وقد روي ان النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا غضب الله تبارك وتعالى على امة لم ينزل بهم العذاب غلت
وقصرت اعمارها وقلم تربح تجارها ولم يزك ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها وسلط عليها شرارها اللهم لا تحل
عذابك ولا تطلق عنا من ابواب الرحمة بابك ولا تقطع عنا من سبيلك ما اودعته من الرحمة في اصلاب السحاب واتفق
نعمتك ما اكننته من فضلك في ارحام السحاب ربنا اكشف عنا العذاب انا موقنون ولا تنزل بنا مكاره المثلات
آيسون تائبون وبدلنا من حالة السوء بالحالة الحسنى فانا لعفوك واثقون وبابك طامعون وعروة لطفك
وآيته لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها
العيون اللهي لا تواخذنا بقبايح افعالنا ولا تقاصنا بقضايح اعمالنا ولا تقطع صلات تعهدك عنا عاكفين
من رذايل خطانا ولا تسود وجوهنا بما ارتكبناه من مساوي خبايانا وانزل علينا من بغيوث رحمتك وبركات
نعمتك ما تخصب به ساحاتنا وتعشب به مراتعنا وتنعش بها ثمارنا وتطهر به اصارنا وترخص به اسعارنا
تقضي به في طاعتك اوطارنا وتطيل به في لطايف خوفتك اعمارنا اللهي ان عبادك قد اشفقوا من قطع ما عهدهم
من ما لوفات بركات سحابك وجفتها كبادهم لاستسقاء من نزلال فضايلك وانت الغياث الذي لا ينقطع
افضاله والوهاب الذي لا يخلف مواعيد فضله ونواله اللهي فلا تواخذ سايرين بما احتطبوه لخاطيين على
ظهورهم من الاثام واداروه على اعناقهم من اغلال الاوقار والاجرام بل من عادتك الكريمة ان لا تواخذ عاملا للعاصي
بمعاصيهم ولا تبتاد راعي الماشي بما اسلفوه من مساويهم فانك الحكيم الكريم الغفور الرحيم مولاي ان السماء قد
بركاتها وان الارض قد رتقت فلم يفتق نباتها فضعفت منابعها وخلت من الاعناب مراتعها وجفت
الزلال الصافي حياضها ومصانعها وماعت النعم في طلب ارزاقها وسمت الاغصان من فراق اوراقها شيدا
فكل خضراء اذبلت وهي يابسة مجدبة الاصل والغبراء اغبرت الناس مرضى لامراض تنوبهم انت الدواء وانت الشفاء

والدواء تعطي اذا شئت ما تعطيه من كرم وتمنع الحبب والادواء انواء يا منزل الغيث انزل عبدك فضلك في هذا الربيع
والاحياء احيائه اللهم البس سماءك بلابل سحب رحمتك وطرزها بطواز بروق لطايف رافتك وسقها الينابيع صلات
رعود بوالغ نعمتك وصب امواه لسانك على بريتك فيملاؤ ودياتها الرحاب ويروي سعيد الارض من زلالك وتقع عوزا
من جود جودك وافضالك فتجري الانهار وتخرج الاثمار وتعود انوار الاعشاب ويثور غبرة الهضاب ويروي صعيد
الارض وتخومها وتظهر اشجارها ونجومها فتنتعش الدواب والانعام وتعيش المعلوفة والسوائم فتنمو
حواملها وتزيد اعدادها وتغزر البان مراضعها وتكثر اولادها وتخدر شبابيب الرحمة بطون الخاديدة
وتروي ثم شناخيبها وهم جلاميدها وتسيل الارض بصنوف اعاصيبها وضروب مواليدها وتنجز الرحمة للعباد
صادقة مواعيدها وتلبس الجبال والوهاد برود حديدها وتلمع البحار فيخرج درر اصدافها ومرجانها
تزيد بركات معادنها ومنافعها وحيتانها اللهي من بلطايف المنن وارحم انين من ان وحنين حن
ولا تظن بركتك على من ظن ولا تقطع عوايدك عن بخل ومن واشرح صدورهم لموافقة ارادتك وانعشهم
لمراشد هدايتك واهدهم للتعلق باسباب التوبة اليك والتعلق باخلاق الانابة اليك فانا عبادك واطئة
جبينك وبيدك الذي قربته لدرك واشملنا بغيوث بركاتك بلاد الاكلام من العرب والعجم فانت اولى بها
ولجوده والكرم فانزل علينا من المعصرات ماء ثجاجا ولجعل لنا الى سبيل طاعتك سربا وهاجا والى
ارزاق الشاتين سبيلا واسوة نجاجا وافتح لنا من خزاين بركاتك الباقية منهاجا ولا تجعلنا ممن اغفلت
قلوبهم عن ذكرك وصرفت افيدتهم والسنتهم عن شكرك وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته
وهو الولي الحميد لعلهم يرجعون ان اروى الاحاديث بمياه الهداية سحابا ولخصب الكلام ساحة وجنابا
كلام الله العزيز الحكيم اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستغفرك لنا
وللمسلمين والمسلمات فاغفر ذنوبنا واغسل عياه لطفك همومنا وكروبنا ونستقيك ما عودتنا من ضروع
نعمك ومدرار سماء فضلك وكرمك فلا تودنا خايبين وان كنا مذنبين ولجملنا على الفناء من عفوك
وغفرانك وعرفناه من تجاوزك وصفحك ورضوانك فانك الغفور التواب الرحيم الوهاب وتسبب الاسباب
تعطي ما تشاء من تشاء كما تشاء بغير من ولا حساب

واعلموا ان مولده صلى الله عليه وآله عند طلوع
الفجر اليوم السابع عشر من شهر ربيع الاول وهو قول بعض الامامية مشهور وقد ورد به بعض الاخبار كما هو في حياة
مذكور وقال بعض اصحابنا انه يوم الجمعة عند زوال الشمس الثامن في عشره وهو موافق لمذهب كثير من اهل السنة وهو احد الاقوال الاربعة

الفتن يستحب صيامها كما ورد في الحديث المأثور فان وفقتم لصوافاته فعليكم بحفظ حرمته ومراعاته وكونوا ايها طالع
بنظر اعتباره واطلع على اسرار المخلوقات ببصائر استبصاره ومما نقل عن نبينا الانبيا وان ما متجات
الى سليمان بن داود فقالت السلام عليك يا نبي الله فقال وعليك السلام يا مامة اخبر بني كيف لنا كلابي من الزرع
فقالت يا نبي الله ان ادم لما خرج من الجنة بسببه فقال كيف لا تشرب بين الماء قالت لانه غرق فيه قوم نوح من
اجل ذلك لا اشرب قال سليمان كيف تركت العمران ونزلت الخراب قالت ان الخراب بيت الله وانا اسكن
بيت الله الرحمن الرحيم نسأل الله الفتاح الذي بيده مفاتيح الفلاح ومقاليد النجاح وتباشير
الظافرة بنتايج الفتح والاستفتاح ان يظهر في ارضه اعلام الدولة الملكوتية والسلطنة الناموسية فتشرق
الشريعة صفحات رياضها وينبض سلسبيل دوايرها مصانعها وحياضها وتصبح بالوان الناظرة الفظارة
وجوه جوامعها واعراضها وتفضي جميع مصالح الدنيا والاخرة قصورها وطارمها واغراضها فتشرق غرر وجوه
الاكرام والمكرمين بحصول النجح وتحل تلك العقد وتفك اقفال تلك الرتج ويكشف الغوا والباساء فلا
يبقى للجرح وياس السارح في البيد القاعة والسابح في اعماق اللجج فيطلع من افقه الطالع المستطل وتبزغ
مرمى غايته الاتني عشر شمسا فيه تخصب اقطار البلاد وبه تاس اطواف العباد وبه تنزه اقمار الهدى
وبه تجتث اوتاد الفساد وبه تسكن غوغاء الغوي وبه تربع عدات الغيا واللهم امنا بالنوح
وامرنا بسبيل المنهج واخرجنا سالمين من هذه اللجج الى روح الراحة وسهوله المخرج امين ٥ وقال بعض
الحاضرين قل للرافضي بالمدينة مالكم تبتنا وكم في الدين كلمة فيه لم يحترقوا حرم البتي محمد
جوابه للشيخ الفاضل الشيخ احمد بن عبد الكريم قل للنواصب بالمدينة دينكم بنيت قواعده على التقوى لم يحترقوا حرم
النبوة بينكم الا لانكار الامامة فيه وقال بعض العامة لم يحترقوا حرم النبي لحادث يخشى عليه وما به من عار
لكنما ايدي الدواعي لاست تلك الرسوم فطهرت بالنار اجابه الشيخ احمد بن عبد الكريم لما تجلى المصطفى
في طوره لظهور نور الشيعة الابرار دكت مقاعد تلكم العروش البتي بسطت لكم بثواقب الانوار ٥ ٧
من انتاله الشيخ احمد بن عبد الكريم دام ذكره بادروا الطاعة في اباتها واتركوا الدار التي كانها سفر اليوم
قليل مكثه فاجهدوا انفسكم في شانها واحذروا الدار التي في يومها رجعة الاثر واحرصوا
سعي في جنبها الدجي حذرا منها ومن نيرانها واسكنوا بطننا وكفا وفما واهجروا المحضور من شانها ٥
الخطبة الرجبية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله احتجابا بدوره عن الحصين وامتناعا بعز ملكه اليوم الملكين

واعتصاما بركنه الاقوى وحبله المتين واستعاذة بسره الاوفى وسلطانه المبين وتمسكا باسمائه الحسنى الذي تسجد لها
المستجنون سقوه لا يهتك بعواصف الطوارق وحبله لا يجذم بمدي الحوادث والبوايق وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
وعليه يتوكل المتوكلون من اعتصم به نجا ولم يحتقر اعتصامه ومن استسلم اليه سلم ولم يذل استسلامه ومن دخل
في ذمته لم يهن ولم يحقر ذمامه ومن لجا اليه لم يقطع عنه تفضله واكرامه فنعوذ بالله مما استعاذ منه
المقربون وانبياؤه المرسلون ونعوذ بالله من الشر كله عاجلا وآجلا ومن درك الشقا وسوء القضا
في ذخر او نار لا ومن مضلات الفتن وانواع البلاء منقطعا واصلا ونسأله الخير كله قاما وكاملا ونسأله
خير ما سأله السائلون ونعوذ به من غضبه وسخطه وطوائه ومن اجتثاثه واصطلامه واعراضه ونقماته و
من تشكيله وصدوده ومثلاته ومن اخذه وباسه وحلول ساحات هلكاته واعوذ بك من همزات الشياطين
واعوذ بك رب ان يحضرون شمل عباده تطولا واحسانا وعم خليقته تفضلا وامتنانا وجعل ادا شكره
نعمه اثمانا ومحكمات ابداعه على وجود ذاته برهانا فنحمده فوق ما حمده الحامدون ونشكره فوق ما شكره
كم سقاكم من مياه الارض زلالا وكم اسطركم من سحايب جوده سجالا وكم اعين احداث طلسها انعاما وافضالا
وكم خواشي كروب كشفها اكراما واجلالا فاذكروا الاءه واشكروه لعلكم تفلحون ودعوه عباده اليه الظفر ايدكم
ووسيلتهم لديه الاعتراف بفرد انيته وشفيعهم بين يديه الاذعان لملكه وصمد انيته ودليلهم عليه الانتصاب
لقهره وربانيته فنحمده على توحيده كما وحده الموحدون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قاهر الكل
بقهره وجلاله ومجري جداول النعم من ينابيع كرامه وافضاله ومصعد بواسق الوجود بثمرات جوده
المبتدي باسداء النعم قبل طلبه وسؤاله فاعولوا وبهداه اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ونصلي على
محمد المبعوث هداية ورحمة المرسل في ارضه بشارة ونعمة الظاهر بين ظهراني امته حكمة وعصمة المخبر بان
الفلك يجود وتراوغ ونقمه والله وصحبه الذين به يقتدون عباد الله لقد مرت عليكم مواسم الطاعات ايانا ايانا
وتجاوزت بكم القربات زمانا زمانا وتخطت بكم الاوقات المعينة عنده اوانا اوانا وانتم تتواردون على
موارد الغفلات انا انا وتشتغلون بشواغل الشهوات زمانا ومكانا وتكلفون بحمل الاعباء المثقلة غدا
ارولحا وابدانا وتنفقون خزاين ساعاتكم النفيسة مجانا وتجعلون هذه الاعراض الفانية للدار الاخرة
الباقية اثمانا وتحملون على عواتقكم مع بعد الغاية احقابا وكبانا وتنصبون مطالبكم الذاهبة للغايات الدانية

قربانا وانفكم والترقي للمراقي المرهوبة والعروج للمطالب المرغوبة والوصول للمقاصد المطلوبة وانتم في كبول
الأقدار وفي قيود الاكدار وعلى متون الاخطار ولي لكم وادراك الامال والثاني في اصلاح الأعمال ولجاكم ازمتها
في تعريف الليل والنهار واعنتها مثبتة في اوتاد الاقضية والاقدار واعلموا انكم قد صحبتم شهرا حراما ودخلتم
سلاما شهر امة الاصم الذي لم يسمع فيه سهيل خيل ولا قعقعة لجام والاصل الذي يصب فيه الدمعة على عباده والبكر
الافضال والانعام في اول يوم منه ركب فيه نوح سفينة النجاة وحفظت قواعد الثبوت والحيوة وفيه ولد
عليه السلام يوم الجمعة العام السابع والخمسين من الالوف وفي صام ذلك اليوم تباعدت النار عنه مسيرة عام
ومن صام سبعة ايام منه غلقت عنه من النار السبعة الابواب ومن صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة الثمانية وفاز
بالثواب ومن زار فيه اباعبد الله الحسين عليه السلام غفرت له ذنوبه بالتمام ومن صام خمسة عشر يوما اعطي مسألته
الكريم الوهاب ومن زاد زاده الله بغير من ولا حساب وفي اليوم السابع عشر منه بعثة النبي الناطق بالصواب
وتقشع رباب الشك والارتياب فاجهدوا انفسكم على ان تكونوا ممن يفوز بثوابه ويحمل الاعمال الموظفة فيه في
صحيفة حسناته ويقوم بسنته الموثقة واداب قبل ان يتقشع افيا وفنايه وتخلع الايام ملابسه من جلبابه
وانكم ان اقمتم حرمته وحفظتموها ورعيتم ذمته وما ضيعتموها ظفرتم بالسهم الاوفر الاوفى وملكتم الوقح الاكبر الاعلى
فاحرصوا على ان تمليوا صحايفكم بالطاعة وتسموا وجوه اعمالكم بطراوته صلحا في الصور العالية والقطوف الدانية
والحور والولدان والعرب الحسان والابكار والاتراب والقوارير والاكواب وما اعز من الطعام الهني والشراب
يوما ثقيلا ووقتا مخوفا لا مهولا لا ظل فيه ظليلا ولا فج فيه سبيلا ولا برد فيه ولا مقيلا ولا يلقى المرء فيه بدلا
وليمتع خليل خليلا وما سنعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون ان ابهج الكلام نظوة واوضح الحديث
بسم الله الرحمن الرحيم عبوة كلام الله العزيز الحكيم خطبة الحواس الحمد لله الذي خلقكم وخلق لكم الحواس وعلمكم بكمالات الادراك و
الاحساس وجعل لكم احكاما فيما يقع فيه الايهام والالتباس حمدا ابعد لحظات العيون وحركات الانفاس ليتم
نعمته عليكم لعلكم تشكرون خلق لكم حاسة اللمس وجعلها اول اتصالا بالحيوان واعمها للحيوانات واسراها
احساسا في الابدان وجعلها مدركا للحرارة والبرودة والصلابة واللخونة والليان واضدادها المستغنية عن
الايضاح والتبيان افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون جعل لحامل التوكة قوة جسما لطيفا في شبكة العصاب
وجعله حافظا لاركان هذه البنية من التزلزل والاضطراب ومانعا لتركيبها المحمور عن التدافع والتخارب

وبثها لها للاحساس عن اسباب التغيير والزعازع سبحانه لا اله الا هو فانى تصرفون وجعل ثانيا قوة الشم موكلا في
الزيادتين المتشبتين بجوهر الدماغ المشبهتين بالحلمتين وجعل لحامل الملك الذوق قيما لطيفا لا تراه عين
بهايين نتن الكريهين وطيب الصنفين ودافعة لكم عما لا يلايمكم من المطاعم التي تطعمون وخلق ثالثا قوة الذوق
واودعها في العصب المفروش على جرم اللسان وجعلها مشعرا للمطعوم المنافية والملايمة للابدان وجعل لكل
بواسطة الرطوبة العذبة النابعة من فم الحيوان وجعلها خالية من الطعوم السبعة هو ظاهر للانسان وميز
بين الاغذية النافعة والاشربة التي منها تشربون وركب رابعا في العصبة المجوفة قوة يدرك بها صور الاشياء
وجعل ذلك بعد انطباع الاشباح في الرطوبة الجليدية التي كالماء وجعل تلك القوة محمولة في العصبتين المجوفتين
المختلفتين في الابتداء والانتهاء وميز بتلك القوة ما بين الالوان المختلفة والاظلام والضيا ونصب الايات
البينات على وجوده مما ترون وما تبصرون وخلق حاسة السمع واودعه في اعصاب كاوتار العود وجعل كل قرن
منه في سطح الصماخ كالطنب المعدود وركب على طرز معلوم وحد محدود فاذا تحرك الهواء الراكد بحركات الصوت
موافقا في الصدور والورود ان في ذلك لايات افلا تسمعون وتشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له النبي
شق لكم الابصار والاسماع وخالف بينكم في الحالات والشؤون والاوضاع وباين بينكم في الغرايز المجبولة والطباع
شهادة تحيينا من مخايل الشهوات والاطماع وتقينا من العذاب الاكبر يوم تبعثون ونصلي على محمد واله
الباسطين بساط الطول الواضعين عنا ان الحط لخطاب الفضل المهدين من مكارم الاخلاق مدارج المهتدين
والفضل المظهرين معاني الحكم على صفحات العقل المفيد لجزل عباداته الزين بامره يعلون ايها القوم الذين
نكصت بهم لالهام وتخلفت بهم الاقدام وعاقهم الرجوع والاجحام عن التخطي لدرجات معاني الكلام والتفتيش
عن زوايا التغض والابرام نعم شارعوا في ادراك كيفية جمع الحطام وتجاهلوا عن العلم بكمية ما خلطوا من الحرام
واجتهدوا على التحيل والوصول لموبقات الاثام وبالغوا في البلوغ لحضيض السيئات والاجرام ولم يتحوبوا
من مرابع شهواتهم لاظلة الانذار ولم يفزعوا عن معاقل غفلاتهم لافيئة الاعذار بل ساموا بانفسهم سوء العذاب
الراتعة في مراتعها واهملوا اعمال الشأة الضايعة في تطايعها افما تنظرون لابناء نوعكم كيف يلعاجلهم
الاخترام ويبادرهم الاصطلام وتنتهبهم الكف الحمام فكم امل يجمح بفارسه فارعن انه نفقة لعياله عكست الدنيا
تقضايا اعاله وعرفته منكرات احواله واصبح حطامه المجموع معونا في ايام عزايه وطعامه المذخور طعمة لنا
ارزايه ونفايس ذخايره بيدا وليايه واعدايه وملابسه الموروثة للزينة كفنا لبقايا اصلابه والالات المورثة

بسم الله الرحمن الرحيم كلام الله العزيز الحكيم **خطبة الثغور** الحمد لله الواحد بالذات الاحد في النعوت والصفات
الصمد الذي يصمد اليه في الحاجات والاول قبل كل شيء والآخر بعد فناء المخلوقات والسميع والبصير بغير الآلات
الحي الذي تحيا به المعنون وتبعث الصدور والقدير الذي وسع الممكنات انشاء واختراعا والقهار الذي لا يستطيع شيء امتناعا
امتناعا والعلي المرتفع عن الصفات والاشباه والانداد ارتفاعا والاعلى الذي غلب الاشياء قهرا واصطناعا
والباقي الذي لا يعرض عليه عوارض الزوال ولا ينقطع ملكه كما تزول وتذهب والبديع الذي
البديع على غير مثال والباري الذي برأ الخليقة على غير منوال والاكرم الذي وسع جميع الموجودات بالكرم والنوال
والظاهر ببراهينه اللامعة وحجته الساطعة بغير تصرم ولا زوال والباطن المحتجب عن ادراك المشاعر التي بها تدركون
والحي الذي يحيا ان يعلم ويقدر ولا يجوز عليه العثار والقيوم الذي احسن الصور واتقن تركيب الاشياء فيها
العليم الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء والحليم ذو الاناة الذي لا يعاجل بنقمته الا
والحفيظ الذي يقيم حصارع السوء ويحفظ عليكم ما تقولون وما تلفظون بالحق المتحقق كونه ووجوده
والحسيب الكافي والمحصي لما تعمله عبيده والحميد الذي اوجب الحمد كرمه ووجوده والحي العالم اللطيف بعزه
ووعيده والرب الذي به تستغيثون وله تعبدون والخالق الذي خلق الحمام الارحام غرائز الحيوان
وخلق الحب والنوى عن نبات الافضال والاحسان وخلق الارض ذات الصدع عن كرائم الوجود والامكان
وخلق الظلام عن الصباح واهتديتم بنوره من مكان الى مكان القدوس المتنزه عن الاغيار والانداد
والاضداد وما يشركون السبوح المطهر عن الاقذار والشهيد الذي لا يعزب عنه في الليل ولا في النهار
الصانع الذي بيده زمام الاقضية والاقدار والمحيب العالم بوساوس القلوب وبواطن الاسرار
والمجيد الذي بساحة رياض فضله تسرحون وتشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له كاشف الضر ومفرجه

وكهف المضطر وفرجه وسعة المليح ومخرجه ومطمح نظر المستغيث ومعرجه والورود الذي به الامناء يلجون ونعلي الموروده
على محمد الوسيلة ما بينه وبين عباده النوري بانوار الهداية والضواء الافاده زناده والموسر قواعد الدين في
اصداره وايراده وعلى آله الذين لم ينكبوا عن صراطه ولم يجوزوا حدوده وعترته وصحبه الجاد و
المهتدون ايها القوم المضطربة اقدامهم المتفاوتة افهامهم المتباعده اوهامهم المتغايرة اقوامهم و
المتباينة اصدارهم والهامهم المتساوي بقضهم ومنامهم وحيلهم ومقامهم ورمادهم وضرامهم و
نمائهم وسرابهم وغمامهم وابلهم ونعامهم وسكوتهم وكلامهم ونكثهم وذمامهم وحلمهم واحلامهم قد
دعا فلقد واسى وطالم ظهرا لا يأتي راكبه ورتبتم سمتا لا يسلم صاحبه وسلكتم فجا لا يونس جانبه واستطرتم
عارضا لا ينفع سكبه وطلبتم غرضا لا يصيب طالبه واستصحبتم شهابا لا يورث ثاقبه دارت دارت بغو
وتجللت في لبسة فادحها وابانت لكم نصائحها وانت لكم بصوائحها واغارت فيكم بطوائحها و
اساءت فيكم سرح جوارحها وجعلتكم ميدان مسارحها ومراكض غادیها ورائحها ومطامح قائصها و
سايحها ومرابض رابضها وسارحها ومغاوز سابحها وسابحها ومقاطع قادمها وجاحمها فا
شركا في الايمان ولفق بنص القرآن الا ما جعلتم الدرعاء درع الذي تلبسون وترسكم الذي
به تتقون ولجعلوه سلما حا تستدفعون به البلاء الحاصل وتتقون به السوء النازل وتستديمون به
نعمائكم وتستجلبون به مسراتكم وتستدفعون به ضراتكم وتستكفون به باساءكم فقد ورد عن الصا ق
في الوعد والوعيد الدرعاء انفذ من اسنان الحديد ومن اكثر قرع الباب اوشك ان يؤذن له ب
وان الدرعاء يرد البلاء وقد ابرم ابراما ويحل عقد المكاره بعد ان كانت لزاما وما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ولكونوا من الذين آمنوا بايات الله وكانوا
مسلمين ونظروا بعين الاعتبار وكانوا موقنين وانقادوا للاوامر النبوية فاصبحوا بنعمته مومنين و
قرعوا انفسهم عن تجاوز الشريعة المحمدية فسموا بالمتقين فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون
فيدخلون الجنات الخلود وحسبة بغير مناقشة ولا حساب ويفوزون بالحور العين الابكار العرب الا ترا ب
ويطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها لهم ما تلذ به اعينهم وتشتهيه نفوس ذوي الالباب وفيها
فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون ولا تكونوا ممن يخرج عن سمت الصواب وكشف في اقتحام سدد واجرام الثقا ب
وخرق بزعمه الفاسد ما وليه من الحجاب فاولئك لا يفتر عنهم اليم العذاب ولا يكشف عنهم ما اريح عليهم الا بي ا ب

كانوا

ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون فلقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون
افحسبتم انما لا يعلم اسرار المسرين ولا تجري المتناجين بلى فان لديكم كراما كاتبين وعند معلم الساعة واليه
واوصيكم عباد الله بالصبر على مضض الحساد والرفق عند ظهور بوادر ذوي الاحقاد ولين الحجاب وعدم
اركاب متون العناد والتصميم على ما يتم عليه نهج الحق والاجتهاد وارتقبوا اذن الله انهم مرتقبون ان

بسم الله الرحمن الرحيم

انم الكلام بواعثه واظهر الحق شواهده على الطاعة كلام الله العزيز الحكيم الخطبة الفلكية الحمد لله الذي
دور الدوائر وحرك بقدرته الفلك الدائر وقسم الكواكب بين الثابت والسائر وجعلها بحسب
وذكرى لاولي البصائر ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لقوم يبصرون خلق
الشمس التي هي واسطة العقد المنظوم وجعلها مفرقة بين الليل والنهار ومقدرة للوقت المحدود المعلوم
وجعل حركتها ابسط من الحركات الباقية كما هو مقرر مرسوم وبها يقدر الحركات ويضبط سرعتها المختلفة
وبطؤها المفهوم الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون جعل الشمس جرما كريما محفوفا
فلك

به سلطانان وجعل ذلك السطحين متوازيين لا يختلفان ومركزهما ومركز العالم في نقطة واحدة منطبقا
وبحيث تطابق المركز تطابق القطبان والنقطتان ثم نعوذ بالذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون
جعل في تخن هذا الفلك فلكا آخر متوازي السطحين ولم يجعل مركز هذا الفلك مطابقا للمركزين الاولين وجعل
محدب سطحي هذا الفلك مماسا لمحدب سطحي الفلك الاول على نقطة مشتركة بين الاثنين وتسمى تلك النقطة اوجا
ولذلك وقع التماس بين المتحيزين وتسمى تلك النقطة حضيضا وقد فصل لكم الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون
فصيو بقدرته الفلك الاول بين كرتين سطوحهما غير متوازية وجعلها مختلفي التخن والرقة صغرا مما محويه
والاخرى حاويه وجعل رقة الحاوية مما يلي الاوج اذ هناك تتقارب السطوح المتلاقية وجعل غلظهما مما
يلي الحضيض حيث ان الابعاد فيما بينهما غير متساوية وبالعكس في المحوي ان في ذلك لايات لقوم يعقلون
وجعل كلا واحدة من الكرتين متمما لفلك الكل ومكملا اذ باجتماعهما مع الفلك الخارج بكل فلك مماسا وجعل الجرم
كريا متمما منقادا لامره مستذلا وجعل جرمها مركوزا في جوم الفلك الخارج وجعل تمامها في غامة كحلة
والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اجراها على مقادير ارادته برجا برجا وخرق بها
على طبق مشيته فجا فجا وفج بها سبل حكمته نجا نجا وفصل بها طرق تكوينه نهجا نهجا واتاكم من فضله وربكم
من الثمرات لعلكم تشكرون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المنزه عن الحدوث والامكان المجرد عن الجوهر

في حياطة الامكنة والازمان الذي لا تحوم حول حريم سرادق ذاته العقول والاذهان ولا تحصى محامد نعمه البالغة
بحار حمده واللسان من اخر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ونصلي على سيدنا محمد النبي مظهر شموس
المطموس البيضاء ومطلع بدور الشريعة الغراء وموضح نجوم النجوم الزهراء المخصوص بالعروج لجتماعي
والاسواء والله الابرار وعترته المسعدون عباد الله لقد سلكت بكم في اظهار ايانه سبيلا سبيلا ونظمت
لكم من دلايل قدرته دليلا دليلا ورتعت بكم حوالي حريم حكمته ميلا ميلا وانجحتكم عن مراتع شهواتكم تظهيرا
وتكميلا وعرفتكم من بوادع حكمته ما تفهمون صفاتها وتدركون بطونها ولبابها فلعل ذوي الهمم العالية
يبالغ في البلوغ الى اغوارها ولعل ذوي الفطن منكم يطالع في الوصول الى اسرارها ولعل الناقد الفاطر يلتقط
جواهر نظارها ويصطفي صفاياها ويختار خرايد خيارها ولعل ذوي القصور يقتصد على فهم قصورها واقتصار
وترجح الانوف الشامخة عن عتوها واستكبارها ولعل النفوس الغافلة تمثل حقارتها باستحقارها واطلعتم
على دقايق حكمته لتظلم حيراي وبقيتم كالسكارى وليتم بكاري فتحقيق من دقت بوادع صنعته وجلت
حكمته وعمت سوابغ نعمته ان لا يخرج لحوظ عن حدود طاعته ولا يخلو رقيبة من ريق ارادته وانكم لعلي تتقلبكم
بكم باسرع حركاته وانتم تظنون انكم في خلال سكناته وتقوقف بكم في لهواته وانتم تزعمون انكم في غرفاته
يضعكم تحت كلاكل اخفاقه وانتم تزدادون انكم في دورات احقاقه ويحقب بكم الى عقابه واخلافه وانتم
تحبون انكم في القرن الاول من اسلافه ويسقيكم شراب كاسه وانتصافه ويقولون بان ذلك مع خلو الايام فه

بسم الله الرحمن الرحيم

ان احسن الكلام تفصيلا واتم الحديث هداية وتجميلا كلام الله العزيز الحكيم الخطبة الجنانية الحمد لله الذي
لم يزل ولا يزال واحدا احدا ولم يتخذ في ازله صاحبة ولا ولدا وخلقكم ولم يخلقكم عبثا ولكلفكم ولم يتركم سدى
واوضح لكم بلطيف عنايته طرقا للمدد الى الترقي الى المهدي ربنا اصرف عنا العذاب ان عذابها كان غراما خلق
لكم في السماء الجنة وجعل قيعانها من المسك الاذفر وجعلها مشيدة بلبنة من الفضة البيضاء ولبنة من الذهب
الخالص الاحمر وجعل عمالها الملائكة الكرام المقربين عن فاذورات البشر وجعل تنعمهم قول المؤمن سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يسمعون فيها لغوا الا قيلا سلاما سلاما جعل عباده الاصفياء لها
اهلا وسكانا ولحدهم من بديع نشاته لذاتها لغلمانا وزوجهم من لحور العين عربا اترابا ابكارا اصانا وعلى
بعد الفزع الاكبر طمانينة وامانا خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما جعل مقاعدهم الاسرة الاكرامية فنعم
الاستبرقات الانعامية وما يطعم السندسات الاسلامية ومناجاتهم الكلمات السلامية اولئك الذين لا

يسمون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما قد اراحنى عليهم من تطوف امنانه فواكه افضاله واحسانه وسقاهم
من سلسبيل امتنانه ورحيق آلائه واماناته اولئك الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما
جعل صدورهم لاشوك فيه محضودا وظلهم لم يفرق فيه منضودا وظلها لا شمس تاويه ممدودا وعطاء غير
لا محضورا ولا مجذوذا ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما
نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الصادق فى وعده ووعيده والمتفضل بسابغ نعمه ومزيده
بآيات نذره وتهديده والموقض بحينا عند وعده وتاكيده والناصب على طريق هدايته منارا واعلاما
على محجة المرسل بازالة البدع وجمع متفرقات المكارم وتاليف الفرع ولم متباينات بل وشد اللحم
المخاوف المتفرقة وتامين الفزع وآله وعترته تعظيما واكراما اتهم القوم المتفقة اجسامهم اتفاقا
ارحاما واغلاقا القاء بضين بانا ملهم على الدنيا حرصا واعتلاقا اللاعبين فى اعناقهم من شهواتها
واطواقا الموثقين بسلاسل قاذورانها اذقانا واعناقا المحتنقين لافيئة شبلحها لحاليه احتناقا
المغترقين عن آفية سعادتهم الابدية افتراقا المستوثقين لانفسهم فى اسر لحظاياها والزلات استرقاقا
فى تحصيل الاخلاق البهيمية اطراقا المضمرين فى معاشرة اخوانهم للمؤمنين بطانة ونفاقا الماهدين على
بساط لحيم الهامد ظلا لا وروا قا المشيدين على العظام الرفات سقفا ونطاقا المطبقين على
نفوسهم الصافية بين الاثام اطباقا المغرقين فى حب هذه الخدوع الغرور الفتون اشتياقا
نتن هذه الجيفة النتنة استنشاقا مهلا مهلا وارفقا ارفقا واطلقوا انفسكم من اسر لم اطلاقا وا لوا
بها قبل ان تلوى بكم بينونة وطلاقا واز معوا عنها قبل ان تزمع بكم بعدا وفراقا وسوقوا بقاياكم من
مخى اليها قبل ان توقعكم حدثا وبياقا واكتسبوا من مكارم الاخلاق اخلاقا واخرعوا بمياه التوبات
سوقا اما قا قل ما يعبؤ بكم ربى لولا دعاكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما واياكم والرياء فانه الشرك الاصغر
وهو موجب لمقتكم وسبب فى عروكم عن سمتكم وفى الحديث انه يؤتى بر جال الى النار فتوجى بهم جهاته
مالك قبل الدخول والاستقرار يا مالك قل للنار لا تحرقنا فانا كنا نصلى لغير الله اقرارا فقد كانوا يمشون الى المساجد
وقل للنار لا تحرق وجوههم اكراما فقد كانوا يسبغون الوضوء تماما وقل للنار تكون على ايمانهم
لانهم كانوا يرفعونها الى السماء ابتهالا واعتصاما وقل للنار لا تتوصل الى السنتهم ذماما لانهم كانوا يكثرون
تلاوة القرآن قعودا وقياما فيقول لهم مالك ما كانت اعمالكم يا اشقياء فيقولون كنا لا نعمل شيئا

فتعوج الصدف التي موضع في البحر قد كدمآوه وسكن تلاطمه واعتدل هواؤه وتساوا طرفا نهاره ابتدآوه
وانتهآوه وخلت من البخارات المفسدة فضاآوه ولجواؤه فتستقبل بذلك المآء نسيم الهوآء وحر الشمس بصوره
تصويرًا ويلهمه الاحتراز عن البخارات الهابطة وسط بحاره والضباب الثايرة من عثيره وغباره فاذا راء
انعقد ذلك المآء بعد تطوره باطواره هبط ذلك الحيوان الذي قعر البحر وصار من جملة اشجاره وصار نباتا
وجعل في باطنه سراجا منيرًا فتقتطعه الايدي كاقتطاف الثمرة وقت ينآعها وتقطعه الانامل كانقطاع
الفاكهة وقت بلوغها وانقطاعها وتجمعه الآلات كجمع الثمار وقت ايتلافها واجتماعها ويستخرج الدر
المكنون من بين شرايسيفها واضلاعها فسبحان من اخرج لكل من بين تلك الاشآء وجوهرًا بيضا نظيرًا
ونشهد انه لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق الكرة والسكون الذي لا تراه نواقد العيون ولا تدركه لحظات
الظاعنون معظم السر المخزون والمعنى المكنون والمحذر عباده من اليم عقابه تخويفًا وتحذيرًا ونصلي على
سيدنا محمد النبي نور الانوار الموضح بكلمته لنور الاسرار وآله وعترته الابرار وصحبه الائمة الاخيار و
نزل به بالحق انزاله وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرًا ونذيرًا ايها القوم المواضبون على حضور جماعة لكما
المبادرون الى الاستظلال باظلة الكنائف الطاعة الخاطرون شواغل اشغالهم المصلحون سوالح اعمالهم الراكضون
الى احراز غايات صلاحهم الساعون الى درجات نهايات فوزهم ونجاحهم المتأطرون بشارة اشباههم
الغاية لبقآء ارواحهم المصغين لنذورهم تذريرهم تاكيدًا لاصلاحهم المتاملين بشارة بشيرهم تحقيقًا لسروره
وافراحهم المتباكين عند سماعهم التخويفات القرآنية ايذانًا بوشوكهم وفلاحهم المشمرون ذيولهم انقيادًا
وسهم استعدادًا المستاقين شتى وآحادًا الباذلون في تحصيل الثواب جهدًا واجتهادًا قد
وانه عليكم صحايفكم الفارغة بما يوجب الرحمة الواسعة والنعمة السابغة فاوصيكم عباد الله ان تكسوا الاخلاق
الفاضلة والملكات الكاملة واتخذوا الحلم وزيرًا والصبر امينًا والعلم صاحبًا وخليلًا والرفق اخًا وادليلًا
وانتظار الفوج غاية ومطلبًا والبر والاحسان والدًا وابًا واعلموا ان المعروف عصمة من البوار والاعتصام
جنة من الاغترار والرفق نعشة من العثار والعمل الصالح سلامة من النار وسببًا في الفوز بدار القرار
والاستقرار والصدقة امانٌ من بوايق الحوادث والاقدار وصلة الارحام حراسة عن بت اسباب الاعمار
والحزامة اقرب الى السلامة من الوقوع في الاخطار ثم اني احذركم النار ذات الوقود واخوفكم طروق
اليوم الموعود واعلموا ان المتقين في ظلال وعيون على سرة اللذات متكئون وفيما اشتهت انفسهم

فاكهون

فاكهون وفي الثواب المؤبد الدوايم مخلدون وان الغاوين لفي تعب وفي نصب مستظلين بظل ذي ثلث
شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب يعتورهم حميم ويصلون سعيرًا ان اصرح الكلام تهديدًا واثبته وعدًا واود
كلام الله العزيز الحكيم الخطبة الصفدية الحمد لله المقدوس عن الاوهام الذي لا تحويه العقول ولا
تدركه الحواس ولا تشمله الاماكن ولا يشبه بالناس محصي خلجات الاعضآء وحركات الانفاس ويعلم ما تجن
وما تسرون وما يتطون فطر العقول على معرفته وحوانيته وجبل القلوب على ادراك صمدانيته وغرز
الغرايز على تحقق فردانيته وشمل البرية بسوابغ رحمانيته فكل البرية في ظل نعمه يرتعون ويعلم مجيج الوحوش
في فلواتها ويبصر تقلب السيار في لجاتها ويسمع انين الانة وهمام همالها ويشعر بتاود الافنان وتصفيق
ورقاتها ولا يخفى عليه خافيه هما تكسبون وتكتبون تردي بالعظمة والكبرياء فلا تجسيم ولا تجسيد
تحلى بصفات الجمال والبهآء من غير تشبيه ولا تحديد وخلق الاشيآء باراداته كما شآء من غير همة ولا رويد
وجعل نعمه السابغة في دوام منه السابغة في مزيد والبسكم في رياش نعمه الظاهرة والباطنة لعلكم تشكرون
خلق عرشه على علمه وكرسيه جيوده وقلم اقداره ولوح مملكوته وسدرة المنتهى في رياض قدسه وللهوته و
الكروبيين خزان الوحي في ظل رهبوته فهم يكتبون الاقضية والاقدار المحتومة ويسطرون جمل الارزاق
الموصولة قدرًا معدورًا والاعمال المكتسبة رقمًا منثورًا والاقدار المحتومة وقتًا مدخورًا والآجال
والاعمار كتابًا مسطورًا فاذا جآء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون اجرى الانسان على قدر في
ميدان الجلة واطلق عنانه في مضمار حياته على قدر مكنه ومهله وجعل سعادته وشقاوته في علمه وعمله
وقدره بحدده وبسبيل خلله وخطله فالناس اسوآء ما يعلمون وابنآء ما يحسبون ساوى في الموت بين الحي
والعبد والعاصي والمطيع والشيخ الهرم والشاب الحدث والرضيع والاكمه والبصير والاصم والسميع وجعله
من المنذرات وما تغني الانذار والتقريع عن قوم قد استبقوا الصراط فاني يبصرون ويفرق ما بين الآيات
وفصلها وياخذ الرضيع قبل اتمام حول فصالها ويقطع الوصل عن بلوغ غايات اماكنها ويلتقط الآجال
من وهدات اهويتها وتلعات تلالها ويباين بينكم وبين ما تحبون وما تكرهون ونشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له المتفرد بالدوام السرمد والمتوحد بالبقآء المؤبد الفاتح من ابواب النعم ما يفتح
مرصد والمخرج من ينابيع الجود ما فيه تردون ومنه تصدرون ونصلي ونسلم على محمد مكمل نظام التكميل ومعطل
جيد الالحاد والتعطيل ومقلل الكفر الكثير وملكثر الحق القليل ومذل العزة الجاهلية ومعز الذليل انما

العزة منه وللرسول وللمؤمنين ان كنتم تعقلون عباد الله قد كررت لكم النصايح مرارا واكثرت الحث عليكم في طاعة الله
وظهرت لكم غرايب الايات اظهارا وقلبت لكم من بطون العظات اقساما واطوارا وفجرت بين ايديكم من ينابيع الحكم انهارا
واوضحت لكم بمنكرات الاخاويف اسماعا وابصارا وحلبت لكم في صحف معانيها انظارا او اقتدارا وخفت ان يكون
الاكثار عليكم موجبا املالا والتكرار فيما بينكم مقتضيا اخلالا فمتظرون الى نظر المتناعس وتعدون الى طرف
الوسنان الناعس وتعودون الى كما انتم عليه عود المريض الناكس ولا تستغنون بدوايكم عن معضلات دوايكم
فباسه عليكم الا ما نظرتم الى انفسكم نظر الانتباه وعضضتم الى عتاب تلك الابواب ساجد الجبوة وجعلتم في يد
نعم حركات الالسن والافواه ورعيتم الحقوق وادبتموها وسارعتم الى الطاعات وقدمتموها وحفظتم اللزوم ورعيتموها
وسمعتم العظات ووعيتموها وقبلتم النصايح وحفظتموها وجانبتم الفضايح وهجرتموها ونزعتم ملابس الفسوق
وخلعتموها وبتتم ارحام الفجور وقاطعتموها ولا اناخوكم دعة الراحة وحب الاستراحة عما فيه بقاؤكم على وذمام
خوفكم ورجاكم ولا تكونوا من الذين زين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون واعلموا انكم في
موقف ما يأجج من انبيايه ومجمع مصارع ثلة من امنايه ومفتجع لطائم السابغة والواحة بطائفة من
اوليايه وفي اليوم العشرين من هذا الشهر زيارة الاربعين التي هي احدى العلامات المخصص علامات المؤمنين
والاربع الاخرى كما نقل عن العسكري الصادق الامين الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وتعفير الجبين والتختم باليمين
للخنصر فاقسموا بهذه السمات وعليكم بما اشبه ذلك من العلامات وفي هذا الشهر الليلتين بقيتا منه كانت وفاة
سيد المرسلين ونقلة خاتم الانبياء اجمعين وفي مثل ذلك الشهر في عام الخمسين كانت وفاة ابي محمد الحسن امام المسلمين
وانقطعت وسايل الملايكة المقربين وظهرت حسايك للمنافقين وتغورت فواغر الجاحدين وهجرت النصوص
وزور العهود وساس الناس غير المطهر الاحاس وغصب من السيدة الطاهرة الزهرا ارحمها ورد شهودها
وكذب صدقها وبدرت لعقر ابيها وهي قاطرة العبرات ما مرت القطرات شالية حزنها مظهرة وهنها
ظلم سجع شكاها ولم يرقا نجاها واستولت بعد ذلك الزلل الباطل والولاة العاطلة وغدا رياض الحق وتركوها
قاعا صفصفا وخلقا وليل خلق كما ناعوا الكتاب خلقا مخلقا وذهبوا بحلق ذلك سلفا وسلفا فمن اوليك
استولى الجهل وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون شعراء يقيض راقوا النوم وعلى الصوم بالصوم
وقم من سنة النوم وقم بالليل الا قليلا ودريا ساكن الدار فحلم الموت عواد وتيحت لك اقدار اطوار وقارات
وهولاء القوم شنوا غاراتها وشبوا نيران عاراتها ووطيوا مخاضها ومفارتها وطحنوا رحاها ودارت رحاها

واجسوا نارها وكدر مخضها وجمرا في مياديها على فيوضتها فانقوهم بالعزايم من البر بلجاء الضعفاء والمساكين وتلقل
سهام مكايدهم بورع اساد الحصين وعضوا بنواجركم على اقامة قانون الدين واستغفروا الله ربكم الذي اليه ترجعون
ان الخصب الكلام ساحة وانظر المقامات ساحة كلام امة المعز لدين الله الخطبة الشتوية الحمد لله الذي جعل
في السماء بروجا ولم يجعل في مطاوي المقامات فطورا ولا فروجا وقدر فيها درجات ودقايق دخولا وخروجا وعرجا
بملايكة المقربين ولوجا وعروجا افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها تبصرة وذكرى للمتبصرين فسبحان
حركات الاثنية في الربع المحمور اربعا متعادلة وجعلها الجزاء متقاربة المحاور متقابلة وفصلها فصولا وجعلها
فصولا متتابعة متواصلة وجعل في كل فصل حوادث متغايرة متفاصلة فاشكروه عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم
ساعة ين جعل فصل الشتاء اثنين وتسعين يوما كاملا وجعل المسعر الزايج وما بعده الى المرشاحر اجا ومنارا
وجعل له من كانون الاول من سابع عشر مع الثاني وشباط مطارح ومعاقلا وجعل اليوم الثاني عشر من اذار
فاصلا وهذا اليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين تمخض عن الايات ما يدهش ببر الالباب وجعل فيه من بديع
ما يوجب العجب العجاب والف به من البينات ما الزال به الشهر والارتياب واوضح فيه من الدلالات ما ازال به التشكيك
والاضطراب وانها لسبيل مقيم ان في ذلك لايات للمتوسمين فسبحان من سخر الرياح المختلفة للهاب فالقحها ما تباين من
السحاب واجتمع ما تفرق منها من الغمام والرباب ومحض بها المزن فاذنت بالسكاب وانزل لنا من السماء ماء جسلا
فاقطعوا ان تريب المتعطين الف ناشية الغمام وجاور بين قطعها وجمع متفرقة السحاب بعد افتراق المحل
جاور بين اشكال الرباب بعد تباين فرعها وقرن بين حواري المزن بعد تغاير مبدايها ومقطعها واحصى غاياتها
شيا احصيناه في امام مبين حتى اذا امد في لوح السكال رواقه وشد على طاقات الحيا نطاقه واظلت على الفا
فاوفى افنانه واورق اوراقه وتراكب صفاح ضيايه فطبق طباقه وجعل في راي العين ايه باهرة للمعتبرين وجعل
عليهم ستر لكه سقفا مسدودا ومد عليهم متاحه مدة ظلا ممدودا ومد عليهم متاحه مدا مسدودا وطبق
من فوقهم قلما ثوبا طبقا محبوكا واوقفه على حكمه وهو يجيبهم لكما يكن فلما ان زمان نزوله وطروقه وتتابعت الصوات
رعوده وبروقه وتهيات بسيله وطريقه وسكنت حركات غايله وتصفيقه ارسله سحا مدرارا للمنتظرين
فتحلبت ايدي المعصرات بضرعا ضرعا وتتابعت على المرسلات وضعا ورفعا وتلقى دفعات شايبه على اكمل الاوضاع
وقعا وتجري دررا هاضبه على الطفا كالات بؤوا وقطعا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين فلما التقت حلق
السحب ثقل اجنتها ونبت ايدي الرياح عن المسرى اهنتها ووضعت المنوع بهجتها فاهدوا انوار هدايته ان

بحب المهتدين فيتموج بحياهما متن عاد غدرانها ويتلاطم بوقعات شابيبها سطوح قيعانها وتلبس الحلل
الزبرجدية بشرات عيدانها وتتوج بالتاجات الدرية رؤوس افنانها كذلك اسه يفتح ابواب بركاته ويد
خير الفاتحين ونشهد ان لا اله الا الله وحده ونصلي على محمد الذي اصطفاه رسولا وعبده وعلى آله وصحبه الطاهرين
للعرة والمجاهدين عنده الصادرين مصدره والواردين ورده الابرار الاطياب الاطهار الاتقياء الاطهار ثم عباد
الله اميطوا عنكم الحجب المضروبة واميلوا عن ابصاركم الموانع المنصوبة ومرنوا نفوسكم على قطع الشهوات
المطلوبة واقتصدوا في حلبكم الضروع المحلوبة واياكم والانقياد للشهوات المجلوبة وعدم النظر في تلك الملمات
البينة الموهومة وتمويهها الاقاويل والاحاديث المزخرفة المكذوبة فتصغون كما صغى الذين يعقلون وتسقطون
كما ذهب الاولون وتستمعون كما مضت القرون وتستكنون فذا قذا البلى ومنازل الردى ومطارح الردى
ومساكن الهلكى ويستاوي في تلك الحلة اسمكم وسميعكم ورفيعكم ووضيعكم وطاعكم وجميعكم ابن الرسل
المرسلة بالكتب المنزلة اين الاوصياء المفضلة للصحابة المجلة اين الاشقياء المبرئة والنجباء المتممة اين
الملوك العاتية اين القلوب القاسية سلكوا تلك المسالك وكل من عليها هالك فاياكم ان تكونوا من الذين اخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين واعلموا انكم اليوم او غدا مستشئون فاحسنوا اصحبة فصلكم ولا تقابلوه
بالتفجر والتبرم والتاوه والتالم والتفاعد عن واجبكم وعهدوبكم والتكاسل عما فيه نيل مطلوبكم وقوموا
من تحت لحفكم مشمرين ديول المجاعة متخوفين من الاهمال والاضاعة قائمين باوراد كم متممين فصدكم وفرادكم
ولا يثنيكم عن ذلك الملة وبرد الهواء وصرصر الشتاء واختلاف التوى فالم يكن معكم عذر شرعي وحايل معتبر وقد
قال الله سبحانه يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فاياكم ومجاوزة صراط المتقين والخروج عن سبيل الموقنين
انا اعتلوت ليالية واظلمت دآدية واسودت مساعية فادلجوا واعلموا ان ذلك ظلمة الحوادث الدارسة واعتكار
قعور الجوائح العابسة وسواد عقاربها الكاسة واذا جرت عليكم ذيول زعازعها القاصفة وعصفت
بينكم صرصرها العاصفة وعجعجت في انويتكم عجاجها الرادفة واثارت في قنيتكم واجفها الراجفة فالمحوا
الله سبحانه للحيا برة العابية من القرون الماضية بالريح الصرصر العابية ولعذر وا ان تكونوا ممن استحق بفعاله
موجبات حلاكه ونكاله فهذا لعذابه الادنى فليكف عذابه الاكبر ولحزه الاقل فليكف لحزه الاكثر شعبوا
الام الكل ساهون وفيهم القوم للهون تسيفني الدهور بالقوم وكل الناس فانون وتقضي الدهر ما شاء وهذا
الخلق قاضون حضرت الارض يوما واهل الارض بادون كان لم تسمع الوعظ ولم يدعك داعون ولم تسمع

قال الخنون

قال الخنون ولا بنون ولم تسمع بايات ذي الكفل وذي النون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
فجهلتم اجواف آبائكم وارحام ابنائكم او نسيتم معالمات ازاياكم وتنائمات اداويكم او سهوتم عن حالات حتى قلم
واشتغال احشائكم وامنتم اعتكار دآديكم او اسوداد ظلمائكم وغفلتم عن وحشتكم في القبور ووقوفكم
بين يديه يوم ينفخ في الصور ذلكم اليوم الذي فيه تبعثون ان اشد الكلام وقعا واوضح الحديث جزما وقطعا
كلام الله العزيز الحكيم الخطبة الطيرية الحمد لله الذي احياكم وكنتم امواتا وجعلكم بعد ان كنتم اشتاتا
وانشاكم في ساحة ملكه بعد ان صرتم رفاتا وجعل النهار معاشا والليل سباتا واضفا عليكم من برده ولطفه افلا
تشكرون وجعلكم في آياته الحوش المعملة في قفارها والانعام السائمة في سهولها واوعارها والهوام القاطنة في
غيرانها واجحارها والطيور الكانسة في اعشاشها واوكارها وكل يحمد الله ويشكر الآية يسبحون وفي آياته
الصقر الذي لا يوسى له ثقب والجراح ولا يترك وحشا يسرح ولا طائرا يطير بجناح يميز الغريسة و
ينتهب النفوس والارواح وحيثما اطلع كان حتفا بغيه قصاص والجناح يعلو الى السماء فيرجع وطائرا
في عنفقة كيوم تحشرون ويستفز بقطيع قطايع الطيور لمجالبه ويحتلب حلبات الصيد بكلاليبه قد قرن بحسن
تقويمه وترتيبه بين صنوف طيور الوانه وضروب فنون اعاجيبه ابى ان يطلب رزقه الا من السماء وفي السماء
رزقكم وما توعدون وشاهين شاهت بالوجوه طيورها ووحشها واصبحت بغيرانها واوكارها خاوية على
عروشها وفروق باطفار المنية ما بين اوكسها ومنقوشها وساوى في عمق رياشها ما بين محفوفها ومنقوشها
يسرح في طلب الصيد كريح سليمان التي غدوها شهر ورواحها شهر افلا تسرحون ولوهية لبيت زي المتعبد من
الرهبان قبل ان تري الا وهي حمر الاطراف مخضبة البنان تقدم وتصرع بغيبهم والانسان وتخطف فتجا
بغير منطق ولا بيان فكانها تخاطبكم كما تخاطبون وتنطق كما تنطقون وكرى اقض المقنعة ازرق الجلباب
عاري الاشواق مغلوب الجوجو والنقاب اطوق اطراق الشيوخ وخفوق الشباب اشبه في تجميعه التمام
وفي تحويمه الغمام والسحاب يسبح بجناح الملاء ويأكل مرحيتانه كما تأكلون وتشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له الذي لا يدرك كمنه ذاته ولا تحصى محاسن نعوته وصفاته ولا يكذب صواعق وعيده والابرق وعده
ولا يجف وابل نحره ولا تطول شجاعة فانكروا الا آله لعلكم تفلحون ونصلي ونسلم على محمد المؤيد بدلائل معجزاته
المبين سرايره وظواهر آياته والنابعة ينابيع الحكم من رياض بيانه وكماته والفايضة جداول المعارف من
جنبات شاراته وآله وعترته وصحبه الذين باموره يعملون عباد الله اميطوا عن وجوه بصايركم جلباب الغفلة و اقطعوا

عن ساعي طاعاتكم اثقال التواني والمهلة وتحلوا بحليه اولي الفضل واخلعوا ربق الفضول والغفلة فانتم في فناء
دار رحلة وافياء اظلة وفي تباب لباس بذلة وتحت مدار سطوة ذله واجعلوا ذكر الله لكم شغلا والفكر فيما بين يديكم خجلا
ووجلا والنظر والاعتبار نسبا واهلا فكل قول ليس له فيه ذكر فلغو وكل صمت ليس فيه فكر فسهو وكل نظر ليس
اعتبارا فلهو ولكونوا ممن اتهب نفسه فاطلقها وابتاع نفسه فاعتقها لا ممن وهب نفسه فاوثقها وباع نفسه فاوبقها
وجمع كنوز سيئاته وطبقها وبذل خزائن حسناته فانفقها ولكونوا ممن اسهر عينه في طاعة فارقها وحرك عزمه في
وقوم ركابه لاجابته فلحقها وتخفف بصحيح همته فسبقها وتدرعوا بدروع الحازم واخلعوا ربق المأثم فازت
الحازم لجنبات المحارم واياكم والتهاون وزار الجرائم ولجعلوا اعمالكم نصبا ولا تجعلوا العراض لاعدائكم نهبا
فان جهل المرء وبيوبه من الكبر ونوبه وتيها ونبه عن مساوئ عاينته من قطايع حوبه وشروع مشارع الغوى من
موجبات عطبه ولغوبه ولكونوا عونا لاخوانكم في السراء والضراء والنعماء والباساء فان اظهر الكرم صدق الاخاء
في الشدة والرخاء وعند حلول البلاء ونزول القضاء وفي حالتي السخط والرضا وعليكم بالعلم والتعلم فان الناس
ابناء ما يحسنون واسوأ ما يعلمون واعلموا عباد الله ان ايدانكم اعراضا تنتضل بها الطوارق واسواكم حظا تعتبها
ايدي الحوادث والبوائق فما زاد فوق الزاد فهو تركه للوارث اللاحق وكل امرئ ملحق به مفارق وما اضمر
يوم يلتف الساق بالساق ناطق فاحذروا الاعقبة الكؤود والنار ذات الوقود وورود جهنم وبئس الورود
فهي منازل الاذى ومساكن الردى ومعاقل من اضل عن سبيل الهدى ولا يشغلنكم الايام المتصرمة الفانية عن اللذات
الخالدة الباقية فللبقاء المؤبد خلقتم وللدوام السرمد انشئتم فاعملوا للبقاء المؤبد في النعيم على الارائك ينظرون

الخطبة الودية الهندية

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ابين الكلام صدقا واوضح الحديث حقا كلام الله العزيز الحكيم الحمد لله الذي علم
بعلمه حقايق الاشياء واواخرها واوائلها واعرف بمشيته تفاصيل نعوتها واوصافها وبين بتقديره بين اوايل كونها
واواخرها وبابن بقضائه بين اسكنه تقاديرها ومساحاتها وشرح باحاطته اسباب علمها وادلتها وابان عن
ذلك بحدوثه المحدثين المخلوقين وبرفع بحكمته الباذخة قباب افلاكها وبسط من تحت القباب الواح مسكها وعمق تلك الاقلاك
فالاقلاك الواحها بمعونة ابنائها واساسها قدر حركاتها وعمرها بكائن املاكها فالقمر قدر ناه منازل لحتى عاد كالعرجون
القديم شاء ولم يأو عاياء آء واعز ولم يشاء وقبض وبسط وجعل في كل منهما محنة وابتلاء وخلق الخير والشر واجرى
على وفق القدر والقضاء وخلق قبل ان يخلق خلقه السعادة والشقاء وجعل بايديكم زمام الاختيار فاعبدوه هذا
صراط مستقيم ابان لكم من ايات قدرته بحجج ظاهرة واسبغ عليكم من بوالغ نعمه قسما وافرة وجعل لكم من ملابس

ملابس فاخره واقعدكم بحسن توفيقه في ظلال طاعته بعد قربه بحضرة ناظره فاستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربكم
لغفور رحيم ومن ايات الودود الهندية وهي في تجنب خلوة عن المحبوبين وفلك انه يكون دود اصغار اجرام
في قدر حبات الحمص ثم يخرج منه الدود الصغار الصغير الذر في نظر الناظرين ويخرج في الاماكن الرديئة من غير
حصر اذا كان حصر يحشر مجتمعا في حين من خشب او طين كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حليم واذا عشتم خرج
تنفرة النساء وتضعه تحت الاذناب فاذا خرج جعل المرء ورق التوت الابيض مطعما وغذا فلا يزال يكبر ويعظم في
ان يصير في قدر الاصبع وقت الانتهاء ويخلع عنه ملابس الظلام ويخلع عليه ملابس الضيا وذلك في ستين يوما على الا غلب
كما قيل والله بكل شئ عليم ثم ياخذ في البناء على نفسه بما تخرجه يداه القدرة من فيه الى ان ينعقد ما في جوفه ويكمل بناؤه الذي
بنفيه فيكون بنيته كهيئة الكرة من غير عوج ولا امت فيرى فيه وبقي معصورا في معصورته من غير صاحبة تكلفه
ويقيم عشرة ايام تقريبا وانها لبسبيل مقيم ثم ينقب تلك الكرة المكوفرة ويخرج منها فراش ابيض لرجناحان لا
يكنان وعند خروجه يهيج الى السفاد فيصوص الذكور ذبنه بذنب الانثى ويجتمعان ثم يفترقان وتبرز الانثى
الذكور الى ان ينعقد ما فيها ثم يموتان وينقرضان وان اريد الحرير تركت تلك الكوات في الثمن بعد العدة المزبورة
يوما او بعض يوم الى حيث تموت ما فيها من الديدان فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم فانظر الى
ما في هذه من البيوتات حيث كانت اولا بيضة فصارت ذات حس وحركات والهمها فبنت بناء من غير آلات ولا
اداة وانت وثقبت له بابا بعد البناء وكان موصد الابواب مغلق الجهات والبسكم من هدم ذلك البناء حلة ابتاعا
نظرات فتوبوا الى الله توبة نصوحا ان ربكم توابا رحيما ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق ما ذرء وبرء
ومقدر ما غوى وهدى ومنشئ ما استوجر ومولف ما بين الحر ودر والثلج وزارفع المقاعر والدرج ذلك فضل
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ونصلي على محمد الامين على التنزيل المبعوث لعموم عالمين على الاجمال و
عابدين للاصنام قاطعين الارحام عاملين بالتغيير والتبديل فهداهم صلى الله عليه وآله لسواء السبيل والهم الا
الاظهار لهل التقدير والتكليم عباد الله اقبلوا على بعقول غير لاهية وافكار غير واجية واذهان غير ساجية و
ابصار غير كليلة واسماع غير عليلة ووجوه غير عابسة ورؤس غير ناكسة واستصبحوا بانوار الحفظ ايمانا و
واستضيئوا باضواء النصايح اذعانا واعلموا انكم في لبس فرد وهب لباسه وانقضى شبابه وقصور رهن بما به و
ابراده واشتمر تقلله واحتطر ابه واليقين بيانه واعوانه وكمل نصابه وشارف التمام حسابه وتحببت علله و
وردت بالخيبة طلابه ولمح آله وسرابه وغض طعامه وشرابه وتقلص ظله وتكدر زلاله قد اوقفكم موقف

الغرباء واقعدكم مقاعد الخصماء وطرقكم بطوارقه ولجهن عليكم بسوابقه عباد الله لا تكونوا في هذه الدنيا كرود القرى بنى سجون هلاكها وتعمل النقم فيها حصايد شباكها وتبدل المجهود فيها في اتقان صنعة اشراكها وتحمل ما وجدت من قوتها من مودات احرزها واساكها فتوصيرت هزيم كيفها وسيرها فيما يكون حتفا لها ومتاعا للغوي وحرزا للمغتر بحاله واهله الشاهد على جوهر عقله لغبشة ضلالته وجهله المكتسب في الكاسب ما لا يكون صادرا عن حلة فتوجهد نفسه في جمعه وحمله وينظر ما كسبه في ميزان غيره فيجانه واري ما جمعه في صحايف من تلقاه منه من اخوانه وغيره اخوانه احسن المبتنى في قوله الم تران المرء طول حياته معنى يا هم لا يزال يعالجه كذلك دود القز ينسج دائما ويهلك غما وسط ما هو نابحه فايا كم وارتكاب ما يوبقكم غدا وبعدا بعدا عما يوثقكم ابدا واجيبوا داعي الله واستوبلوا خفض كلكم من ذنوبكم ويحرمكم من عذاب اليم واتقوا البغي على الغوي وتغيير العادة في اصطناع الخير وترك الشكر على ما وجبكم من جزيل النعم واستعيذوا بالله من الذنوب التي تغير النعم واستعصموه من الذنوب التي تورث الندم فمنع الزكوة وترك الصلوة وتضييع الصلات واهمال الفريضات والبغاء على المظلم والتلبس بالمآثم الى حيث يدعش الانسان ويثعقل اللسان واياكم والتطاول على الناس والاستهزاء والنوم عن صلوة الغداة والعشاء واظهار الانتقام واستحقار النعماء وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب والتهم فان ذلك مما ينزل النقم ويدفع ما قد رسم الطابع ويحتك ما استوثق من العصم واياكم وترك اعانة المهضوم ونصرة المظلوم والاعلان بالفجور والجاهر المخلوق فان ذلك مما ينزل البلاء ويديل الاعداء واستغفروا بالليل والنهار فان للقلوب صدأ كصداء الحديد فاصقلوها بالاستغفار وكونوا في فيئة الاتقياء الابرار اولئك اهل الموعود حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم واحذروا يوما لا ينتفع ذو عذر بعذره ولا يتقي ذو وعد بوعده ولا يعتمد ذو طاقة على طاقته ولا يجزي والد عن ولده ولا يهتدي بطماح حواره ولا يباني في طلب غاياته ومقاصده ولا مولود هو جاز عن والده فلا يصدنكم عن المقام الاقرب الادنى ولا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا تقودكم امور دا الابعد التفكر في الصدور ولا تبطنوا اعمال السوء فان الله مخرج ما في الصدور ولا يغرنكم باطنة الغرور ولا تكونوا ممن الم الامم الذين يستعون لم يسهم العذاب الاليم العظيم ان ابهج الحديث نظارة واظهر الكلام بشارة كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الخطبة الحادية والعشرون

الحمد لله الذي سبقت رحمته غضبه وتمت كلمته بالغة ما شاء من شيء كان من بعد ان لم يكن مما خلق وبرأ ولم يكن لصنعة صانع ما صنع ولا لعلة ما خلق ولا لقول قائل ما قال ولا لمشير ما اشار به في شيء من خلقه ولا لمعين ما اعان عليه ولا لمثقف ما اقام منه ولا لمدبر ما دبر فيه تعالى عن ان يكون لفعله علة او لقوله او لشيء من خلقه او لاحد من بريته سبب سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا

ولم يزل الله عز وجل عالما بما يكون من خلقه قبل ان يكون كعلمه بما كان من امره بعد ما كان لا يزداد بالكون علما ولا بالتجربة خبرا ولا بالتكرار بصرا ولا بالتفكر في الاشياء علما ولا بتذكر ما غاب عنه ذكرا ولا بالاشياء قبل ان يخلقها ربا ولا بالمربوبين ولا بالعزة هيبة ولا بالخزائن غنى ولا بالمملوكين ملكا ولا بالسلطان ولا بالحجة على خلقها محقا ولا بالانشاء لها خالقا ولا بالاحداث لها محدثا ولا بالتركيب لها مركبا ولا بالتصوير لها مصورا ولا بالتفريق لها مفرقا ولا بالتأليف لها مؤلفا ولا بالتمييز لها مميزا ولا بالتحديد لها محددا ولا بالتقدير لها مقدرا ولا بالتدبير لها مدبرا ولا بالتذكير لها مذكرا ولا بالتأنيث لها مؤنثا ولا بالتعريف لها معرفا ولا بالتنكير لها منكرا ولا بالتوصيل لها موصلا ولا بالتفصيل لها مفصلا ولا بالتغيير لها مغيرا ولا بالتبديل لها مبدلا ولا بالتحويل لها محولا ولا بالتسكين لها مسكنا ولا بالتحريك لها محركا ولا بالتعجيز لها معجزا ولا بالتسليط لها مسلطا ولا بالتقوية لها مقويا ولا بالتضعيف لها مضعفا ولا بالتعليل لها معللا ولا بالتجهيل لها مجهلا ولا بالتعليم لها معلما ولا بالتهوين لها مهونا ولا بالتصعيب لها مصعبا ولا بالتيسير لها مسهلا ولا بالتعسير لها معسرا ولا بالتعذير لها معذرا ولا بالتبيين لها مبينا ولا بالتعمية لها معميا ولا بالتوسعة لها موسعا ولا بالتضييق لها مضيقا ولا بالتكثير لها مكثرا ولا بالتقليل لها مقللا ولا بالتشديد لها مشددا ولا بالتخفيف لها مخففا ولا بالتثقيل لها مثقلا ولا بالترجيح لها مرجحا ولا بالتخمين لها مخمنا ولا بالتحقيق لها محققا ولا بالتمثيل لها ممثلا ولا بالتشبيه لها مشبها ولا بالتحديد لها محددا ولا بالتقدير لها مقدرا ولا بالتدبير لها مدبرا ولا بالتذكير لها مذكرا ولا بالتأنيث لها مؤنثا ولا بالتعريف لها معرفا ولا بالتنكير لها منكرا ولا بالتوصيل لها موصلا ولا بالتفصيل لها مفصلا ولا بالتغيير لها مغيرا ولا بالتبديل لها مبدلا ولا بالتحويل لها محولا ولا بالتسكين لها مسكنا ولا بالتحريك لها محركا ولا بالتعجيز لها معجزا ولا بالتسليط لها مسلطا ولا بالتقوية لها مقويا ولا بالتضعيف لها مضعفا ولا بالتعليل لها معللا ولا بالتجهيل لها مجهلا ولا بالتعليم لها معلما ولا بالتهوين لها مهونا ولا بالتصعيب لها مصعبا ولا بالتيسير لها مسهلا ولا بالتعسير لها معسرا ولا بالتعذير لها معذرا ولا بالتبيين لها مبينا ولا بالتعمية لها معميا ولا بالتوسعة لها موسعا ولا بالتضييق لها مضيقا ولا بالتكثير لها مكثرا ولا بالتقليل لها مقللا ولا بالتشديد لها مشددا ولا بالتخفيف لها مخففا ولا بالتثقيل لها مثقلا ولا بالترجيح لها مرجحا ولا بالتخمين لها مخمنا ولا بالتحقيق لها محققا ولا بالتمثيل لها ممثلا ولا بالتشبيه لها مشبها

فوركم سبيلهم وصحبتم قبيلهم واتخذتم للدلالة دليلهم وتصفحتم صحيحهم وعليلهم لكن اسماعكم موقورة عن وعظهم
وعقولكم غافلة عن حفظها لاهية عن رشادها غير مستكثرة مصادر اسدادها ذاهلة عن الصواب في اصدارها وايرادها
عامرة اوقات دنياها بخراب اعقاب معادها وعليكم عباد الله بالمبادرة للتوبة من ذنوبكم والاوبة عن عيوبكم
فالتي بحطت ظهوركم وعرة في محو حوبكم وعليكم بالاستغفار فهو السبيل للغفران والدليل على رضوانه وعليكم
بالدعاء فهو السلاح الكافي والدواء الشافي وعليكم بالشكر فهو السبب في تزادف النعم اليكم والمقتضي لتعاقب
الفضل لديكم واياكم والرغبة في زاهد فيكم فهو ذل وهوان واياكم والزهد في راغب فيكم فهو قصور ونقصان
وهونوا عليكم شهواتكم تكرم نفوسكم في جميع حالاتكم واعلموا ان الناس اعداء ما جهلوه واسراء ما عرفوه وفي علو
واذكروا انقطاع لذاتكم يوم تكشف فيه سرائر نياتكم واعلموا ان لكم اعظاء سائر لكل الاخلاق والعقل حاسم
لرذايل النفاق فسدوا اخلل اخلاقكم بجم وافر واقطعوا رذايل نفاقكم بعقل باهر واتقوا الله الذي اليه ترجعون
ان احسن الكلام طريقا وابين الحديث تصديقا كلام الله العزيز ايكم ٥

. . . الحمد لله الذي جعل الصوم جنة واقية وزكاة للابدان وعبادة خالصة وسببا لدخول الجنان
وحث عباده على جهة التطوع في رجب وشعبان وفرض عليهم في محكم كتابه في كل عام صوم شهر رمضان وفي الحديث عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله وكل ملايكته بالدعاء للصايمين جعلني شهر رمضان ابانا يقسم فيه الارزاق ويكتب فيه
الاجال وميقاتا يقبل فيه الحسنات ويضاعف فيه الاعمال ومضمارا يدرك فيه السابقون ما بعد من غايات الآمال وجعل
اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره اجابة للسوال وجعل يوم الصايم كعبادة العابدين ونفسه كتسبيح المسبحين
خلوف الصايم الطيب عنده من ريح المسك الاذفر وجعل لمن تطوع فيه كاجر ما افترض في غيره جزاء وجعل الكرم فيه
ليلة خيرا من الف شهر تكرما وعطاء وجعل الله في كل ليلة عتقاء وطلقا من النار تفضلا وابتداء شهر تغلق فيه ابواب
النيران وتفتح ابواب الجنان والرحمة للراغبين الفضل فيه القران وجعله في اول ليلة من لياليه وجعل قيام سبعين ليلة
من غيره كقيام ليلة واحدة فيه وامر فيه بكثرة الاستغفار لمحو الذنوب والدعاء لدفع البلاء الذي يقتضيه
من صام وقام وعف وكف بخروجه عن الذنوب كخروجه منه الى ما يليه فطوبى ثم طوبى لمن سلك فيه بعفة المتعففين
والمستغفرين ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مذلل سبل الطاعات وممهد قواعد الوسايل من القربات
الطفه ذو حالات الاحسان والحسنات ورافع من شاء من العالمين على من شاء درجات شهادة العابدين واقرار المتقين
ونصلي على سيدنا محمد ناظم نظام التكليف وشارع شارع الائتلاف والتاليف وماتح مناهج التسهيل والتخفيف

دايرة التشريع والتوقيف وآله الاطياب المبشرين المنبئين شعرا انبها القوم اطيلوا انظرا تجدوا
ما بينكم عبادا كم قد عزمتم فرضه وبرحمته ما قطعتم من عليها مثرا وسلامتم صحفا من حرمكم ما محوتم من ذنوب سطرا
ان شهر الله قد اظلكم فاحفظوا اليوم وقوموا سحرا فاذا صمتم فكفوا صوما عن حرام وقبيح ومرا واعلموا ان الله
يحب المتقين عباد الله اللمم المتغافل والتواني وحثام الارتقاب والاماني كانكم لم تقرع اسماعكم قوارع الشا
ولم تلح ابصاركم تهدم البروج والمباني ولم يخطر على بالكم معاني العظات وعظات المعاني ولم يزعكم تداعي
اركان الدور والمغاني ولم يزعجكم دنو البعيد وبعد الداني ولم يوقضكم مقاساة المسئ والجاني وكانكم لم تشاهدوا
الساحات المنقورة واللحود المحفورة والدروع المنسوجة غير المزرورة والساحات الدارسة غير المعمورة
المهدودة غير المعصورة بل انتم في ظلام وجور وغفلة وفي افياء آمال مهملة تعملون للابد وانتم ان رجعتم
عقولكم ولحادات فروعكم واصولكم جوزتم في كل نفس تقضي لوقاتكم وفي كل لحظة عدم بلوغ غاياتكم لا يعلم الغوار
ان نزل بكم طارقه ولا يكلم الغوار ان هجم عليكم بوايقه ولكن قلوبكم معقولة عليها اقفالها واعناق شعوركم
مطوية على اغلالها فويل لتلك العقول المرخولة وويح لتلك الابصار المحلولة تهوهون مواليد السرور وتطوون
المصايب وتستنجحون نتايج الراحة فرقعقعات اللوازب هيهات خابت تلك الظنون الكاذبة وانخطات تلك
الاراء الغير الصايبة وانثلم فناء العاجلة على اجتياد العاقبة تودون لو بسطت لكم فرش مقاعدها وانتم خبيرون
باشراك مصايدها واشباك مكايدها وتهتمون ان قربت لكم اصناف موايدها وانتم الموقنون بمرارة مشاربها وموا
وتفوحون ان عضت بنواجرها وانتم من جملة فرايسها وطرايدها ولو امعنتم الفكر امعانا وانقنتم النظر اتقانا
عن هذه الساحة المخوفة وصرفتم بالتفكر عن هذه القاذورات المالوفة ولو فتشتم لعلمتم ان سرورها هم وصحتها سقم
وريحها عزم وغزاوها سم وغناها فقر وعزها هلم وظهورها جور وجدتها عدم ان في ذلك لايات للعالمين وعبرة للعالمين
واعلموا انه قد اظلكم شهر رجبة مواهبه سهلة مطالبه رحيمة مذاهبه كثيرة مناقبه عزيز جانبه غزيرة مشاربه فاشربوا
من مشاربه وضايفه وانزعوا اجفانكم من موارد طرايفه وازملوا بصاقل الطاعة فيه ادران السيات وابطلوا بانوار
الحسنات ظلمات الخطيات واذا صمتم فلتكن اسماعكم وابصاركم صايمه وجوارحكم على ساق خوفه قايمه ولا تقاتلوا ولا
تشاتموا ولا يغتب بعضكم بعضا واعلموا ان استرجاب المحسنين واعلموا انكم اذا طلع هلال رمضان فتحت ابواب السماء
والجنان وذللت سبل الرحمة والغفران وغلت ايدي الاعناق ايدي كل شيطان وعلقت ابواب النيران وناديكل
كل ليلة هل من سايل فيجاب هل من مستغفر فيغفر اقبل توبته اللهم اعط كل منفق خلفا وكل ممسك تلفا وقطوان

الصايم فيه افضل من صيامك كما امرته وفي فطرك لخاك المؤمن ثواب تجزيل حتى انك لو اجرت من اعتق رقبة من ولد اسمعيل فكونك ممن حفظ صحبته وعي حرمته جعلنا الله واياكم فيهم الفايزين ان احسن الكلام لفظا واصح الحديث وعظا كلام الله وهو ده العزيز الحكيم ۵ الحمد لله الذي جعل الاسلام آية للصدق حسن ونجاة لمن صدق وعبرة للمتعضين لمن اصلح وثقة لمن اتكل وزلفى للمتقين وزينة لمن تحلى به وعصمة لمن تمسك به واماناً للداخلين وجعل القناعة حلية والجنة سبغة والنار نقمة وفرسانه هم المحسنون سهل شرايعه وثبت قواعده وقوى اساسه واطلع شموسه واظهر بدوره واسرج نيراسه واصطفى موارده وابرد مقيله واضفى لباسه وانس وحشته ورفع درجته واطاب ارجه وانفاسه وجعل الصلحات منازه والدنيا مضماره والزمان ميدانه والنعيم الدايم رهانه والمجلون هم المتقون ثبت عرش الايمان على اربع دعايم واساطين وجعل تلك الدعايم الصبر والعدل والجهاد واليقين وجعل اركان اليقين الفطنة بتدبر الحكمة ومعرفة العبرة واتباع سنة الاولين وجعل للصبر اربع شعب على تفاوت الشهوات وصعوبة المحرمات والدخول في ربقة الزاهدين والممارعة للخوارم بحار تقاب الموت وحلول ساحة الهالكين فمن اشتاق الى زهر وسارع وارتقب فاولئك هم الفايزون وجعل اول شعب الصبر ذكاة وفهماً وجعل ثانية شعبة معرفة وعلماً عقلاً ونظراً وحلماً ورابعها سياسة وفهماً وحكماً فمن فهم وعلم وحلم وحكم فاولئك هم العادلون وجعل شعب الجهاد اربعاً بالمعروف وشد الظهور للمومنين ونهياً عن المنكر اوغاماً للانف الفاسقين وصدقاً في المواطن للدخول في سرادق الصادقين وشنآن الخارجين عما عليه قانون الدين فمن غضب لله ارتفع واعلى مقاما واولئك في جنات النعيم وهم خالدون واما وعاء النفاق فاربع سايحة في ميادين الشهوات وساحاتها شبثة في سيحات الغاذورات الدنيوية وساجاتها فاولها الهوى وشعبه البغي والعدوان والشهوة والطغيان المظلع على طوقاتها وثانيها الهوينا وشعبها العزة والمهلة والمماطلة في تلخيص اوقاتها وثالثها الحفيظة وشعبها الكبر والفخر والحمية فيما لا يليق بحالاتها فمن استكبر ادبر ومن فخر فجر ومن حمى لصر ومن اخذته العصبية جار واولئك هم المبعدون ورابعها الطمع وشعبها فرح وذلك غفلة وسهو وثاني شعبه مرح وذلك خيلاء وزهو وثالثها لجاجة وذلك عبث ولغو ورابعها بطر وذلك لعب ولهو فكل ذلك سيئة عند ربك مكروهاً لعلمك تهتد وفز وتشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق المشاعر والمدارك ومهد الطرايق ومذلل المسالك ومقرر الشرايع ومعلم المناسك القارع بكلمن عليها فان ومالك العليم بما تسرون وما تعلنون وصلى الله على سيدنا محمد الجامع لمكارم الاخلاق ومحاسنها الكاشف ينابيع الحكمة ومعادنها المظهر لاسرار الدقايق الملتبسة ودفاينها والمبعوث لواحق الخلايق بحجة وبينة وخزاينها وآله الاصفياء الذين هم على منهاج رشدهم يحثون ايها القوم

المحثوثون

المحثوثون في اجتماعاً الموجون الى ابصاراً واسماعاً الكاشفون عن وجوه بصايرهم نقاباً وقناعاً المخلقون اطواراً واوضاعاً المتباينون غرايز وطباعاً المتغايرون طلعة واستناعاً الراكبون على متون هذه الصعاب متنا الثاربون اثام دنان هذا الثاني دنلا نا القارعون اسنان الندم على غاياتها سناً سنا الموثقون في حبايل طوارقها رهناً رهنا قواه قطعتكم قوناً قونا واوهت باركان بروجكم ركناً ركنا وطمطمت حصون معاقلكم حصناً حصنا وانتم تعلمون ان مدتها قصيرة وحلاوتها مريرة احسن ما يكون من مطاعمكم العسل وابهى بصاق الذباب واعلاه ما يكون من حلابسكم الديباج وهو مخلوق من اللعاب وازكاه ما يكون من المشمومات المسك وهو مستخرج من دم الغزال وانفس شهواتكم الكواعب الاتراب ومرجعها الميال في مبال واحبها اليكم البنون وهي قد خلقت للفنا والزوال ولو قسمتم عما طويت عليه طوايا اجاعكم واشملت عليه زوايا اجراكم لوجدتم ما تتحقرون عظيم نعوتكم وتستخشنون به نفيس ما نوسكم مالي اراكم في سعيكم للطاعة كالعشر اقدوا بهضها ثقلها واقدعها احملها لا تصلون لغاية من غايات الطاعة الا بعد تضجر وملل وتثاقل كاسل واراكم في طرق الشهوات تتسارعون مسارعة الفخر العتاق وتبادرون مبادرة الصافنات في حضاير السباق وكاني بكم في بروقات الصلوات وقد اطبق عليكم الكسل عن المبادرة اليها وطرقكم الملل عن المداومة عليها فتقعدون لصلاتكم قيام الناعس وتستفتحونها استفتاح المريض الناكس حتى اذا ما افتتحتموها مارا عتم في اتمامها مسارعة الطاير لوكره وتابعتم بين افعالها متابعة الناحر لبجره فيحصل لكم من الثقوه القدر الذي يحصل به الاستجلال ويتم لكم من النشاط ما تقضون بالاقعال والاقوال هذا وانتم على اجهز شهوات تقوم حوضها وفي همج براجرام تجم حوضها فليت كانت همتكم بما تلبسم برفع الصلوات كهمتكم بما تصورتموه من الشهوات هذا وانتم على يقين في ادراك ما تتمنون من شهواتكم بل ولا على ظن في الوصول الى ما ترجون من ارادا تكم والى اوسيكم عباد الله يا ايها الانبيآء والمرسلين وانصحكم بنصايح الاصفيآء المومنين فليحذر لصركم ان يحدث عن غيره فيكون كذابا ويصاحبه مهذاراً فيكون مرتاباً ولا تخن من ايتمنك وان خان في امانته ولا تنازع سر من ستر وان اذاك وارثه اذاعته وليقارن اهل الخير فتلك نعم المقارنة وليباين اهل الشر فتلك نعم المباينة وساعد اخاك وان قطعك وجد عليك وان منعك ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ان اوفق الكلام مقاماً واربط الحديث نظاماً كلام الله العزيز الحكيم ۵ الحمد لله الذي اطلع شموس الوجود وابان انوارها واوضح بدور القدرة واظهر اسرارها وكشف عن اغوار الامكان وابان اقدارها واعدكم بالعناية والبسكم شعارها ودثارها وآتيكم الامن

ليست لحيينا ما ولخرجنا منها حبا منه يأكلون فجعلكم من تخوم طبقات الوجود ينابيع انعامه وارسل عليكم من
مكايل سماء الجود سحاب اكرامه وسلك بكم سبل ذللا لحفظ فواعد نظامه واعدكم للمرابطة لحفظ حصون
دينه واقامة اعلامه لتاكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون خزاين فضله مملوة من نفايس افضاله وزوايا
جوده محشوة من عطاياه ونواله ظهرت على صفحات صحايف الوجود دلايل عزته وجلاله وطلعت على جواهر
العقول طوالع علوه وكماله فسبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون وهب لسليمان بن
داود ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فضلا وطولا وجعل معسكره كما روي مائة الف فرسخ في مثلها عرضا وطولا
وجعل للجن منها خمسا وعشرين وللانس مثلها قوة وحولا وجعل للطير خمسا وعشرين وللوحش مثلها وسخر لها
فعلا وقولا وجعل له البيت من قوارير وثلثمائة سكوحة وسبعمائة سرية وما يشتهون عملت له الجن من
الذهب الابريز والابريسم بساطا وطيا سعته فرسخان في فرسخ وجعلته معتدلا سويا ووضعت عليه
البيوت والقبين منبرا شامخا عاليا فيقوم عليه وحوله سبعمائة الف كرسي منهادا نيا وقصيا فتقعد الانبياء على
كراسي الذهب وعلى كراسي الفضة العلماء الذين يعملون وجعل حولهم الناس وحولهم الجن والشياطين صفوفا صفوفا
واظلهم الطير بجناحاتها في جو السماء عكوفا عكوفا وسخر لهم ريح العصفا فتسير بهم في يوم رخاء مسيرة شهر سير
غنيفا وامر الريح العاصف تسير به والرخا تحمله حملا رفيقا لطيفا وزاد في ملكه ان لا يتكلم احد بشيء الا
والقته اليه الريح فيسمعه كما تسمعون وتحاكى انه مر بحراث قد جهد نفسه فيما بين يديه فقال قد اوتي سليمان
اوتي سليمان وما بلغ اليه فسبحوا الله واستغفروه ان كنتم تعلمون وتشهدون لا اله الا الله وحده لا شريك له المقدس
ملكا عظيما فالقته الريح في اذنه فتزل ومشى وقال انما مشيت ليلا يتمنى لا يقدر عليه ولتسبيحة واحدة خير
بنوره صفحات الاكوان المنذر في اليوم الاخر باعادة الارواح والابدان القارع بقوارع الخطاب والبيان
مخطبات السباق والرمان والة الهادين المهتدين ايها الناس ما بالكم لا تنهضون عن مناماتكم ولا ولا
فرصة موامات غفلتكم ولا تقضون ايامكم في مزهلات عرصتكم ولا تسلكون السبيل الاقصد لا حب تحتلم
تاخذون اليوم الحاجب معوقات اهبتكم وعوائق قد لبستم على القرنيات ملابس شهواتكم وتورعتم التخوين ان
بمواريع كبره وانكم وحلتم ما بين الاسماع وسماع هدايتكم وفصلتم ما بين الابصار وابصار عنايا تكم وصرفتم حواجل
فيما يوبقها وطويتم حوايكم على ما يوثقها ونسيتم ما اعد لكم وبكم من الموت وجزيانه وفصل الخطاب وشوانه
وقراقم ما اعددتموه من خزنه النغر الذاهبة وخلصتموه في الحياة الكاذبة وطمعتم في حصوله والاله الحق غير مبعد
ومصيركم بعد الحياة الى جاد لا يحس دعاء الداعي ولا يسمع بكاء البكي ولا نداء الناعي فتستوحش من حظاظ واخو
الحمد لله الذي نصب لعباده منارا لمرهوا به ومبيلا لاحيا م لطفه وعنايته ومحجة بينة في
فضله وكرامته وعوايد عايره البكم على وفق مشيته وارادته قل انما الايات عنده وانما انا نذير مبين انصدريكم
في شهركم هذا من سبيل عيدكم واوردكم مناهل غديركم وبعيدكم وجعله يوما فرق به بين شقيكم وسعيدكم
وذكرا بالغا عنان سموانه وتخوم صعيدكم وليعلمن امة الذين امنوا وليعلمن المنافقين واستقبل بكم ابان بنا عاته
لمصاري بنجران واوان صدقه وليه بالخاتم الذي انزل فيها القران وقد تم الصدقة بما اعده الافطاره فروقت
البشارة في سورة هل اتى على الانسان فادعوه موقنين واعتبروه مخلصين لله الدين تعلكم من فضل طاب
مزهج هوايره وعلم من بعد ما بين موارده ومصادره واستظلتم من حرارة شموسه في اظلة عرايره ورغيتم
ثمره اوله واخره ولم يبالكم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين الحق فضل تساقطت فيه ثوابت ثماره وتساوى في
اوله ما بين الليله ونهاره واعتدل هواه في اقباله وادباره ومحي به ما نقه الربيع من رقومه وانواره فلكم
ربكم ورب اباكم الاولين جعل ذلك نذيرا صالحا في انحاء آماده وثابات اليوعيه وعلاجا كافيا في اصلاح الحوه
السلفيه وبوزخا حافظا لقانون العوالم العنصريه ومورگا كاملا ببقاء الانواع الكونيه ان من اعظم الفضل المبين
نثر على قيعان قدرته نثار احسانه وحصدكم ما يفلهكم في اضغاث قنوانه وفاز لكم ثمرات ما اودعه في خزين
افنانه واعطاكم ما ادخره في سليل جوده واختزانه واعلم يا الاحسان ان الله يحب المحسنين وتشهدون ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له خالق الاكوان ومبدع الحالات والحركات والازمان المنزه عما ابدعه من الزمان والمكان
عما اختزعه من الحدوث والامكان فجل عن اقاويل المبطلين وتقدس عن تشبيه الجاحدين ونصلي على سيدنا النعاش
المجلي
بنوره صفحات الاكوان المنذر في اليوم الاخر باعادة الارواح والابدان القارع بقوارع الخطاب والبيان
مخطبات السباق والرمان والة الهادين المهتدين ايها الناس ما بالكم لا تنهضون عن مناماتكم ولا ولا
فرصة موامات غفلتكم ولا تقضون ايامكم في مزهلات عرصتكم ولا تسلكون السبيل الاقصد لا حب تحتلم
تاخذون اليوم الحاجب معوقات اهبتكم وعوائق قد لبستم على القرنيات ملابس شهواتكم وتورعتم التخوين ان
بمواريع كبره وانكم وحلتم ما بين الاسماع وسماع هدايتكم وفصلتم ما بين الابصار وابصار عنايا تكم وصرفتم حواجل
فيما يوبقها وطويتم حوايكم على ما يوثقها ونسيتم ما اعد لكم وبكم من الموت وجزيانه وفصل الخطاب وشوانه
وقراقم ما اعددتموه من خزنه النغر الذاهبة وخلصتموه في الحياة الكاذبة وطمعتم في حصوله والاله الحق غير مبعد
ومصيركم بعد الحياة الى جاد لا يحس دعاء الداعي ولا يسمع بكاء البكي ولا نداء الناعي فتستوحش من حظاظ واخو
الخطبة الخمسون بعد المائة

وتنفر منه اعوانه واقرانه وتعاطف انسابه وارحامه وتخرج عن طاعة جنوده واقوامه ويبادرون الى تجريد اثوابه ونزع
وابطاله باذلين جهدهم كادين جدهم ويعوضونه من خلعه وتجانه بملابس مقطعات الكفانه وبئس لونه عن اسرة مفلواته و
عروش قصوره وشهواته الى اسرة غير محبوبة والغيشة غير مطلوبه قد افرد فيها بغير قرين وترك فيها بغير مصاحب ولا معين
قد عوض من النديم بالندامة وبدل من الملابس بالملامة وبسكونه عوض القصور الشاهقة والغرفات البازخة لحودا مستقارة
حتى اوية البدايات قصوة المسافات مظلمة لا يستصبح فيها موحشة لا يستانس موافيها قد اوصدت ابوابها فلا
تفتح وذهلت ذواتها فلا تتوخرف ولا تصلح لا يستيقظ نائمها ولا يهتدي قادمها ولا تتفاوت اوقاتها ومواسمها
صموت سكانها صما وابدانها شعرا وقد ذهبت محاسنهم هباء منثورا وصاروا في مناقشة عما
اكلوا وما شربوا وكم طلبوا فما بلغوا وهذا غبت ما طلبوا وها انتم على جهل لعمتم مثل العبيد كانكم على ثقة من
التغيير قارتقبوا على مثل الذي بلغوا اليه الكل ينقلبوا واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من
القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين واوصيكم عباد الله بالصمت فان من سجن لسانه كثرت اخوانه وعز
مكانه وعليكم بالبكا فان البكا يستعبد الحر وبالحلوة تستعذب المر واياكم والبطنة فانها جالبة للاسواي العيوب واياكم
والاسراف فانه مجلبة للكروب واعلموا ان من كثر فكره في العواقب لم ينجع ومن تخلى نفسه عن المطامع لم يصرع
اطلقتم فتاجر والله بالصدقة انها لسبب المتصدقين ان لحسن الكلام ذكرا واظهر الحديث نذرا كلام الله العزيز
الحكيم ٥ الحمد لله الذي عرفكم في رحمته ببقائع عرفانها وعرف لكم مخفضات وعاد فانفعا
وعرفكم ذروانها واسنمكم بوحوش صاريها وارام فلواتها وفوش لكم عوارضها واظلم الظلة بشجراتها وجعلها تميدان بأمر حومه
ليعلم تفقهون خلوق الارض من الكعبة وبسطها ودحاها وجعل مفرق الكعبة وعرفات وحفى شهدها وسواها وكانت
الكعبة حيث كان عرشه درة تتجر وزبرجدة تتفجر ونورا تتضي كما تتضي الشمس الناطقة في منظومها ومرامها ان اول بيت وضع للناس للذي
ببكه مباركا ان كنتم تعقلون اهبطا آدم من الجنة على ابي قبيس فاستوحش لغرابتها فتلقى الكلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم
افنانها وتصفيق اوراقها فاوحيت الي جبرئيل بانبي قد حمته فانزل عليه شيئا من اعلافها فنزل اليه بخيمة من خيم
من الجنة تدهش الابصار بأشراقها واسره بنصبها فوق الترعة التي اليها العباد يهرعون وكان عمود تلك الخيمة قضيبا
من ياقوتة حمراء فاستنار ما حولها من جبال مكة واشرق واضا فنصبت اطناب الخيمة على نهايات امتداد تلك الاضاءة وجعل
المسجد الحرام على قدر امتداد اطنابها طبقا وسواء وجعل اطنابها من الارجوان واوتادها من العقيان لعلكم تتقون ثم اهبط
على الخيمة تسعين الف ملك حفظا ولحراسا وجعلهم لآدم عليه السلام تفضيلا وانيانا فشربوا فاد وران طوفهم من شرق الشوحيد

كاسا كاسا وارادوا بانتيادهم عن الاوامر الواضحة شكا والتباسا فهم يطوفون حول اركان البيت كما كانوا يحولون البيت المعمور
فالوا ان يعني لهم في تلك الترعة المقدسة بيتا قدست قواعده وتنحى تلك الخيمة وشيد مكانها بناء طهرت معاقده فترفع
البيت عجارة احجار طابت مصادره وموارده من الصفا والمروة والطور وجبل السلام ربع حاجة وقاعده فكانها
جبريل بخراطه فوضعها حيث امر الله كما يتصرون قد انزل الله الحجر الاسود ياقوتة حمراء ياقوتة الجنان واودعه مواثيق العباد
ليشهد لمن استلمه بصدق وايمان وقد كان من جبل ملكا من عظماء الملائكة رفيع القدر والشان ولهذا يبعث يوم القيمة على صورته
وله لسان ناطق وعينان فيشهدان وافاه وحد العهد والميثاق عنده كما تشهدون انبيع لكم ما لم يزل يتلقى بالتعظيم والتبجيل
وجعله مثربا ما يفي لمن ورده من الانام وجعل لكم من اياته الصفا والمروة والمقام واياتا اثار قدرته فاثر شيخ الابوة آدم
وجعله اية باقية لعلكم تهتدون بقاع وطئها اقدام النبوة بنيانا بنيا وسعت في الكنافها الاوصياء وصيا وصيا والسعيت
منها انوار الهدايات اوليا اوليا وتضوعت فيها انفاس السعادات ذكيا ذكيا واشرقت منها شموس الافاضات على اهلها
تعلوني طافت بالبيت سفينة النجاة سبعا وسعت بابني المروتين وترسى في سبعة ابنية بنيا على نجاح الروحا وقد نفس
قطوانتين ومن يونس بن متى وحوت يقول لبيك كشاف الكروب العظام مرتين وحج داود وعلى بليتين وموقفين وحجت
ربكم الذي عام قبل تخلقون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي جعل حج البيت على الناس حتما ومن استطاع فلم يحج
فلعمت انه شاء يهوديا او نصرانيا وجعل الحاج حسنات العمل محفوظ في الامام والمال حلفيا وجعل ضمانه عليه ارتباعه بلغه
وان امانه بلغه الحجة حتما مقضيا وحتم على طوق الطاعة لعلكم تفلحون والصلوة والسلام على النبي الخارج من اشرف الاصلاب الكاملة
على برجه من الارحام صامات ما يؤذن بالعجب العجاب المامور بحفر بئره حيث تكون قرية النمل وموقف الغراب المستخرج الغدران
المطبوع على قرنه ما يهش اليه ذوي الالباب ومن جملة تلك الارحام صلب اصحاب الفيل والابابيل وتبعا ان لتتم بوقوفها
العقم انكم في اباق تتطاول اليه الاعناق وتتراكض اليه جلبات البراق وتتعاقب اليه في مضاره اولي الرمان والاسباق
وتلي الادراكة متون الثريا وتعب في بلوغه لخفاق الشوقيات ويارع لوصوله الاد للاج والاشواء ويعلي الحصون الصماء
والسما ويقطع لخابة بطون الاودية السحيقة ويبت لنهايات الاثبات الحلم الوثيقة ويغتر من الاجلة وعور البيداء
ويكتنف الغدافد القاعة الارجاء ويؤلف مالف الانوف والارام وتتوطى حواطي الوحوش والنعام ويشرب اسارب وقوف
السموح من اضوان معلوم او موهوم وتحمل من تجمها الابدان الناظرة وتظل لمظلها العقول الكاملة الباهرة وكل دكر
مع ما هو مرتقب من العطا عليه وحول من الثواب والجزا بين يديه فضحى لا ليفيت اليه وستهلك لا يعول عليه ثم النظر الى
حكم باركم كيف جعل مشاعر طهارته ومواطن تقديسه وطاعته ومواضع نسكه وعبادته في قاع لا يعشوشب صعيده ولا يزدوق

وبعيده احسن روضة بسطوح جلاجيده النعم واشجى اطيار قلاله حمامه البكم واروى تخوم قيعانه مواقر وهدانه العقم
مقاعده حرارات غوانه البهم والظوا حمامه سود الاحقاف واذكى نباته اريح ذوات الاخفاف درر اصدافه
لحصيات الابوش وسكان ذروانه اكياسات الوقش ولم يجعلها جنات معروشات ولا روضات غنات منتقوه
ولا معادن الياقوت والزبرجد وملاقط الجان والبشذ وشموه ذوات اطيار مغرده ولا كهوفا ذوات
منفذوه ليكون الظهر في التكليف وابعد عن التعطيل والتخفيف واوضح في التبيين والابتلا والظهر في الاختبار
في الصبر على البلا شعرا تصفح صحف الاثار بحد بنان الاشراز والاحيا اذا لاحت لك الاشرار في البحار فتلك
معادن الياقوت وهذا عون الانوار ومن اسرار ما لبس تدرك كنهها الانظار نعم قد يدرك الانسان ما ضربت لي
الاستار وفي تفتيش صنعته تكل نوافذ الافكار وعن غايات قدرته تتحادر دونها الانضار وانى لمزوى على الافهام
في الايراد والاصدار دعوي فهم معنى ما تصرفه يد الاقدار فتعالك يا من يدعي الادراك للاغوار اعد نظرا
علي وثوق منك بالابصار ومن اعينك صنعته فنزهها عن اللغبار وقم في اسوطاعته وجد بواجب الاشعار وهكذا
كانت سيرة رسلك فقد جعلهم اشد الناس خصاصة واجهدهم فاقة وابعدهم عن الزخارف الدنيوية واقلهم حبا
للذات الشهوية واصبرهم على البلاء واشدهم تحملا للاجهاد كل ذلك فتنة للعباد وحفظا لقواعد الانقياد
لمواد الفساد وانظر وكيف جعل هذه الاسرار المشار اليها والكنايا المعرج عليها التي تعجز الافهام عن افهامها
عزايم العقول عن تحقيق مقامها وتقزد دقايق رياض الالباب عن وابل غمامها من بطن ازاله الى صنتي اجله في قاع
وطوب ومدر ثم كليفه تبجا لمن ظاهر ما عيشا وجهلا وباطنها رمزا ومعقلا الى مدارج اسراره ومعارج دار قراره
ووقايه من هلكه وبواره وبردا وغليلا من ناره لواطلع المطلع على باطنها ونفش المفتش على حقايق محاسنها
وظهر الذي العقل مكامن كامنها ووصل الواصل الى مقر ارعادنها عرف برد اليقين واوثق نفسه في ربقه المتقين
والحزم لعباد ان يكون منكم من وجب عليه الحج والعمره فيمتنعا عن ذلك تعافلا اوتهاونا بذلك تكاسلا فيموت على
من ربه وبعهوده شيء فليعد يوميذ جوابا وليفتح لعذابه بابا وليتحمل في موقفه حسابا وليقر يوم العرض لمليكه بابا
وليشرب من الحميم كوبا وليلبس من النحاس جلبابا وليعد لعقابه احقابا فلو توضيح حقه والحكم رقه وحل فكه وعتقه
وصدق كذبه وكذب صدقه واباح دمه لمولى تنكيله وسلم نفسه للمقول تبكيله واوثق يونه للمجون تنكيله وضرله
منهد تسويفه وتعليله وندم على عدم مبادرته وتجميله ومنه على الناس بحج البيت عن استطاع اليه سبيلا ان انتم تتقون
ان انفع الكلام سرا وانجع الحديث بطنا وظهرا كلام اله العزيز الحكيم ۞ الحمد لله الذي جعل كتاب الابرار

فيه اعمال اسنايه الاصفيا المتقين كتاب مرقوم يشهده المقربون رفعه الى السما السابعه في طاقات الكرسي اكراما
وجعل اسنايه الملايكه الكروبيين اجلالا واعظاما واوعد في خزاين عرشه تكميلا واتماما حيث ان ما فيه مبينا في الا
الى درجات نجبه الغرد وسيه افضالا وانعاما وان الابرار لفي نعيم على الارايك ينظرون قد اظلتهم الاظله الا
الغرد وسيه ومهدوا لهم الفرش العبقريه السندسيه تعرف في وجوههم نضوه النعيم اللاهوتيه وسقوا من رحيق
مختوم بالاغطيه المسكيه وفي ذلك فليتنافس المتنافسون قد استنارت قلوبهم بانوار النعيم وسرحوا نفوسهم في رياض
التنعيم وقصورا معقد الصدق المقيم وشربوا من الكاس التي مزاجها من تسنيم عينا يشرب بها المقربون وجعل كتاب الفجار
سجين وجعل سجينا كتابا مختوما في سواد المكذبين فويل لمن اخذته العزة بالاثم عن الدخول في سلك المسلمين
وحملته الغيرة الباطله على التخبره لعلماء الدين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ولا يفعل ذلك الا كل معتد اثيم
ولا يتعوق في ذلك الا من هم صالوا الجحيم فاولى اولى لمن تجاوز الصراط المستقيم وانحرف عن السبيل المعتدل القويم وتعسا
تعسا للذين يخرون ومن الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون وتشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد بها
النجدين ومنقل الهبوبه في ارحام الطوار المتأتين حتى قيل ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فهل الى خروج
لازاله مارام من الدين كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ونصلي ونسلم على محمد المحلل للاعباء والرساله موضح ايات البهاليه
والدلاله وناسخ احكام كل الملل سابقه ومقاله وآله واصحابه الذين اباد واثار الضلاله وجاهد والذين اذا خلوا الى
شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون عبادا لم اسقوا اليه باخص التذلل وطاطوا الديه رؤس التوكل وخضعوا
بين يدي العظمات باعناق التأمل واياكم ومجاراة كسالى التململ وتحمل اعباء التكاسل والتثمل ومطاولة عباد بني التقاعد
والتنصل وقطع نهايات الاغراض قبل الاصابه والتوصل والتوقد لغيواته سحابه الموجبه للتغير والتبدل وجاهدوا
في حق الجهاد ومهدوا بانظاركم الثاقبه ما فيه صلاح البلاد والعباد وفوزوا الطوز الذي فيه حسم مواد الفساد واياكم
وارتكاب الكبيره واقتحام ورطه العناد وتقحموا قوادم الطاير على فيء سمت استواد واجتهدوا في اعلاء كلمه الحق غايه
الاجتهاد واحسنوا النظر والانتظار والبسوا شعار السكينه والوقار واجعلوا الحلم دثارا فوق ذلك الشعار واياكم و
الدخول تحت طاقات العار والتمنطق بمناطق الشنار والاقتصاص حتى التقاص وقت ادراكم الدخول والاوتار
فلستم في دار قرار ولا على ركن استقرار ومن ورا المعتدي البوار وتقحم عتبات النار فويل للجاهلين الذين تعدوا و
عن صراط المسلمين يوم تعبس فيه وجوه الظالمين ويعلمون غب ما كانوا يكسبون والحذر والحذر يوم تشقق السماء بالغمام

عن انواع انوار الجوم الاكمام وتنفطر السماء وتصير وردة كالدهان ويضعب المرجان واليعفور وتنشق مخيفة الاعمال
ويشهد الملكان ويجاري على ما فرط في الانسان ويجمع عليه ما سلف منه وما كان ويصير غاية الجنان وقرناؤه الكرام والوالد ان
وهل جزاء الاحسان الا الاحسان ويلون مرجوم الجرائم ونيران ونداؤه عقوبة وانفعوان وفريسة شوك القتاد والسعد ان
جزاء وفاقا لما ارتكبه من الكور والعدوان وعوضا طبقا لما اقترحه من السفه والعصيان وثمنا حاضرا لما اشتراه من الغوية
والبهتان قيدا موثقا لما اطلقه من العنان في دار التسابق والرهان وطبقا طبقا لما راه من الراي والاستحسان لحاجة
لما عليه تصل الحديث والقرآن ان اوضحه اكد تيسيرا واربط المقامات مناطا كلام الله العزيز الحكيم ۞

اليوم الثاني عشر من شهر محرم ۞ الحمد لله الذي جعل عباده الامناء وعباد الاسلام وكشف بنور وجوههم عن خزاين هدايته براقع الابهام
وجعلهم بدورا ومصابيح ينكشف بها دجنة الظلام وحظايا ومصاقيع ومفاتيح لمغلقات الكلام وايمة غرات يهدون بالحق وبه
يعدلون انتجبهم لطهرهم بقية من آدم عليه السلم وصفاهم خيرة من ذرية نوح واجتباهم واختصهم من آل ابرهيم الخليل عليه السلم
واصطفاهم من سلالة اسمعيل الصادق في الميعاد واولاهم وصفاهم من صفوة عترته نبيه محمد صلى الله عليه وآله فهم به يفتخرون
عنهم مخاذيل ابليس الرجيم وبوايقه ودفع عنهم جبايل تشكيكه وبوارقه ومنع عنهم وقوب الغي وغواسقه وصرف عنهم نزغات كل
فاسق وطوارقه فهم العالمون بحدوده والحافظون من الفوائح عطروف استودعهم خزاين سره واستحفظهم الماثات نهيه وامره
اثقال عذره ونذره فقدروا استحق قدره وهجروا في قطاعته ما يحبون وما يشتهون اودع قلوبهم ينابيع الحكم والفهم العلم
ولجرى على جوارحهم دقايق احكم احكاما وضبط بهم قوانين النظام تلطفا وانعاما فلم يعوا بوعده بجواب ولم يخبوا والا
الصواب لعتصاما ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء لعلكم تشكرون جعلهم معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملايكة المرسلين ومحل
المقيم فهم المتوسمون ان في ذلك لآيات للمتوسمين وجعلهم ورثة علم التوراة والانجيل والزبور وما في الالواح المنزلة على الامم
وجعلهم الكتاب المبين فما من غايبة في السماء والارض الا في كتاب مبين فهم العلماء البررة الراسخون جعلوا انفسهم التقية
لنهاهم الجحود وحلوا اماقهم في انفاد اوامره بمكاحل البارود ووطنوا ابرانهم على الحريق الدنيوي تفاديا من النار ذات الوقود
وقابلوا المجانيق المصنوعة لصدورهم محافظة من منجنيق المصدود فهم بدمائهم على بوغاء طاعته مرملون وشهدان لا اله الا الله
وحده لا شريك له محمد اوليائه والمبتلى بانواع البلاء المخلص اجبائه وصلى الله على سيدنا محمد النبي سيد انبيائه وآله وعترته واصفيائه
واوصيائه الذين هم بانواع البلاء مخبوزون ايها الناس عوبا سماعكم ولو قليلا وسرحوا بانظاركم ولو نظرا كليلا وتلقوا بادكم
ولوذ هنا عليلا افاترون تقادم الدنيا جيلا جيلا وتهافت القرون قبيلا قبيلا وتسلسل العالم وتبدل الابدال بديلا بديلا
وتحلل المتون خليلا خليلا وتتابع الانام حويا اوحليلا واعلموا انكم ستفحصون قليلا وتبكون طويلا وستدخلون وادي

محيلا واتقوا النار التي اليها ترجعون واعلموا ان الدنيا فاهية منوع مصطنعة تنزوع واصلة قطوع جاسرة هلوع
قتنها والاوار في قبضها لمعت بوارقها والنفوس في خواطف ومضها واقبلت بزخارفها والطوارق طارقة بهم لريب
وسقت عذب شهواتها والسموم القاتلة في شربها ووعدت بدوام وميضها فالمخايل الكاذبة في مطاوي عدتها قد
ذوايب نصالها وفوقت بين الامهات وفصالها وخلطت بحلوي وصالها علقم انفصالها دار لا يشبع سعيها ولا يرفع
ولا يملك شحيها ولا ينقضي مجهها ولا ينتهي نصبها ولا يتصرم وبيها ولا يندوفع تعبها ولا يهدي كلمها ولا يتطع كبها ولا يسلم
سليها ولا يسود ذبها ولا ينقطع سببها الا وقد للسامع قظهر وبلغ حد الاستفاضة واشتهر ان منكم ثلة قد تركوا اذان ساجد
عنادا ومنوعا من اقامة مآتم فاوا فلعلكم الطلعم على مضرة فاظهروها وشاهدتم خلاف الاوضاع الشرعية فقرروها او
استبان لكم تفاوت في المقادير فقدروها او ارتكبتم في ذلك عصبة باطلة فاهجروها واياكم والعود الى مثلها والرجوع
الى شكلها فيلحقكم من العذاب الاكبر والادني وتستحقون بذلك عقاب الاخروي وكمال الدنيا وتعالوا بنا نصطلح على ما فيه
اكراكم وصلاح نظامكم واعلموا انكم اليوم في اليوم الثالث من مقتل ابي عبد الله الحسين عليه السلام فيالها مصيبة في الاسلام استظلت
سفكت دماء الاحكام وضحيت بالجوم النبوة على الرغام وركضت على صدور بريت الوالية ذوات السروج والالجام و
بطور زايا الامامة سودات الاقلام وذهبت العمائم وبقيت الاوائم والايتام فابوزوا من ذخايرا ما قلما تخزنون وما
تذخرون ان ابلغ الكلام معنى واثبت المقام مبنى كلام الله العزيز الحكيم ۞ . . . .

الذي يخرس فيما يتلكم غراس رحمته وزرع في ساحاتكم زرع نعمته ومهد لكم بحسن تفضله كراسي مقاعد عزته وابان فيما
بينات ايات عظمته كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون ونفع عنكم بلطفه معورات زيوتعته وكشف عنكم مخزونات
سخطته والبسكم خلع اختياره ورفعته فاشكروه على الايه وانجاز عوته وكرروا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
بسوابغ نكرمه وكنتم نياما وابرزكم في مراي العين وكنتم احلاما وامعركم من تقاعدكم وجعلكم قواما وتقومكم من بوه انتصابا
وانعاما وكفلكم بتكميل نظامه ذلكم خيل لكم لعلكم تذكرون اطلعكم في مراقي ارادته درجا درجا وسلككم لغايات مشيته نهجا
نهجا وجعل لكم مزانير هدايته شهبا وسرجا ونصب لكم على سبيل عرفه ادلة وبهجا فاعرفوا الله واعقلوا ان استجيبوا
جعل لكم في البقعة المباركة من جانب الطور الايمن خصة ونصيبا فتهذبوا باخلاق المقربين فوق احاسيس المكربين
تحت غمايم النور مهذبا والغوامشات الظلام تاليفا ورتبوه ترتيبا واتقوا الله الذي ذرأكم في الارض فوقا تقيد
واليه تحشرون جعلكم من العوام بوضايف طاعته وعن الحمار الساجد جماعته وعن الجاحدين لرسوم عباداته وعن الناهضين
اشارته فاتقوا الله واتقفوا عن شيء في سبيل الله يوفاليكم واتم لا تظلمون فلكم حفيف الخيف الشجر وقت هويكم في الركوع
والسجود

ولكم دوحة كدوحة النخل وقمت ذكركم في القيام والقعود ولكم اظلة كاظلة الغمام وجعل لكم جعل الرعود وتسابق وتلاحق
في الصدور والورود والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون ولهم مغفرة
متضاهية العقادم والخوافي ستمدة مستطيلة الظاهر والخافي متصادمة تحمله الملاءم والمثاني مستحمة التذلل وابل الا
الوافي ويشركم ربكم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها الخالدون شعرا اصبحان من بين هذا الورى ما بين محمول
وموضوع وصرف الحول في فترة ما بين سبوع فاسبوع فكل هذا الخلق تصريفه بصانع ليس بمصنوع جناية
وانعامه ليس بمنوع ومقطوع اوحى للاصل العدول في وحيه بمجتبى ليس بمجموع الصبر اولى يا لقنا والحيا في طي منقول
والدهر في تصريف اقداره ليس في طوف بطبوع يا قايلا قولا بلا فطنة لست عن الحق بصدوع وصارع الحوباء
ليس فيق الحق بمصروع والعلم ان احكمت بنيانه جمعت الين بمجموع والجهل ان ملت الى سمته شرعت ما ليس بشروع
ايكل ان تجهد في دفعها لين مردود ومدفوع وتم بما شاء على احبته فليس ما شاء برجوع وكلما اثبت اركانه ليس على
حال بمنزوع ذلك تعلمها بافواههم يضاهون قول الذين من قبل قاتلهم الله اني يؤفكون وتشهد ان لا آله الا الله وحده
لا فالق الظلى والكور وفالق الظلام والنور وآد الممدود وقاصر المقصور ومانح النعمة والسرور ونصلي على محمد عبده
الاعلام الابرار واصحابه الاطياب الاخيار المستدرون اثرهما القوم من اول وثاني وقاص بعيد وقريب داني ومحتمد
وتكاسل متواني ومتباعد عن الحضور وحاضر هاني وغائص بصره وتلفت واني وليسمع الاصم السميع وليجعل الضلع
وليبنه العاقل الفاقل وليوكن المعرض المتغافل ان الدنيا اسست على غير قرار وبنيت على غير استقرار وشدت
على شفا جرف هار وانشئت مشأتها المؤية لجزار وروح دوحها القطع القروم والمنشار ورفعت غرفاتها للزوال و
وتوالدت حوادثها للمنظر والاعتبار تصادمت لحوالها الافادة للاستبصار ووضعت جدد ها على وفق الآ
والاقدار والخلقت لحتمها بمسافة الآجال والاعمار وطرقت طوارقها على جهة الابتلاء والاختبار ورتق رتقها للتشقق
والانتظار ولخضوضاتها للبيس والاصفرار وضمت كنوزها للتفرق والانتشار وربطت اوتادها للذهاب والبور
وتزينت بلذاتها للغرور والاقتدار وتجددت فوادمها بتجدد الليل والنهار وان الدار الآخرة لهي دار الخلود و
الاستمرار ومحل الفوز والحضوة والايثار وغاية التطلع ومنتهى الانتظار ومحط المسرة والاستبشار فاتقوا ايا ما
استطعتم واعلموا اذا علمتم تفلحون ولكم فوا من بما داته الابرار المخلصين الذين هم في الجنات
على سور التكرع متقابلين يطوف عليهم ولدان التنعيم وعندهم قاصرات الطرف عين وكاعب خرد التنعيم
لذة للشاربين لا فيها غول ولا تاثيم ولا يصدعون عنها ولا ينزفون ولا تكلونوا لغز الاشعيا آ النجار المحتدين نوم

ظ
وبرزت
حدودها

الذين اعوجت لهم شجرة الزقوم في اصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين وانهم لاكلون منها فمالئون منها بطونهم وان عليهم
تلك شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين انهم الفوا اقوامهم ضالين فهم على اثرهم يهرعون وانكم لتطعنون انا لنريكم و
الاصلاح ولم نسلك بكم غير طريق الصلاح ولقد وضعنا امثلة قرآ وتلة نظرا وتلة اولياء فهو تعون كل حق في من قعه
يصرفون كل ذي جهة في موضعه ويتلفتون الى الخراب فيقيمونه ويتوسمون الدارس فيجددونه ويترصدون المايل
فيعدلونه ويختبرون عن الجابر فيعزلونه وينهضون للفاسد فيصلحونه ويسئلون عن المتة فيوضحونه ولا
ولا يتقاعدون وغير خفي عليكم ان ما دب ومشا وتحرك وسعى وفرغ وامتلا ووقع وجرى على غير المنهج المشروع
الخط الموضوع فهو في صحايف اعمالنا واعمالكم ومن بعض اثقالنا واثقالكم وسنحاسب عنه وتحاسبون ونسال
فابدلوا جهدكم غير متقاعسين والجدوا انفسكم في المراعاة متنافسين وصونوا صحايفنا وصحايفكم عما يسود صفحاتها
وتكدر بياضاتها وحسناتها فانتم تجزون ان ابدينا صفو الراحات فارغة الانامل والقبضات وما حدانا على ذلك
الا خطابه الاعلى واسره الاولى وينبغي ان الذين اتقوا بمفازاتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ان اوضح الكلام منارا
ابهج الحديث مدارا كلام الله العزيز الحكيم تسمى الفاغره وهي اول خطبة انشاها في اول جمعة سلمت في اليوم
النصف من شهر ذي القعدة سنة ثلاث وثلثين والف الحمد لله الذي وضع موازين العدل ورفع ذروات اساطين
الفضل ووضع الحيا لضعيف من الاسفل حيلاء اهل الجهل وعدل بالناس عن سلوك الطريق الوعر الى السبيل السهل فهم
لغراض طاعته يهرعون وعلى مهايع ارادته يهرجون بثبت قواعد النظام على اساس الشريعة المحمدية وهدب مسالك الانام
بحث الحكم اللاهوتية واصفى مشارب الاحكام بهبات الارواح العلوية وبخر قلوب الحكام للانقياد للاوامر النبوية
فهم في انفاذ ما يتم به النظام مسخرون وبالاوامر المشتملة على المصالح العامة مؤتمرون كل ذلك لطف من الطافه العميمة
من نعمه الجسيمة وهداية في سلوك سبله القويمة وايضاح لما ينتهي اليه سالكه المستقيمة فالبرية في ظل ساحة امنون في
رياض صلاته يرتعون وشهد ان لا آله الا الله وحده لا شريك له مذل الجبارين ومهلك قوما ومستبدل آخرين ورافع
من شاء من العالمين ووالمنع الظلمة المترفة في اسفل الاسفلين فهم في غمرة طغيانهم يعمهون وصلى على سيدنا محمد
الانوار اللامعة من غرته مصابيح الانوار وآله الائمة الاطهار وعترته الاطايب الابرار الذين هم من انوار
وبمناهج هدايته ينتهجون ايها المسلمون المشاخصة ابصاركم الحكمة انظاركم الصافية اسراركم الذين جعلوا التقوى
والاعتبار دثاركم ووقفوا انفسهم على صفيح هذا القاع واصغوا لخطيبهم بالقلوب والاسماع وجثوا القوا زر على
والاجماع وانتهوا يهرعون الى الطاعة وعلى سفح هذا الاسماع ان سلوكم على الطريقة البيضاء وعروجكم على المحجة الملي

انفسكم فلوقد ولي عليكم انفسكم ولتعوا عنيكم فقد جعل عليكم اسكنكم فلو طوتم في الصفح اللائي يثوا او وصم جميع دهركم بشكوا
لكان ذلك قليلا في شكر هذه النعم الجسيمة والمنن العظيمة فاستدعوا بقاءها بشكر باريكم واستبقوا سلامتها بذكرها ديكم ولا
باحاديث اهل الضلالة وزخارف اهل القيل والقال ولا يغرنكم كاساتهم المترعة وجفانهم المزعزعة ودوابهم المطلية وبقاعهم
المشيدة المبنية فاولئك ابناء الدنيا وعبيد الهوى خفض جناحهم الابل خبث المبيع ولم يعبئوا بما ورد من الانذار والتوعيد ولم
يلتفتوا الى ما جاء من الزجر والتقريع وزعموا انهم على البقاء الموعد والدوام المؤبد فاذا هي فانيتهم خالية المكان بائدة
الاركان وكان ذلك الجمع ما كان ولا تحزنوا من الذين فخروا عليكم باموالهم وكاثروكم بجاهلهم ومحصولهم فاولئك اشد
استنكافا واكثروا استخفافا من ابليس لعنه الله حيث فخر باصل جبلته على اول رسله وذلك لتغاير ما بين الاصلين وتباين
بين الشكلين وانتم شيان لا تغاير فيه ولا تباين يعتريه فذرهم في غيهم يعمهون وفي سيد انجهلهم يرجون ولا يحزنكم
مبادي استهزائهم ومنادي سخرياتهم وسخريتا وليائهم وبروق تهديدهم وجلاجل وعيدهم فان غلبتم فقد انبئتم حقا
وان غلبتم فلما هو خير وابقى ولئن تعولوا على ما بين ما جاءت به الرسالة خير وخيرة على بطالة او جماعة على بطالة
ولئن تكونوا ممن يشد به النظام ويعلم به بروج الاسلام خير من ان تكونوا من الرعاع والعوام ومن ليس له في الدار الآخرة
منزلة ولا مقام فطوبى ثم طوبى لمن انقاد لكم بزمام الاختيار وطوبى طوبى لمن مثل بين يديكم بنظر البصيرة والابصار
وتعسا تعسا لمن لوى عنكم باعنة الاعذار ولمن يزجره رعود الاعذار ولا بروق الانذار فحق من نفى بيده الى انشق
هذا الساق ونهض بكم الحق بعد هموده على ساق فليصبن عليكم وابل الرحمات مدرارا ولتغدقن عليكم سحائب البركات
غزارا فشكرا شكرا لمن استس هذا البنيان وشيد مباني هذه الاركان ومن بعض ما انتج هذا القران المحمود الشان
صلوة الجمعة المتروكة في سائر الازمان مع ما فيها من نص القران وما ورد في الحث عليها من الخطاب والبيان فالويل
لمن استخف بحرمتها ولم يعلم قدر منزلتها ولم يجمعوا على اقامتها [illegible] على حضور جماعتها عبادة [illegible] الى
بابصار غير مقصورة واسمعوا باسماع غير موقورة وتلقوها باذهان غير محجوزة وتاملوها بعقول غير مغرورة الا
هذه الدنيا مضمار سباق وميدان ساق [illegible] فلحق اهلها على غير اتساق قايمة [illegible] على ساق [illegible]
الاعتبار وتسابقوا في ميدانها بعتاق الاضطبار ولعلل ان هذا البيدر وما تدوسون وهذا القاع وما تطئون وهذا
المدر وما تفرشون وهذا الصعيد وما تبصرون مركب من افنية القرون الماضية ومؤلف من اجسام الامم الغابرة قد
سحقتهم مرور الغدايا وكرور العشايا فاصبحوا رمما بعد ان كانوا امما وصاروا ترابا بعد ان صيروا اربابا ولكنهم السلافا
بعد ان اصبحوا اعقابا وانتم ستصيرون الى ما صاروا اليه وستكونون الى ما كانوا عليه فاياكم ومسارح الغفلات ومطارح الخطوات

امل فاستدعوا

ظ الاصدار

ظ ترابا

ونجح الهلكات

وتجنح الهلكات واقتحام الورطات فاما لكم سبيل وعر المسالك وطريق جم المهالك فاجعلوا التقوى لكم زادا وقبس الطاعة
لكم زنادا لعلكم تصلون الى الغاية القصوى والرحيب الاقصى فاحمدوا ما تعالى هذا فلقد وهبتكم من خزانة الارواح ما فيه الا
واظهرت لكم من كنوز الاصلاح ما فيه السداد ولست على ثقة من الثبات ولا على عدة من الحياة فان اعش بين ظهرانيكم فلا آل
لكم نصحا ولا اطوي عن انذاركم كشحا وان امت فعلى سبيله القويم وصراطه المستقيم فقولوا رحمه الله فقد ابلغ وانذر
وبلغ فاعرفوا ان ابلغ الكلام نفعا واسد المواعظ وقعا كلام الله العزيز الحكيم الذي
جعل جنس الحيوان انواعا وفرق بين كل نوع فصولا وطباعا وفرق بينهما عوارض واوضاعا وخلق لها افئدة وشق
لها ابصارا واسماعا اولم يروا الى الطير فى جو السماء مسخرات ما يمسكهن الا الله ان فى ذلك لايات لقوم يؤمنون خلق
كل نوع امثالا وازواجا واخرج من بين الزوجين نطفا امشاجا واقرها فى ارحام الاناث ماء ثجاجا وانتج فيما بينهما
المتوسلات نتاجا فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع افلا تذكرون وخالف ما بين
نغماتها لغتها فناطق مشقق وصاهل وناهق متكرر مطبق ومغرد بالالحان المهيجة مزقزق وحاد في البيداء القفا
مصفق فذروا ودا وسواعا ويغوث ويعوق ونسرا واعبدوه لعلكم تشكرون البس كلا منهما لباسا وجعل الوانا
واطوارا فمنهم من البسه الشرات الناعمة ومنهم من جعل له الاريان شعارا ومنهم من خلق من بدو نشوه اصوافا
واشعارا ومنهم من شملته اكسية بديع فطرته اكيمة واوبارا ومنهم من غمره بريا من برود كرمه كما ترون وما يبصر
هذا ولو فتشتم عن دقائق ابتداعه وامعنتم في تامل اسرار اختراعه واقتصصتم على ما استخفيتم من اثاثه وابداعه
بالتعليل عن اشاراته واقتطعتم لرايتم ما فيه تحيرون وما تدهشون افما ترون الى العنكبوت الملكية بام قشم وما اودع فيها
من سرائر الصنعة واسرار الحكم كثيرة الارجل والعيون قصيرة القدم قد تكون لها ست عيون وثماني ارجل وهي
ولايتها [illegible] وتلقى نفسها للفريسة كالمبلع وتفترس كما تفترس السباع اقنع الاشياء جعل رزقها من اشد الاشياء حرصا
واضعفها قوة تجعلها ابين من الفهد والبازي قنصا ونهما اوهن البيوت الا انه مهما فانها او قلما نقضا عند
اول تلطمها ثانيا تحكم عقدا وقصا وتنسج على غير منوال كما تصنعون وما تنسجون وضعت فيه طرقات الهواء انبساط
مبسوطه وجعلت خزانة ما يفضل فى طوايا تلك الاشكال المربوطه وجعلتها منها سترة الجهات موصدة الابواب
وجعلت بيوتها على صفة الركبات الصنوبرية المخروطه وجعلت سعته بقدر ما يغيب فيه شخصها العلم تزهدون
تتسافد وبطن الذكر يبطن الانثى الحاما وتبيض وتحضن وتفقس عن الدود الصغار اكمالا وتصير عنكبوتا وتكمل
صورته بعد ثلاثة اياما وتقدر على النسج وخياطته تولدو غير تأديب ولا تعليم انما هي تصنع كما تصنعون وتعمل كما
تعملون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مبدع البدائع ومحصي حركات الافل والطالع ومباين ما بين متفقات

رشاد

ليد

ظ ولو

ظ اسرار

ظ شخصها

الغرائز والطبايع ومبتدي بوابغ المنح وجلايل الصنايع فها انتم تجحدون فتطوف فضله افلا تشكرون وتصلي على
سيدنا مركز دايرة الوجود ومحرس شقايق الفسوق والجحود صاحب اللوا والشفاعة والورد المورود والآله وعترته
ومحبي اهل الكرم والجود الذين اذا راوا ملجأ او مغارات او مدخلا لا يولون ولا يجحون عباد الله هشوا الي بعضكم بعضا بالبشري والقبول وعفوا والباريكم جياه الالباب والعقول واقطعوا فيما بينكم وبينه مفازات الوصول علكم
تفوزوا بالسول وتحصلوا موجبات الحصول واعلموا انه من جميم كرمه وجليل قسمه اقرارا كم على ربط اسباب نظامه
وتحلة سوبكم في شره وقيامه وفكوثاقكم في تكملة وانمامه فلا عجب لو بزلتم نفوسكم فسلمتم وسلمتم وقرتم
واقمتم فتفيئ خفي علكم ما في الجهاد في سد الثلم وحفظ الزمم واقامة الاود وحل العقد من المثوبة الكبرى والقاء
الاخوي فاحرصوا على تحصيلها ولبهدوا انفسكم في اكمالها وتكميلها ولا تاخزكم رعشة الفراق وحب العلايق والاخلاق
ومعازلة النساء والبنين وان كانوا من الحور العين والولدان المقربين فكل ذلك تغار قوه كارهين وكل افق
كسب رهين ولا يهولنكم متاعب الاسفار وملاعب الاخطار وشدة سري الليل وسير النهار وتعجم عباب البحار
وتسنم تلال القفار وتجشم الهتول والاوعار فانتم بمرأى مني يده زمام الاعمار وفي قبضته اعنة التوفيق والانتصار
ولا تسكنون سكونا ولا تتحركون حركة الا بعقدار ومستورون ذلك في صحايف طاعتكم يوم الفوز والاستبشار
كاني بكم من انفسكم يقول اتامرون بالبر وتنسون انفسكم اما ومن كشف الغطا واسبل العطا ما بنا من كسل ولا
نجو ولا ولي ولا جور ولا ضلال ولا بطر ولكن ملاحضة المصالح ومراعاة الوقت الصالح وفقكم الله لاستنزال ما به
توفون واعانكم سهولة السهل الذي عليها تسلكون وحفظكم بما ورأكم تخلفون والحدقة الذي اتيحكم من الارض نبلغا
وجعلكم فيما عزمتم عليه من الآن تختلفون استاتا واحذروا يوم بعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا وتنشرون من مزقه ايادي
اجداثكم افواجا افواجا وسيقدمكم الموقوف بين يديه الحساب استدراجا سراعا كانكم الي نصب توفضون او
الي العز ابين شهوا كانكم تهرعون افي ميادين اراداتكم تركضون كلا اذا كلم يوم كلم الذي كنتم توعدون خاشعة ابصاركم
ترهقكم ذلة ذلكم بما كنتم تكسبون فولكم يوم كلم الذي فيه تسالون وتجزون بما كنتم تعملون فتنكس جزاء دار الخلد
متكم من جزاء جهنم وبيس المقام فاختاروا واحد الماوبين الذي اليه ترجعون ان اقوم الكلام صمتا والطيب المقام
حالات ووقتا كلام احد الفريقين الحكيم ك الحمد لله الذي فتق اكمام الامكان عن لهنات
انواع انوار الفضل والاحسان وخلق النشاة عن المواليد الثلثة المعدن والنبات والحيوان وحصل خلاصة
جنس الحيوان وخلاصة الحيوان نوع الانسان وخلق لكم احداقا الملتفة الاوراق والباسقة الاغصان وجعل
الغطا مطايا لغيث رزقكم وفي السماء رزقكم وما توعدون وسخر لكم الفلك الجارية على مطوح الغطا حظ الزخار والسفن الراكدة على

الفناء وتدل بكم مطايا الرحيل واعلموا انكم صيد الغوارة الفنون ولا يصيدها الا من رضى بالدون واساء في خلوته الظنون
فاتقوا الله ما استطعتم واقيموا الصلوة ولا تتبعوا الماعون ان اربط الكلام نظما واشده لمادة الاضطراب حسما كلام الله
العزيز الحكيم ك . . . . . الحمد لله الذي جعل الدرج والساعات مثاقيل الليالي
والايام وجعل الليالي والايام مكاييل الشهور والاعوام وبينها بين الليل والنهار بساط الضياء وحالك الظلام وقدر القمر
منازل تاسيسا للوجود وحفظا للنظام وجعل الاهلة مواقيت للناس ولتعلموا عدد السنين والحساب لعلكم تشكرون اطلع
الثمس المنيرة الغاية من افق مطلعها احمر آء كالمذهب الحابل في اليومة الزابية وقد افلتت عراش الكثيب الحابل الى النجوم
غزالة ذاهبة وحركها في كبد السماء بيضاء كاللؤلؤة ذاهبة واديه وادخلها تحت قناع الشفق وعلها غلالة صفر آء
ورسية افلا تعقلون لجرى الهلال السابح في الفلك الصافية وعلمها مواقع الكواكب وقوسه كانه حاجب او نون اجاد
الكاتب واداره فاستدار وازال برد جنات الغياهب فكانه لاستدارته هالة وفي بياضه كالجبين الزايب وكان
السماء لجة خضر آء في فلك يسبحون وكان النجوم والسماء بحر قذف بلؤلؤ المكنون او صحيفة زبرجدية نثر عليها نثار لعله
او بشكلة مدت فوقع فيها عن الصيد ما تشتهون او طعنت باسنة نجومها النواقد يطون الليل ليهتدي السارون
وقرعت بسيوف سطوتها وجوه الظلام لعلكم تهتدون وكان المجرة في بينهما نهر الكوثر الا نهارا ما مرت حافاته
شابيهما فانهار وكان النجوم على حافاتها سطور انار مرأ ولمع بروق ناشئة الغوار فشكرا شكرا العرايس عونها بيد
الذي اليه تخضعون وكان الثريا عنقود عنبي او خاتم في بنان حبشي او نوار في الفاف حوايق الظلام والعشي او
صفيحة ذهب رشت عليها سواحيها الدري فهي كما ترون وما تبصرون وكان الجوزاء وقد نشرت اطناب عمدوده و انتقلت
كانها لحد وتحدودة وتهدلت كانها فروع مخضودة واستدادحبابها كالمشارع الموردة فسبحانه وتعالى عما
تشركون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق الدهور ومنشئ الظلام والنور ومرتب الايام والشهور ونصلي على محمد وآله
بالعشي والبكور وخلفائه الذين بامره يعملون عباد الله غير خزي عليكم تجرى الايام وتقرها وتليم خزاين اللثام وتسلمها
وتلوذ النفوس وتالمها وتلحظ الاقدار وتعدها وتجرى الموائم وتقسمها وتصور الحالات وتوهمها وانتم بالامس في سنة
خرساني العربية واليوم في سنة اخرى حديدية هجيرية وهكذا تنفق خزاين اجالكم وتخزن لكنوز اعمالكم في هذا الشهر الحرام
اضيعت حرم الاسلام وهتك حريم النبي عليه السلام وخلف العهود ونقض الزمام وطلت الدماء المطهرة على الرغام فالى صيكم
عباد الله مهما ذكرتم تلك المصارع وتليت عليكم انباء قبايح تلك الصنايع ان تهمر قواخزاين مآقيكم وتبلوا بضرم الاسى
بواطن ضلوعكم وتليس اشعار حزنكم وحشيكم ومثلوا بين اعينكم عار هتك الحرم ونقض الذمم وما يتعقبها ذلك من الحيرة
والندم واياكم والفحشاء والاصرار على اللمم فيخزى الحي حفظ عهده وذمامه وشر الشر مخالفة حكمه واحكامه واعلموا انه لا خير

في دار ارخت بكلكم ابوبها ودلت قطوف افنان نخوبها وتحلت بطيب كلمها وشي بها وملبوسها على قوم هم بود وبرها
وتحوين بتموبها وسنابيع رحمتها ومشارب غزوبها واوتاد داراينها وقوائم ناموبها هكذا جعلتم رهائن طوارق ابج
مهابها وبوارقها ومطارح زلازلها وصولعقها ومساقط شهبها ومحريقها ولعراض ضفادع نخنيقها دار ان اصوت نلصت
وان اهمت وثقت وما اخلصت وان اوطأت ظهرها لمغرور قمصت بتدي تاني الناسك وتبسم بتيم الضاحك وكل من عليها
تالك تؤلك وهقار قلما انوبهم وتارك دار ضيعة الناقد والمالك وعرة الموطى على الساعي والمالك متوعر ابو بوع الغوي
وتوجو ايتاج الهدي وتسكوا بالسبب الاقوي واسلكوا على الطريقة المثلى واياكم وان تلبجوا بما فيه فساد النظام وشتات الامام
ولا تتخوضوا في غيوضام ولا تستهموا اذا اورام واياكم وارتكاب السخرية بعلماء الاسلام والاستهزاء بقانون الاحكام
توعون نزول الوحي عليكم او مجي رسول آخر غير محمد اليكم او مجي رخصة بعد نقل الاحكام الموضوعة اليكم فتكونوا ممن
اتبع غير سبيل المومنين واقتدى بغير امام المسلمين فهم في عمى طغيانهم يعمهون ان اصدق الكلام لهجة وانظر المقام بهجة
اله العزيز الحكيم ك . . . . . الحمد لله الذي اخرس شقاشق الجحود بشقاشق البيان واباد مجاهل الارتياب بمحاريب
البيان وانزل لكم من المحراب الحلال ما الفم به لسن ذوي اللسان وجعله مضمارا تتسابق فيه حلبات الرهان وفجر لكم في خلاله جداول
الكلام انهارا فهو برهان ساطع اقوم البراهين منهاجا وعلم رصحة الهيبة ما والجة في صدور هم ايلاجا ومن روعة المنطق
ازعجهم عن الوفهم ازعاجا وان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وجعله نورا وماجا وان اسفله لعذق وان اعلاه لمثمر اثمارا تنعع
المقتضع لوره في جنات مجاورات ويسرح المتانق في مطاويها في روضات دمثات خضرات ويفتق المخشن عن زهر اماه
نواضر مكية عطرات ويتعطف بنان القطر من اغصان فواضله ثمرات يانعات وتستفيد البصير من اشجر هدايته انوارا
ايكم صنايع الخطباء بدايع فصاحته اكما وانجم السنة البلغاء بطرايف لاغته الحاما وانزع الكواب الالباب من رحيق هدايته
فيضا والهاما واسبغ من برود وتفضله على جواهر العقول تكملة واتماما وجعل فيه لوجوه الاعتبارات مستقرا وقرارا
شعرا قد ونك انه الماء الزلال وان بيانه السحر الحلال لقد سكرت به الالباب سكرا ابيح لها وليس لم سال افاقت
طرف الفكر فيه تنال برا موتا للتنال وان امعنت فكرك في معاطي معانيه فذاك هو الكمال فطوف غاره متدانيات
نوالة للاكمال ولذة ذوقه تثبت رسوخا تزول الراسيات ولا تزال تكاد النفس تزهق توقا وتعيد اذا ذكر العقاب الى الكمال
وتنصدم بحوخ من سعير اذا تلى الحساب او السؤال ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المزي جعل لخطاب الباهر
انفذ مضاء من الحسام القاطع البائر والمزيا قامة العطاة الهادية على حد وحات رؤس المنابر للراحة ما غشى الابصار وازالة
اللبس على البصاير فافادت المعتبرين تبصرة واعتبارا والصلوة والسلام على محمد المخصوص بجوامع الكلم من الدور النشار الذي
حن اليه جذع النخلة الحنين الذوق العشار حتى ضمه اليه والثمه فحصل له السكون والاستقرار وذلك بعد ان اتخذ منبرا كما مر حت بالاثار

ونضمت فيه الأشعار وان في ذلك لعبرة واستبصار وقد قيل شعرا وحن اليه الجذع شوقا ورقة ورجع حنينه كما
مردوا فبادروه غنما فقر لوقته لكل امرئ عزم هو ما تعودوا ايها القوم الذابقون حلاوة الايمان العارفون بوقائق
ذوي اللسان المالكون سبيل اولي العقول والاذهان كم اقنعت الكم بكرا من ابكار البيان وجلوت لكم عروسا من خدر
البيان وابرزت لكم جمانة من بين اصداف الجنان وشرفت كم سمعه من بين جفني عيني الزمان الوسنان فرفقتها
الاكفاء فرقوق اليها بعين الحرية والاستهزاء ولو فتشوا عن مطاوي توحيده لشوحوا صدورا وملؤا سرائرهم ضياء ونورا
ولو تصفحوا اثارتها لملؤا فرحا وسرورا ولو عقلوا معاني وعيده لم يهملوا العين غفلة وغرورا ولو تاملوا معاني
لما رفعوا الكتاب قصورا ولو لحظوا بانصاريهما للبسوا الكفاف وسلكوا قبورا ولعلموا ان وراء كم جنة وملكا كبيرا ولعلموا
ان المراعي المدعوا اشباح اهيا ولغراض اعراض وارزاء ونحن وانتم مطارح التغيير والتبديل ومواقع التكثير والتقليل
لم نخلق في هذه لبقاء دايم ولا العيش فاعم وانما خلقنا للتاهب والاستعداد وتحصيل الزاد والزناد فان اذن رب العباد
لاحدنا بالاستداد فنحن على ما رايتم منا من بذل النصح والاجتهاد وان شاء ما شاء فنحن في شيئية في اسر الانقياد
اعظكم وانذركم ولحزنكم ولحذركم مما عليه ثلة من سفهائكم وجماعة كثيرة من جهلائكم من دعوى ما ليس لهم بوجه شرعي
قطوة من نار من مال الغير بطريق غير مرضي اعتمادا على ما يصيبه اليهم علم الاتان وارتكابا لما عليه حزب الشيطان فاولئك
للسبيل ومشيدو ابروج الجور والتعطيل وليحذر المدعى منكم ان يدعي غير ماله وليهمه على بلوغ حقه تحقيق عليه اماله في
ان يحمله حامل الاملاق وضيق الارزاق وخليفة النفاق على هذه الطبيعة الوخيمة والطريقة التي لئيمة بمقتضيه
الاخرة خير وابقى ودرع البقى للابيه احفظ واوقى وليحذر المدعى عليه منكم ان يجحد حقا وليبادر عليه تسليمه محتما لديه قبل
ولا يحمله على ذلك حب المال وطول الامال فاقرب شيء اله وما في يديه البوار والزوال واحذروا اليمين الفجور فانها بابس
للاحوال موجبة للخلل والاختلال بل اليمين الصادقة لغير ضرورة فانها تذهب ثلث المال والطلاق اما اوجب عليكم اطلاقه
واغلق اما اوجب عليكم اعتلاقه وانفقوا مما حتم عليكم انفاقه وبادروا في اداء ما وجب من زكوة محتومة عليكم
الامور المفضلة لديكم فان ظلم تم اموالكم عن الحقوق الكلم من فوقي ومن تحت ارجلكم فقد قال اصدق القايلين مثل الذين
اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مايه حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم فقد جعل انفقه
ينفقون كالحبة التي انبتت سبعمايه حبة والوعد سبحانه من مثل من عباده بالزيادة والمضاعفة ورغبهم فيما انفقوا بالمنايحة
ان ارجح الحديث وزنا واصح الكلام قطعا وفلنا كلام الله العزيز الحكيم ايها الناس ان الله هو الغني الحميد
وهو يوم السبت وقد اعتدوه وان للنصاري يوما وهو يوم الاحد وقد حفظوه وان يوما كم الجمعة فاقيموا الا وان الجماعة
الله عهدا جزما ان لا يدخلوا بيته متظاهرين بعدم اقامة الصلوة وايتاء الخمس والزكوة وعدم حضور الجماعات وان لا يطيعوا ازاده

ضرورة واحيته او حاجة بادية فمن كان منكم مؤمنا بالله واليوم الآخر فليعاهد الله على ما عاهدوا عليه اللهم انت تعلم ما في
مرتصد ونطلع على ما في نياتنا من عزم وجد فلقنا ما فيه رضاك وجنبنا ما تمقته فانك وفقتنا لما تحب وترضى وانلنا الفوز يوم الفوز الاكبر
وامددنا بالعيش الرغيد السرمدي واغفر لنا وللمسلمين والمسلمات امين اللهم اوتيت بالدعاء واوعدت باستجابته
فنسالك بعزتك الشامخة وقوتك الباذخة يا صادق الوعد يا عزيز الجند ان تحفظ الشوكة التي بها حفظ الايمان وتنصر الجند
الذي بنصرته اليمن والامان وتشد تلك القوى العدية الميمونة البنيان المباركة الذروات والاركان المحمودة في ملائكة التائيد
واعوان المذكورة ما ثر توفيقه على كل اذعان مصحح بروح الجود والطغيان ومزعزع احقاف الظلم والعدوان الحضرة الرفيعة
والطلعة المنيعة السلطانية والسدة المنيعة الشاهية السلطان ابن السلطان ابن السلطان ابن الخاقان ابن الخاقان ابن الخاقان
عباس محمد بهادر خان ثم في تابيد الالوية المنصورة الاعلام وحفظ السرادق المنيعة المقام واقامة الاعمدة التي بها تحفظ
الاسلام جامع ما ثر الاحكام ومناقب المآثر العظام وغارس غرايس الفواضل والانعام محمود الطالع والقران الخان ابن الخان ابن الخان ايام قلي
ثم في اعضاد دولة الامجد المامون واعوان خلافة الطود الميمون لا سيما بتدبيره الصايب لحكم النظام وجمع شتات الانام ثم
السبيل القمقام رفيع الشان والمقام صفي قلي سلطان ثم في بقاء الاشد المجور والعلم المنصور حق وردي سلطان ثم بتوفيق
درجات هذا المنبر المنير والعلم الذي هذا المروح بخطابي والمراده بالتوفيق الى مثله من القربات واسلافه عاجلا الملتول
رافع الدرجات وهو المعروف بصنع المعروف فكما لا يحمود ٥١ الحميدة الذي رصع في الفعة الفيروزية
الفلزات المجلوة الدرية وجعل واسطة عقودها الدراري والعيني اللجينية ورفع القباب السماوية العلوية على الكرات العنصرية
السفلية وحركها بالحركات المختلفة الارادية حرد ولابية وحمايلية وحرية وابرز الصورة الانسانية في نسخة صغيرة
باكملية وعلق بها اللطيفة الادمية فاشرقت بنور الهوية عليها الصورية تلك مدن الحرارة الغريزية ومخزن
الدموية ومشرق الارواح البخارية المشوبة في سايرالاعضاء الرئيسة وغير الرئيسة الطافحة بها الحواس الظاهرة والباطنة من
ايجاسوسان الاعظمان والسراجان المنيران علقا في اعالي البدن لجوساه من الامور المنافية لخارجية ويهديا له المشونة للافاعة
انشاهما من الطبقة الصلبة العصبية وغشاهما بالغشية الميشمية ونسج عليهما الاكسية العنكبوتية وغطاهما بالغطية الشبكية واداقيق
في قعرهما الرطوبة الزجاجية والقح نورهما النظير بالنواة الجليدية وختمهما بختام الطبقة القرنية ونشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له مبدع البدايع الكونية مرغوب صانعة فكر ولا روية خالق الخلايق المجردة والمادية ومدبر الامور الارضية والسماوية
شان عن شان ولا تخفى عليه خفيات وان محمدا عبده ورسوله ارسله والزمان الناس بحجة بالاباطيل لحجة بالاضاليل زايغين عن سبيل
منوعة لعقايد الالحاد والتعطيل فلم يزل صلى الله عليه وآله يبرق بوارق الهداية ويعفي مراسم الغواية حتى تجلى بدر الحق وتنفس
باطل وغرق وسلك بالناس الجدد الغوية واقتفى بهم السبل العادية المتقية وخلف بعده مخلفا ينهجون مناهجه ويعرجون معارجه

ايها الناس اقبلوا فاذا اقبلتم فاقبلوا فاذا اقبلتم فاعملوا فاذا اعلمتم فاعدلوا شغلوا اليوم لدنياكم هذه بغنى الاعتبار و
فيما في دهركم بطايا الاستبصار وخوضوا غمرات موتكم هذه بماعي الاختبار وقصعوا طوال المآكم بحسن الاقتضار
والحرصوا على ان تخلفوا بعد انقطاع اثاركم مكارم الاثار فان لم تستطيعوا ان تطيعوا باريكم طاعة الاظهار فليكن ذلك همكم
جنة او خوفا من النار فما تحبون ان تدخلوا الجنة التي سورها لبنة فضة ولبنة ذهبية ولبنة ياقوتية كما صرحت به الاخبار
المسك الاذفر وسوانها اليا قوت الاحمر والاصفر والاخضر المجوفة باشعة الاضواء والانوار الداخلون اليها يرون على
من الله سبحانه في سفن الياقوت مجاديفها اللؤلؤ فيها ملائكة مهرة يوردون عليها شاب خضر في غاية الاخضرار فهي خضر ما تتنافسون
عليه في هذه الدار وهل عاقل يأبى دار البقا بدار البوار اما ترضون ان تكونوا من الذين في النعيم على الارائك ينظرون تعرف
في وجوههم نظرة النعيم اولئك الابرار يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك في ذلك فليتنافس المتنافسون اولئك المقربون
وجوه يومئذ ناضرة غاية الاستبشار ضاحكة مستبشرة غاية الاستبشار اما تحذرون من النار انها كانت مرصادا للطاغين مآبا
لا تبقين فيها احقابا لا يستطيعون عنها الخروج والفرار لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا
اوطية الغفلات واطأتم انوف بوارق الاغترار مهلا مهلا عباد الله واعلموا انه قد طرقكم يوم جعله الله تعالى عيدا للمسلمين ذخرا
ومزيدا للمتقين فانتجعوا فيه بحال الرجاءات واستمقوا منه وابل البركات وبادروا فيه المطاعات واذوا فيه الفرايض و
واطبقوا على العمل الصالح فقد اوجب الله فيه على المكلف الغني من كل رأس يموله من الاقارب والاجانب صاع وزنه الف ومائة
وسبعون درهما من النقود الغالب وينبغي للفقير والعبد ان يبذره على عياله بنية الغطرة على اصح المذاهب وكبعاته على
ما علمتم واشكروه على ما اولاكم ولا تلتفتوا الى ساحات هذه الخروع بنظر الاستقرار وانتم جنبون دون ان تأووا دارا
والبوار ولو لم يكن من حوادثها الا اللموت لكان فيه غاية الاعتبار شعرا لقد دارت على دارات دارا وجاست دورهم
فوارا وغاثت في مغانيهم قتيلا فما تركت لخنجر قرارا ضيوف خادعتهم فاطمئنوا قرتهم بعد انهم بوارا لتحرك اما الدنيا
حذار من غوايلها حذارا الا تقصوا اقبالك غير صالح وقد اوثقت في ربق السكارى ايا تنفعوا الاولى فتفلوا وتارا فلا تبقين
الا الغبارا اما كم ظلمة لا بد منها فهي للسلوك بها منارا انطلع في الغوار وقد احاطت بك الدنيا ولم تطق الفرارا انها التي
لو ذوا بالمحاسن الاعمال ومكارم الاخلاق وانتقوا هول يوم التلاق يوم يلتف الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق ان ابلغ بالكلام
موعظة وانذارا واصرح وعدا ووعيدا واعذارا كلام الله العزيز الحكيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الهاكم التكاثر
حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم
اللهم وفقنا وايانا لسلوك سبل الرشاد والتحقيق والسعي في المظان المستقيمة والتجرد عن العوايق والرذايل الوخيمة واغفر لنا وللمسلمين
يوم التناد انك اكرم من سئل فجاد وجاد على سائليه المضطر فعاد ولحمده رب العالمين ٥

الحمد لله خالق الاكوان وفاتق سكان اجواء الامكان المنزه عن الدخول في حياطة الزمان المقدس عن الحلول في احياز المكان رافع
الاسلامية التي عليها تعريجون وتشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له القايم بذاته الفايض فضله على كافة مخلوقاته الظاهر لعقول
في مظاهر صفاته المعذوذقة ربانية احيائه بفيوض هداياته وتعالى عما يشركون ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه
الذي بعثه لاقامة نظامه واذاعة افضاله وانعامه واشاعة احسانه واكرامه وابراز سرايره وجهه وكلامه لعلكم بابتاع سنته
عباد الله عليكم بتقوى الله في الخلوات والعزم على المحتوم به من الطاعات والمبادرة الى ما فيه حظوظكم من السعادات ولا تطمعوا
تتدركوا ولا تبغوا فتهلكوا والينوا الجانب لاخوانكم والزموا النصح للمسلمين من بقي منكم واحتملوا الاذى وان جل وتغافلوا عن
اساءة اخيكم اليكم وان دل وادعوا لاخوانكم الموتى بظهر الغيب واياكم والاشتغال بافشاء الخلل والعيب وبينوا سبيل
لمن جهل واكشفوا قناع الحقايق لمن علم وعمل واستروا العورات واقيلوا اهل المروات والكرم واذوي الشيبة من المسلمين
وجالسوا الفقراء والمساكين وانفقوا مما تحبونه وقدموا لانفسكم مما توقون حفظه وصونه واجعلوا الفوز الاكبر بدلا لكم
دونه فوراكم الموت الذي تشاهدونه والاقبار التي ترونه وتبصرونه والسؤال الذي توعدونه والحساب الذي تعلمونه و
الصراط الذي تجوزونه والميزان الذي تستخفونه والفزع الاكبر الذي تلقونه والموقف المهول الذي تقفونه والعرض الاقصى
الذي تادونه واتقوا الله الذي خلقكم ان كنتم توقنون شعرا ابقى السن البيض بتنصيص وتحضيض والتلو و
الحق بتصريح وتعريض اما في الموت للحي تنبيه وتوقيض لو تراسع بالكل بازماع وتفويض كل شئ هالك الا وجهه الحكم واليه
ترجعون ان اولى الحديث يكون فاعليه ولهم الكلام رجوعا اليه كلام الله العزيز الحكيم ٥ تناسب ترغيب الخلائق في الفوز

والسنا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اظهر المنار وفجر ينابيع البصيرة والاستبصار واشعل مصابيح العظة والاعتبار و
سبل الابتداء والاختبار لتجري له كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ناصب الادلة
المثمرة لليقين ومهد قواعد الصراط الواضح المبين وواضح القسطاس المستقيم على النهج المستبين ورافع شاهين ميزان العدل
بايدي الكمار الموتمنين ليعلموا انما هو الله واحد لا اله الا هو وليتذكر اولوا الالباب والصلوة والسلام على النبي المبعوث
للارباب رحمة واظهارا للاكمال احسانه ونعمته ودفاعا العاجل لحقه ونقمته ومنهاجا واضحا للعروج لذروات جنته وآله
تخلقوا الاطياب ايها القوم الصافية في الله سرايرهم الموافق على طاعته باطنهم وظاهرهم المنطوية على اجابة داعيه ضمايرهم لقد
اقررتم عيون الموحدين واقمتم قانون الدين ولزمتم صراط المسلمين حيث ائتلمتم على ما يوتم اليه وتوافقتم على اقامة ما حضضتم عليه
وتحملتم مشقة التكليف في ضيق في مقام او ضنك في قعود او قيام او تغافل عن سنح وملام وتكم من احتمل وجح الظهيرة طلبا للمثاب
حرارات الشمس خوفا من يوم الحساب فجزاكم الله خيرا لما التمتم من القانون وسلكتموه من الطريق المامون واني للزيدكم بيانا
تبيانا فقد رويت بسندي المتصل الى ابي عبد الله عليه السلام فضل الجمعة على غيرها من الايام وان الجنان لتزخرف وتتزين يوم الجمعة لمن

اتاها وانكم تسابقون الى الجنة على قدر سبقكم الى الجمعة وان ابواب السماء تفتح لصعود اعمال العباد وفي ذلك من الآيات المتواترة
والاحاديث المتكاثرة وانه ليطلعني في انذاركم ما سافهته من اعراضكم عن الواجبات ومبادرتكم في اداء النافلات وفي المرائي
كثير من وجوه الاتحاف واسوء حجة تلقنها الاخلاف عن الاسلاف حتى كانكم لم تؤمروا بالمحافظة على الصلوات
الاذعان ولم تسمعوا بآية اليقين ولم تنهجوا سبيل المسلمين فتمرّوا اذيالكم عن تلك العاهات وترفعوا انفسكم عن تلك الخلات
فهنها ان الواحد منكم يقبل على ما افترضه الله عليه من الصلوة اليومية محشو البال مشحون الخيال بامور عن غايته اليه وشؤون
اهله عليه يسارع في اتمامها ويبادر في اختتامها ويتقصر في ركوعها وسجودها وقيامها ويجاهد نفسه في فرائضها ويعالج في قطعها
واستغراقها ويجب نفسه في اعداد المصلين وان مات هنا هكذا صلوته ليمين على يمين كما نقله ابو جعفر امام المتقين
الرسول الصادق الامين ونقل ايضا حديثا في معناه وبالجملة فليس منهن من استخف بصلاته ومنها انكم تتخذون التكاسل عن القيام
بالصلوات في اول الاوقات من جملة العاهات استثقالا منكم بشهوات فانية وحركات وسكنات غير راضية وعدم اهتمام
بالامور النبوية وغفلة عما يراد بكم من الامور الاخروية وعدم مبالاة باقامة السنن المحمدية واقتصاركم على ما حضر من الدين
من الامور الدنيوية الدنيوية حتى اكبكم هذا الهناوون اخلاقا ردية واوزارا حبوطا عن تناول المطالب العلية واداكم الى التهافت
والتماوج للاستخفاف الموجب للقصور والتقصير فايقظوا افرادكم في اوائل اوقاتها واياكم والتعلق باذيال هفوات النفوس
وافاتها فقد روينا عن الكاظم عليه السلام الصلوات المفروضات في اوائل وقتها اذا اقيم حدودها اطيب ريحا من قضيب الآس
يوخذ من شجرة في طيبه وريحه وطراوته فعليكم بالوقت الاول فانه ابذل لكل نفائسكم وزجاكم ومرنوا عليه صبيانكم واطفالكم
اذا راكم تاركين للمنوافل جبانا للراحة والتثاقل واعتمادا على التهاون والتكاسل حتى ان العالم غير العامل بها قليل والعامل
بها منكم قليل من قليل ولا يخفى عليكم ما في ذلك من التعطيل الموجب للانغمار في الوظائف المطلوبة واذاعتها ودثور العالم المخصوص
اقامتها فايقظوا افرادكم ومتكم الخوض في الحانها من مواطنها مستخرجين لها من مخادنها والزموا الجمعة والجماعات في
من ترجيح العظات وتنادوا بذكر الموت المتكرر في كل الاوقات ولا تحتسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ان اشد يغتاب
ان اقبح الحديث بروايتنا واقطع الكلام ببيانا كلام الله العزيز الحكيم الحمد لله الذي اسكن صفيح سمائه
الاعلى ملائكة المقربين وجعلهم حملة غيبه ووسائل رسله واوصيائهم على العالمين وجعل منهم السفرة الكرام البررة والحفظة
وملك الخزنة على مرادبيب عباده الفجرة في سجين ورضوان ومدنه بجنان الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
والزبانية الذين اذا قيل لهم خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه احتوره ابرارا ولم يمهلوه وابتدروه سراعا ولم ينظروه ثم في سلسلة
سبعون ذراعا سلكوه وهم لا يطعمون عليه ولا يشفعون وخلق ملك الموت وعضده بجنود واعوان ومنكر ونكير وبشر
وبشير ورومان والطائفين بالبيت المعمور في ساعات القدس والرضوان وجعل للشهيد والجنين الطهر حظوة وهم عترة

يغوصون والذين بزلجر اصواتهم يسمع زجل الرعود القاصفة ويلتمع مرخفيف السحب صواعق البروق اللامعة ويختلف في ضوء
الرياب البهاء الكائنة النافعة فيبدو اعلى ظهورها الزبرجدية صفر التيجان الخافقة والحمر الناصعة فمن نفاياهم يعمل
وفي مرابضها يربون والذين جعلهم قوامًا على خزاني الرياح ومدارجها ووكلاء على اكيال فلا تزول عن سبلها ومنابع جاريها
مثاقيل المياه وما تحويه بطون لواقحها وكيل الامطار وما يشتمل عليه ارحام عوالجها وجعل رسلا من ملائكته ينزلون بما
وما تكرهون الذين لا تواخلهم سأمة عن دؤبهم على طاعته ولا ياخذهم فتور من طول الاشتغال بعبادته ولا تغلبهم الشهوات
المعبود على غيوم متقنين ارادته ولا تختلجهم شبهة في كيونيته وعظمته والهوتيته ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الروح الامين وجاعله المطاع في اهل سمواته والمكين والواسطة فيما بينه وبين الانبياء والمرسلين والمحدث عنه
الاصفياء باحاديث الاولين والاخرين فصداع من ريش جناحه يلتقطون ونصلي على سيدنا الصادع بالحق المبين
فواغر النفاق ومحنوض رام المشركين وآله الطيبين الابرار الطاهرين وعترته الازكياء المتقين الائمة البررة المهتدين
الناس اعرف مرائي قلوبكم لقبول انصاح النصايح واسمعوا باسماع غير موقورة لاستماع نصح الناصح واجتهدوا في الوقوف
على التمت الصالح واقتفاء آثار الصالح وبادروا سراعا لامتثال ما امرتم به من العمل الوجيه والزاكي وبلغوا ما بلغ عليكم من الوعظ
السوانح وسوابغ المواهب وتقبلوا اليها لكم قبل ان تهوي اليكم حوادث الصحايح وتنهاكم مصارع الارزاء ومصايد الغوادي
ولجعلوا عامة سعيكم في الطريق اللاحب والتمت الواضح وحملوا على متون البكر والعوان والفارض والقارح نوافج
بشحلكم في اوعية الدابح والقابل والقادي والرابح والبسوا شعار الصالحين وتزينوا بزينة المتقين ومهدوا للعدل
فيما بينكم بساطا وتدرعوا بدرع كظم الغيظ اغتباطا واطفوا وهج النابرة فيما بينكم اختباطا ومنعا اهل الفرقة الكلم
والحلوا ذات بينكم تنصيعا واستبابا ولكونوا امة اوساطا واياكم ان تتجاوزوا في صفاتكم تفريطا وافراطا وان تتعاطوا
لكارم اخلاقكم اوصافا واغلاطا ولحفظوا اجنانكم ولخلعوا اجنانكم وافشوا اعاريكم ولينوا اعريكتكم وحسنوا سيرتكم وسايقوا
صبقة تضييقكم وقولوا الحق في ظاهركم وباطن سريرتكم واستقلوا الخير وان كثر قولا وفعلا واستكثروا الشر وان
وان تكونوا له اهلا والحلوا ذلك بدوام طاعته ولزوم جوامع جملته واياكم والتكاسل عن النهوض باعباء عبادته والتلوص
عن القيام بما فرضه عليه ضوضى ارادته ومجامعة مغزول عن سمته وضراطه وعقارفة تمن امر بقربه واختلاطه وضوا
حضور ضرواتكم واسألوه عند نزول مطالبكم وحاجاتكم وامنعوا اليه عند نزول الملكثغة وابتهلوا اليه وقت ورود
المحنة والاقتنوا بالخضوع لغيره اذا انتظرتم ولا تستشفعوا بوال من سواه اذا افتقرتم ولا تلوذوا بحاجب من دونه اذا
هربتم ولا تستروطوا بشيء من عنده اذا استرطتم واعلموا ان عزلكم وان ملكتم زمان اختياركم وارادتكم وان اعطيتم اعنة
وامتدادكم منوطة بالعناية الازلية ومربوطة بالقدرة القديمة السرمدية فلولا ما كتب ما تاخر من مستحيات الآجال لم يبق

في الاصل واصاطا

الغوايل جمع

ظ زمام

ظ وعلهم

ظ القرآن

ظ الي

ل

ق

ظ وعلهم

يفتخرون

فيما أمله لادراك المطالب والآمال فعليكم بمكارم الاخلاق وتحاسين الشمائل لعلكم تفلحون وتجتنبوا رذايل الاخلاق وقبايح الافعال
ان كنتم تفقهون واستحضروا ساعة التلاق وقد حثت بكم حوادث الاعراض وعنت بكم نوايب الاغراض هذا وقد حضرت من
اوانه ومن الغراق وقته واياكم وعقل فصيح اللسان وخرست شقيقة البيان وتداعت جوانب الاركان وتصارخت نعاة
وايتمت صغار الصبيان ونزل ملك الموت مع الاعوان ودنت لابدي البلا قطوف الافنان وادلت لاكف الفنا برؤس الاغصان
وطفق يدخل في كل كان فكانه ما كان ورش بجناحيه ومال على وضعه العزيزين وغار الصوغان وتقلصت الشفتان وانطمست
العينان وانتطعت مواد التنفس واشدت جهات التحبس فصار جمادا لا يحس ولا يعقل وترابا لا يعلم ولا يجهل
ولا يهمل وقد انقطعت عنه اللحوان واستوحشت خرابه الاخدان وبقي اسيرا في يدي ما قدمه ورهينا في ربقة ما جعله وعلى
امم الكلام رضعا واشوة لمادة الريب قطعا كلام الله العزيز الحكيم
الذي عذب سالك الدين وخلق بديع نظرته فرسلا اليه من طين وخلق ذريته في اصلاب آبايهم من آدميين وحفظ قواعد الاجنحة
والتكوين بعبادة الاصفياء الذين شمر واذيولهم عن مواضع لخلاء وتشمير اطلع شموس الهدايات في افاق الافلاك النيرة
واوضح بيدور العظات ما مسترته دجنة القاذورات البهيمية واقذى عيون العناة بما يته من الحوادث اليومية وارغم الانوف
الناتحة بحاتمة عز الاقتضية الابوية فلم يجد والمن دون الله وليا ولا نصيرا جعل الدنيا الفانية معبرا لجنات الدار الاخرى الباقية
لحصول السعادات والشقاوات الاتية وسوقا للاستفادة بالجنايات والارباح الوافية فمنهم من يدخل جنات عدن ومنهم
سعيدا ومنهم من لا اله الا الله وحده لا شريك له مبدع البدايع الكونية ومنشئ العوالم المجردة والمثالية والمادية متقن نظام الوجود
من غيوب سابغة فكر ولا روية ومنطق الحركات العلوية على التغييرات السفلية ومدبر نظام الوجود على ما هو الاقوم تدبيرا
ونصلي على سيدنا محمد الصادق الامين واله الغر الميامين وعترته خلفاء الدين وخلفاء اليقين الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا ايها المسلمون المادون الي باعناقهم الناظرون الي مقاعي باحداقهم العاقدون على الدنيا معاقد الطواقهم
في ميدانها ازمة ركابهم واعنة اعناقهم الجاعلون الي اعراضها اجل منا ظلم وسياقهم الموقنون انفسهم على طايها في انجادهم
واعراقهم المجردون اكفهم الي غاياتها في تقييدهم واطلاقهم انى اذا خطبتكم بالامس وقد وقفتها للقيام فيما بينكم وهو الخوض
لا بين ما هنا الاولى بحالكم والاحرى ولقد اسمعتكم من قبل كلمات فهل سمعتموها وعظتكم بعظات فلعلكم وعيتموها وينبغي ان
اسماعكم مقفلة عن البيان موقورة عن التبيان فهي فيما بينكم كطنين ذباب او رشاش سحاب قد زادتكم قساوة على قساوتكم و
ابصاركم غشاوة على غشاوتكم وتزلتموها فيما بينكم كهام الهدايا وزخارف البهتان وايم الله اني في على بينة وبرهان ولكلام
ولو اطلقت عنان البيطلة اورخيت زمام اللسان لوصلت في هذا الشان الى ما يسعه نطاق الامكان ولكني عدلت عن ذلك الاسلوب
عدول المتجاهل وتعللكم على غير تلك المجة فعل المتحامل لثلة منكم قد ورق زجاجهم وعذب لجاجهم ولعتدل من لجهم فانه قد ابعثت في رياض

قلوبهم غرايس الصفا والمرت في افنان روح المايهم ثمار الوفا فهم على طرز الطاعة ورباط الاستطاعة وقد غرسوا فاقتعا
رياضها وعمروا ساحات الدار الاخروي واتر عوا حياضها وبلغوا في ميدان هذه غاية تها واعرانها فقد اخذ تهم الرعشة عند ما
وفجاتهم الرجفة عند استماعها فاولئك عباد الله المؤمنون وجنده الغالبون واصفياؤه المخلصون لا يسبقونه بالقول وهم
يعملون ايها الناس اياكم اياكم وترك صلوة الجمعة فقد ورد من الحض عليها والحث على السعي اليها من الاحاديث والقران ما لا يخفى
وضوحه الى بيان اما سمعتم قوله سبحانه في محكم كتابه المجيد ان كنتم تعلمون يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون وقال رسوله صلى الله عليه وآله اعلموا ان الله قد افترض عليكم
تركها في حيوتي او بعد مماتي وله امام استخفافا بها وجحودا لها فلا جمع الله شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلوة له الا ولا زكوة له
الا ولا حج له الا ولا صوم له الا ولا بر له حتى يتوب او سمعتم الظهر في هذا الكلام فصاحا او وقفتم على ابين منه صراحا يدل على ما قد
دل عليه ويوصل الى نحو ما اوصل اليه واعلموا ان هذا اليوم يوم جعله الله مجمعا للاصفيايه وما لفا لاوليايه وخصه دون سايره الايام
بمزايا جمه وخصايص مطلوبة مهمة وعلم فيه للاجتماع لعرض مطالبكم وشرح مقاصدكم ومعاريكم وادبكم فيه بالادب المزيل للقصور
والمزيحة للعثاوة فاعلم فيه بالفضل تطهيرا لادرانكم وختم فيه على الطيب دفعا لنتن ابدانكم وحصلم فيه على الزينة اعظاما لقدركم
وشانكم وخصكم به دون سايرالايام ايثارا لامركم فمهما كانكم فاذا دخلتم في جامع جماعته ووقفتم انفسكم على ابواب طاعته فلا تدخلوه
الا وعليكم من خشوع شعاره ومن تخضوع دثاره وغريبا الاخلاص اثارا ومن انوار اليقين انوارا قد تحليتم بجلية الاعتبار
على اعناقكم ايام الاستبصار واعلموا انكم قد مثلتم بين يدي جبار يعلم بواطن الاسرار وجوامع الاغبار ويعلم ما تخفون بالليل وتبدون
بالنهار
واعلموا ان فيما بينكم ملايكة بايديهم قراطيس الذهب واقلام الفضة يكتبون الاول فالاول كما جرت به الاجبار واذا سئل احدكم
فتاملوا معاني كلماته وتلعثما شاني عظاته وتسابقوا الي فيوض رشحاته واصغوا لمقالاته بالاستماع وروقوا كاشفة زجاجاتكم
بالاستماع وازيحوا بصاقل هدايته كدر الطباع وحذارا حذارا من الدخول في هرج الوغاع والخروج عما عاهدتم عليه الله
من الاجتماع واياكم وحبايل النفاق المردي وسنابة الشيطان المغوي واعلموا ان في هذا اليوم الشريف ساعة لا يرد فيها داع
الا واجيب فيها سعي الساعي وهي مبهمة غير مخصصة ومطلقة غير مشخصة فاجهدوا انفسكم ان تكونوا عامة يومكم هذا داعين او مستغفرين
او ذاكرين لعلكم تظفرون بالنصيب الاوفى والفتح المعلى وربما قيل انها من فراغ الخطيب الى وقت استواء الصفوف وقيل
انها الخمس ساعة من نهاره كما هو المشهور المالوف والقدر المحقق انها في جملة النهار كما ورد به صراح الاخبار وفي هذا اليوم
اذكروا يوم البعث والنشور والتجمع لحكم يوم عسير فمنهم شقي وسعيد فاما من اوتي كتابه بيمينه فهنيئا له وامامن
اوتي كتابه بشماله فاعدها ويه واستعدوا للتعلم لساحات المنايا والدور الخلايا وركوبكم متون اسرة الوزايا لا سوقهن
ولا اقتاب المطايا واعلموا انكم مستدخلون القبور الضيقة المظلمة واللحود الموحشة المسهمة وانتم رهاين اعمالكم واسارى افعالكم

ويذهب ما انتم عليه من حسن الترتيب وجميل التربيب ونظارة التهذيب وزرونق حلوا الجحيب تُسْلَبُ بِتَخَايُحِ التراب المطبقة
وتفرقه ايدي الهوام المطبقة فابكوا في هذا المقام ان كنتم تعقلون وافعلوا الخير ما استطعتم لعلكم ترحمون وابتلوا اعتنه
بيوكم واشوا ازمة عقولكم عن قاذورات هذه الخروع الغراره وساحات هذه الميول الغزاره فكم الوت على اقدامها
فاوذتهم وكم املت لقرون جمة فافنتهم فهم مواطي اقدام ولجوج ومدرأطام وكواذب اضغاث احلام وبقايا اجهام
فهم خيال المخيل ومثال المثل فاعتبروا قبل ان تصيروا عبرة للمعتبرين وتبصروا قبل ان تصيروا بصرة للمبصرين
مناطق الاستعداد ليوم التناد والبسوا حلل الرشاد قبل يوم المعاد فمن كان عليه مرتقبه واعظ كان عليه من نفسه واعظ
ان احسن الكلام اسلوبا واوطرزا وابين العظات صراحة ورمز الكلام الله العزيز الحكيم ۞ الحمد لله الذي
لكم الارض فراشا والنار نهارا واغطش ليلها اغطاشا وجعل الليل سكنا والنهار معاشا وسقاكم من جوده وابلا وورشاشا
دقايق صنعته لعلكم تفلحون واشكروا الاءه لعلكم ترحمون انشاء النموات البيع من فوقكم سقفا مرفوعه وحركها بالحركات
لله الدال على انه احاد ثه مصنوعه وارحمكم افنان النعم الجمة ولم يجعلها ممنونة والا ممنوعه وقرب اليكم قطوف الالاء ولم
مقطوعة ولا ممنوعة واسبغ عليكم نعمه الظاهرة والباطنة لعلكم تشكرون ركب الكواكب المنيرة الزهراء على صفحات سماء
القباب لتحتفل هدايته لذوي الادلاج والاشراء ودلالته لمن سلك فجاج الوهن الغبراء لعلكم بايات هدايته وبيناته تدلاه
تهتدون كشف قناع الابهام عن وجوه عقولكم وقبض زمام الاوهام عن مقاصد شهواتكم وميولكم وقضى عليكم بتغييب الاحوال
بموتكم وذبولكم وبين فيما بينكم في القرب منه بانقطاعكم ووصولكم واطلع لكم شموس قدرته لعلكم توقنون وشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له المنزه عن الاغيار والاضداد والمقدس عن الامثال والانداد مهلك فرعون ذو الاوتاد ومؤيد الذين جاهدوا
بالواد فسرحوا انظاركم في انار الامم السالفة ان كنتم تنظرون ونصلي على سيدنا محمد الصادق الامين وخاتم الانبياء والمرسلين
وآله لعمرة الدين وقوام المسلمين الذين هم من الاجانس مطهرون ايها الناظرون الى شزرا الذين لا يطيقون نهما ولا اعراضا
ولا يسمعون رعدا ولا زجرا احشيتم اسماعكم عن العظات وقرا وجعلتم فيما بينكم وبين الآيات سدا وسترا الا تسمعون
الا تنظرون الا تعقلون وانا الذي وفقني الله للوقوف لاظهركم ايات كبريائه وابرز بين الآيه واعظ طوا لعجب نجابه
عيون اوليائه فاحمدوا الله على ما اتاكم ان كنتم توقنون وقد ألفت لكم مركبا استنبطته العقول الصافيه بارشيدا الانظار
الوافيه من اصوار لغوار بحار الحكم الضافيه تسبق به الصحة الكافيه وتستدفع الالام المنافيه فاسطروه على صحاف العقول بالاقلام
الميقن ان كنتم تظنون فعدلوا بكفتي التوبة النصوح ما يل مزلكم واستعملوا لجلنجبين الزهد ليكون اسهل لمجاجكم
والمتعطوا ترنجبين التوكل من مرتع سبلكم ومنجاكم والبسوا بسجاب الاعتزال لتسوغ مشارب اجاجكم واستعينوا
الذكر لعقد كمأة زجاجكم واعدوا سلاح التوبة ليكون لصم مادة في احتجاجكم واتركوا بواطنكم من شراب العجب ليكون اقطع

لغول بجاجكم وتيقظوا بامياق الارتغاب لحطة ابصاركم بسايركم والتحلوا بروشنايا الرضا صونا للحراق شاعكم
مز الاخلاص كيلجة ومز اليقين سكرجة ومز الطمع اواق ومز الخوف دراق وضعوا اللجز آء على اناني الخشوع في قرع
ممزوجة بعياه الدموع واشعلوا من تحتها نيران الاشتياق وضرام الاشواق وبادروا ما قبل الاحتراق ونزلوا على
قواعد الدين وبردوها بنسيم صباء الاسلام والمسلمين وصونوا في سرادق الشريعة البيضاء والطريقة الغراء والصحوا
الذي تطعمونه وشرابكم الذي تشربونه وكاسكم الذي تديرونه واني قد مخضتكم غطرايف الحكم وسوايغ النعم وذرحتكم
مدرجا مدرجا وسلكت بكم منهجا منهجا وجعلت هذا المقام الخاص لذوي الاخلاص واولي الاختصاص فلتهدوا فيه
ملخزنة من الدموع ولتقفوا ببوابكم مالئة القلوع تهيأ لما ستلقونه من الاهوال وتلقيا لما تحلونه من الاغبا
فاهلكم فجاج قاتم الاعماق سحيقة المساق غير متسقة البناق ولا ظاهرة الاتساق فاجهدوا انفسكم ان تكونوا من سرى
وتوغل فنجا ولا تكونوا من سار فغوى وزال عن منار الهدى واعملوا اعلما من غير اهمال واعلموا علما من غير اغفال واعلموا
انكم ستاقون من غير اهمال ومستدخلون الدور المخلدة الابواب والبيوت الموصدة بالحجور والتراب فيستبين
صغيركم وكبيركم وجليلكم وحقيركم وليلكم ونهاركم ومسيركم وقراركم حيوا نكم للعظام الناخرة والهامات الدائرة
الهوام العابسة والعقارب الكانسة وملأ بيكم الاكفان الوارسة وعطركم السدر والكافور وبيتكم ومقيلكم الكثبان
لا يسمع فيما بينكم انين الحبلى ولا صراخ الثكلى ولا ترنم المستهتر ولا تاوه المقصر ولا شكاية الشاكي ولا بكاء الباكي ولا
في اعطافكم التمايل ولا تلقى فيما بينكم الخرايد ولا يلحقكم ظلم الظالم ولا غشم الغاشم ولا ينفع متعذر اعذره ولا ياوي زاجر
بل تكونون في صياطة العدل المطلق والحكم المحقق فيعلم اسرار المجرمين وهم المهمومين واتقوا ذلة الساعة يوم
في الطلعة وترى التقصير والاضاعة ان زلزلة الساعة شيء عظيم وخطب امرها جسيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت
وتشغل كل نفس عما اهمت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
وناق الاعمال اساري وما هم باساري ولكن عذاب الله شديد ومنكم شقي ومنكم سعيد ولختار والا نفسكم احد الحدين
واوقفوا انفسكم على احد الحدين وحذار حذار من الاضداد بين مسلمين والتفرقة بين مؤمنين والقاء الشحناء بين شتين
والسعايات الموجبة للتضرر والاضرار والتمويهات المسببة للزوال ورونق الاعتبار والاصغاء لاستماع زخارف
فجور ختار واياكم ان تلقوا انفسكم لمن لا يفرق بين اختكم وانفسكم وشدوا انفسكم كالبنيان المرصوص وقفوا
الحكم المنصوص واتقوا معاداة المسلمين ومنابذة المؤمنين والخروج عما عليه قانون الدين ان تم الكلام ايقاظا
للواعظ الفاظا كلام الله العزيز الحكيم ۞ الحمد لله الذي امرع رياض العقول بوابل هدايته وانبع
النفوس بزلال دلالته واحيا موات الالباب برشاش اشارته وزاوج ما بين الاضداد وباين ما بين الاضداد تنبيها

ظ قدور

ظ الدارسه

ظ يلوي

ر المهمومين

قدسه ونزاهته فسبحانه وتعالى عما يشركون قارن ما بين المتباينات بتبيينها على الهوته وجمع ما بين المتعاديات ايذانا بعظمته وجبروته
وبايون ما بين المتدانيات اشارة الى قدرته وملكوته وفرق ما بين المتناسبات للدلالة على بقائه وثبوته فقدس عما تصفه المبطلون جعل الارض
مهادا لكم ومرعا لما يحفها وذلل الابل لركوبكم وعمدها بما يحفها واباح لكم الانعام والبسكم من اشعارها وآسوافها ومتاعكم من اثاثها الى حين
والطعكم حتى لحومها وسلالها وجعل لكم من وابل جوده سحابا فيه تحورون انيته لكم الباساقا وجعل لكم من يديه اختصاصها وذلل لكم مدلاها
لكم حلاوة خلاصها ووضع بين ايديكم مدرعات قصاعها ومملوات قصاعها وجعل لكم من ثمارها ذخيرة بعد قطعها وخلاصها
تزالون طول عامكم من ثمار رحمته تطعمون فيما بينكم العيون النابعة غزارا واجراها على سطوح الارض الواسعة انهارا وفي
من خيرات ثمارا وانزل عليكم من واديه وابلا مدرارا فاذكروا الله لعلكم تفلحون وتشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له الباقي
الابدي ونصلي على سيدنا محمد النبي المضري الابطحي وآله المتمسكين بالسبب القوي الساكنين الصراط السوي الائمة الابرار المستدين
يا اولي الابصار الصادقة والاذهان الرايعة والعقول الفايقة والافهام الحاذقة والابصار الراقعة لذ منهم نزول الصاعقة
احذوا الطارقة وجلاجل العوارض البارقة فانتم في شغل الشهوات فاكهون وفي رياض الغفلات سارحون ثم الحاجز
جامده والمياه احداقكم راكده والمانيون جولتكم خامده والاسباب اعدكم زايده افامنتم مزيل عذاب الله امنون عباد
لا تكونوا ممن اظلم نور تفكره لطول امله واذهب استعداد فطرته قبل طول اجله ومحا طرايف حكمته بفضول كلامه وحرص
اعماله بقبايح مآثمه واطفا نور عبرته بشهوات نفسه ورغب عن لذات عفوه بالام اسفه فتكونوا ممن طاعن على هدم عقله
عمله وفعله ومزهد عقله ذهب دينه ودنياه وافسد اخراه واولاه وعليكم بالعلم فقد نصب الله لحق ولابجاة الا بالطاعة
وللطاعة الا بالعلم والعلم بالتعلم يجب الطاقة والاستطاعة وتاملوا ما نقله سماعة بن مهران عن الصادق عليه السلم فيما يحتاج اليه من التبيان
ما ينفي عن الاطناب في البيان مضمونه ان الله سبحانه وتعالى خلق العقل وهو اول خلق من العالم الروحاني وخلق الجهل من البحر الاجاج
الظلماني فقال للاول ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له تعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي تكريما وقال للثاني
ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فلعنه وجعله رجيما ثم خلق للعقل خمسة وسبعين جندا وجعل للجهل مقابل كل جند جندا
فكونوا ممن لبس العقل واقتبسه وخلع الجهل واختلسه واستعينوا بالجنود اللطيفة النورانية على الجنود الكثيفة الظلمانية
فلا فقر اشد من الجهل ولا مال اشرف من العقل وقد قال رسوله الامين الرايي للخيبة لرجلين عالم مطاع او سامع واع
الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ولو انكشفت عنكم الاغطية لعاينتم ولما ازيلت عن بصايركم الاغشية الانسانية ولمعت لكم
اللوامع البرقية وطلعت فيما بينكم الطوالع الاخروية لاطلعتم على ما من هوله تصعقون فاتقوا النار التي سوادها اهلها مزيد
وتيجانها مقامع من حديد وطعامها من ضريع وشرابها من صديد ولباسها من قطران ونغمها من زفير يصم الاسماع والاذان و
اغلال واصلة الى الاذقان ووسايدها المنضودة ما بين اسود وافعوان وفرشها المبسوطة تحوم الاحداق وتيح الابدان

بروجها المشيدة السحيقة الواسعة وحوريانها الحيات الناهشة والعقارب اللاسعة وغلمانها الاسود الكاشرة والضباع الخاتكة
وخزانها الملايكة الغلاظ الشداد الطايعة وبروقها وابلها شرارات الشعل اللاسعة ووابل شابيبها صواعق العذاب الهبوب
اللهوب والمجون واعبروا الذين مضوا من القرون فانتم في غفلة ماهون هذا وان للطاغين لشر مآب واشد عقاب وابقى عذاب
يصلونها فبئس المهاد فوق فرش بطايانها من شوك القتاد هذا فليذوقوه حميم وغساق وابوابهم مغلولة الى الاغناق وآخر
من شكلها ازواج لخروجهم وخدود السبيل والمنهاج ووقوفهم على سمت الطريق والاعوجاج وفي الآية كفاية للمتعظين وهداية
ان اولي ما تليت آياته على المنابر واحسن ما كررت عظاته على البصاير كلام الله العزيز الحكيم
ورواه
لله الذي ابتدع الخلايق ابتداء وانشاء غرايز الاذهان انشاء فاخرج شطأه فاضل والآء وابجت الذراري عن مخبوء
فكل البرية قيد سجاياه يكدحون ومن قطوفها الدانية يقطفون خلق لكم الجنات المعذوقة امتنانا وارخى عليكم بدوا في قطوفها
افنانا والظلم في ساحاتها البهيجة بواسقا وغصنانا وجعل لكم من الطين والحجى الكنانا ومن اليابسة التي تعرشون خلق لكم
نخالة طين ليسكن عمارتكم الفضل السامية في لوح الكمال الواسية في الدحل المتموات في كل عالم المطعمات في المحل المنشاة على صفتكم احد
القوه بالعدة والنعل بالنعل فسبحانه وتعالى عما يصفون خلق عمارتكم كما ترون درا منظوما وجعل عليه من بديع حكمته ختما مختوما
وجعل له سقفا مقببا واجلا محتوما ونضد حشاه وجعله ظاهره معلوما وجعل له لقاحا اشبه شيء بنيكم الذي تمنون وبعد ذلك
وضع في احلام الهواء وسقاه بمواد الطين والماء فليس بعد بياض درته زبرجدية خضرا وقد نضمته يد القدرة الباهره
في سمط الاقتاء فهو على وفق الجواهر التي تنظمون وبعد ذلك البس بعضه حللا حمرا آنا قوية وبعضا آخر حللا صافية وزرقة
وآخر اسبغ عليه ملابس شهلا آء يشميه وفصل على آخر درة وجابيضا لعلية وكل خلق من الوان ملابسكم التي تلبسون ثم زانه
التي عليه من مجالي حلاوة النخل طعما وجعل له مذاق السكر الطعوز دسما ثم جعله خلقا آخر كما ترون وقسما مجلى معنى وبالك
اسما فسبحانه وتعالى عما يشركون وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واضع الموازين وفاصل على سيدنا محمد الامين محمد ضارم المبطلين
وسكن شقاشق الجاحدين وآله البررة المتقين الثابتون الثابتون عباد الله اسلوا الي باعنة التامل واتوني كلاحي ازمة التعقل
واصغوا لمطاعي هذه اصغاء المتامل وتطلعوا على اسرار كلماتي هذه تطلع المتعقل واعلموا ان الله سبحانه قد جعل هذا اليوم الشريف
عيدا للبوبة ميقاتا للرحمة وايانا للتزلف بغفرته واوانا للاجازة عدته وجعله من الايام المعلوم ما عنده وخصه فيما بينها بمزايا
جمة عزه وجعل فيه مناسك مخصوصة وضرايب منصوصة وواجبات معينة وسننا مبينة يوم تعتم فيه الجحايل الساتمة وتلوا هب
البالغة والنعم الجمة والمطالب المهمة يوم عيد لمن خلع نفسه عن ربقة الوعيد وخرج من خطاب الانذار والتهديد وشمر سبحانه
اعنة نفسه عما تريد الى ما يريد وقنع من فرش الدنيا بالرغام والصعيد وادرع بدرع التقوى وطلب الفوز بالمزيد وبئس
عيد من قنع من وظايفه بلبس الجديد وتنعم بالمآكل والمشرب من غير وقوف ولا تقييد فبادروا الله سبحانه بالمبادرة للوظايف الجمة وحانيه

كلام الله العزيز الحكيم

الحمد لله الذي اصطفى عباده الأصفياء الابرار واختص اولياءه الأمناء بانواع البلاء اقتضى

اختبارهم بما قدره عليهم من الجاحق الضرر والاضرار فتلقوه بأكف الوقار وقابلوه بتيمم الاصطبار فانجب الذين امنوا

بتركهم ان يعقلوا امناءهم لا يفتئون ارسل الرسل وانزل الكتب ووصل بها بين الاوصياء حبلا بحبل وحفظ نظام

الدين عن الاختلال والتعطيل وجعل العلماء في زمان الغيبة هم الطريق لحفظها والسبيل وقال رسول الله تعليل علماء

كانبياء بني اسرائيل فهم امة وسطا والخليقة بهم يهتدون وفي منقولة عمر بن حنظلة من وجوب الاتقياء والبحث حكما جاز ا

وامرا يتحتم اتباعهم ونهيا عن الخروج عن طاعتهم لازما ودليلا لمادة النزاع والصداع حاسما انظروا الى رجل منكم عرف

وحراسا فاجعلوه بينكم حاكما فاني قد جعلته حاكما فاذا احكم بحكم كان حكم الله الذي عنه نسألون رواه

النظام وحفظ اركان الاسلام ومنائر زلال سلسبيل الاحكام ومميزي سبل الحلال والحرام فهم منار طرق التي بها

تسلكون ولولا اسفياء الله لاصبحت البرية كالانعام السائمة في مراتعها والوحوش الطاعية على ما هي عليه من مواضعها و

يتم بوجودهم نظامكم الذي تنظمون ومنهم وان لا آله الا الله وحده لا شريك له المتفرد بالعظمة والكبرياء المتفضل بالنعم والآلاء

بالجبروت والبهاء آله من في الارض ومن في السماء علام السر وما تخفون وصلى على سيدنا محمد المختص باركان الغواية ومعدن

وساد سالك العيشة السعابة صلوة ليس لها غاية ولا نهاية وعلى آله الابرار المطهرون اخواني ايام والتقاعد عما خلقتم

والتثاقل عما كلفتم بحله والتقاطع عما امرتم بوصله والتكاسل عن عقد ما نهيتم عن حله والتواصل الى ما دعيتم في فصله و

عن الامر الذي نهضتم بثقله والتقاعل عن العبء الذي شرعتم في نقله وعليكم بالمبادرة لنهضه ونقله والمبادرة لبعضه وكله

والمسابقة لحمله صعبه وسهله والموافقة على نشره وحله والمغالبة على نهله وعله والمبالغة في احكامه وفعله فلو قد رايته

عليكم الفتق بافنانها واولت عليكم الغرارات بافضائها وارخت عليكم الارادات طوايا عنانها ووثبت عليكم الكوا

من اكنانها وتتبعوا مقاصد مطالبكم وساعيكم وقبض على خطوات مايليكم وساعيكم وستروا نصوص معاصيكم واظهروا

مساويكم واستعينوا بالاخلاق المكرمة والمسالك القويمة والوقوف على المناهج المستقيمة والتطلف بالكلمات الرحيمة و

بالاراء المستحسنة السليمة وايام وسماء الغيبة والنعيم والاشفاء للمتعبين بموات الضعيفة السقيم وعضوا بنواجذكم على الاعمال

الحقوق الى مواقعها وابلاغ المستحقات الى مواضعها واياكم والمبادرة لمبادي الامور قبل بلوغ مقاطعها واعمال الاسباب المناجحة

قبل ازالة مواقعها المبادرة للابراز المعلولات مع وجوه قاطعها واراقة مياه الوجوه قبل بلوغ مشارعها وقطف ثمار

المطالب قبل ادراك منافعها وعليكم بلبس الوقار شعارا والسكينة والبشر دثارا واياكم وقبض الوجوه وتعبيسها وخبط

وتليينها وخلط الافعال وتوليتها والتفحص عن معايب اخوانكم في الدين والبحث عن مثالب المسلمين والقول في شهادة تلم

واليقين والانتقال الكلي الجزء من غير تثبت ولا تبين فان نازعكم منازع او قاطعكم مقاطع او مانعكم مانع فكلوه الى من خلقكم

كلام الله العزيز الحكيم

قبل الوظايف الحمانيه فطهروا نفوسكم عن حسايك الحقد والبطر ورفعوا بانفسكم عن مواقع الخيلاء والاشر والبسوا حلل

الخشوع وتدرعوا بدراع الخضوع واغسلوا اغبار الذنوب عن وجوهكم بمياه الدموع واغسلوا البسوا زينتكم وتطيبوا

طيبكم وخذوا اهبتكم وفروضايف هذا اليوم الصلوة وهي واجبة بشروطها المشروطة وارتفاع موانعها المضبوطة ومع

اختلالها تصلى جماعة وافرادا وايمة واحادا ويشترط فيها الاتحاد كالجمعة اذا كانت واجبتين وتنعقد في الفرسخ

واجبة ومندوبة او مندوبتين ووقتها من طلوع الشمس الى زوالها ولا تقضى بعد فواتها واختلالها وربما ورد القضا

على سمع الخطبة كما ورد به الخبر الصحيح والاثر الصريح ويستحب التفجير في هذا اليوم وهي مختصة بالنعم ويستحب الاناث

والبقر والذكران من الغنم ولا يجزي غير الثني من المعز والابل والبقر والجذع من الضان كما ورد به الاثر وقد ابان

الثمن بعد مضي وقت صلوة الخطبتين ويعيد وقتها المزايدون في منى بعد يوم النحر بيومين وتقسم واجبة اضحية

على الاقسام الثلثة ويجوز الانتصار على قسم او قسمين ولو استوعب الاكل من المفوضة ضمنهم على كلا الحالين عباد الله

بتقوى الله واياكم والركون لبوارق الامان والوثوق بمياه الاطمينان فانتم على متون الفناء سايرون وعلى اسرع

راكبون وانتم في دار لا يشبع ساكنها ولا يروى لاهنها ولا يوثق بها صاحبها ولا يامن بها راكبها تراوغ مراوغة الثعلب

تفوت مسافة اسرع السبع واسعب تتلون له في ثياب الاحباب وهي غاية له على ما ترى وكاشرة عليه عن ناب شرا

انها الواقفة في سمت العواقب خفف الوطى على هذا التراب انها افيدة القوم الاولى نظموا في سلك اربابه انتظار

ووجوه لم تزل محجوبة تحت طاقات حجاب او نقاب وكنا نجلت في جوفها وابل التحبب في تجاليد الرباب وجباه

ضارعة وظلام الليل مسدول بالحجاب طلعا في جنة عالية والحق اما من عذاب وعقاب وعيون سرحت في غلله

ضمن ايام التصابي والشباب جمعتها عضة الدهر ولم تنس منها الدوى الدوار والكرب فهي شئ واحر من يعدان كن اشياء

وعالم التصاعب انها الواقفة في دار البلا انظر الفرق فوق حشو الركاب خذ عز الزاد مزادا ولبه ليس بعد اليوم

يصاب واذا اصابك لك الوقت فكن شغلك اليوم بكاه وانتحاب واذا طالبوا الدنيا فلا تطالب الدنيا فوق اعلى الطلاب

اين اباؤك هلا ذهبوا سلكوا سمتا على طول الزمان اين امهاتك هلا شربوا من كاس الدهر صابا بعد صاب ابك

ما استطعت على فوت فيه كفال فقد اعيا الجواب واعلوا انكم وان انفقتم خزاين اعماركم وانفدتم شحوم احراركم و قطعتم

جميع اسبابكم واعلاكم وطوقتم سلاسل العذاب باعناقكم ووصدتم اطباق اعلاكم وقتم بليلكم ونهاركم وتصدقتم بركائز

وعقاركم وصمتم جميع سنيكم وادواركم وجاهدتم في سبيل الله بانفسكم واموالكم وصرفتم في جهته سبحانه جميع احوالكم حتى تفورت

عيونكم وتلتحم فروج شوكتكم وتلتصق بظهور لم خصوص بطونكم وتذبل شفاتكم وتسقط لهاتكم وتشق في خدودكم اخاديد الدمع

وتلتهب في جوانحكم نيران الخضوع لم تعفوا ما قلتم لجميعه ولم تنهضوا بتكرير بعض هذه العجمة ان احسن الكلام اسلوبا واقله عرضا

كلام الله العزيز الحكيم

وانظفكم وانظفه واطلقكم واوثقه وصلوا ارحامكم وطهروا ارحامكم ولحسنوا اقيامكم وانقوا معاشكم والكرم الكرامكم و
لبنائكم وتشفقوا على ابنائكم وعاشروا بالمعروف نسائكم ولحسنوا الى مما لكيكم يحسن اليكم مالكهم ولتضدوا ما لكم واهجروا
ظالمي مسالكم اوما راتم بارتكم هذه ولعلكم تلتفتون بالياء والتعريض معانها الحرى لليالي ايام التشريق واولي
البيض ولونها ليلة الجمعة الذي هو اشرف الايام من الشهر الشريف شهر ذي الحجة الحرام عوض عارض الاحتراق والخسوف وهو
حادث سماوي يحدث فيصرم تلي وادنى الاحتراق وبقيتم في حنادس مسودة الافاق وما تغني الآيات والنذر عن قوم
هذا ومجالس لهوكم عامره ومعاقد بيوتكم عامره وحانوته وتجارات التقوى فيما بينكم يانعه ومرابع الغفلات مريعة ناظرة
الى اسه قويمة فصيحا العلم تظهر ان قبل ان يا تيكم ضحا وانتم تلعبون فاما ومن نفسي ونفوسكم فحكم ومسريرتي وسرايركم
وجريرتي وجرايركم في قبضة حلمه لو التفتم لكم الاعظيه وتقلصت عنكم اظلة الاغشيه وطويت فيما بين ايديكم طنافس الاند
ووضعت عنكم منصوبات الالويه لعاينتم ما يوهش الهابكم ويعجل الى الذهاب ذهابكم فلو مثل بين ايديكم ادمعة المولهة وقد
تغيوت اسماعها وذهبه وانها وجفت دماعها وتهللت لحوتها

ظ
الذهاب

٥ الحمد لله الذي عرفنا . . . . . شهر شعبان

وجعله شهرا انتشب فيه ارزاق العباد وكثير فيه رمضان وجعل صومه وقيامه يباهي بهما جملة عرشه كما ورد في البيان وجعل سيامه
لعباده وزينه فيه بجنان واوعر من اكثر القيام فيه بصلاح او معاشه ولغايته شرعوه لعلكم تعملون وتشهدان لا اله الا الله
وحده لا شريك له متعالي المكان عظيم الجود وعد شديد الاركان صادق الوعد غامر النعم والاحسان قاطع الحجة منيع العزة قو
فبحانه لا اله الا هو فانى تؤفكون وصلى على سيدنا محمد وآل محمد سفن النجاة وشجرة النبوة ومختلف الملائكة ومعدن الحجو
الانوار والسمات وممدوح الاخلاق والصفات الهداة المهديين بنور هم تهتدون وفي ايمانهم الغافلون عن غايات وجودهم الذ
عن اسباب حصول قصودهم المعتبون او والشهوات الزاهية والمصقولون زخارف اما آل هذه الغرور الكاذبة والمنار
القيام بالوظايف المتلاحقة المتعاقبة والصابرون انفسهم عما يريبهم لحسن العاقبة حتام حتام هذا الذهول والتغافل
اللام هذا التواني والتكاسل اما تعلمون ان مطايا الاجال على سوق الحثيث اللجال وان سوق الرجاء والآمال ناشيته
الغفاء والزوال وان فرص الاوقات للوغوب فيها الفوت سحاب خلبة تهيج الواصل بها وصل اليه من اسباب الخلود والطيب
من شكر البلوغ اليها قيامه بوظايفها تهيأ ليوم الحساب وليعمل فيها عمل الموقن بالعجلة الذهاب والانقلاب وانكم في شهر
نبيكم لنفسه وطلب الرحمة لمن اعانه عليه وكان ابو عبد الله عليه السلم يقول من صام اول يوم منه وجبت له الجنة وقربه لديه ومن
يومين ادام نظره في الدنيا والاخرة اليه ومن صام ثلثة ايام منه زاره الله في عرشه وازلفه بين يديه ومن اتفاقات شهركم هذا

ودفن الكر

في مثل اسلم يوم الخميس ولد الشهيد الغريب الذي بكت عليه السماء وعمارها والارض وانهارها وجبالها واطيارها ووعوبها والشهادة
بعد الولادة ويتل الولادة فاستعدوا لادراك الفوز والنجاح واستغفروا الله سبعين مرة في كل يوم منه لتكتبوا في الافق المبين
كما جاء في الاحاديث الصراح وافعلوا الخير ما استطعتم لعلكم تفلحون وانه ليجزي ان اورد لكم في هذا المقام ما نقلته عن ابن بابويه بسنده
متصل عن الرسول المبعوث رحمة للانام عن يحيى بن زكريا عليهما السلام انه رأى بيت المقدس فنظر المجتهدين والاحبار والرهبان
على مدارع الشعور وبرانس الصوف واذا هم قد خرقوا تراقيهم وسلكوا فيها السلاسل وشدوا انفسهم الى سواري المسجد فقال ما هذا
الذي ذكرك اياي الهامه فقال يا اماه انبجي الي مدرعة من شعر وبرنس من صوف حتى اتي بيت المقدس واعتزله فيه مع الاحبار
فقالت له امه حتى ياتي نبي الله واوامره في ذلك فلما دخل زكريا عليه السلام الخلوة تعالى يحيى فقال له زكريا وما بذلك هذا وانا انت بني
سخيا فقال يا ابت ما رايت من هو اصفر مني سنا وقد ذاق الموت فقال بلى ثم قال لامه انبجي الي مدرعة من شعر وبرنس من صوف
ففعلت فتدرع المدرعة على بدنه ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس فاقبل يعبد الله عز وجل مع الاحبار والرهبان حتى كلت
مدرعة الشعر فنظر ذات يوم الى اما قد تخيل وجيبه فبكى فاوحى الله اليه يا يحيى تبكي مما قد تخيل من جسمك فوعزتي وجلالي لو اطلعت
الى النار اطلاعة لتمدرعت مدرعة الحديد تفضلا عن الصوف فبكى يحيى حتى اكلت الدموع لحم خديه فنبت للناظرين اضراسه فبلغ
ذلك امه فدخلت عليه واقبل زكريا واجتمع الاحبار والرهبان فاخبروه بوجع لحم خديه فقال ما شعرت بذلك فقال زكريا يا
بني انه ما يدعوك لهذا الا ما سالت ربك ان يهبك لي لتقر بك عيني قال انت امرتني بذلك يا ابت قال اي بني وحقك قال الست اقاتل
ان بين الجنة والنار عقبة لا يجوزها الا البكاؤن فرخصت له قال بلى فجد واجتهد فشاب كغوص ثاني فقام يحيى فقبض مدرعته فاخذه
اما ذنبي ان اعتذلك قطعتي ابوبي قوتا ربان اضراسك وتنشقان دموعك فقال لها شانك فاخذت له قطعتي ابوبي قوتا يا
وتنشقان دموعه حتى ابتلعتا فنظر زكريا الى ابنه والى دموع عينيه فرفع راسه الى السماء وقال اللهم هذا ابني وهذه دموع عينيه
ارحم الراحمين وكان زكريا اذا اراد ان يعظ بني اسرائيل يلتفت يمينا وشمالا فاذا راى يحيى لم يذكر لحية ولا ثار الخلق فاذا رآه
يعظ بني اسرائيل واقبل يحيى وقد لف راسه بعباءة فجلس في غمار الناس والتفت زكريا يمينا وشمالا فلم ير يحيى فانشا يقول
جبرئيل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى ان في جهنم جبلا يقال له السكران في اصل ذلك الجبل واد يقال له الغضبان الغضب
تبارك وتعالى في ذلك الوادي بئر يقال لها الهبيد قامة بابه عام في ذلك البئر توابيت من نار في تلك التوابيت صناديق من نار وشباب من نار
وسلاسل من نار واغلال من نار فرفع يحيى عليه السلم راسه وقال واغفلتاه عن السكران ثم اقبل عليها تماما على وجهه فجاء زكريا
عليه السلم من مجلسه فدخل على امه يحيى فقال يا امه يحيى تقدمي فاطلبي يحيى فانى اعهده تخوفت ان لا تراه الا وقد ذاق الموت فقامت
في طلبه حتى مرت ببعضهان من بني اسرائيل فقالوا لها يا امه يحيى اراني توبيين فقالت اريدان اطلب واريد يحيى ذكرت النار بين يديه فهام
على وجهه فمضت ام يحيى والغيبة عنها حتى مرت براعي غنم فقالت له يا راعي هل رايت شابا من صفته كذا وكذا فقال لها لعلك تطلبين يحيى

بسنده المتصل

من نار

يا بني خ ظ

فبكى ع

ن

بن زكريا قال نعم ذاك ولدي ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه فقال اني تركته الآن على عقبة ثنية كذا وكذا قد انقع قدميه
في الماء رافعا بصره الى السماء يقول وعزتك وجلالك لا ذقت بارد الشراب حتى انظر منزلتي منك فاقبلت امه فلما رأته ام يحيى
دنت منه فاخذت براسه فوضعته بين يديها وهي تناشده بالله ان ينطلق معها الى المنزل فانطلق معها حتى اتى المنزل فقالت له
امه هل لك ان تخلع مدرعة الشعر وتلبس مدرعة الصوف فانه الين ففعل وطبخ له عدس فاكل واستوفى فنام فذهب به النوم
فلم يقم في صلاته فنودي في منامه يا يحيى بن زكريا اردت دارا خيرا من داري وجوارا خيرا من جواري فاستيقظ فقال
يا رب اقلني عثرتي فوعزتك لا استظل بظل سوى بيت المقدس وقال لامه ناوليني مدرعة الشعر فقد علمت انكما ستورداني
المهالك فتقدمت اليه امه فدفعتها اليه وتعلقت به فقال زكريا يا ام يحيى دعيه فان ولدي قد كشف له عن قناع قلبه
فليس ينتفع بالعيش فقام يحيى فلبس مدرعته ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس فجعل يعبد الله عز وجل مع الاحبار
حتى كان من امره ما كان فاتقوا الله واعبدوه مخلصين له الدين ان كنتم توحدون ان ابين الكلام واوضحه وابلغ الحديث وانفعه
كلام الله العزيز الحكيم . . . . الحمد لله الذي ابرز عجايب المصنوعات من مكامن الامكان وبث

ايات قدرته الباهرة في كل موضع ومكان واطلع الانسان على غوامض حكمته التي يقصر عن بلوغ وصفها اللسان واودع خزاين
عجايب ايات دقايق الحكمة والاتقان ... ومن بدايع الحكمة ما اودعه في هذه الخفافيش التي
تاوي سقوف دوركم وتطير وقت سكونكم وتسكن وقت ظهوركم وتبكر في اول الليل لطلب رزقها كبكوركم وتقتات
دجنات ديجوركم وجعل قوتها من البعوض والذباب التي يتضررون بها وهذا هو الطير الذي خلقه عيسى روح الله معجزة
وجعل في خصوصيات الطير جناحين للطيران وجعل جناحي الخفاش بلا ريش ولا قصب ليكون اظهر في البيان وميزه عن سائر
الطير بالاذنين والاسنان وجعل له ضرعا كما في ساير الحيوان بل قيل انه يحيض ويطهر ويضحك كما تضحكون وتحمل افراخها
تحت جناحها في مدارجها وترضعها وهي مشغولة بالسعي في مطالبها وربما قبضت اولادها من الفساد وقت طلبها
سبحان من جعل الابصار تعجز عن ادراك عجايبها ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شاهد ايات
قدرته وناصب منار حكمته ومتقن بدايع صنعته ومرسل لطايف بريته فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ونصلي على
سيدنا محمد واله الذين ذللتهم سبل الاسلام وعرفتهم حدود الحلال والحرام واستفيدت منهم شرايع الحكم والاحكام
بهم برزت الحكم والنظام قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون يا ذوي الاخلاص والايمان واولي الانقياد والاذعان
ان من اجل نعم الله الكريم واعز نفايس بوروده عليكم ان نحل في شهركم هذا ليلة النصف منه التي هي احدى الليالي الاربع المذكورة
في الروايات الماثورة وهي الليلة التي جعلت لاهل البيت عليهم السلام بازاء ما وضع للنبي صلى الله عليه من ليلة القدر التي هي سلام فهي ليلة
العباد فضله وافضاله واتي على نفسه ان لا يرد سائلا سواله فاستعدوا فيها للحمد والثنا والطلب والرجاء والسؤال والدعاء

والتضرع والخضوع والتذلل والخشوع واتعبوا جوارحكم بالقيام بنوافلها المنقولة واسهروا الحواسكم في النهوض بالوظايف
المقبولة فمن نوافل تلك الليلة المنقولة على الاختصاص من صلوة اربع ركعات في كل ركعة الحمد مرة وماية مرة سورة الاخلاص
ولعل اكثركم عابرو سبيل وصابرون لاكتساب الآدمي عليل وليفارقن منكم الخليل خليله وليعرضن على عذاب التعذيب
فازدحموا على مناهل الطاعات وتسابقوا على موارد القربات وارتدوا اليوم سغب ولغب وتعب ونصب ان كنتم من
فضائل النيل واجي اليوم والليل واوف الوزن والكيل وقوموا اود الميل والا انت مغبون اما اوعظك
اما اذكرك البين وتفريق المحبين تبيع العين بالدين وما انت مجنون اتاوي هذه الدار للاراب واوطار
في الدار ديار وتنسى عنده النار واجر غير ممنون كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون ان اوضح الحديث
واوضح المقامات حمد الكلام الله العزيز الحكيم . . . الحمد لله الذي خلق جهنم جندا من جنوده
وسلطانا من سلطان سخطه ووعدها من ترك شكره وكفران نعمته وداعيا للدخول في حبالة غضب ورحمته انكم وما تعبدون
من دونه حصب جهنم انتم لها واردون جعل فيها نكالا لا تنتهي مدته وعذابا ولهيبا لا تضعف شدته ولعذابا لا تحمى سخنته
صرها لا تنقص حدته وسموما محرقا لجم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون قصورها دركات مضيقة بعيدة الاعماق ونعيمها اغلال
متقلة موضوعة على الاعناق وسعيها الحميم محدوده موصدة الاغلاق وطعامها من ضريع الشوك وزقوم النعاق ثم تلقى
روسهم الحديد على حالها ينطقون وشرابها من حميم آن يذهب الاحشا وكاسها من صديد ان مقطع الامعا وطيبها من عرق
نتن مساوي الابتداء والانتهاء ومعاصيها من توابيت عمرة الرزايا متفاوتة الانحا ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك
عنها مبعدون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له باعث الرسل تحذيرا من عقابه وترغيبا في فضله وثوابه وتخويفا
من موقف حسابه وتحذيرا اليوم سخطه وعذابه فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون ونصلي على سيد
الانبياء المبعوث بالكتاب العزيز المبين المرسل لتخفيف عن عباده والتبيين واله وعترته الابرار الطاهرين الذين
يستدون اعلى لعباد الله انكم في اول الجمعة من شهر ايامنا تكم به العناية الرحمانية من حرمته وكشفت لكم الحكمة الربانية عن عز
والطفتكم المنة الحقيقية على عظيم شرف رتبته واهلكم للقيام بوظايف خدمته ووعدكم على ذلك بدخول جنته والسلامة من
سخطه ونقمته فاحمدوا الله سبحانه على العود اليه واسألوا الله ان يرجعه عليكم ويرجعكم عليه والطفيتوا بنا لكم التي اوقعتم
بالمحافظة على صيام نهاره والمسارعة بالقيام في دجنات اسحاره والاكثار من النوافل بحسب جهدكم فان جزاكم المدخر
فوز جزكم ثم انظروا الى الحكمة سبحانه كيف اراكم في انفسكم من تعب يوم ونصبه وسغب وقت قليل ولغبه فكونوا على
زاد ليوم تطول مدته والعمل عقبته فقد شوقكم الله في هذا الشهر بان نهاكم عن الطعام والشراب واللذات تعويدا للنفوس
كم عن مالوفكم ومانوسكم وتشبيها لكم بالملائكة المقربين وتعليمكم بجنوده الشا في المسبحين فلا تكونن اكثر همكم في مراقبة

منهومه

الليل وسول قصور الذيل فعوموا تراكيم وطعاكم بشهوات همومه واراداتٍ متصورةٍ موهومه فتكبون ذلك
تهيئاً لنهاركم وتثاقلاً عن قيام اسحاركم وتضرون بذلك راحكم وانساكم فيصبح الواحد منكم وقد كضته البطنه واو
لما فرط فيه المحنه تتنفس معورته بانفاسٍ متعفنه الاخلاط موجبةٍ للضمر والاحباط فتراه تستغل طول ليله بتقل كيلو
ويحتمل اطول نهاره بآدٍ اهضه وكيموسه فلا يجد فرحا لاوه صيامه ما يصل به الى غايته وعزايمه فكلوا واشربوا ولا تسرفوا
انه لا يحب المسرفين ثم انى اعيذكم بالله من الاكباب على تناول هذا الدخان الثاقب الذي لا يشبع الساغب والبرو اللاغب
شاربه اشبه شيئاً بالشيطان المارد والانسان المعذب لجاحد يخرج الدخان من فيه ويؤذي في مجلسه من يواجهه وتثار
من خيشومه وهو في اظهر الادلة على حبثه وشومه وربما خرج عموم الدخان من مسامعه وهو في بين البينات على قبح ديدنه
ومقاطعه وربما صعق شاربه فيختبط بين مجالسه ويلقى بين موانسه فتغفر اشداقه وتميل اماقه ويقرب بدرته حليه
ويخرج عن مقتضى عقله الذي نوجب اليه ويسمج لاخر خرة لخرخرة السياق وكربه كلربه الغراق وتهيج عليه حرته وتظهر
عليه جنته فاذا افاق من غشوته واستفاق من سرعته تدمدعو والشيطان الرجيم ونخص نحوض المعتوه السقيم قد انفق
ماله الذي كسبه في انفاق عقله الذي وهبه ثم يعودون لشربه ويزدادون شغفاً بحبه ليصدق فيهما اعتاده وافق
ولورد وا لعادوا وان ان العقلا لجعلوه من انواع التعزيرات وضعاً لكان اشد ايلاماً ونفعاً فاخبروني
وجدتم فيه نفعاً محسوساً من طيب شم او حلاوة طعم او وفور حظ وسهم او تفريج هم او شفاء سقم اليس ذلك كلمة
اشفكم به عن المراكم الدنيويه ومعاصلكم الاخرويه فارجعوا المنتفي عقولكم فتحه وتعوفوا خسرانه وربحه فليت كان
به مضروباً فيما ينفعكم من امورٍ دينيٍ يبقى لكم ثوابه او صباح دنيوي يتبعكم اوطاره وارابه وان في علوفلم على مثل ذلك
دليلاً على ضعف الكرود عن بلوغ منازل ذوات السعود فارفضوه وارفضوا ما جاء به من الوعيد وسمعتم على توارثه
والتهديد من تناول المسكرات وحب المنكرات والتهاون بالصلوات ومنع الزكوات وترك تعليم الواجبات و
الخوض فيما استطعتم لعلكم تفلحون ان اوضح الحديث دليلا وابين الكلام سبيلا كلام الله العزيز الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن شبه الكائنين بالجحود والمبطلين
والصلوة والسلام على محمد الامين وعترته الطيبين وهم علي امير المؤمنين والحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة الجنة
وعلي بن الحسين ذو الثفنات زين العابدين ومحمد باقر علم الاولين والاخرين وجعفر الصادق وجامع علوم الانبياء و
المرسلين وموسى الكاظم كاشف غيرة المتحيرين وعلي الرضا خاتم الحلل والنحل اجمعين ومحمد الجواد ذي البرهان المبين وعلي
الهادي ذي العلم المكين والحسن العسكري ابي الخلف عن آبائه الماضين والخلف الباقي الى يوم الدين عباد الله انعظوا بما
يروى انه عيسى حيث قيل له يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم من كان مثلك فادعوهم وناجهم هل تحس منهم من احدٍ تجد

واعلم انك

واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين اذ احسن الكلام وعظا واوفر الاحاديث الانذار يه حظا كلام الله العزيز الحكيم اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم اسالك يا ذا القوة القاهرة والعزة الباهرة ان تشرح صدور الطائفة الحقه والفرقة المحقه بتتابع توفيقات يسيف عزمه
القاطع قوي اوداج العدوان وكاثر فتوحات تصرير قلمه النافع بين البرو الاحسان السلطان بن السلطان ثم في تاييد
الساعد الساعد سعيد الانظار والمعاهد حميد المطالب والمقاصد حرر العلم واللسان الحان بن الحان ثم في تاييد القوة اللامعه والقوة
الساطعه البادر على الاقران ثم في تاييد العلم الصراح واللواء الوضاح

حريم ذاته الظاهر حرز كامن غيبه في ملابس نعوته وصفاته المحتجب بامتناعه عن ان تناله اشعة ابصار بصاير مخلوقاته الحكيم الذي
لا تعرف حقايق اغراضه وغاياته ولم ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم وتشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وتعلم
على سيدنا محمد وآله الذي ختم به انبياؤه وورسله شهادتان يبلغ الشاهد بهما رجاءه وامله ويثقل بهما في ميزان الحق يوم الحساب
عمله اولئك الذين رضيهم عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ايها الناس ان ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسئلوا ربكم ان لا
يغلقها عليكم وابواب النيران مغلقة فيه فلملوه ان لا يفتحها بنى يديكم وان الشياطين فيه مخلولة ايديهم فاسئلوه ان لا يديمهم
اليكم واجتهدوا في التحلي بخير طيبات الاعمال الباقيه والتحاسب بالاخلاق الطيبة الراضيه واذخروا ما تلتقطونه من ذخاير ثغاره
من ربح انواره وتحرزوا من خزاني ظلمايره واسحاره عدة لوقت حاجتكم وغنى ليوم جهدكم وفاقتكم قل اني اخاف ان
عصيت ربي عذاب يوم عظيم يا ابن آدم حتام الاغترار وانت في اشراك البوار واللمم الاستقرار وانت على شفا جرف هار وهما
وانت في تعريف الاقضية والاقدار ترجو بقاء ظل يتقلص ممدوده وتغفل عن ظل الحديد يخضم دهماء وروده ويهجم
توب جديد تبلى جدته ولا يوهب لك ابدا توب مذخر يبقى جدته وتنتعش لاريح طيب تستنشقه ولا تنتعش من زفير صديد
وتفرح بعيش تطاد زوته والتحزن من سرير جنازة تلبس ذلته وتخاف من وحيد من الهلك بلغته ولا تبكي تحذر من لا يحتمل
وترجو نجدة من لا يسمع دعوته وتنسى عدة من لا تخلف عدته ما اغفلك عما يراد بك من موت تذوق الامه وسؤال ملك تفزع
وحساب يوم يدهشك حيرة واوامه وزفير سعير يشتمل ضلوعه وزمامه وما اضيق صدقتك الق وجهتها للمنظر في بيتها
نفسك فقصرتها على ما يصل اليه منتهى بصرك وحسك تحب الراحة في مقام ليس فيه مقام فحل عن حسك لو ترك التعطل
ونام اين من شيد وبنى واين من نجد وفي اين من جمع وزجر اين من بطر واستكبر
اولئك سكنوا اللحود والحفر ولم يبق منهم عين ولا اثر وستهلك كما هلكوا وتسلك في عودهم وسلكوا فتحذر الدنيا ما يبقى
ويحسن في هذا المقام ايراد ما رويته بسندي المتصل بابن بابويه عن ابيه رحمه الله عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال ان داود عليه السلام خرج ذات يوم يقرا الزبور فكان اذا قرا الزبور لا يبقى جبل ولا
للطاير ولا سبع الا وجاوبه فاز ال يقرا حتى انتهى الى الجبل فاذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له خرقيل فلما سمع دوي الجبال واصوات

السباع والطير علم داود عليه السلم فقال داود يا حزقيل اتاذن لي فاصعد اليك بجبل فقال لا فبكى داود عليه السلم فاوحى الله جل جلاله اليه يا حزقيل لا تعير داود وسلني العافية فقال يا حزقيل فاخذ بيد داود وصعد به اليه فقال داود يا حزقيل هل هممت بخطيئة قط قال لا فقال هل دخلك العجب فيما انت فيه من عبادة الله عز وجل قال لا قال فهل ركنت الى الدنيا فاجبت ان تاخذ من شهواتها والذتها قال لا فقال هل سألت عن مالي قال لا قال فما تصنع اذا كان كذلك قال ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه فدخل داود عليه السلم ذلك الشعب فاذا برجل ميت قد اكلت الهوام لحمه وشربت العروق دمه وبقي عظمه رميما فنظر اليه فاذا هو ملك من ملوك بني اسرائيل فاوحى الله جل جلاله الى داود عليه السلم اني قبضت روحه وافنيت جسده وانا قادر على ان اعيده كما كان فاذا شئت ان تكون مثله في الدنيا وفي ذلك بيان لكل ذي عقل سليم ان احسن الكلام ايضاحا واوفق الحديث اصلاحا كلام الله العزيز الحكيم ۞

الحمد لله الذي يجعل الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وعز المؤمنين ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاكرام ونصلي على سيدنا محمد الامين وعترته الطاهرين الذين سئل اهل البيت عمن خلق الانس والجان لجده الفرد وسن لا يليس ورقها ولا يتغير طعمها بين الجنان خصوصا اول خلفائه الداعي الى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة لحجة الباقر ابو الحسن علي بن الى طالب ثم من بعده الشمس الطالعة ابو محمد الحسن ثم من بعده البدر المنير ابو عبد الله الحسين ثم من بعده السراج اللامع والنور الساطع علي بن الحسين ثم من بعده البحر الهادي محمد الباقر ثم من بعده المآء الزلال على الظمأ سيد الانام جعفر الصادق ثم من بعده الاسخى الهمام ابو المولى موسى الكاظم ثم من بعده الدال على الهدى علي الرضا ثم من بعده روضة السداد وغدير الرشاد محمد الجواد ثم من بعده مصباح الدياجي علي الهادي ثم من بعده الغيث الهامر الروي الحسن العسكري ثم الاتمين الرفيق الوالد الشفيق القائم المنتظر على التحقيق سلالة المهدي اساطين النور سلوة الله وسلامه عليهم اجمعين عباد الله اتقوا الله وابا بنبيآئه المرسلين واصفيائه المخلصين وكونوا لمن اهتدى فيها ولا تكونوا ممن ضل فغوى ان احسن الكلام طرا واطيب الاحاديث كنزا كلام الله العزيز الحكيم يا ستعز الشيطان الرجيم اللهم ارحمنا عند تناهي اجالنا المحدوده واغفر لنا وللمؤمنين يوم يقوم الاشهاد ۞

الحمد لله سابغ الانعام واللطآئف وصاحب الطول والفضل واللامتنان الذي لا يشتمل عليه زمان ولا يحيط به مكان ولا يؤده حمل في نظام صفاته تقايس الحروف والاكوان كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فالق الظلام بالنور وموليج النهار في الليل الدجور ومحيي الموتى عند نفخ الصور ومنشئ العظام البالية رميما بعد الرموس ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ونصلي على سيدنا محمد مفرق ديابيج الالباب بحوائل الحجور وآله ومحيي موالات العقول بحامر ديه وموالفه بين رفعات الاثيره بروابطه كلمه ومظهر ضياء الهداية من ظلال ودقايق رمزه الابرار الذين يحكمون بينكم فيما فيه تختلفون عباد الله اتقوا الله حق تقاته واحذروا من الله ما وجه اليه وجهوا النفوس التي ما وجهته اليه واحذروا من الله ان تنزلوا بين يديه فاعملوا في لمم الامم وما سلم من براثن المنار والعلم وانجا من استغل بشواغل الشهوة والنهم وانكم لبسبيل لا ينقضب منه

ولا يسكن معاديه وانتم تقولون الى غاية لا بد ان تطلع قبعاتها حواجبكم والى معرسة لا بد ان تنثني في مطاويها ذنوبكم فاوكلكم قد بلغ تلك الغاية ووصل تلك النهاية وكم تحدوا بهم معلى الافلاك الجاريه على مطوح اعمارهم المنصرمة المتناهيه وانتم في دهس غرة طريق وغفلة عن فكر وتحقيق فطوبى لمن نظر في هذا السبيل فطابت خليقته وظهرت بحبحته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله واسكر الفضل من اقواله وانصف الناس من نفسه وبلى الضيق لحده ورمسه وتاهب لانقطاع حوليته وانقضاء اجله واعد مصباحا لمسيره لوقت ظلمته وقرى نيا من عمله ليوم وحدته وشفيعا من صالح اعماله للابان نوازعه وحسرته ودليلا عند مسلوك صراطه ومحجته ولسان صدق يرجع اليه عند انقطاع دليله وحجته اولئك ينادون في الخيرات وهم لها سابقون ان افتتح الكلام بحمد الله الذي تجلل بالطفه عقد الخلائق والعالم وتسربل بالعظمة والكبرياء دون خلقه والحمد لله الذي يجل بالطفه عقد الخلائق والعالم ويكسو بفضله روع الوجل الخايف ويقابل بفسيح الثواب وبشر وجوه اللطايف ويغمر في وابل جوده سواد المطايف وان استغفر وا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا ولعلكم ترحمون وتشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كاشف غيوم الظلام بانوار الضياء وابلج خافق الدياجي بغرر اوجه ودرج وفي ليل صدي الضيق بصاقل السعة والفرج ومظهر سبل الهدى بسالة الادلة والحج افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ان كنتم تؤمنون والصلوة والسلام على من شرح صدره بهداية ووضع وزره بحسن توفيقه وكفايته وقرن اسمه باسمه حضا على حفظ المانته وجعل الحسن الدنيوي بين بريته تمهيدا لقواعد الاولة والحج افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ان كنتم تؤمنون والصلوة والسلام على من شرح صدره بهداية ووضع وزره بحسن توفيقه وكفايته وقرن اسمه باسمه حضا على حفظ المانته وجعل الحسن الدنيوي بين بريته تمهيدا لقواعد الاولة وآله وعترته الاتقياء وبالاسحار هم يستغفرون وعباده صلوا واستمعوا واصغوا بالسماع غير معقورة وعوا واعلموا انما بلغ على السن رسله وتلى عليكم وقرائته من محكم ومفصله من هول يوم الموعود وورود النار المضرمة ذات الوقود مما يقع عن قليل وتبصرونه فتمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا تضطرب له نفوسكم وتخشع له اصواتكم وينقطع حسيسكم وتذل الجبال فتصير زلة خلقاء ولا فرجا وتجزون الحصد ما زرعتموه في هذه الايام الفانيه وجد تم ثمرات ما غرستموه في هذه الساحات الخاليه فويل يومئذ للمكذبين خاض في لجة لهوه ولعبه فاويل يدعون دعا باعناف ويدفعون دفعا باعناف مغلولة ايديهم الى الاعناق مجموعة نواصيهم الى الاقدام بالارفاق حدفعون الى منازل المحدة على وجوههم العابسة ويرجعون على اعقابهم لمقاعدهم الداثرة الدارسة افسحوا هذا المانع لا بصروز وبشروا للقوانين الذين هم في جنات ونعيم فاكهين بما اتاهم من مقام كريم متلذذين بما هيئ لهم من سرور وتنعيم مستبشرين بما وقاهم ربهم من عذاب الجحيم مسرورين حيث تعرفوا لهم النعوم والحميم متكئين على سرر مصفوفة طوز التبجيل والتعظيم مقرونين بحور عين على فرش الكرامة والتكريم جلسآؤهم الذين اسعوا وشربوا من رحيق الرضا والقبول والتسليم ملحقين بذرياتهم لهم سرور الدهر ويتضاعف لهم الابتهاج الدايم المقيم متنازعين الكاس الذي لا غوضيه ولا تاثيم

بعضهم على بعض يتسالون واعتبروا ايها القوم بتجزم الاطراف وتعطل الاكتاف وتزاحم الناس على موارد ظمأ وتهافتهم على شرايع ضنك وجلولهم بعراص المهالك وتحوضهم لدور الغابرين حتى اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون الى الحين الحديث نجدا واعذب الكلام وردا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بسط الارض وطحاها وسطح سطوحها ومدأوعاها وربطها باسباب الفلك واوتاد الملا واوتق عراها وانبت بناتها واخرج رعيها وارساها وجعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تفجرون تشكرون حملها على متون الماء الزخار وقوم اساسها وعمدها باعمدة الهواء المنفتق واشعب انبوبها وضعب منابرها السالكة فلاجها شهبها والتباسها ومنعها من الميدان بروا سي الجبال وقد رمقياسها وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم والله ترجعون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له منور رياض الحقايق ومدق قطوف الاسرار والدقايق ومطلع بدور العلوم من افاق المغارب والمشارق في دياجر الحدس الصايب والنظر الصادق ويوم شاديهم فيقول اين شركاي الذين كنتم تزعمون ونصلي على سيدنا واله الذين ساموا انفسهم في تلك الرياض وشربوا من سلسبيل تلك الغدر والحياض وتصوا من تلك العطوف الدانيه مايهمهم عن الاوطار والاغراض وساقوا البهيه الحاين لتلك الساحات بسياط الانذار والايقاض اولئك يوتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون عباد الله فكفوا عن قلوبكم اقفالها وحلوا عنا قلكم اغفالها وقصروا لانفسكم اعمالها واصلحوا في صحايفكم اعمالها واحذروا الطامة الكبرى ونهارها والصاعقة العظما واهوالها وحميم النار وصلصالها وقيود العذاب واغلالها فاتقوا الله الذي نزكم واحذروا الله الذي خلقكم واعلموا ان السعادة العظما التي خلقتم لتحصيلها والبهجة الكبرى التي اتم تتكميلها واللذات الباقيه التي بشرتم بتفضيلها والمقامات العاليه التي اخبرتم بتفضيلها لا تنال الا بعلم وعمل خالص ولا تستحصل الا بجد وجهد غير ناقص فكونوا ممن جمع مكارم الاخلاق واتصف بمحاسن الاعمال على الاطلاق وركب البراق الى مظان الاستحقاق وحشى وحدة الفراق وسكر الموت والسياق وتقطع العلايق والاعلاق والتفاف الساق بالساق وسكون البيوت المقفله الاغلاق وهو ايوم البعث والمساق ولو تصورتم هذا الاهوال حق التصور لاضرم البطون جوعا واسلمتم الشؤون دموعا وانخلعت الابدان خشوعا واذ بلغ الشقاء قنوعا وطاطأ الرقاب خضوعا وانبتم من غفلاتكم رجوعا وحضرتم محضورا ومنعتم ممنوعا وتطعتم مالوفا والغتم مقطوعا ووضعتم مرفوعا ورفعتم موضوعا وسمعتم مهجورا وهجرتم مسموعا وشرعتم متروكا وتركتم مشروعا ولكنكم تسمعون ولا تعون معنى وتبكون ولا تقرعون سنا وتنوحون ولا تشيدون مبنى على اوطيه من غفلة بها تتقون ومتون من مهله عليها تركبون ومراتع من شهوة بها ترتعون واعلموا عباد الله ان اليوم الخامس والعشرين من هذا

الشهر الحرام هو اليوم المخصوص من دون سايرالايام بدحو الارض من تحت الكعبه كما نقل عن الايمه الاعلام وقد ندب فيه الى الصيام حتى ان صيامه يعدل صيام خمسه اعوام فاذا وافيتم هذا اليوم الميمون ورفقتم لبلوغ الوقت المامون فاشكروا الله على ما مهدلكم من مهاد ورطه لاجلكم من سباب واوتاد واقعدكم على كرسي صنعته تميد اليوم المعاد وبث لكم من زهرة المشاهد للعباد في جميع البلاد واحدها يوما تبدل فيه الارض غير الارض ان كنتم تومنون ان احسن الكلام تفصيلا واتم الحديث تحميلا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدى عباده الطالبيه الطريق وذلل لقاصديه سبيل البلوغ والتوفيق وجعل هذا الشهر رباثا لاجتماع الناس اليه من كل بلد سحيق وميقاتا لتالفهم بساحه طاعته من كل فج عميق واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا للطايفين والعاكفين ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مبين مشاعر طاعته ومعرف مقامات مشيته وارادته وموضح نسك مناسك عبادته وموضع البيت المحجوج موانيق عهوده واماناته ان اول بيت وضع للناس للذي ببكه مباركا وهدى للعالمين والصلوة والسلم على النبي المبعوث لتبيين مناهجه واقامة احمد ذهرانه ومعاجه وتفصيل فضايل داخله وخارجه وحث الداجين لوطي قيعان مدارجه فاترا عليه وعلى الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا في محكم الكتاب المبين وآله الذين شرفوا بآية التطهير وخصوا بالعباء وبالمباهلة ويوم الغدير ورضوا بما اجراه عليهم من الفضيلة العضاء والتقدير وفوضوا اليه نعم المولى النصير الذين فخرهم الروح الامين وباهل الله بهم المباهلين اعلموا اخواني رحمنا الله واياكم برحمته البالغه وادخلنا واياكم تحت حياطه عنايته السابغه ان على ما تعهدون مني من توسيع دوره الكلم وترصيف فقراته غزر الحكم ولكن مده ومعنى الجواد ان يجري في ميدانه ودهر دفع عن ابواز الخفي وغير اوانه فاعذروني فيما ترونه من تقصير وسامحوني فيما اقصر عليه من قول نظير ولوفتح لي ولكم لسمعتم شقاشق من بيان وطرايف من تبيان تفتح مسامع الاذان وتكشف وقر الاذان ولكني طويت ما طوى من حكم انيقه وزويت ما زوي من سرايرشيقه واعلموا عباد الله انكم في شهر جمع من الخواص الماثور والخصايص المشهور والرغايب المذكور ما لو احظم اقله لوجب عليكم بها بديع حرمته وطمعتم في نيل نيله وبركته فيه امرتم بالحج والعمرة الذين هما من اركان الاحكام وعقدت لكم فيه الوية الولايه التي بها حفظ قواعد الاسلام وفي مثل هذا اليوم وفي بعض الروايات مولد امنا لايمه الاعلام وعشر الاولى هي الايام المعلومات المخصصه بين سايرالايام وفي اول يوم منها مولد ابراهيم عليه السلم وفي اليوم الرابع من العشر الثالث صدقة الخاتم التي نزل بها القرآن وعيد المباهله المشهور لنصارى نجران وفي ليله اليوم الخامس من هذا العشر المذكور الصدقة التي نزل فيها هل اتى على الانسان وفي سابع عشريه مولد علي الهادي صاحب العقد والبرهان فكونوا عباد الله من اعد العدة لحفظ هذه الرغايب وبادر للجهد في اقتناء اوصايف المواهب واستعدوا لليوم الاتي

باصلاح اليوم الذاهب واذكروا الموت وتخللوه لافنية دوركم وتسمنه لشواهق قصوركم وترسمه لرسوم لحود قبوركم و
لصغيركم وكبيركم فان الموت الذي ترهبونه سيجلى عنكم وتذوقونه فاصلحوا ذات بينكم وكونوا من الموقنين انا احسن الكلام
ابلاغا واوضحه بيانا وابلاغا كلام الله العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بيده
الجود والنعمه وفي قبضته مفاتيح ابواب العفو والرحمه وضنايع ابتداعه جاريه على قانون الاتقان والحكمه والتفويض
اليه والتوكل عليه ينفي بوادر النقمه قل حسبي الله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له الذي من اعتصم بساحته عصمه ومن استنزل ابابل رحمته نظر اليه وحمه ومن اطاعه قربه اليه زلفى واكرمه
ومن رغب في فضله السابغ اسبغ عليه ونعمه لم يزل مسلم عندهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ونصلي على سيدنا محمد والد
المتقين عبد ورد الرضا المتلقين وحي الانقاد والامضا الراضين بمقتضى القدر والقضا المستلذين في طاعته مشوار
السعدان وجر العضا له الخوف الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون عباد الله عليكم بتقوى الله وحسن الخلق فانهما يمتنان
الخطيئة كما يميت الشمس الجليد ويذهبان بالرذايا كما يذهب بالشعر الحديد ويعمران الديار ويزيدان في الاعمار ويهما يحصل
الامن من الهلاك والبوار واجيدوا التحرق بحدقة الاعتبار وامعنوا التامل ببصر البصيرة والاستبصار واقيموا
وجوهكم تلقاء جهة العبرة والاختبار واعلموا ان كنز الغلامين اليتيمين الذي تحت الجدار ليس من جنس الدرهم والدينار
وانما هو اربع كلمات كما نقل عن الايمه الابرار وهو لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك بسنه ومن ايقن بالحساب
لم يرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله فاتقوا الله الذي اليه تحشرون واتقوا الله عباد الله شحنا الرجال
وعداوتهم ومسائة الناس فانها تكشف العورة وتذهب بالعزم وتنزع اللباس وافعلوا الخير ما استطعتم لعلكم تفلحون
ان اصدق الكلام حديثا واطيب الهدى حديثا كلام الله العزيز الحكيم

اللهم الف قلوبنا المختلفه على كلمتك ووفقنا للقيام بواجبات وعدك وعدتك واسلك بنا السبل الواضحه للنهوض
باعباء ملتك ونور ساحات قلوبنا باحياء طرايق سنتك واغفر لنا جرايمنا المكتسبه واسبغ علينا نعمتك المتهبه
انك رؤف كريم اللهم تعلم ما في حركاتنا من خطل وتطلع على ما في سكوننا من زلل وان حركتنا وسكوننا موجهة اليك مرتهنه
عليك على قدر ما بلغت اليه افهامنا الموثقه ووصلت اليه عقولنا الموثقه فسدد اللهم بما اريتك قصورنا واصلح
في القيام باوامرك امورنا واغفر لنا وللمسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات انك غفور رحيم شعر
تركت العباد وهذا البلاد ومالت الى الجانب الاقدس وحولت نفسي الى ساحة عليها مدار الانفس وطلقت شؤما عن
فكان خطيب الادبين وعظتكم عظة الناصحين فمنعتهم من المرتد الاوكس ولو لا مخافة نقص المراد لرضا الحدود ولم
فما انتج الدهر من برهة كمثل نتيجة ذي المجلس فجرد عتى ثوب انعامه ومن عز عزته برفسي عباد الله اني قد طلبت من

الله ان يفرغني لخدمته وان يدفع عني الاشغال الملهيه عن الاتصال بحضرته وان يخلي سربي لجمع بعض الاحاديث النبويه
ويفك وثاقي في تفسير بعض الادله النقليه وبهي استعدادي لتحقيق بعض المسايل الاصوليه من اتم القرب واكمل النسب
واقوى السبب لا لنظر دنيوي ولا لغرض وهمي بل بما دفن منه سبحانه لي حيث كمل الاسباب وقطع الموانع وهي الحجاب
ورفع القواطع وحيث حصل عندي ظن خوف ورجحان خطير على الله سبحانه فتح باب الفرج والسلامه على الوريد والوجع
وكفاه موود به مادب ومادرج ولم يسعني بعد ذلك القيام باعباء الاسلام فانا اعتذر اليكم فاعذروني واستعفيكم
فاعفوني من امرهما منشا الحسد وغيض من اغتاض وحقد من حقد الاولى عهما الا تكلفوني العام لانذ الم
والنهوض باعدائكم الثاني ان لا يترافع الى اثنان ولا يتحاكم الي خصمان وانتم تعلمون ان القيام بهذا بامر سبحانه وان
التقاعد عنه باذنه جل شانه وانتم واياكم والتكاسل عن القيام بما نديكم اليه وحثكم عليه والحمد لله اولا واخرا

وطوى في خلال تلك الصور الانيقه ما يوجب العجب العجاب فجعل العظام الصلبه اساسها وحفظا للمخرجات عن الانضغاط
وخلق الغضاريف متوسطه بين الصلابه واللين وكملها بالاعصاب وجعلها لينه الاعطاف صلبه الاعضاء لئلا
الى بها تحمون ويحركون وابنت لكم في اطراف العضلات اوتار الحركاتكم بالانبساط والانجذاب وابنت لكم من الاعضاء
اجساما عصبانيه المرى والملمس وجعل منها الرباطات والاعقات وشعب لكم الشريانات النابته من القلب
وجعل لها محركات صالحه في الدواب والاياب ومدكم الاوردة من الكون سكنه لتوزيع الدم على وفق الحكمه والصواب
ونبح لكم من اللين العصباني اعشيه مستعرضه لعلكم تبصرون وجعل الشحوم فيما بين هذه الاعضاء اللحم فسدد به
خلل فروجها وحفظ بها قوام قيامها ونقش بديع برود ممسوجها وجعل لكل من هذه الاعضاء قوت عزيز به تتم بدايه
التغذيه اودعها من اسرار الحكمه ما تعقلون وفوق ما تعقلون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المظهر
الاسرار ومكور النهار على الليل والليل على النهار ومصرف الكل بزمام القدرة الباهره والاختيار وكاشف ادله الربوبيه
بما صنعه من الايات ومخرجكم من الظلمات الى النور لعلكم تهتدون ونصلي على سيدنا محمد الامين المؤيد بالحق الباهر العزم والبراهين
والده وعترته الطاهرين الذين هم اعمدة الملة والدين اوليك عن الارجاس مطهرون يا ابن آدم ما اغفلك عن ما يريك
واجهلك بالحكم التي اودعت فيك واذهلك عن عقبى مقاطعك واوليات مبادئك واكسلك عن الوصول السبقة مستعملك
واعراض مضامير ك ومجالبك ومن مبتكرات صنايع هذه الصور الانيقة ومن ركب فيك معاني هذه النخل الرشيقة اجهلت
الصور انها لما ابصرت صورة ام تجاهلت عن العين فما شاهدت اثر ابرزك من ظلمات الامكان ووهبك انوار الوجود والتسك
رياش الاحسان وغذاك بمياه الفضل والجود واحسن اليك في حالتي الصدور والورود واوعدك على طاعته الوصول المنال

السعود وحذرك على معصيته النار ذات الوقود واسكنك في عالم البرزخ بطون ظلمات اللحود وارسل اليك مبشرين
ومنذرين باليوم الموعود فطويت عن القيام باوامره كشح الارادة وكفرت النعماء الواصلة منه مما قدر عليك من
الاعادة بعد الموت الملاحق ولبست بالبغي الكاذب البغي الصادق وعصيت تهافت الفراش وتناوش المنون شعرا
اطرافي هذه الدار وقوفا بين اثار وتحقيقا للانظار فان الخلق ساهون وعليكم عباد الله بالقيام باوامره والانقلاع
عن زواجره لعلكم تفلحون ان احسن الكلام اعدادا وابين المحدث ارشادا كلام الله العزيز المحكم
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل مقاعد اوليائه في هذه الدار ما بين بطون الاخبار وظهور الاعتبار
واظهر فيما بين ذلك بينات ايات العبر والاعتبار وتلقوا سهام رماة الاحداث بجنان الصبر والاستسرار واوعدهم
بدخول بعد الحساب جنة آمنا كانوا يعملون كتب في لوح الازل باقلام الاقضية والاقدار ما اجراه على العترة الابرار الاطهار وجعل
ذلك مشتملا على الحها بما سبق ولحق من الاسرار وتوانا واقيا للجاهدين والباكين والمتباكين والزوار فطوبى لمن كان من اوليائه
لتلك العترة الطاهرة اوليك هم الفائزون وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له جاعل التربة دما عبيطا للعترة الابرار الاطهار وجعل
ومصير الشمس على الحيطان كالملاحف المعصفرة عبرة لسبط نبيه ومنبع ينابيع الدم النجاح من ارض بيت المقدس نضحا
لوصيه ومسخر الجن والملك لبكائه ونعيه وهزيمة كسر جناح فطرس لتمسيحه به لعلكم توقنون ونصلي على سيدنا محمد الباكي
لما علمه من ذهاب مصاريع عترته الشاكي الى ربه مما تلقاه اهل بيته بعده من جاوح امته الواضع لسانه في فم الحسين عليه السلام
تحقيقا لمحبته وشفقته اللاعن قاتله بالوحي اليه قبل حصول البان قتلته الخبر بان له درجة لا ينالها احد وان له شيعة
يشفعون فيشفعون عباد الله انكم في باذ استحلت فيه دماء اعنائه وهتكت فيه حرم اصفيائه واوليائه و سبيت
فيه ذراري اشرف انبيائه وسلبت فيه مخدرات نسائه واضرمت النيران في الخدور وانتهب ما فيها من المدور والمخدور وفي مثل يومكم هذا رمي ابن بنت نبيكم بسهم فخر عن فرسه مهضوما وذبح كما يذبح الكبش مظلوما وغطشا
ومعنى مكظوما فهو يوم مصيبة وحزن وبكاء وشجن فمن كان منكم يجعل يوم حزنه وترحه جعل الله يوم العمه يوم سروره
وفرحه وقد ورد في الخبر ان من سعى يوم عاشوراء يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيا لم يبارك له فيما ادخر وحشر مع من
الى سقر وكان ابو الحسن الرضا عليه السلم اذا دخل عليه شهر المحرم لا يرى كئيبا حتى يمضي عليه عشرة ايام لا يلتذ
بشراب ولا طعام فاذا كان اليوم العاشر كان ذلك اليوم يوم بكائه وحزنه واباه بمصيبته وشجنه وعن ابي الحسن قليك
الباكون ولمثل مصرعه الفظيع تقرح الجفون وتجف الشؤون ونقل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابي عليه السلم لابي
الحسن عليه السلم قال فاقشعرت فبكى ثم اشتد بكاه فبكى ثم قال فما زالت اسنانه حتى سمعت البكاء من الدار قال فعال اي عاي
من انشد في الحسين شعرا فابكى خمسين فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى ثلاثين فله الجنة ومن انشد في الحسين

شعرا فابكى عشرين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكا واحدا فله الجنة ومن انشد في
الحسين فبكا فله الجنة ومن انشد في الحسين فتباكا فله الجنة وان علي بن الحسين عليه السلم بكا عشرين سنة او اربعين سنة قليلا
انا اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون عباد الله لنا هذا الغرور وتهزون المناكب ومن هذه الغدات تستحيون
الرغايب والى نهايات ساحات هذه الفتون تمدون المطالب حاز الداعي والراغب وخسر المستهيم والطالب واستظل بفسا
الغدر وتعقل بيوت العناكب فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ان احسن المنظوم سمطا والكم المخيط
قسطا كلام الله العزيز الحكم هذه الخطبة المعروفة بالتشريح المرسوم
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مقيم الاعوجاج وساد الخلل والفرج وموضح مناهج السبيل والمنهاج ومذلل الطرق الواسعة الفجاج لعلكم في رياض هدايته ترتعون خلق لكم القدم الاثبات والذهب والاياب وجعل شكله مطاولا الى القدام ليعين على الانتصاب وخلق لها الخمص مما يلي الجانب الايسر ليحسن اشتمالها
على ما يشبه الدرج والاسباب وركبها من عظام كثيرة ليسهل امساك ما وطئت عليه من التراب وجعل العظام ستة وعشرين
عظما ان كنتم تعدون فكعب جمع فيه ما بين المفصل والساق وعقب به عظم النبات والانبات وزورق للاخمص الذي هو
عديم الاشتمال والانطباق واربعة عظام للرسغ لتقصد المشط موضوعه للارفاق وواحد يردي مسدس الشكل للجانب
الوحشي ان كنتم تبصرون وخمسة عظام للمشط مصفوفة وجعلها متصلة بالسلاميات المتفاصلة المعروفة جعل لكل اصبع
ثلاثة عظام ظاهرة مالوفة وجعل للابهام عظمين وجعل لكل واحد من ذلك مفاصل قد بينت ملفوفة وجعل ذلك من ايات انفسكم ان كنتم
وتشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد المليك المتنزه عن الند والضد والشريك المقدس عن الروية والتفكر
المتعالي عن الاتنية والتشريك فسبحانه وتعالى عما يصف الواصفون ونصلي على سيدنا الداعي على طريق التوحيد المهذب
التنزيه والتقريب والمبين سبل التقديس والتمجيد والحافظ قوانين الهدايه والتسديد والد الدين على نهجه ينجي عباد
الله اوصيكم بانقطاع اليه واولا ان يعوسكم الابيه بين يديه وتواضعكم وانقيادكم لديه واعتزوا بذنوبكم قبل سوالة
واذنوا قبائكم عنك قبل اذلالة فان الله عند المنكسرة قلوبهم المعترفة بذنوبهم واعلموا انه فيما اوحى الى موسى بن عمران الدي
لم اصطفيتك بكلامي ونجيتك قال الاياب قال يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا وبطنا فلم ار اذل لي نفسا منك اذا صليت
وضعت خدك على التراب ولقد اوحى الله الى عابد من عباد الله سبعين عاما وطلب كل من الله حاجة فلم تقض فاقبل على نفسه وقال
من قبلك اتيت لو كان عندك خير قضيت حاجتي فاوحى الله ملكا قال يا ابن ادم ساعتك التي انت فيها على نفسك خير من
التي قضيت واقبلوا على اعمالكم تعلوكم فمن اراد ان ينظر منزلته عند الله فلينظر منزلة الله عنده ومن لا يقبل على نفسه لا يستغني
منك الاقبال واياكم ومزالق الشيطان ومصايده وعوامل الوهم ومكايده واعتبروا بمن العقم كيف فارقتموهم ومن صحتم
كيف نزايلتموهم فاكم لاحقون بالماضين ومتبعون اثر السالكين واذكروا هول ما يهجم به مخرجون ان احسن الكلام طريقا واوضح

الحديث بتحقيقه كلام الله العزيز الحكيم هذه الخطبة تشمل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نور قلوب عباده المخلصين باشعة انوار الايمان واليقين وفرغت نفوسهم عن مخايل ساحات الهالكين واصبحوا بالذات والالام الباقية موقنين فكانهم الى عرصات يوم وقد نصب للحساب ينظرون اشتد شوقهم للجنة الخالدة فهجروا معاقل الشهوات واشفقوا من النار ذات الوقود فنبذوا وراء ظهورهم مطارح الغفلات وراقبوا الموت وجعلوه بين اعينهم فسارعوا للخيرات وزهدوا في الدار الفانية فلم يعبئوا بما فيها من الافات فكم بنوا ما يسكنون ولم يجمعوا ما يأكلون واتقوا يوما يرجعون فيه الى الذي اليه يرجعون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حافظ الايمان وعامد اساس الدين بعد ما كان التوكل على الله والرضا بما يكون وما كان والتفويض لاوامره والتسليم لما بالجوارح واللجنان والتهجير لعباده سبل هدايته لعلهم يسلكون ونصلي على محمد عبده ومظهر انوار الحقيقة من مغارها ومذلل سبل الطريقة الهادية لطالبها ومسيغ اموال الهداية الباقية لنشاربها وموطد سروج السعادة الابدية لكاسبها واله الانوار الغر الفلحين عباد الله اعلموا انكم لم تخلقوا في هذه الدار لتملؤا بطونكم من شهواتها ولتلبسوا ظهوركم من ثيابها وافنائها ولتتزخرفوا عيونكم في ساحاتها فاذ دورانها ولتلبسوا طهوا وتشربوا من حمائم ابها وانما خلقتم لتحصلوا ما يوجب سعادتكم الابدية والكتساب ما يثمر كرامتكم الحقيقية فعليكم السلوك لمقاعد عزته وهذب لكم السبل للاتصال بحضرته وبين لكم ما زواه من نعيم جنته واليم سخطته واوضح لكم طريق القيام بوضايع خدمته واذاقكم من مرارات الدار ما اعض به حلوقكم واذواب به خضرة اوراقكم وايبس به عروقكم لعلكم تقصدون عنها الى اعدة لكم من فضله وتزعجون بانفسكم لما ادخره لكم من ممدوحظله فتجشم الوعود الموثقة وعقدتم على مساعيكم المؤثقة وجعلتم المخلوقين مقاصد اعمالكم وخصصتم بنزايا اعمالكم عن ساحة العزة القاهرة وذهلتم عن ضرب العظمة الباهرة ولو فهمتم تهديد حق فهمه وعلم موعده حق علمه لتذكرت قلوبكم وقت سماعها وتذللت اركانكم حين استماعها فقد نقل عن الصادق عليه السلام من الحديث القدسي ما ينا سب هذا المقام انه قرا في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لا اقطعن امل كل مؤمل من الناس غيري باليا س ولا كسونه ثوب المذلة عند الناس ولا نحينه عن قربي ولا بعدنه من وصلي ابو غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن الذي املني لنوايبه فقطعته دونها ومن الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت اماك عبادي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملات سمواتي ممن لا يمل تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بيني وبين عبادي فلم يتقوا بقولي الم يعلم من طرقته نايبة من نوايبه لا يملك كشفها احد غيري الا من بعد اذني فمالي اراه لاهيا عني اعطيه بجودي مالم يسالني ثم انتزعته منه فلم يسالني رده وسالني غيري اني ارائي ابدا بالعطاء قبل المسئلة ثم اسئال فلا اجيب سايلي بخيلا انا فيبخل عبدي اوليس الجود والكرم لي اوليس العفو والرحمة بيدي اوليس انا محل الامال فمن يقطعها دوني افلا يخش المومل ان يامل غيري فلوان اهل سمواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت كل

واحد منهم مثل امل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضوة بعوضة وكيف ينتقص ملك انا قيمه فيا بوسا للقانطين من رحمتي ويا بوسا لمن عصاني ولم يراقبني وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيات ويعلم ما تفعلون ان احسن الحديث في الجامع واعذب الحديث لذي المسامع كلام الله العزيز الحكيم هذه الخطبة الشماء والاخلاق الصحيحة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل من سماء جنته مدار غزار وابل فضله ونعمته وغرس في رياض عقوله من غروس نظرته ما بلغكم به الى درجات مقاعد جنته ومساكن طيبه وجنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك الفوز العظيم ابرزكم من معادن الامكان بيد اختراعه وانعدم من ظلمات العدم بانوار انشايه وابداعه وركبكم على عقايد توحيده تعلوون وارتفاعه واوضح لكم سبل الهدايه بتقدسه واستماعه اولئك سيرحمهم الله ان الله غفور رحيم ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مطلع شموس الوجود ومفيض حياض الجود ذو العز الدايم المتايد بالخلود وذو السلطان الشامخ المستغني عن الاعوان والجنود ويبين لكم الايات والله عليم حكيم وعلى سيدنا محمد واله منابع الندى ومطالع شمس الهدى حجته على عباده حيث لم يتركهم سدى وظل الله في ارضه عام فضل واهتدى اولئك هم اولي العروة الوثقى والصراط المستقيم ايها الناس اياكم والوثوق لخايل هذه الدار الركون لمذاهب المبيته عن الزوال والبوار والطاينة لمذاهب المعالم المبنية على شفا جرف هار فان وثقتم بنبي قابلا والا فاقفوا بوعلى ما قاله فقد نقلت عن الامام علي الحسن عليه السلام ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة الا ان في الدنيا الزهد والارض بساطا والتراب فراشا الا ومن اشتاق الى الجنة سلى عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصايب الا ان لله عبادا كمن راى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن راى اهل النار معذبين مشهورهم مامونة وقلوبهم محزونة واجسامهم عفيفة وحوايجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصارت راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجارون الى ربهم فيسعون في فكاك رقابهم واما النهار فحكماء علماء برزت اتقيا كانهم القداح قد براهم الخوف من العباد لا ينظر اليهم الناظر فيقول امرضى وما بالقوم من مرض ام خلطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار وما فيها واذكروا الآء الله لعلكم تفلحون ان ابين الحديث افصاحا واقوم الكلام اتضاحا كلام الله العزيز الحكيم هذه الخطبة الجمعية بسم الله الرحمن الرحيم ارشدكم لمقاصد طاعته ووجعلكم من العابدين بواجبات عبادته ووفقكم لعمارة مساجد جماعته ولمراكم على وفق مشيته واراده نبا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي خلقكم وخلق ارزاقكم وامركم بالمشي في مناكبها لاطلاقكم واوجب على نفسه كرما بانه يرزقها تقربا الى ارزاقكم وفتح لكم ابواب المعايش تحصيلا لانتظامكم واتساقكم فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون والصلوة والسلام على النبي واله المبعوث لاظهار ملكوته والبرز

ينابيع
منابع الندا
المبيته
وارتفاع عرشي
لعظيمة
الاعلام

علامات قدرته وتصب اعلام ربوبيته والهيته وتعليم محاسن صفاته ونعوته الصادع بقوله ما اعد الله خيرا من اللهو
من التجارة والله خير الرازقين ان كنتم توقنون اعلموا عباد الله ان ليلة الجمعة غراء ويومها ازهر للعالمين وما طلعت الشمس افضل من
يوم الجمعة الى يوم الدين وان كلام الطير اذا التقى بعضها بعضا سلام سلام يوم صالح للطايعين وسمى يوم الجمعة لجمع الله فيه خلقه
لولاية محمد ووصيه في الميثاق كما ورد عن الصادقين وان الله لينادي كل ليلة جمعة من فوق عرشه من اول الليل الى
اخره الا عبد مومن يدعوني لاخرته ودنياه قبل طلوع الفجر لاجيبه الا عبد مومن يتقرب الي من دنوبه قبل طلوع الفجر فاتوب
عليه الا عبد مومن قد قترت عليه رزقه فيسئلني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فازيده واوسع عليه الا عبد مومن يسقم
يسالني ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاعافيه الا عبد مومن محبوس مغموم يسالني ان اخذله من ظالمه قبل طلوع الفجر
فانتصر له واخذ له بظلامته فاذا كنتم في ليلة من ليالي اويوما من ايامه من اوله الى اليالية فاضعوا الى اسماع عقولكم الاوامر
ونواهيه واكثروا من الصلوة علي نبي رحمته فان لله جند من ملايكته يكتب منها ما كان فيه واذا كان صدر النهار فتنفلوا
بست ركعات وعند الارتفاع مثلها وعند الزوال ركعتين وبعد الصلوة الاولى ست ركعات كما ورد في الروايات النفيسة عن
اليمين وعوا العظات والعبر واصلحوا النظر للغير واتوروا بازر الاعمال الصالحة لدجوا ما ادخركم من اللهو والغير واستعدوا
ليوم بعثه واتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ان اوضح الحديث مظهرا واخصب السلعات مخبرا ومنظرا
كلام الله العربي الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الموت وقضاه وحتم وقوعه وامضاه وساوى فيه ما بين
من مقته وارتضاه واجرى الاقضية الكونية على وفق مشيته ورضاه وهو الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن
عملا ان كنتم توقنون جعله معراجا يعرج به عن مقاعد الحدثان ووسيله يصل بها الى رضان الامن والرضوان وسببا
في اظهار ما دخل من النعيم الخالد تحت حياطة الامكان ونقله لعباده الاصفياء من معمار التسابق والرقاء الى اللذات الباقية
التي بها تنعمون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتفرد بالبقاء السرمد وبالتوحد بالجلال المؤيد المتنزه عن
الكثرة والعدد الذي لا يغالبه في ملكه احد ولكم الله ربكم الذي اليه ترجعون ونصلي على سيدنا الكاشف عن اسرار اللاهوتية
المظهر لامته ما خفي على غيرهم من حقايق الملكوت والمبين لهم ما لبسه من رداء العزة والجبروت والمسرع به الجواز عن
دار الظلمة والناسوت محمد واله البررة الكرام المفلحين عباد الله لو ان في الدنيا مقاما ليقيم اولاده باقيه او خلودا تنعم
او عيشة راضيه وظل كريم لكانت رسله وانبياءه بذلك احق واحرى وامنايه واوليائه اجدر واولى لكنها دار مبنية على
اساس الانتقال مشيدة على قواعد الانفصال اوثق اركانها ما عمد بالزلزال واشيج ذروتها ما رفع على اساس
الاختلال وابهج مقاعدها ما عمر بالقيام بتكاليف الاعمال بروح التهاون والخراب وعرش المسرة والاكتساب والطلة
الالام والاوصاب وسوق الرحلة والذهاب وجواد العنا والانقلاب ومظان فراق الاخلاء والاحباب ان الانبياء والاوصياء

ابن الامناء والاولياء اين العلماء والحكماء اما عبروا هذه الطريق المسلوكة وجاوزوها وقابلوا تلك الخطوب المجتدة وما درروا
ولم يبق بعدهم الا اثار الفضايل التي حازوها والهدايات التي حفظوها واخبرهم اشعر اعد من آدم ان الامر جد
واحصر ما عددت ان كنت تعد اين شيث اين ادريس اما نزلوا الدنيا قيلا ثم رحلوا اين ابراهيم والنار التي اضرمها
واعدها واستعدها اين ايوب وملحمته وبلاه قد تقاضاه وجهد اين داود ولقمان الاودي وسليمان واعضاده وجنده
اين موسى ابن عيسى كلهم سلكوا وهذه الدنيا وجدها واعلموا انكم في اليوم الثالث من نزول الاسلام بمصر خاتم الانبياء
عليه السلم فاستوحشت لفقده مهابط الوحي وتعطلت من بعده منازل الامر والنهي وخبت به عمود الرسالة و
قست خلافة الناس الضلالة وحتى اني اشد فيه ما رثاه به حسان وان بعد الزمان شعرا لقد غيبوا حلما وعلما وحلما
عشية علوه الذي لا يوسد ولا لحوار يبس فيهم نبيهم وقد وهنت منهم ظهور واعضد وهل عدلت يوما نزيه مالك
نزيه يوم ما تغيد محمد تقطع فيه منزل الوحي عنهم وقد كان ذا نور يغور ويجد فبورك قبرا انت فيه وبورك بلد تثوى فيها
البني المسدد وبورك اللحد منك فمن طيبا عليه بناء من صفيح منضد فرقوا كاثنة الباب اكم الذاهلة وبنهواسنة نومكم
الغافلة وحلوا بدار الدموع اماق كحل اكم العاطلة واسمعوا باكف الوجد مياه شؤونكم السايلة وتيقضوا من وطاة
هذه الدار العاجلة واستعدوا للوقعة الهايلة لعلكم ترحمون ان احسن الحديث مساقا واضبط الكلام وثاقا كلام الله
العزيز الحكيم عنوان صحيفة المتابة الخايبة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي حفظ سرادق الوجود باعمدة عنايته وشيد
اركان ملكه باساطين قدرته وارادته وحرس بروج صنعته بيد حفظه وحراسته واوضح طريق الاسلام بانوار هدايته
وفتح ابواب نعمته لعلكم تشكرون وكشف حنادس الكروب باضواء فرجه وفرق بحر الغموم بعد تلاطم لجه واوضح طرق
الهدى بعد التباس منهجه واوسع سبيل النجاة بعد تضايق مخرجه وعلمكم شرايع سننه لعلكم تهتدون ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كاشف الباساء والضراء وصارف السوء عن الفقراء ومولي صنايع النعماء والاسراء
وموتي عبده فواضله الابدية والشاء والرجاء ومصرف مرسوم القدر وحدود القضاء ومعلمكم ما فيه سعادتكم الا بد
لعلكم تفلحون ونصلي على سيدنا الكاشف به عن امته لواذب الغضب الدافع به عن اهل ملته مشاق الكلف
والنصب المبعوث رحمة شاملة للعجم والعرب والهادي تستكشف بغرهم دجنات الكرب عباد الله الامناء الابرار
المخلصون عباد الله تشبهوا بعباد الله المخلصين وكونوا في سمط اوليايه الموقنين وتزينوا بزينة ما بلغكم على السن
الانبياء والمرسلين وادخلوا في زمرة الكرام المتقين واعلموا انكم للموت خلقتم وفي ارحام العنا انشاتم ومن مظان
العدم الى مظان النقلة رحتم وفي مطارح البلا ومواضع الثرى بزرتم الى النجد المرضي ارتحلتم وبما فيه سعادتكم الباقية
امرتم وبالنعيم الدايم وعدتم وبالايات الصادعة والبينات القارعة زجرتم فطويتم كشحا عن العبرة وغفلتم وضربتم صفحا

صفحة تشتمل على ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الحكم الشهير

من التفكر وذهلتم وتثاقلتم عن السعي على وفق ارادته وتجاهلتم وركبتم متون زواجره ونواهيه وساءتم ونسيتم ما
اليه تعودون وما منه بدأتم فكان الذي نهيتم عنه اليه ندبتم وكان الذي وعدتم به من الجزاء ابدا وعدتم فقصرتم عموكم
على ما حضرتم بين ايديكم وغفلتم عما اذخر لكم حيث لم يكن حاضرا لديكم والغتم بالصارع المتجددة والقوارح المتعددة حتى علقتم بالامها
وتابعتم بين كلوم سهامها وحملتم ثقل اصارها واثامها ولو اهتديتم لسبيل بغيته وسلكتم مسالك رحمته وتباعدتم
عن طريق عصبه وتقمدتم لغزتم بعرجا لدر نعيمه وحزتم فضلا ناعما مقيمه وخلدوا وتركم من دار قد محقتكم مصارع
احبابكم وطرقتكم بانواع آوالبابكم وفرقت بينكم وبين اعزائكم فاسكنتهم اجداثا وقسمت ما جمعوه تراثا فاصبحوها
ودعوها وفارقوها وداد نعوها وبانوها وقاطعوها ورفعوا بانفسهم عن التلوث باكدارها والتملي من اقذارها واعوالله
حق تقاته وانتم ان كنتم تومنون ان احسن الكلام تبجا واهدى الحديث فجا كلام الله العزيز الحكيم هذه الخطبة
المسماة ببسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل العقل دامه الانسان وجعله مفتاحا لحضاير الانعام والاحسان ودليلا
كاشفا عن اسرار الوجوب والامكان فعلم به ما هو ولاي شيء هو ومن اين واليها وما يكون وما كان فاقر بوحدانية
منشيه وانقاد لاوامره بديه لعلكم تفلحون خلقه اولا وامره باقبالا فاقبل طايعا وامره ثانيا بادبر فادبر فانقاد فجعله
على الايمان دليلا قاطعا وعلى السعادة الابدية والكرامة الصمدية برهانا ساطعا وهذب لكم مسالك العلم لعلكم
توقنون وتشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من جعل العلم جنته والصدق والوفاء كلها سلاحه وعدته
والفهم مجده واللزم محمده والحكمة نعمته واليقين معقله والاخلاص ذخيرته شهادة تكون لنا نورا ساطعا يوم تخسرون
والصلوة والسلم على سيدنا محمد المستخرج بعقله عور الحكمة والمكمل بهدايته سوابغ الفضل والنعمة والمظهر بارشاد
اشعة انوار العنايه والرحمة والمهذب بحسن سياسته ومصالح اوده من وجد ومن لا يوجد من الامة والمه
الدين بانوار عقله يهتدون عباد الله جوزيتم عن الاسلام خيرا حيث اظهرتم مصباحه واطلعتم فجر اصباحه فما
توافقتم عليه من الطاعة لبارئكم والاجتماع على ما يقربكم زلفى لمشيتكم فعمرتم محال عبادته ونسابقتم الى ابتغاء طاعته
مخلصين العمل اليه مدعنين بالاعمال الصالحة لديه فاوصيكم اخواني في الايمان وشركائي في تقادير الجريان ان تجدوا
انفسكم في طلب العلم فانه مفروض عليكم وشرعة طرقه بين يديكم واعلموا ان امامكم اميرا لموسى قد تقلد انه يقول اليها الناس
ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال الا وان المال مقسوم مضمون عليكم قد قسمه
بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه عباد الله ان الابدية السابقين
والاوصياء الماضين لم يخلفوا درهما ولا دينارا ولا عقارا ولا عقارا وانما خلفوا فيما بينكم انوارا من حكمته واثارا من نعمته
وفرايض مقدرة وسننا مقررة ولعاديت معينة واحكاما مبينة ومناهج واضحة وسبلا صالحة فكونوا عباد الله

من انهم من تراث انبيائه وحصل حظا وافرا من خزاين اوليائه وحبى نفسه من حبوات امنائه فكل حظ فانه الا حظا
ما اخذ من معادن الرسالة وكل قطع غير دان الا قطفا افنانه من دوحات الولاية الظاهرة الدلالة ولا يبقى لكم الا ما
علمتموه فعلمتم به وسيفنى عنكم من هذه الزخارف ما شغفتم بحبه فاتقوا الله عباد الله عالمين ان كنتم مومنين ان
احسن الكلام ريا واعذب الحديث بيضا كلام الله العزيز الحكيم الخطبة الانذارية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
فطر العقول على معرفته وغرز الغرايز على اساس فطرته واودع النفوس اسرار ربوبيته وغرس في الالباب غروس وحدانيته
ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين اضاء بنور قدسه متون غرات الفجاج الواسعة وريت رياض
الموجودات بوابل منايحه المتتابعة واغدودقت ساحات الوجود بجلب ضروع نعمه النافعة وفتح ابواب مناجاته
ببراهينه الظاهرة القاطعة سبحانك انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين ونشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له مجلي الصنايع اللهفان ومأوى المسترشد الحيران الشاهد بغير رؤية ولا عيان والمعروف بغير صفة ولا ابطان
مدحائكم موعضته من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمومنين والصلوة والسلم على النبي محمد منزل اغشية الضلالة
وكاشف اجنة الجهالة ومسكن غوغا الغيل والقالة وتلحفه في الصلاة عترته والة قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا
لنسلم لرب العالمين ايها القوم الموفقون للمعالي بسبل النجاة السايرون للدار الاخرى على متون الجون ليس بالمعنى عليكم
ما قرعتم به من الانذارات القوارع والقوارع الرجمانية الجسمانية قد طوى كم بين دفتي الصحف من الانذارات ما لو تعقلتم فيه لارجع نفوسكم
وقطع شعوركم وحسيسكم وصدعتم اعضائكم وظلماتكم رديكم واودع فيه من مزايا الحكمة والموعظة الحسنة ما لو تحليتم به لزكت اخلاقكم
وابيضت اعضائكم واورقكم واثمرت اصولكم واعراقكم وشوكم للذات لو اضعتم انفسكم لاجلها تعونكم وافرخم شوكم وانبتم
ابدانكم واطلعتم في مياديين الخيرات ضنائكم وحصرتم على تحفظ الطاعات لسانكم وحرقتم لهو الالوتعلمون ما لا هشت الباكر و
قطعت اماكم وارائكم وسالت مياه احداقكم وعقدت اغلال الطوامكم ولكنكم قد اقعدكم عن العروج لتكاثر الذرى وانيقكم من التعلق بتكاثر
العرى ما نهتم به من اللذات الذاهبة وشغلتم به الايام الكاذبة واحوشتكم عن الافراح المناسبة وغير المناسبة فكان شغفكم
بالذات القصيرة الفانية اشد من شغفكم بالذات الطويلة الباقية وخوفكم من الالام المتوهمة الدنيوية اشد من خوفكم من الالام الدائمة
الابدية واحذركم عباد الله من مخالفة اوامركم به من الطاعات والخروج عن دايرة ما احاطه لكم من الارادات وعليكم بتلقي ما اذ خرجه
لكم من السعادات واياكم والغفلة الموبقة الناشية عن صدى القلوب والرين المانع عن الوصول للمطلوب فانها الامة العظمى والمصيبة
الكبرى واذا تليت عليكم ايانه فتدبروا ان كنتم من اهل التدبر وتفكروا في معانيها ان كنتم من اولي التفكر ولا تغفلوا واهلها الذكر ان كنتم
لا تعلمون ان احسن الكلام قصدوا وابلغ الحديث مقصود اكلام الله العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي لا يبيد معالم قدرته ولا تنفد خزاين جوده ونعمته ولا تنقص بالاعطاء كنوز فضله ورحمته لانه الواسع جبروته والله

انقطاع لمدة ٧ لا اله الا هو الها واحدا ونحن له مسلمون نورا بانوار وجوده ظلمات الامكان وشمل بوابل جوده كل بقاع
ومكان وغمر بحر ارافضاله كل فصل وزمان وظهر في افاق العقول بطرائق العيان والبيان لا نعبد
الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي لبس
البهجة والجمال وتردى برداء الانعام والافضال واحتجب باشعة النور والجلال وتحلا بجليلة
الفخر والكمال يرى اثر النمل على الصفا ويعلم ما تبدون وما تكتمون ونصلي على سيدنا محمد
ناصب لواء الرسالة ومبيد عروش الغواية والجهالة وآله وعترته الذين هم تهتدون عباد
الله عليكم بالسعي على الجادة التي توصلكم للسعادة الابدية وتبلغكم للتمتع بالعيشة الراضية وتورثكم للجواهر المنيفة الصافية وآملكم
والاخلاد لما افتتنتم به من الشهوات الكاذبة وامتحنتم به من الاوهام التي لبست بصايبة فان بيدكم رؤس الاموال الدنيا
الاخرى طمعا من غفلة لو كشف عن عقولكم لشاهدتم بطلانها وزهدتم نفوسكم قبلا اوانها وسبتكشف لكم الغطا
المانع وتزول عنكم العوايق والموانع وستلقون ما صدعتم به من المضار والمنافع وستجدون التفرقة بين العوين
والنافع وتستردون عن قليل تلكم الحياض والمصانع على وفق ما قدمتموه من الاعمال والصنايع فان اماكم قبل يوم الموعود
بمرجاجا معا تتنعمون فيه بلمعاكم الراجحة وتتلذذون فيه بما اسلفتموه من الحسنات الصالحة وتجلسون فيه حلقا
حلقا تتحادثون وتتخاطبون وتتزاورون وتتسالون ويوتى ذوى الاعمال المخصوصة في اصر اعمالهم وتقطع بهم عن
بلوغ الغايات المنقطعات اعمالهم فكاني بعباده المتقين وقد اجتمعوا عاذرى نعمته في مقاعد عزته وساموا في اظله
فضله ورحمته وفاء لهم بمقتضى عدته يتعاطفون كؤوس اكرامه ويتناجون بما منحهم من نوال انعامه ويترقبون من
فرقد به لجلة عن الوصول اليهم واخرته وقصته عن المثول بين يديهم ارواح ليسوا بارواح اشباح وليسلوا باشباح انوار
فاستغنوا عن ضيآء الشمس والمصباح قد تساوى عندهم الغدو والرواح ينتظرون ما اعد لهم من اللذات الكاملة الشاملة
ويعدون اعناقهم لما اختزنه لهم من فيوض البركات شعر الهيها المحبوس في اشراكها ايها المقصور عن ادراكها ان تكن
في لبسة من ملكه فارجع الطرف الى افلاكها او تكن في غفلة عن سره فادر فكوك في افلاكها فاشكروا الله على نعمه الدنيوية
وما ادخر من اللذات البرزخية والاخروية واحذروا ما نزاه من الالام الابدية شعر ان تكن في غمرة من شانها فتامل عبرا تاكها او تكن ذا شبهة في وجوده فادر كر النعما التي اولاكها فاسلك السمت الذي فيه الهدى واشكر الالا
التي اعطاكها فاذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ان اهدى الكلام منارا واوضح الحديث اعتبارا
كلام الله العزيز الحكيم

الخطبة الانشائية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شيد هذه الصور الانسانية من
اسيلة مختلفة وركبها من العناصر المتباينة فجعلها بعد تهوفه فسد فروجها وشيد بروجها وحصن ابوابها

وجعلها جنود ملايكته مكتنفة واجرى شرايينها وخطوطها وزين مناظرها وجعلها بصفة الاتقان متصفة ومآخرها
وفتح اسواتها واشعل ضيآءها لعلكم توقنون فجعلها من تسعة جواهر مختلفة الاشكال والانهاى عشر طبقات مهدت لاستقرار
ثم انه اسند بها عمدا مختلفة بالامشاج والاعتدال وشد وصالها برباطات ممدودات ما بغه من الانفصال وقدر اقواتها
وغاير ما بين اوقاتها تغييرا لما نعا من الاختلال واودعها الحدى عشر خزانة من خزانات الآية لعلكم تشكرون واعد طرقها
واوسع سبلها وفتح ابوابها واخصب رباضها واملاحياضها ووضع اكوابها واثبت اساسها واحكم اوتادها وشد المنابها و
حرابها واسبغ لباسها وسخر محجابها واتقن بنايها على ايدي ثمانية صناع متعاونين ان كنتم تنظرون ثم رفعها بيد قدرته
على اساطين نشاته وحرسها بملئات جهات سوابغ نعمته واسكنها ثلاث قبايل ايدانا بجبروته وعزته وجعل ملكها ملكا مقاما
لامره متحملا اعباء طاعته واوصاه بحفظها وسياستها لعلكم تهتدون شعر افكر في مبانيها وفتش عن معانيها فما ادرك
كيف كنوز خزانيا ولم تدرك مباديها حاضرها وماضيها ولم تعلم بباطنها وفي غايات تاليها وافاك والامعان في ادراكها ابتيه
وتعضيه اهذا حق بانيها وفي قدرته لو شآء ان يقبض ما بينها ولو شآء لمار مسيرا وبحارها فتروى بحر خضرتها وتدثر سوا
قبل مطالع الخازين من قبل امامها واشعل نار خوف الذنب في كسر مطاوعها وخلخلها من التوبة عن اطراق معاصيها وفي
افلا مصرون وتشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له محكم ما صوره ومتقن ما خلقه ودبره ومضي ما قضاه وقدره
ومبدع ما اخفاه واظهره قارع العقول بادلة مقصيات ولوكره المشركون ونصلي على سيدنا محمد على المعلولات الكونية
محمد بالظرفات المعنوية والعينية وقاطع شبه الشركة والاثنينية ومتجاوز حجاب الحيثية والاينية والهوعترته الاطيبون
الاطيبون اعلموا عباد الله ان هذا البنا الانيق والمنظر الرشيق سيعود الى صفة تنفر نفوسكم عنها وتتنازع منكم
منها وتنقبضون عن الانس بجوانبها وتتغير عما كانت عليه وقت حبابها فتفترق مفرداته بعد الاجتماع وتهدم بروجه بعد
الارتفاع وتوطى اعرافه بعد الامتناع وتذهب جنوده بايدي الرجال والازعاج وتنتضب شرايعه وتدثر مشارعه بعد
الانشراع وتتلاشى منازله فتصير موحشة البقاع وتفرغ خزاينه فتكون نهبا بالكف الانتزاع وتخلوا سواقه وتهجر بجار
بالاقلاع وتبلى جواهره وتتبدد طباقه فترجع كما كانت عليه من الاوضاع وتسد فجاج سبله بعد الوضوح والاتساع فسبحان
بحر اللباس حرارات الارماس ويعوض عن نعيم الاجداث بنعيم الاحداث ويلبس عن سرابيل الشباب سرابيل التراب
وسقى قرينه ما كسبه من موجب الثواب او موجب العقاب فاتقوا الله وافعلوا الخير لعلكم ترحمون ان احسن ما وعظت
به الواعظون واولى ما حفظته الكرام الكاتبون كلام الله العزيز الحكيم

الخطبة تشتمل على ذكر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله ذي الاسم المكنون والمجد اللامع والسر المخزون الذي لا يناله بحدقات العيون ولا تصل اليه خطرات الاوهام
والظنون سبحانه وتعالى عما يشركون صنع المصنوعات بيد قدرته واحكم نظامها ورفع الافلاك واجراها وحرك طاقاتها

واجرا لها وقسم بروجها ومنازلها واحصى ساعاتها وايامها وخلق عناصرها وشعب معادنها انامها وانعامها وفتح بين يديكم
ابواب ارزاقها لعلكم تشكرون وتشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له دواما ابدا يقينا والصراط الواضح المستبين الظاهر
باثاره بقدرته في افاق قلوب العارفين والناهج منارها هدايته لسبل المجاهدين والسالكين والمنزه بحجاب ملكوته عما يقوله
المبطلون ونصلي على سيدنا محمد مهذب طرق محاسن الاخلاق العارج لمدارجات مقاعد العزة على متن البراق الآخذ
على عباده لانهم العهد والميثاق والداعي بقوته انوار الافاق اوليك الامناء الابرار المهتدون ايها الناس المقصود احد
اذا انتم الموقنون مسامع اذانهم المنادون الى غايات هذه الدار فتصوا عنا نهم المصمون في هذه الاماني الفاسقة الحوم ابدا انتم
الغافلون عما اخرلهم من نعيم جنانهم واليم نيرانهم الشاهد عليهم يوم القيمة شهود جوارحهم واركانهم اعدوا اليوم الذي
زادا من التقى والبسوا اليوم الدوامد لباسا من الحزامه واستعدوا لظلمات القبور هو اليوم ينفخ في الصور ودلوى
يوم النشور مصابيح الطاعه ومفاتيح السرور واجعلوا امامكم انوارا تسعون بها لغاياتكم الباقيه واصنوا تصلون الى معالم
الهنيه الراضيه ومصابيح تعرجون بها لمقاعدكم الرفيعه العاليه واعلموا ان انوار تلك السبل اعقاد الايمان واصنوا تلك
الساحات صوالح اعمال الانسان ومصابيح تلك البقعه مقامات الطاعه والاحسان واعملوا الخير ما استطعتم لعلكم تفلحون
واعلموا ان يوم العشرين من شهركم هذا هو مولد فاطمه البتول الحوراء والدرة الغراء منبع انوار الوجود ومطلع انوار
السعود فهو يوم صالح للقربانه ووقت اهبه لما هو آت فاعبدوه مخلصين له الدين لعلكم ترحمون ان احسن الحديث

الحث على الاذان

ارشادا واوضح الحديث سدادا اعلم ايدك الله العزيز الحكيم هذه الخطبه تشتمل على بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على ما وفقكم
اليه من اظهار شعار الاسلام وشكر على ما اسدى اليكم من جميل الانضمام الى الانعام ونستعينه على ما كلفكم به من اصلاح
النظام ومهد لكم من حسن الاتساق والانتظام ثم الحمد لله الذي انشأ النشأة الاخرة ان الله على كل شيء قدير ونشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الذي لا تقنط من رحمته ولا يأس من فضله ونعمته ولا تخلف فيما وعد به من جميل عدته ونشهد
الخلق بيد قدرته اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير والصلوة والسلام على النبي القائم ببرهانه
شبه اللهوف القاطع بحد بيانه سنن المجوف المنور بغرر تبيانه صفحات الوجوه المذهبه طبقات امته بقوارع الوعيد
واليوم الموعود والدرة الفريدة اولي العصمه والتطهير عباد الله اميطوا اللجب اللجه وبه عن اذهانكم وازيلوا السدد المضروبه
عن اذانكم وتلقوا اوامر باريكم بالقبول واعملوا من الخير ما وصل اليكم بطريق المنقول والمعقول فان طريق الاسلام هي الطريق
البيضا وسبل النبوه هي السبل الغرا على سبل اعمالكم ومتن رحيل من غيرها فاظهروا شعار الاسلام وظاهروا طوتكم
وظهوركم وزوجكم عن الحرام وكثيرا ما اهلتم من الطاعات وتوابا جسيما قد حرمتموه من كثير من القربات مثل المواضبة على
الاذان فان اغلب مساجدكم مهجوره واكثر بقاع عابدكم دارسه غير معموره كم قد شغل بشعل لا ينفعه غدا وتعلق بامر

منهوي

منهوي لا يصاحبه ابدا يثنيه الكسل عن اظهار شعار الاسلام ويميل به سوء الحظ عما يوجب دار السلام مع سهوله الطلب
وكثره الثواب وتواتر الاخبار الواردة في هذا الباب فما ورد ان المؤذنين امناء الله وان شمام بن ابرهيم شكا الى ابي الحسن
الرضا عليه السلم سقمه وانه لا يولد له فامره ان يرفع صوته بالاذان في منزله قال ففعلت ذلك فاذهب عني سقمي وكثر ولدي
ومما نقل عن بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا كان يوم القيمه
وجمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد بعث الله الى المؤذنين ملايكه من نور بايديهم الويه واعلام من نور يقودون حتى ينتهوا
ازمتها برجل وخفافها المسك الاذفر يركبها المؤذنون فيقومون عليها قياما تقودهم الملايكه بنادون باعلا صوتهم
والذي بعثني بالحق نبيا انهم ليمرون قياما على الخلق على النجايب فيقولون الله اكبر الله اكبر فاذا قالوا ذلك سمعت لامتي
ضجيجا فسأله اسامه بن زيد عن ذلك الضجيج ما هو قال الام الضجيج التسبيح والتحميد والتهليل فاذا قالوا اشهد
ان لا اله الا الله قالت امتي اياه كنا نعبد في الدنيا فقال صدقتم فاذا قالوا اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
قالت امتي هو الذي اتانا برسالته ربنا جل جلاله وآمنا به ولم نره قال لهم هذا الذي ادى الرسالة من ربكم وكنتم به مؤمنين
فحقيق على الله ان يجمع بينكم وبين نبيكم فينتهي بهم الى منابرهم وهي اما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فكونوا
ممن واظب على الاعلان بالاذان في الصلوات الخمس واتقوا الله لعلكم ترحمون ان احسن الكلام موعظه للمتعظين واوضح
الحديث منار للمتقين كلام الله العزيز الحكيم هذه الخطبة تتألف العشر الاخرى من شهر رجب الاصب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي بعث الانبيا لارشاد بريته وارسل الرسل لاظهار انوار كلمته واستخلف الخلفا في ارضه لتقرير عدته وعدته واديم
بالمعجزات الباهره تاييدا لبرهانه وحجته ونور ظلمات النشأة بانوار الهدايه لعلكم تشكرون نشرع سبل المطالب اليه ونبين منارا
واترع مناهل الرجا لديه واوضح اسرارها وفتح ابواب الدعا اليه واظهر انوارها واعانك اعلم استعانة الصادحين البر وصل
اعذارها النفسيه اما خلقناكم عبثا واكم الينا لا ترجعون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المنزه عن الغصات الزمانيه
والمكانيه والمجرد عن الصفات الحدوثيه والامكانيه المتقضي بالنعم الجسمانيه والروحانيه والمتعين بالالاء الواصله الجنانيه
والاركانيه ولاجر الاخر حيز المدن منوا وكانوا يتقون ونصلي على سيدنا محمد صاحب اللوا المحمود والحوض المترع المورود والشفاعه
والوسيله في اليوم الموعود والدرة الفريدة اهل الفيض والجود امن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما
لكم كيف تحكمون عباد الله امعنوا انظاركم تفكرا في بعد الحاصله واعدوا بصايركم لتلقا ما اولاكم من قسمه الفاصله انما تنظرون
لاخراجكم من ظلمات كتم الامكان الى انوار ظهور الوجود والاحسان بمقدمات تقهر العقول عن الاحاطه بجغايتها وترجع الافهام
التقهقري عن ادراك اسرار دقايقها وما سخر لكم من كونيات العناصر وهو البيد وقرن لكم من طارف النعمه وتليدها
فسخر لكم الشمس والقمر وخلق لكم النجم والشجر وظهر لكم في انفسكم من دقايق الحكم وسوابغ النعم ما لم تشتمل عليه الافهام

ظ
شهوي

ظ
وانه لا يولد له

خ ل
يقومون

على ص

ظ
وتعاريج

بعد ان من عليكم بالفضل الكوني انعم منه عليكم بالامر الديني فارسل اليكم رسله مغيرا النشاة الاولى باخلاق صالحة
ومهد لكم الدار الاخرى باعمال راجحة ونصب لكم منار الهدى على عقايد توحيده وتصديقات تقديسه وتنزيهه ومستقبلات
وعده ووعيده وكشف لكم الحجبات بصايركم عما زوى عنكم من غيم مستطير في لجج قدرته وظاهر لكم ما طوى عنكم من بعيد غوره
واثبت في وحدته وكم من داثر غوره وموت ونفخة صور وهول يوم نشوره وناشر ليس لها من فتور وانبعث لكم ما اغفلتموه من هلاك
الامم الماضية وجهلتموه من تقدم القرون الغابرة لتستعدوا بذلك لمطان الفوز ومحال النجاح ان كنتم توقنون واعلموا ان
في اليوم الخامس والعشرين من شهركم كانت وفاة الامام العالم ابو الحسن موسى الكاظم تعدد حبس متطاول المدة وامتحان
متكاثر العدة ومن صام هذا اليوم كانت كفارة مايتي سنة ومن خصوصيات هذا الشهر الشريف ليلة السابع والعشرين
منه ويومها فانه يوم الذي بعث فيه سيد البشر وهو احد الايام الاربعة كما ورد في الاثر فعليكم بالصيام والقيام بالصلوات
المنقولة عنهم عليهم السلم وانتهجوا اليوم الذي كان مبدا السعادة الباقية ومطلع شموس النبوة الهادية واعلموا ايها الجاء
بدا لكم من احكام شريعته وحدود سبيله وطريقته لعلكم تفلحون ان احسن الحديث صدقا واوضح الحديث رشدا الكلام الله
العزيز الحكيم هذه الخطبة تتلى في الجمعة من شهر جمادي الاولى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بلغكم مواسم
قربانه وغرركم خصوصيات ايامه واوقاته وفضل لكم مزايا حدوده وساعاته واهداكم لسبل ادامة وطاعاته وعلكم مالم تكونوا
تعلمون ونشكره على ما مهد لكم من الطاف التكليف ومحكم من قواعد التسهيل والتخفيف وقربكم به الى مقاعد غرفه من
اسباب الهدايه والتعريف واسبغه عليكم من تعاور الشتاء والخريف بالربيع والمصيف وهداكم لطرق شكره لعلكم تشكرون
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مذلل السبل لعباده ومهذب طرق السعادة بهدايته وارشاده ومتقن نظام
الكل بحسن اتقانه وايجاده وموصل الغوام بعبوطاعته بصدق ميعاده شهادة تنجينا من عذابه يوم تخسرون وتفضل على
سيدنا محمد منار سبيل الفرايض والسنن ومجمع غرر معارف الاقضال والمنن ومخرس شقاشق البلغاء من اولي الفصاحة و
اللسن وتسجد العوالم الكونية ما ظهر منها وما بطن والده وعترته الذين بهم ترحمون عباد الله الموفين بوعده ووعيده الذ
لتاسيسه وتاكيده هبوا من رقدة الغفلة وتاهبوا للمعاجلة النقلة وارفعوا انفسكم عن مواقع الكسل والمهلة فان مواسم
القربات مخدرة لديكم وفروض الطاعات موصولة اليكم ولا يصدنكم عن القيام الاضعف الجدود وعدم بذل المجهود وان كلا
من آنات اعماركم جوهر نفيسة ان اضعتموها شقيتم وان حفظتموها سعدتم وقد شارفتم الشهر الاصب رجبا وهو من انفس
تلك الجواهر التي منحتموها ومن اسنى الهبات التي وهبتموها ومن انفع الذخاير التي وصلتموها استعدوا لله بقربات خالصه
السرايرة وعزايم متساويه الباطن والظاهر شمروا جاهدوا النفس باداب العرب فلقد شارفتم شهر رجب فهو اباء قبول
وهو اباء دعة وطيب وبه تجمع اسباب الثقاء سببا في فوزكم نعم السبب صوموا لله في ايامه نصبا يدفع اهوال النصب وتقيلم

الليل في اسحاره ترتبا تبلغكم خير الرتب تفجرن تفضلا من تفضيله عشى سرى سحاب المخطب لو سمعت النص في تفضيله
لم ترا في عجبا كل العجب واجهدوا انفسكم في القيام بتلك الرغايب والهنوا من لتلقي تلك المواهب من قيام في اسحاره وصيام
في نهاره ومعصم الوضايف الموفيه فيه وتلقي العيوض الدنيه تحت ذيول الياليه والمواضبه على الادعيه المنقوله
والتسبيحات الفاضله الفضوله والقيام بنوافله عموما وخصوصا والعكوف على اداب معقولا ومنصوصا وادلال هذه
النفس المايله للتفرغ والراحه واهانته هذه الابدان العاكفه على مطالب الاستراحه واقامه اود تلك القوى الشهويه الناظره
بعين الرخص والاباحه واعلموا ان اول ليله من ليالية احدى الليالي الاربع المرغب في احيايها المخصوص على ابديها العباد
وانيها التي كان على عليه السلم يجهد ان يفرغ نفسه بالقيام في اثنايها واعلموا ان من صام رجبا كله كتب الله رضوانه وادخله
فردوسه وجنانه ولم يعذبه بعذاب ولم يدخله دار غضبه وعقابه وعليكم بالصلوة التي نقلها سلمان عن النبي صلى الله عليه
والد باوضح بيان تماما من موثين ولا موصنه عملها الا محي الله عنه كل ذنب عمله واعطاه من الاجر كمن صام الشهر كله وهي عشر كلمات
في اوله ومثلها في وسطه ومثلها في اخره وكل ركعه فاتحة الكتاب مرة والاخلاص ثلاثا ثلاثا الى حيث ينتهي الحساب
وما ساكا ذلك وضاما ما ومثلها واذا ما واتقوا الله لعلكم ترحمون ان احسن الحديث حضا واخصب الكلام طولا وارضا
كلام الله العزيز الحكيم هذه الخطبة تتلى في شهر رجب الذي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جمعكم واولي الغرر واخرى الدلالات البين
وحثكم الى مضان طاعته بمقرابات التوكيد والتحضيض وانذركم عن موجبات سخطه بقوارع القرع وزجركم المعرض او علكم
على الاعمال الصالحة بمزهد الجزاء والتعويض ونبهكم لابواب هدايته لعلكم تهتدون علكم فرايض احكامه ووضايف سننه واسبغ
عليكم سوابغ احسانه وبوالغ منه واد خلكم في حياطة عنايته وسرادق ما منه وعرض عليكم نعيم فضله وتفضل عليكم بتمهيد دعم
مالم تكونوا تعلمون لعلكم تفلحون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مهذب طرق الاسلام ومنور سبل الارتباط والانتظام
ومبدع نظام الموجودات على قانون الاتقان والاحكام والموجد ذلك القانون بما شرعه من الشرايع والاحكام ومظهرها وحدانيته
في افاق نفوسكم ان كنتم تعلمون والصلوة والسلم على النبي المبعوث لكم بالطريق البيضا المرسل اليكم بالشريعة المهدية الغرا واله
وعترته البدور الطالعه الزهر اشياخ مقدمات اسرار العدد والقضا ومصابيح الظلم وانوار البهم لعلكم تسلكون عباد الله الايام
التغافل والتوالي وحثام الركون لبروق الامال والاماني غلبتكم اوهامكم فقصرتم عن ادراك النشاة المذخور وحجبتكم كثرتهم
فمنعتم عن التلبس بملابسكم الماثور وصرتم اسرا في وثاق قولكم المنافيه المامورة ففاتكم النعيم الباقي والغاني وبعدتم عن
القطف القاصي والداني وصرتم اسرا شهوة كادبه وطلاب غايات مقرعه ذاهبه وقنعتم باعراض مستردة مسلوبه
واسلاب رثة منهوبه اما ترون جوارحها تقتص النفوس وضباب حوادثها تكشف البدو والشموس وشواهين
بزاتها تخطف الرييس والرؤس وزعازع طروقها تقتلع الغارس والغروس واحداق بوارقها تغلق في الموهوم و المحسوس

دار جليت بالازرا والمصايب عايقه عن بلوغ قصد القاصد وطلب الطالب محفوفه بالهم العصايب والوهم الكاذب مانعه
من ملاعبه الليالي ومناسبه المناسب مشعره لا يعرفك عنها بهجة طال ما قد اخلفت ميثاقها كل من فيها هادما بالليلا
قد اعالت للردى اعناقها هل ترى آدمها او شيثها او نرى ادريس او اسحاقها او ترى الماضين من اطرافها كلهم قد سكنوا اطباقها
هي دار للبلا مولودة اظهرت ما بيكم مصداقها واعلموا ان شهركم هذا قد اشتمل على خمس جمع مع ما في غرته من المزيد وفي
من الخصوصية ومذ وافقا يوم الجمعه فاشتملا على تمام الاحصنه فاعملوا فيه ما ندبكم اليه من صلوح مذكور او
ادعية ماثور وابتهلوا الله في التوفيق لما فيه نيل صلاحكم وتوبوا اليه من ذنوبكم لسلامة لا شباحكم وارواحكم واعملوا
الخير ان كنتم تومنون ان احسن الكلام ذكرا واوضح الحديث نهيا امر كلام الله العزيز الحكيم الخطبة الجهادية
الحي بما الدى حف الجنه بالمكاره وحف النار بالشهوات وفضل الله المجاهدين في سبيله على القاعدين درجات
وجعل اعدهم في سبيل الله اوردهم حيزهم من الدنيا وما فيها من اللذات وجعل فوق كل ذي بر بيرا الا القتل في سبيله فليس
فوقه شيء من الحسنات كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيا وهو شر لكم والله
يعلم وانتم لا تعلمون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له معز الاسلام والمسلمين ومذل الشرك والمشركين وجاعل
الجهاد بابا من ابواب الجنه مفتوحا لعباده المومنين والصلوة الراغب عنه ثوب الذله ويشمله بالبلاء ابدا الابدين ودهر
الدهرين والصلوة والسلام الاكملان الاتمان على سيدنا محمد الذي اعز الله بسنانه كل خيل ومر
رمحها وانزل عليه العلم بعد ايته سبيله وفوز او نجاحها وحتم على القيام به لما فيه بقايها واصلاحها وجاهد في
سبيله حق الجهاد وشيد بروح اصلاحها الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ان كنتم تعلمون ايها الناس ان الله
يبتلي عباده بانواع المكاره ويختبرهم بضروب المخاوف ويفتنهم بتبادر المحاذر ليستبين البر من الابر ويتميز
الذليل من العزيز وحيث ان الفرايض خمس وقد اخذتم من اربع منها حظا وافرا بدليله واختار الله لكم تتميم الثوات بالفريضه
الخامسه وهو الجهاد في سبيله ولا يخفى عليكم ان من دهكم من اعداء الله وحثالات المشركين وقد اتوا التخريب الديار وتقويض
الاعمار وهتك الحرم وسلب النعم فليكن ايديكم يدا واحده في منعهم وجمعكم جمعا واحدا في دفعهم ولا يكون اجتماعهم على ضلالتهم
وضلالتهم مع قله عددهم وانقطاع مددهم خيرا من اجتماعكم على نصره دينكم وسلامة نفوسكم وحفظا لما لكم مع قرب الغرائكم
بالجند المنصور وصادق وعدكم بالولدان والحور والغرفات الامنه والقصور وما اعد ذخركم فيها من النعمه والحبور وانكم تركب
الدله الخاضر وشراء الصفقه الخاسر تعاونوا على دفاعهم فمن قليل انتم اما عز حاصله او الى الله كامله فتحملوا مشقة
المتاعب لتامن المذاهب وتحلى المكاسب واعلموا انكم جند الرحمن وهم جند الطاغوت والشيطان فلا تكن حرصهم على العلم
بضلالتهم اشد من حرصكم على المحافظه على قواعد هداياتكم فازادوا عليكم بجاحه فتذلوا ولا هبوا عزها وهبتموه فتكلوا ولا

بسهام الدعا فانها ابلغ في استيصال ساقتهم واقطع في ترتيب حاقتهم وصانعوا باركم بالتوكل المنشور من احداقكم على الاعين
عليكم بغلك وثاقكم وسهل عليكم بسرعة اطلاقكم واعلموا عليهم حمله رجل واحد بالابدان والارواح فخير التعب ما افاد
والراح واعلموا ان اللبس منقصه في الاعقاب ورذيله مذمومه في السنه والكتاب واياكم والفرار عنهم والرعب عند اللقا منهم فان
الاجال بيد من وعدكم بالنصر عليهم وامركم بالوصول الى الدفاع اليهم وما في الفرار والذله من تحميل السلامه فانها مكيده الشيطان
الرجيم وتوهمات الوهم السقيم واعلموا انه ما روي عن رسول الله صلى الله عليه واله للشهيد سبع خصال من الله عز وجل
الاولى اول قطره من دمه مغفور له كل ذنب والثانيه يقع راسه في حجر زوجتيه من الحور العين ويمسحان الغبار عن وجهه يقولان
مرحبا بك ويقولا هو منا دلك اما والثالثه يكسى من كسوه الجنه والرابعه يعرف حزر الجنه بكل ريح طيبه انه ياخذ معهم الخامسه ان
يرى منزلته السادسه يقال له روحه اصعد في الجنه حيث شيت السابعه انه ينظر في وجه الله وانها لكل نبي وشهيد فجاهدوا في
الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج لعلكم تفلحون ان احسن الكلام تصدا واوضح الحديث
رشدا الكلام الله العزيز الحكم هذه الخطبه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الجمعه عند سيد الايام وضاعف فيه الحسنات
ورفع فيه الدرجات ومحى فيه السيات والاثام وشرف فيه بنزول فيه ملايكة المقربين الكرام وجعل في اليدهم من الفضة
قراطيس ومن الذهب الاقلام واجلسهم على ابواب المساجد على كراسي من نور فيكتبون الذي يحضرون احسنا من بين الايام
وحثهم على معرفه حقه وحرمته وجعل فيه عتقا وطلقا من وثاق سخطه ونقمته ومنعكم عن الاستخفاف بحقه والتعصر
شيء من عباداته وزخرف لكم فيه مقاصير خلاله وزين غرفات جنته وجعلكم تتسابقون اليها غدا بقدر سبقكم
الى الجمعه لعلكم تفلحون جمع فيه الولايه لمحمد ووصيه في الميثاق ووعد فيه باجابه الدعوات وكشف الكربات على
الاطلاق وعتق من مات فيه اوفى ليلته بالبراءه من النار والاعتاق وقضى فيه الجوائح العظام وجعل فيه عتقا و
طلقا من الوثاق وجعل ليلته غرا ويومه زهرا لعلكم تعلمون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي ابرا
واول الخلق منا دليا لعباده هل من سايل فاعطيه هل من تايب فاتوب عليه ليوم معاده ام هل من موم من قبرت
عليه رزقه فامنحه بلوغ مراده ام هل من محبوس مغموم فامن عليه بفك قياده ثم ان المنادي الحيث يطلع الفجر
وتصبحون ونصلي على سيدنا محمد واله الدين كشفوا عن ستره المصون واوضحوا للناس عن فضله المخزون وبينوا سبيل
علمه المكنون وجعلوه عيد الناموس يعتون فنحن الاخرون عن الملل والسابقون شعرا وهو للاسلام عيد واجتماع
اجمع المه فيه ايها العبد المريد واصنع الوعد وما جا فيه من عسد ثم الديل يلتقي المحب والحظ السعيد واقرب الطاعه
بالطاعه في العقد المفيد عليك المناجي من اللوم لذوي اليوم الشديد وافعل الليل تلقى الفوز والعيش الرغيد اعلموا عباد الله
ان الله خالقكم قد جعل يومكم هذا وقتا تجتمعون فيه بين يديه لا دلالة النفوس بخلعته ومن عليكم دون سايرا الملل بعرفته

الاحصنه

الخطبه الجهاديه

المخاوف

ومزيد

اجتماع

ظ الاعراق

وعرفكم قدره رتبته ومنزلته وأهلكم تلقى وابل فيوض رحمته وملأ راحات أكفكم من خزائن نعمته وختكم بمبادى ملكته على الأعراف في مسئلته وجعلكم من العوام بوضايف ملته فاعرسوا روضات الجنان بغروس طاعته واملئوا مياديها من الخلد بانوار عبادته وضوعوا قيعان الفردوس بأريج مواقف إرادته ومثلوا بين أعينكم ما وهبكم من عنايته واحرصوا على أداء ما وجبه عليكم في محكم كتابه وحتمه في مقطوع خطابه وساعد على ذلك الأحاديث الواردة عن نبيه الأمين

ظ الصلوات

وعترته الصادقين من الصلوة واستماع النذر والعظات والاعتبار بالعبر والمثلات والتعمق في معاني المثاني والآيات وتحمل المشقة في أداء الواجبات والاستصباح بانوار الحذر لمن دلكم على نفسه بالهداية الى سبيله والتنور بأشعة الطاعة فيما اظهر برهانه ودليله وحثوا انفسكم تلقاء مدينة الامان وعرجوا على محال السكينة والاطمينان وارضوا بما يعرض لكم من زخارف هذه الدار المبنية على اساس الاغترار فطلاقها مهر الآخرة وطلاق الآخرة مهر لهذه الدار الخاسرة

ظ بغائها

اما ترونها قد ساوت في السلوك بين الملوك والمملوك وقرنت في اصفاد المنون بين بغاثها واساودها اسكنتهم الاثاوة لحود دائرة ودارس بعد ان نزلوا نواهق البرج المشيد وامتنعوا بموانع الحصون المعمدة اين اهل التاج والتيجان من ليس للخز والديباج اين الناظرون شزرا والناهرون قهرا سكنوا والله دارا صفرا ونزلوا ساحة قفرا فلم يسمع لهم ذكرا ولم يجبر لهم هنا ولا كسرا اسكنوا ايانا معدودة وفارقوا احقابا غير محدودة فان الدين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون فان ابين الحديث دلالة وابلغ الكلام حزالة كلام الله العزيز الحكيم اللهم اجعلنا من عمار سبل طاعتك وقوام مسالك عبادتك ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب واغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات انك انت الرحيم التواب

خطبة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا تحيط بجنود السموات والارض وبديع ازهة البسط والقبض وفي تصريف قدرته اعنة الابرام والنقض وتزجى حياطة الحدود الطول والعرض وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون ونشكره على ما وفقنا اليه من الاحوال بعزة سلطانه وهدانا اليه من الاعتماد على فضله واحسانه واكرمنا به من الالجاء لنعمته واعتنائه وانزله علينا من هدايات خطابه وبيانه وما تفقوا من شئ يوف اليكم وانتم لا تظلمون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مغز الاسلام واهله ومذل الشرك والمشركين بعدله وغامر دياجر المؤمنين بوابل جوده وفضله ومخصب رياض التسليم اليه باهاصيب وبلله ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ونصلي على سيدنا محمد وآله المحمود وبلا يمكد التأييد والمعزز بجنود المهابة والتسديد والمقرون بزواجر الوعد والوعيد والمحاطة سرادق دينه باعراف النعمة والتمايز ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون عباد الله اقرعوا ابواب الرحمة الواسعة وافرغوا معاقل المنة الجامعة واستسقوا ابار عرائي النعمة الوازعة ولوذوا بالعناية

التي

التي لا يخيب من لاذ بحماها ولا يصاب من اعتمد عليها واياكم وقساوة القلوب الموجبة لنزول النوائب وجمود الاماق المسببة لترادف المصايب والاصرار على الذنوب المكدرة لصافي الموارد والمشارب والتخلي عن القيام بالطاعة العاري عن بلوغ المقاصد والمطالب والركون لبواقي الراحة المبلغة نهايات المتاعب والاطمينان على اوطية الغفلة الموطار على قواعد المصايب وقد وا نيران الندم بين جوانحكم على ما فرطتم واسبلوا امواه الاماق على صدوركم على ما اسلفتم وامعنوا النظر فيما لاجله خلقتم وجدوا فيما انتم فيه اعتبارا واستفيدوا مما انتم عليه استبصارا فكيف جزعتم من توقع ضر موهوم وفزعتم من تخيل حادث غير معلوم من سطوات من اوعدكم النصر عليهم ومكنكم من التخلص من بين ايديهم وحذركم من حطام مرزوق وبدن مخلوق فحظاكم لا بد ان ينفى وابدانكم لا بد ان تبلى تحاطون في المحافظة على النفيس الفاني بزعمكم ولا تعملون للنعيم الباقي بادني جهدكم ووسعكم وترضون لانفسكم بما عليه من النعم السايمة من الفرار والانقطاع لما اعد لها من يد ذي الذباح والجزار لا بورثين يمتعون به من الاذي ولا لامة يحترسون بها من الردي رضيتم من الجيوب الدنيا بالانقياد وقنعتم من هذه النشاة بحمل الزاد والزياد وما الجيوب الدنيا الا تعب فراموا اعدا الله عجالا بين الدعا، ترومهم وراتعوا بفناء الكفر بخلوص اليقين تردوهم واهجعوا اعزاءكم بالابتهال تقطع لبوس مكايدهم واوتروا سهام الذلة اليه لدفع غوايل مقاصدهم واياكم والضجر من مناجاته والتململ من بطو نفوذ ارادته فان الله سبحانه يحب ان يراكم في اسر الاذعان اليه وفي ازمة الانقياد المحض بين يديه فكلما ابطا عنكم بالاجابة فالجوا في الطلب عليه فانه اقرب للاصابة فمدوا اليه اعناق الانابة شعرا فاسألوه والهوا في السؤال واستمدوه اللجج من صحيح الليالي واحدوا بين يديه معقبا هو ان هذا اليوم مرجو الزوال الجور من كل مكروه به هو فوق الكل محمود الظلال يا عزيز الخذلان يا من ملكه قهر مدى الغرباني الاتصال يا شديد الكيد يا من بطشه ابدي القهر هو المحال يا عظيم الشان يا من شانه دايم الاوقات من غير انفصال ان جيش الكفر هو انحنا فاصحق الجيش بانواع النكال فاقصدوا ان يطفؤا النور الذي كشف الله به سجى الضلال كرهوا الاسلام من غير عايم فاقاموا سفنا مثل الجبال كذلك الله حيال ان نزلوا في زبايا بزلزال الزوال واباد الله من في ضمنها من جنود وفصال ونبال سيدي يا عيالي كنا فاقم امرك واحفظ العيال ان اظهر الحديث شفاء واصفى الكلام عطاء كلام الله العزيز الحكيم

خطبة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي حفظ سرادق الاسلام بعزته وعدحماه بروحها بنصرته وشد مباديه الدين الحنيف بيد قدرته وفتح ابواب الفرج من سماء رحمته ولله ملك السموات والارض ويوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي يدفع انواع المكاره ويحل عقوده ويقطع اصول الشدايد ويفشا حدوده ويقشع سحب المحن ويكذب بوارقها ووعوده ويفك عزايم الفتن ويرد قصوده يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله لعلكم تفلحون ونصلي على سيدنا محمد واله مدمر دياجر المشركين ومهدم ثغور الملحدين ومهدم قواعد الدين

وحافظ نظام الاسلام والمسلمين ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون عباد الله اعزوا محاريب العباده بالتهجد والابتهال واكثفوا احنادس الليل بصبايح القرب والاتصال وافرغوا في دفع الفتيه الباغيه بالاسلحه والدعا بين يدي صاحب الفضل والافضال وطنوا نفوسكم على الدفاع واحملوا عزايمكم على الاتفاق والاجتماع واسالوا الله ان لا يهتك لكم حرمها ولا يكسر لكم علما ولا يحبس عنكم جودا واكرما فقد تقدم لكم قواعد الملة المحمدية وسنته السابقه محافظته على الحوزة الاحمدية واتخذوا من هذه الاخاويف الفائده التي صدعت القلوب وطبقت الهموم والكروب مع احتمال عدم ورودها والخلال مسالك مفقوده وفتا آمدتها وانصار عدتها اعتبارا ومثالا لاخاويف اليوم الآخر التي لا مدرع لمحذورها ولا مرجع لمقدورها ولا محيص لمن يخلي اليه من صعوبة امورها هذه الاخاويف بالنسبه اليها امن وهذه المحاذر بالقياس اليها امن واستقيلوا الله تعالى من الذنوب الموجبه لاخاويف الاولى والعقبى وتوبوا اليه سبحانه من الاثام المستلزمه لشقاوه الاولى والاخرى وطهروا نفوسكم من دنس الخطيات وامحوا من صحايفكم سطور الجرايم والسيات وبادروا النقمه بالطاعه قبل النزول وتلقوا ابواب الرحمه برياح الدعا قبل الحصول واسهموا اعدا الله بسهام اليقين والبسوا درع توحيد المخلصين واركعوا جياد الراكعين الساجدين واعدوا لهم ما استطعتم من بنادق المسبحين والمستغفرين واخذوا من الركوع قسيا موترة ومن الخضوع والخشوع حللا ما تورده ومدوا ايدي الطلب واحسنوا بين يدي خالقكم الادب واياكم ان تعزوا فرار الشاة من الذيب فان الحزامة في الاجتماع وحسن الخليقه في حفظ الشورى والاوضاع عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون شعر يا خالق العرش العظيم ومنشي العظم الرميم ومبدل النطف السوي ومصور الطرف القويم يا موثق الفيل اللهاب وحافظ البيت الكريم اليك قد قصدوا احمالك فاين انت عن الحريم قصدوا الدمار وشغلهم واماتت السمت السليم فاحلل عليهم بأسك المقرون بالريح العقيم واقطع ثمار قلوبهم حتى يصيروا كالهشيم واطو ابا سر الشقاء عليهم قبل اللحم واحفظ عبادك البلاد بحفظك المنجي القديم فان لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ان احسن الكلام مرجعا واولى الحديث مفزعا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف الكاينات اليوميه وتابع ما بين الحوادث اللونيه الكونيه وقدر الاشيا على طبق مسبقته المختومه وطهر لعباده في ملابس الوصفيه والعقليه وهذا صراطه مستقيما فاتبعوه فصلنا الايات لقوم يذكرون وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مدبر الافلاك ومكون الحوادث المنفذه على لوح السكاك ومقدر حركات القبض وسكونات الامساك وما ربك بغافل عما تعملون ونصلي على سيدنا محمد ناظم عقود التكليف وممهد قاعدة التيسير والتخفيف ومقوم درجات الجمع والتاليف وباسط مهاد الارشاد والتعريف واله المهتدون الذين به يقتدون عباد الله انتم الغافلون ولكنكم لستم بمغفول عنكم وانتم الداهلون عما يراد بكم تمشون رويدا والموت يمشي اليكم حثيثا دون عون

٢٩

البقاء وانتم على متون الانتقال وعلى سروج الاستعجال وعلى منقطع الاعمار والاجال ولا يترك الموت صغيرا رفاقا ولا كبيرا شفاقا ولا شابا اشفاقا ولا شيخا ظنة واعتاقا قد ساوى بين اقدامكم وكلكم ولم يفرق بين اجمامكم واقدامكم ولم يميز بين ساعاتكم ساعاتكم هكم رحمه واشفاقا ولا شيخا ظنة واعتاقا قد ساوى بين اقدامكم وكلكم ولم يفرق بين اجمامكم واقدامكم ولم يميز بين ساعاتكم ساعاتكم واعلموا ان الزاد المبلغ والمتاع الموصل المبلغ للدار الباقيه الزاد والنشاة المحمودة للاستعداد هو التقوى واجتهاد النفس في السبيل الذي يرضى به عليكم والزهد فيما بين ايديكم من مارج نفيس حلواه بسم وسرور بنصب وهم ونرجه بكرب وغم وصحته بسقم واجتماعه بفراق دايم ولقايه بنا فايه بغير ملايم واعدوا انفسكم لفراق لا لقا بعده واستعملوا ليوم يبعث فيه الانسان مغزاوحاه قرينه عمله التقي من كسبه وشفيعه ما تقرب به في الدنيا الى ربه فمن آمن وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ان احسن الكلام انهاما واعلى الحديث مقاما كلام الله العزيز الحكيم

الحمد لله العزيز السلطان غرا لا حد له في اوليته ولا منتهى له في طرف قدمه وازليته ولا غاية لبنايه امتداد لاحقيته واخريته ولا نقصان يلحقه في دوام بقاء سرمديته وان ربك لهو العزيز الرحيم وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الناصب على جبروته ايات وانوارا الواضع على كل طريق من طرق هداه علامه ومنارا للهاجع على كل سمت من سمو ت سبحانه وتعالى دلالته واعتبارا الظاهر لعباده في ملابس قدرته اذقال موسى لاهله انست نارا فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين والصلوة والسلام على النبي المبعوث لتكميل حكمته والراحه الستور البشريه عن صفحات وجوه فطرته وازاله الشبهات والشكوك عن احكام اسراره لا هوية تنته والدوحة الناهجين سنن طريقته وورث سليمان داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين اعلموا عباد الله ان الطاف الله شامله لكبيركم وصغيركم عامه لمامومكم واميركم معدة لمن يتقي ويعمل لغيبكم وفقيركم لا يضركم مما عرض عليكم الا ما كسبوا من الاثام وتحملوا نفسكم من الاجرام الا فاعتنايه الالهيه مبنيه على اقامه الخيرات والارادة الحقيقيه موجبه لافاده البركات وما تودونه من المخلوب النازله والعرف الواصله ان لم يكن جزاء ما اكتسبتم مما خالف اوامره وواقع زواجره فلعنايات باقيه اللذات ولهبات دايمه الصلات وسجودنا حق اليقين ان هذا لهو الفضل المبين وان كانت من القسم الاول فقروا مات التوبه مخلصين وافزعوا الساحات الجود مدججين واخلعوا ما يستموه من الملابس المنافيه لارادته الموجبه لانقطاع موادعنايته واستدفعوا ما نزل او للفراعه والابتهال والمسابقه لمظان الطاعه والاقبال واياكم ان تتنوا عن الاجتهاد فيما وفق عليكم وابلغه على لسان نبيه اليكم فتكونوا ممن عبد على حرف واحد فانقلب خاسيا خاسرا واطاع عدوه باطنا وظاهرا اين انتم عن لطايفه الخفيه وحكمه المخبيه ظاهرا جواركم واصلحوا طوايكم وزكوا اعمالكم وخففوا اثقالكم وفكوا اغلالكم واسالوا ان لا يبتليكم بالشتت والجلا والقحط والغلا

وان تزكى مكاسبكم وصلح كاسبكم واستسقوا وابل رحمته ومدار غزارغ نعمته واستعدوا القبول الحسنة وفيوض بركته

واعتنائه فانه لا يهملكم الا اهملتكم انفسكم الزاغة ولا يحرمنكم الا احرمتم من نعمة السابغة وهو المتكفل باحيائكم كما من عليكم

وبابائكم وامهاتكم ولذاتكم عمرانتم من لطفه باطفالكم بعد فراقكم وافراطكم في تسهيل ميثاقكم كيف لا وهو الذي اراهيم وساره بعد يأسهم

بشر من الجنة لا اختلاف كاختلاف البقر في قصة من درة فاذا كان يوم القيمة البسوا وطيبوا واهدوا الى ابائهم فهم ملوك في الجنة

مع ابائهم ويالمن اتهمه في حكمه وتحكم عليه في مقتضى علمه ونسي ما هو فيه من نعمه وذهل عما بين عينيه من حكمه وتحلى من

الدنيا فاختلب اخلافها واوقع بنفسه تحت كلاكل اخفافها شعرا ايها الساكن في اطلالها وثقيل الظهر من اثقالها

احمل الاثقال من تخليها عما تخلص من نزالها كلمن تصرف عنها همه فهو عند الله من ابدالها هي دار ان جنفت ساكنها

يضرب الخطب من اهلها كيف يرجو نفعها وطنه ان اداد العكر في اعلى الها اتت في الاشراك من فاتها ولذة الاشتراك من اعانها

كلما نعاه من احداثها فهو في التحقيق من اعمالها باخذ المهدوم من بنيانها وتبيد القوم من اشبالها مل يعين العقل من ساحاتها

واخلع المشتمل من اغلالها ولقد اتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المومنين ان احسن الكلام

قصدا واعدل المراد ورد الكلام الله العزيز الحكيم هذه الخطبه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا يقضي به فجاج البرزخ و ظلماتها

وتدلي به عراص المبعث وسبلها وطرقاتها ويجتني به افنان النعم قطوفها وثمراتها ويستحصد به من قصور الفردوس الخالدة

غرفاتها وعندهم قاصرات الطرف عين كانهن بيض مكنون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهب النعم ومسبغ

ومعروف ومحزون

ومعلوف رباني الكلم ومصوب انتاجها ومحرك افلاك الافضال وساداتها وافراجها ومدين شموس الاحسان في درجات

مناناتها وابراجها فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون ونصلي على سيدنا محمد مهذب سبل المعارف ومنهاج

المكارم واللطائف ومدبر اخلاق عراني المواضع والعوارف وعلى اله الذين كشف بهم ضروب المحاذر والمخاوف ومن تبعهم

فعليه كفرهم ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون عباد الله ماهذا الركون لظل منتقض الاثناء والوثوق بسراب بقيعة خاليه

الارجاء تستظلون بعرشها ولا تكلمون ولم تسعون وابا موريها فلا بتكلم افتم فيها مفارقة الاحباب فيا لتعظم وخطيم

بمنازل التراب مما اعتبرتم لا يرجع ما فارقتموه اليكم فرجوعه ولا يايوب من سكن منازلها الوحشة فترقبوه ابقى ما سكنتم

فيها اخاديد مضاجعكم المظلمة وابقى ما لبستم فيها ظلايع درجكم المعممة واوثق ما ركبتموه متون اسرتكم الموسدة

لسان حالها اوعظ من لسان خطابها ولسان عمرانها انفذ من لسان خرابها وانتم في غفلة عما يراد بكم في نشاة لا تبدي بالتي حالاتها

ولا اختلاف في شؤونها ومقاماتها فهي بين سعادة سالمة او شقاوة خالدة دايمة تحاطون لدنيا ينفعكم تركها بر وكم

من مجمعاتها للغرض ولا تحاطون لاخرى يضركم فوات اليسير من ذخايرها المدخرة فتصبرن الصابرين على ما ترى الابصار وتعلم

ان السعادة في تولي الاعتبار والاستبصار واعتمدتم على الراحة وحب الاستراحة عن القيام بوضايف الليل والنهار وزعيم

الغنم

ان الغنيمة في الكرى حشو البطون مما وهبتموه من النعم الذاهبة وتبريح العيون في تطلع ما بلوح لكم من البروق الكاذبة

ولبستم في هذه الدنيا سعار الغفلة ودثار الكسل والمهلة وخلعتم رباش التغاض وتحكمتم انفسكم من رهق الطاينة

والترين شعرا دعها فانها الرب الاعناء ونصبة صحتها سقم وفي سرورها كالتعب المرديلقى حتفه فيها وسعى

ما كسب يا طالبا لذاتها ارجع فما هذا الطلب طلبوا فما يليقوا بها الا العناء لمن طلب فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان

يا تي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ان احسن الحديث عباد الله واوضح الحديث اشارة كلام الله العزيز الحكيم هذه الخطبه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا يقطع مدد نعمايه ولا يحصى عدد منته والايه ولا تنتهي سرمديه ولا

وقايته ولا تدرك اسرار حقايق قدره وقضايه قام هو رب لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب وشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له خالق الليل والنهار ومودعها ما يخاء من الحوادث والاقدار ومصرف الموجودات على قانون العدل

والاختيار ومودعها ما اراده من دقايق الحكمه والاسرار افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا

الالباب والصلوة والسلم على رسوله محمد واله صلوة تملوا الارض والسماء نورا وتشحن الاجواء الكونيه مسكا وعنبرا وعبيرا

وتعرف الشمل الطالعة في رابعة النهار ضيا وظهورا وتكون من الادناس والاثام المكتسبة قدسا وطهورا ويقول الذين

كفروا لست مرسلا قل كفى بالله بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب عباد الله ما الى اراكم تركضون في ميدان الغفلة ادراكا غاية

شهواتكم الفانيه وتستظلون بروضات بيادر الدوائب لحصد زهرة علم المنافيه وتجمعون وما قد الزوال ولايتها كانت الغاديه

تسكنون دار امتنابعه الحركات وتستمرون اخلافا مسلوبة الخيرات والبركات وتستمحون الكفار ديه الحالات والملكات

وتشربون واديا محمل البطون والجنبات وتستطردون عارضا كاذب الوجود واللمعات مشمرون ديولكم في عجيل مطالب

الحيوانات البهم والمواليد اليكم قانعون بما تقتنع به السايمات في مراعيها والكاهات في غدرها وشرايعها لا تتصورون

اللك المطلوبة فضلا من التصديق باحكامها ولا تتحيلون السعادة المحبوبة فضلا عن الجزم بحالها ومقامها وعطشا

لرحيقها المختوم وزلالا سلسبيلها المعلوم بل راسعاء للحمة طيرة الموجود ولاصناف قطفها المدخرفي ذار الخلود انها

مطرده بعسل لم يخرج من فم الزنابير وخمر لم يتحدر من عصارات تمرات الكرم المحققه في المعاصير والبانها سايغة لم تختلب

من اخلاف الحيوان مواموا هما صافيه لا تكدرها مكث في قرار ولا مكان حثوا انفسكم في ادراكها وشمروا ذيولكم في استحصالها

واستدراكها واعلموا اني نيومكم على الايس من البقاء من بعده وخففوا عن انفسكم ما لا يستطيع المران يحمله وحث واعملوا

انكم على ساق مساق وفي مكان امكان لا على قاعدة استاق ولا في مقام اطمينان وعليكم باسداء المعروف والصدقة فان

ارض الموقف نارها خلا ظل المومن فان صدقة تظله واعلموا ان الصدقة بعشر وان القرض بثمانية عشر وان صله الاخوان

بعشرين وصله الارحام باربعة وعشرين وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

اهم وحسن مآب ان ارشد الكلام طريقا والجمع الاحاديث تصديقا كلام الله العزيز الحكيم هذه الخطبة بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذى تذللت الوجوه لعظمته وخرعت الايدى لتلقى فيوض نعمته ودعى الالسن بما علم من اسماء صفات كلمته
وشخصت الابصار لقطع اثار قدرته فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع
عليم وتشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مظهر المخلوقات على ما يدهش الالباب ومبرز صور الموجودات على طرز الحكمة
والصواب الرافع غر وجوه الربوبية براقع الشك والارتياب والقاطع غرف الالهية عوانق الزيغ والاضطراب فانه تولوا
فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ونصلى على سيدنا محمد اله انوار افاق الموجودات واقطار دايرة
افلاك المخلوقات واشعة بدور السعادة الباقية والنجاة والسفن المنجية من ظلمات عباب هذه الحياة الدنيا فقد جاكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رءوف رحيم ايها القوم المنعمون بما فرض الله عليهم من السعى لكون الناقصين
بحاث عليه من الطاعة على صفحات امره اخوان الضعفاء واعوان الوفاء تعالوا بنا نمعن النظر فيما نحن منقلبون اليه ونحقق
الفكر فيما نحن قادمون عليه ونعتبر بما نراه بابصارنا من تتابع خراب الدنيا وكثرة ما ينعم من تجديد عمران قبور الهلكى بنيا
تصور الدنيا مسيك الذرى وساحاتها معمورة الجوانب والقرى فاذا اصوابح بواديها وطوالع نواديها تعاورت ما الناس
والوت بالساحى وساوت بين محفورها ومعمورها وقرنت بين مطويها ومنشورها وجعلت الرغام بالرغم اوكارها بغاثها
وطوت وكسرت بهرجها مقادير محدودها واجمعت فى اسر طوارقها امرها وما سورها وتستعد لما اعد من نفخ الصور وحشر الاجداث
المتددة من زوايا القبور وجمعها من بطون الحيتان واوكار الطيور فاصحاب الجنة فى شغل فاكهون لهم ولازواجهم فى
ظلال على الارايك متكيون واصحاب النار يعلم الله هذه جهنم التى كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون واد عالم تعلم
لا بنه وهو يعظه يابنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ان اظهر الحديث انهاما فاوضح الكلام اعلاما كلام الله العزيز
الحكيم هذه الخطبة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى انعم اتباع رسله من اشراك سخطه وحفوظ حفاظ دينه من صروف
نكاله ونقمته وشد بروح ملة نبيه باساطين عنايته ورحمته وانبع رياض مقامات هدايته بثمرات فضله ورحمته
فلله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون انجا المومنين من طوفان انتقامه واغرق اهل الجحود فى اعماق بحار
اخذه واضطلامه واسبغ على جنات المذنبين من سوابغ جوده وانعامه واوجب لحوزة المومنين هبات عزته واكرامه
ولله العزة ولرسوله وللمومنين ولكن المنافقين لا يعلمون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مبنى خليله ابراهيم
من نار نمرود ومنزل صواعق غضبه على عاد وثمود ومنجى صالحا ومن معه وهودا واتباع هود وحافظ البيت العتيق من
ابرهة ومقصوده واصلى الدين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة فاولئك فى العذاب محضرون ونصلى على سيدنا محمد الذى منع
الكافرين عن امته وكشف نوازل الكروب عن اتباع ملته وجعل نصرهم حقا عليه وهو الصادق فى عدته واله وعترته الغالبين

بتشديد مبانى كلمته ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوآى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزءون عباد الله لا تايسوا من
روح الله وراحته ولا تقنطوا لنزول ما يريد بكم من محتوم مشيته وارادته وحاسبوا انفسكم قبل نزول النوازل عما
ارتكبتموه من اثم او اجترحتموه من جرم والجاوا فى استدفاع المحاذر الى باب التوبة والانقلاع عما اكتسبتموه من اصار
الحوبة واعلموا ان المعاصى تزيل النعم الموهوبة وتنزل النقم المخوفة المرهوبة فطهروا انفسكم عن الفحشآء واسلكوا بحكم
كما اراد وشآء وتزهوا قلوبكم عن النيات الموبقة وامحوا من صحايفكم السيات المطبقة وقدموا مصانعات الاحسان
واهدوا اهدا الطاعة بقدر الطاقة والامكان واضبوا على الاعمال الطيبة الصالحة والحركات والسكنات الراجحة والخوا
بلسان السوال والدعآء وقفوا بين باب الخوف والرجا فان خزاين رحمته مفتوحة للآمين وصواعق سخطه معدة للاثمين
وابتهلوا الله سبحانه بحصول الفرج وسلامة الوتين والسلوح فان الشدايد بابواب رحمته محلولة العقد والمجاور بحدود
عنايته مقطوعة الامد واعلموا ان الاقتضيه ودفعها فى قبضته والمقادير وتصريفها فى يد قدرته واذا ادقنا الناس رحمه
فرجوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون شعر ابتلق الارواح والعرش وبسطوة الجبروت فى الفرش
والعرش الملكوت مفزعنا والهيبة الرهيبة والدهش وبعصمة التاييد عصمتنا من صدع ما نخشى ومن خدش مولاى افنى الكرام فاعرف
فاعلم الاسلام الهنش مولاى امدى اكلم بارزة بانامل التامل للفرش فادفع الى السوآى اجعد عنا وما نخشى من البطش
فارحم رحمك الدين القيم من قبل ان ياتى يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ان احسن الكلام افهاما واوضح الحديث اعلاما
كلام الله العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى قرن الايمان بالامتحان واثبت حقايق الايمان بالانقياد
والاذعان وخلع ملابس الباساء والبس خلع الاحسان وظهر بعباده ومظاهر الانتقام والامتنان وان ربك لذو مغفرة للناس
على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب وتشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له صاحب النقض والابرام شديد الاخذ عام الفضل
والانعام منشى الخلق مهلك القرون باتواع الاصطلام ملبس بطون الرحم بظهور الغضب والانتقام لقد كان فى قصصهم عبرة
لاولى الالباب ونصلى على سيدنا محمد واله المتحنين باتواع الامتحان المصطفين من خياطة دوابر الامكان المطولة نفوسهم العزيزة
باطراف السيف والسنان المنهية حقوقهم الثابتة باكف البغى والطغيان والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون
ربهم ويخافون سوء الحساب عباد الله انظروا الى الدنيا العزاة الفتون كيف تنهب مخاليبها النفوس وتطاياً خفافها الهامات
والرووس بينما سكانها على غرر آمنين وعلى وطيد من غفله سالمين فاذا بها وحواديثها قد مزقت ستور الامان وفرقت جموع
الاطمينان وصيرت المجتمع شتاتا والاحيآء اموتا والعطام الناشبة بالية رفاتا والحركات السريعة سكونا وسباتا فكم مقترف
بحاله آمنا فى سربه وعياله زهدا فيما كسبه من اعماله قاصر انظره على مطالعة اغراض آماله الوت عليه الحوادث فغيبه باهله
ورمته قسى الاقدار بسهام نضاله فصار عبرة لمن راى وحديثا لمن حدث ويروى كيف يرجى من هذه الدار دوام صحبتها

وانقطع مدة ضرآئها وقد هدمت اساطين عزها وفرقت نفايس كنزها واجتاحت من لولاها لما كان فيها سقف مرفوع ولا مهاد
موضوع شعر ابيت الرسالة قد هدمت بروجه وشيدت من قفر الضلال فروجه ان الحسين وثلة ما موفه عرجوا
لدار البقآء عروجه فبحق الكاد بحو الضحايا بينهم وقطعت عن سبل الحيوة درجه من للنسآء وصبيه علويه خرجوا
الطلب للحمام خروجه عباد الله ان الله سبحانه قد ساقكم بسياط فقمته الى دار رحمته وحكم بضروب ابتلايه الى بقاع توبته
علما منه سبحانه انكم على كثير مما خالف امره عاكفون وعلى جم غفير مما كرهه لكم واقفون فمن جنح عليه بتلاجز الملك الوحيث انقضآء
العمر فليتعرف اوامره ويتبع سبيلها ويحاسب نفسه عن نزواجره يختار تركها وتعطيلها فما عقل من غفل ان الله يضل
من يشآء ويهدي اليه من اناب ان اوضح الادله واصفى الادله كلام الله العزيز الحكيم وهو الرؤف الرحيم
الحمد لله الذي قدر خلق وبرى وانشا فاحكم صنع ما ابدع وانشى وعلم فسدد لسبيله وهدى وقضى فكان لحكمه ماتم
وقضى ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مصرف الاقدار ومكور
النهار على الليل والليل على النهار ناظم الشمل في سبيله في نظام الابرار ومعوضهم دار بعيد بنعيم الامن والقرار ربنا افرغ علينا
صبرا وثبت اقدامنا وتوفنا مسلمين ونصلي على سيدنا محمد واله الذين نزلوا في هذه النشاة على متون الاخطار وباعوا
ظ ظلمات هذه الجيوب بالجيوب الاخرى الباقية الانوار واحتملوا ضروب الخطوب ومرور مرارات كدور الاقدار وهضوا بما قضاه الله
عليهم من اقتضيه حكمه وسلموا لما قدر من الاقدار ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين عباد الله قابلوا
ظ ذرة من ذرات الحوادث اليوميه بالرضا والاذعان وتلقوا الخطوب النازله بالتسليم والاطمينان واعلموا ان كل ذرة من ذرات الوجود
حكمة وبيانا وفي كل نازله من النوازل اشارة وتبيانا فان حادث سوء ما دمتم على طاعته فعنايه ورحمه وكل حادث خير ما
دمتم على عصيانه فسخط ونقمه ولا يضركم الايام الغابره مع سلامتكم من الاثام الباقيه ولا تنفعكم اللذات الذاهبه مع
تلبسكم بما يوجب لكم النار الحاميه شعر انعى الخلاص من الشرك ومحى الظ الغرر من السلك اهوى وما ابقى الهوى قلبي العليل
وما ترك ان قلبي ابقى الجوى منه فلك بالملاك البالي وقال ملك القديم وما ملك وبسبع اطباق من الارض البسيطه والفلك
تاهوا فلم يدر الحكيم باي واد قد سلك وبحيرة في قدرة اعيت بحكمتها الملك فسدوا بصفكم للدما فلم يعاجلوا من سفك
سيان ناج قد نجا منهم وما من قد هلك ما اختل العرف ضايه انا وما انقطع الورك اين القرون السابقون واين نوح آب لك
دهبوا والله وستدهبون كذا بهم وآلوا الى مصارع البلا وستأبون كما بهم هكذا عادة دهركم الخؤون وداب دنياكم الغدور
وطرزه المبني على الحركه والسكون فان شمرتم ذيولكم في اوقات غفلته لتحصيل الزاد سلمتم وان مالت بكم انفسكم للاكباب على وجيم
لذاته ندمتم فعليكم بالتقوى فهو الزاد واسلكوا سبل الثواب فهذه العقبه والاستعداد ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين ان احسن الكلام حالا وابلغ الحديث مقالا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الارض فراشا ومهادا والجبال الراسيه لها وتادا والسموات السبع كما ترى قدر بها ادا
واساطين عزته لاركان عرشه اعتمادا ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المشرق من اضوآء لطفه اشعة الضيآء والمتبرج من رياض جوده عيون الازاهير والحا
باشعة فضله ظلمات غطش الباساء والضراء الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم
من اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ونصلي على سيدنا محمد الناظر من اشرق وجهه بسجال النعمه واوفر من جعل له نصيبا من بوالغ
الرحمه واجزل من حازهما من لطايف عنايات العصمه والدوعته البالغين لما ندبوا اليه من الاغراض المهمة فلا تغرهم الحيوة
الدنيا ولا يغرنهم بالله الغرور عباد الله واضبوا على الطاعه وان تقطعكم عن سبلها العوايق ولا ترهبوا بقاع العباده وان عاقكم
عن وصولها العلايق وكاتفوا في مجال الضراعه وان مرقكم عن ساحاتها البوايق واعضوا عما يلتمعكم عليها من لوم السالكين الى الحق
فانتم بمرى ومسمع ممن وفقته تصريف المغارب والمشارق واياكم والتشكيك فيما هديتم له من الصراط المبين وارشدتم عليه من
العظ المستبين فخير المسالك ما وصل اليكم من لسان الانبآء والمرسلين وخير السبل ما مهد لكم على مباني الايمه الطيبين واعلموا ان
الطاعه مع النصب اشد ثوابا والعباده مع تحمل التعب اقرب صوابا وخلوص اليقين لمن وفي تصريف الاقدار بعدا ريبا ما مهل
قد تم الصحف السابقه وهل تتبع الطبات المتطابقه وهل توسم الرسوم المغارقه فاقا وجدتم نزوا ما محشوم بالحوادث الهايله
وما رايتم حواشها مملوة بالخطوب النازله ليست الدنيا وضعت لشراب لا يفض شاربه ولا لمطعم لا يقرع طالبه ولا على سبيل لا
يفزع راكبه بل بنيت على اساطين الانقلاب واعمدة الانتقال والاضطراب وفي ميدان الرحيل والذهاب انتم كمن مر فمر وما كمن
وقر فاجعلوا الدنيا الممر والدار الاخرى هي المأوى والمقر واجعلوا اجفانكم وعظا لكم في اصلاح مقاصدكم ومذاهبكم وقد قال
لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الايمان بالله واجعل شراعها التوكل على الله واجعل
زادك فيها تقوى الله فان نجوت فبرحمة الله وان هلكت فبذنوبك ما خلفكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سمع بصير
اقدس الحديث جمعا وانفذ الكلام درعا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الطيبه اسماؤه
الجزيله جوده وعطاياه الغامره نعمه والآئه المخصوص بالكبريا مرآته وذلك عالم الغيب والشهاده العزيز الحكيم ونشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له ذو النور والسنآء والعزة والعظمة والبهآء والقدرة والقوة والكبرياء خالق الاشيآء كما اراد وشآء
قل لجميع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم وصلى على سيدنا محمد واله اقطاب دايرة الوجود ومنابع عباب
بحار الكرم والجود ومهابط الوحي بما فيه صلاح حالتي الصدور والورود وشفعآء الامة في اليوم المنظر الموعود وما يلقاها الا
الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم عباد الله ان اعتبرتم فاكثروا ما بين ايديكم ايات الاعتبار وان اعتبرتم فاخلعوا ما بين
اعينكم سواتر الاغترار الا ان الاعتبار يولد لكم لطان الاستقرار ومقامات القرار وان الاغترار يوقعكم في مهاوي البوار ويسعى بكم

نصب الذباح والجزار فكونوا من اعتبر فحسن اعتبار وانتفعه ايثار وتاهبي لحدث مسلبه واثار ولا تكونوا من لهج بتصحيح مذهبه
وقرار وامنه فركب متون اغراره وفي اخلد عروس سعادته فشرب من هذه الدنيا بالكاس الاوفى وفاز من قداحها المرفه
بالفوز المعلى فاصبح وقد اقعدت به اثقال بطنته فاوبقته وقبضت على ساعيه ايشاك غفلته فاوثقته وكان حظه من
نفايس الوجود ولذات الكرم والجود ما جمع من فرثه وحصد من حرثه فيصبح من غشوته فاربد صفرا وكبد حرا وحسرات لا ينفد
لهيبها ولا يقطع شهيبها ينظر الى عمل صالحا موقنا واطاع خالقه مذعنا وقد حفته حضوات الكرامة وسلم من توابع الحسرة
والندامة في ظل من لا يتقلص ظله وفي فيوض كرم من لا ينقص جوده وفضله في مقام كريم وعيش سليم وخلده ايم متنعم
وكذلك وحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك
لتهدي الى صراط مستقيم ان احسن الكلام توقيفا وارشد الحديث تعريفا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يوافي عز جبروته ويعيد اكرسي لاهوته ويجمع معاني صفاته المقدسة ونعوته ويوافق عظمة قدرته وعز ملكوته
الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له احدي الذات مقدس المعاني والصفات المنزه في ملك قدرته عن الادوات والحياطة علمه المحيط عن الحواس والالات
ولغدا وحي الملك والدين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ونصلي على سيدنا محمد والد الدين خلقهم في الخلق
عرش معرفته سراجا وللسيارة في اقطار بيداء محجته نورا متوقدا وهاجا وفي ارحام الرحم يكونه بيد قدرته اخلاطا واشياجا
ولطفان قدسه وطهارته وليلا ومعراجا وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين عباد الله قوا انفسكم و
اهليكم نارا واتبعوا في سبيل مساعيكم هداية ومنارا واعدوا لانفسكم يوم الفاقة الحقيقة عروسا وثمارا ووقت الحاجة الابدية شطارا
وقارا افتستبدلون من هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم ومن معاصيكم الواسعة مدارا واجارا ومن غضبه تاهبتنه عليكم اعصارا تخلوا عليه
الاولياء واستصبحوا بمصابيح الانبياء فليس بعدكم الا ما تصفتم به من سيرة محمودة اخلة مشكورة معدودة وسيفنى
ما ارهى بكم من قاذورات شربتم حماة الدار وحوستم آسن حياض اقذار وذهبت اغيارا وبقيت تبعات اثارا وتقدم
عذوبة مدامها وليستم لباس صغارا شعارا اعدوا للجمع النور اذا ينفخ في الصور وادوا الحج الفرض ومسنون وما تنوا
وايا كم بهذا السمت سعيا غير مشكور فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ان اول الحديث
ذكرا واحسن المقامات امرا وزجرا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على حسن بسطه وتبضه وجميل نوائبه ابرامه ونقضه وعلى ما صرفنا فيه من نعم سمايه وارضه وامتحننا به الطاعة وقضائه
وتفلله وفرضه من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونسأله ان يجيب لنا ما جرى به المرقوم بقلمه ويسير لنا ما احل لنا من طيبات الآية ونعمه

ويذيقنا حقيقة السلامة من بحار افضاله وكرمه ويرضينا بما ادخره لنا من محتوم مقادير قسمه والله اخرجكم من بطون
امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ونصلي على سيدنا محمد واله صلوة تدخلنا في مراتق
عنايته وتنور ظلمات قلوبنا بانوار هدايته وتفسل ايدينا في عباب اياد افاضته ويعلي راجات اكف مطالبنا من وابل افادته
وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون عباد الله اني اعظكم وانا بالموعظة اولى وانذركم
وانا بالانذار احرى وانصحكم وانا بان انصح احد من ان انصح وافضحكم وانا الى مساحات هذه الغبراء اميل واخشى مع يقيني ان
صرم حبالها السلم واوشج وبتا اسبابها اليقين واصلى فيلمي الخطوب جهدا ونفوسنا ونسوقها عن مراتع ماضيات امونا ونطلع
في افاق الغير افلات شموسنا وتقرع في ينابيع السعادة فارغات جاماتنا وكؤوسنا وندخل في ربق الطاعة عانيات رؤوسنا
ونسقي من امواه النجاة رياض زهورنا وغروسنا وتعالوا بنا نفهم الدار التي يديم نعيمها واليها ويبقى تاليها وتغيمها ونظهر محاسنها
من آثامها ونخيي من الواح اعمالنا رقوم اجرامنا ونصلي مقاصد البابنا ومساعي اقدامنا وتصارم ساحات دنوبنا وتقاطع
مقامات عيوبنا ونعد لا نفسنا ما يهون علينا جهد الايمن وركوب السياق ويسير علينا ترادف الحساء عند دنو الرحيل
والفراق وما يكن افزاعنا عند تجلي ملك الموت من جيب الجلال وحضور اعوانه لشديد كايب النقلة والاخلاق فتصير الاعمال قلايد
وجود العنور معلمكم ومعاهدكم وظلمات التراب مطاحكم ومقاعدكم ومجامع الحشرات شرابيكم وصوارخكم آه لوحشة القبر
وهول يوم البعث والتلاق لا انيس يومئذ الا العمل الصالح والقول الراجح ولا معقل يعتصم به الا ما ادخر من الحسنات
وتحلى به من مكارم الخلايق والعادات ولا مرجع يأوى اليه الا الظل المعروش بعروش الاوغان ولا ماوى يعتقله الا الاله
الباسقة من دوحات الايمان ولا زاد الا الطيبات المستصحبة عوافق السنة والقران التوبة التوبة قبل الاستيصال والعمل
العمل قبل الاعتلال الثقال والفرصة الفرصة قبل التغير والزوال والعجل العجل من الحث والاهمال الستم نتايج من مضى وهلك وما
انتم اعقاب من تقضى وسلك بلى انتم نتايجهم الذاهبة واعقابهم المتعاقبة والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم
بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون ونعمة الله هم يكفرون ان اظهر الحديث قولا واسبغ الكلام فضلا
وطولا

كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذاني على علو جبروته العالي في دنوه وظهور آياته الباهر في بطونه
الاشياء في ملابس قدرته وملكوته الخارج عنها ولا بس كبريائه ومجده وسبحات وجهه سبحان الله رب السموات والارض واليه يرجع الامر كله
فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي اسبغ علينا من رفده
وهدانا للسلوك لسنن رشده ومن علينا بتكميل صلوات الرحمة من عنده ووفقنا للسعي على سمت الفوز ونجاه ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونصلي على سيدنا محمد واله صلوة تطهرنا ادناس
ذنوبنا وتزيل بها ارجاس اجرامنا وعيوبنا وتنور بها ظلمات نفوسنا وقلوبنا وتستكشف بها غشاوات همومنا وكروبنا والكل

امة رسولها فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون عباد الله ان الله قد ركنكم الدنيا كم وصرفتم وجوه قلوبكم عن سبيل
اخراكم وعمرتم نادي شهواتكم وملتم السعي لنفاع طاعاتكم وقبض الكسل عن مساعيكم ورضيتم لانفسكم ما تتجاذا عن مراتبكم
اضعفوني اهل الحضور في بقاع عبادة والدخول في صفوف جماعة ما يقربكم للوصول لغايات سعادة تام الاشتغال
ما لامور الدنيوية والعكوف على الغايات الشهوية شتان ما بين النجدين وفرقان ما بين العضدين الحق ابلج الطرق
السليم اظهر وابهج وان كنتم بشهواتكم انس واليها اميل فان السعي لما فيه الفوز الابدي اولى واجمل الا ترى بذر الزرع
للحصيد ونتاج الماء الصعيد وسكان القاع المعد للحرث والتجديد وعمار الوطن الذي لا يحسن فيه الاقامة والتقييد
وطلاب الغايات التي لا تحصل لطالبها البريد افتختم دون الله بدلا ام اعددتم عن الموت حولا عباد الله كيف تلتقطون
ذرر اعمالكم من اصداف حياتكم وكيف لا تحذرون قصور بخاركم من سهول حالاتكم واوقاتكم ما اقرب تصرم الاعوام
وتقضي الليالي والايام وما اخرى بالاخلاص صحايفه من الاثام وظهرت يداه برفيع المحارم والمقام واحيى في جيوبه
سنن الشرايع والاسلام واقام في عدة اقامته القصيرة مناهج الحكم والاحكام وحضي بدار السلامة والسلام واخرهم
انف الشيطان قتل ان يرغم انفه والرغام ايها القوم الغفلة الساهون والسكنة اللاهون والسامعون المتناسون
والسكارى الغافلون سكرتم فما افقتم واصبتم فما اذقتم كيف توقدون على شوك القتاد وكيف تقرون بغير وطد ولا
مهاد وكيف تسيرون بلا منار ولا ارتياد اصلت حلومكم فهتم اوزلت اقدامكم فاجبتم واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ان ابن الحديث نصحا واخصب الكلام
وابلاه وضحا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا تفنى خزاين كرمه ومواهبه المتواترة ولا سعد
معادن فضله ولطايفه الوافرة ولا ينقص سحاب بحار جوده اياديه الهامرة ولا يرد التقصير في شكر نعمه الباطنة والظاهرة
برهانا لانزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي
في عز سلطانه المقدس عن الامكنة في رفيع مكانه القائم اهل ارضه وسمايه بما له افضاله واحسانه الظاهر لجنود عباده
بافول الزمان وبرهانه مخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويرزق من يشاء بغير حساب ونصلي على سيدنا محمد والرسل
صلوة وسلاما يضي لنا بهما من طرق البرزخ ظلماتها ويهون علينا بهما من اهوال النشأة الاخرى شدائدها ويرفع لنا من
مقاعد السعادة الباقية درجاتها وتتصل بهما من النعم الواصلة صلاتها ويكونان عدة للنجاة الباقية يوم المآب ايها الناس
افاض الله عليكم وابل الجود ووفقكم للحفاظ على صلواتكم ذات الركوع والسجود واذاقكم حلاوة نعيمه الاخروي بالجنات الباقية
ووقاكم عذابه السرمدي في النار المعدة ذات الوقود وبصركم لما فيه وجوه البقاء وبقاء الوجه وهداكم لسعود الدوام ودوام
السعود ما للابصار طرفة عن الابصار وما للاسماع موقوف عما يوجب الانكار وما للافئدة مقفلة عن الاعتبار وما للقلوب

مغفل

مشغولة عن التذكرة والاستبصار وما للالسن متحجرة عن الاعتذار وما للالباب طامسة عن قبول الاعذار والانذار
وما للاقدام ناكصة عن السلوك الحسن في الايراد والاصدار وما للايدي مقبوضة الانامل في الاقبال والادبار وما للصدور
محشوة بالحقود والاوغار وما للبطون مملوة الزوايا بالاقذار ترون الاجساد حشو الاكفان وانتم في غمرة الامان وعن
الاطمينان وتضعون بايديكم بايديكم امتاعكم في اللحود وانتم على طمع من ادراك الامال والمقصود وتفضون انامليكم من
تراب الملحودين وانتم على القساوة الذاهبة بكم عن قانون الدين تستكثرون من الحطام وتستزيدون من الاثام وتسيمون
انفسكم سوم السايمة من الانعام وتزودون ان العاجل الفاني من الاجل الباقي من الانعام فاستكثروا
ايها الاخوان مما يبقى ثمراته وينفعكم على الابد لذاته واكثروا الاستغفار والطيلسان الضراعة في الاسحار واشغلوا انفسكم بعالي
الثنا والاذكار واحسنوا التوبة المزيلة لضرر الاصرار واستقيلوا من الذنوب الذاهبة بكم الى النار واحسنوا السير والسرى
هلك المدلجون فلا يبقى لكم من الثنايين الا الاحسان ولا يدخر لكم نفعه الا ما كسبتموه من طاعة القلوب والاركان
شعرا قدموا التوبة من قبل الفراق وانيبوا قبل ساعات السياق وانجزوا الانفس عن غاياتها في سبيل الله من قبل الوناق
وافعلوا الخير وجدوا في المدى قبل نشر الكتب في يوم التلاق واستعدوا واعدوا عدة لجواب الله في يوم المساق واقلعوا انظاركم
عن ساعة محققة اظهارا بأهل المحاق اين اهل الحلى والعقود من شرب الرواوق من تحت الرواق اين من شاهدتم من اهلها
ازعجوا من حافتيها بانطلاق وياقوم اوفوا الكيل والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين
انه شديد العقاب ان اوفى الخريب ميعادا واضح الكلام سدادا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا تنقضي عجايب عظمته ولا تنفد مطالب الرغبة وقدرته ولا تدرك غوامض سرايرا سرار حكمته ولا تنقطع
وسايل صلات فضله ونعمته واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنور سبيل مطالبنا وتسهل طرقات مقاصدنا وما ربنا وتقدس مراجع
مطاعمنا ومشاربنا ونظهر نتايج عقايدنا وكما سبقا قد ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان ولي الله الذي نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين ونصلي على سيدنا محمد قطب رحا الولاية ومدار فلق الدلالة والهداية وشمس بروج الرحمة والعناية
ومظهر اسرار الحكمة بالصريح والكناية وآله الذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين عباد الله
اراكم تسعون واشراك الدهر قايضة على مساعيكم وتستعون واشباك الوقت تابعة لمساعيكم تقعون عند معاصيكم
ولا تقفون انا مر اضيكم وتاملون ما لايا تيكم ان كان الدهر لا يواتيكم وتشيدون بالاجار اض مغانيكم ولا تشيدون
بالمختار ياض معانيكم وتطنبون ظهور حلالكم وتظهرون بطون منافيكم شعرا ان دارا قد حلبتم ضرعها وحريم ان
تنالوا نفعها وركبتم متنها في غرة وطمعتم ان تحوزوا جمعها هي دار غربة عاداتها في بنيها واهلون وضعها اسكنت احد اتها الحداثها

بيان غاياتها

واباحت للمنايا نزعها فاتركوها تسلموا من كيدها واسالوا ان جهلتم طبعها فانقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله
ان كنتم مومنين عباد الله اجعلوا اسماعكم تلقاء الاوامر القرانيه واحداق ابصاركم في العبر والاعتبار بالجوادث الزمانيه
واعلموا ان القران دوآء شاف لادواء القلوب ومصابيحها دمن ظلمات الذنوب أنذركم فيه وأعذر وأوعذكم فيه وبشر
واودعكم بضايع العظات والعبر وبسط لكم فيه اقاصيص من سلف وغبر وابرز فيه من الايات ما احاد العقول
وبهر ووصف لكم النعيم الخالد المويد والاليم الباقي الرهيد واطلعكم على ما افخر للطايعين من عباده واعد للطاعين من
صادق ايعاده وشوقكم ان كنتم من ذوى الاهوية المعتدله لروضات فردوسه وجنات قدسه تبتهج عندكرما
الالباب مع مافيها من مطعم هني ومشرب وولدان مخلدين وحورعين اتراب وحوقكم بالنار التي ان انصفتم انفسكم تزهق
عندكرما رهبا وتدوب جواكم وقت وصولها رهبا ونضب لكم من العبر مايحق لكم ان تدببوا عندتلاوتها شحوم الاجفان
وتسيلوا عند قراءتها غروب الاماق فوجهوا وجوه عقولكم للعلم بقصاصه والاستفاده بزاياه وايله وعدم مجاوزه فو
وقواعله والتلذذ بورود مشاربه ومواده واجعلوا عاينكم الذي تاملون وزعيكم التي تلبسلون فانه الثقل الاكبر الذي
نجاتكم والحجه الباقيه التي بها وجودكم وحياتكم ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفه في قرار مكين
ثم خلقنا النطفه علقه فخلقنا العلقه مضغه فخلقنا المضغه عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك
الله احسن الخالقين ان اعذب الحديث موردا واصدق الكلام مقصدا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اطلع فجر النبوة من غسق الجبلة الانسيه واجرى شموس الولايه الحقيقيه في بروج اللوامع القدسيه
وغرس في رياض الحقيقه غروس الطوالع الحدسيه فاينعت اغنانها بدوانى قطوف الكلمات السبوحيه والقدسيه لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شئ فقدره تقديرا ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حافظ بروج الانشاء
بطوالع انوار الانبيآء والاوصيآء ومظهر حقايق احوال الاعاده والابدآء على صفحات ظواهر بطون الكلمات والاسمآء
واتخذ وامن دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا
وصلى على سيدنا محمد مركز دايرة النبوة العامه وقطب رحى الولايه الشامله التامه وشفيع امته يوم الحسرة العامه
وعلى عترته المشهورين بين الخاصه والعامه وقال الدس كروا ان هذا الا افك افتراه واعانه عليه قوم آخرون فقد جاؤا ظلما وزورا
شعـــوا انوار سراج والازله وضيآء في مضامير العلا كنست شمس العرش في افاقه قبل سير الشهر في برج الحمل كنت كنزا مطاويا
يخلق الانسان خلقا من عجل قبل صلصال اينا آدم المنتج النوع نتاجا عن كمل جاوز السدرة في معارجه ونفض وطاره لما اتصل
اظهر المخزون من ايامه وابان الحق فيها اذ تزله ومحى الزلل فادوى روضه بينان وبيان وجدله عباد الله المتمسكين بحبل
المصطفوي والمتعلقين بالسبب النبوى والقابلين بالدين الحنيفي المحمدي واعلموا انكم في يوم انفجر فجره الصادق بانوار البنوة الكامله

فانجلت

فانجلت بهم ليله باضوآء الولايه الشامله وتاجت فيه ارجآء الهدايه وتدافعت قواعد السلوك والغوايه وهو احد الايام
الاربعه المندوب صيامها المرغب في رعايه قدرها واحترامها ومن كمال الحفظ وسعاده الجد موافقته لسيد الايام ترغبا
لكم في القيام باعمالكم المضاعفه وتقربا في تحصيل اجر آحسانكم المتضاعفه فاغتنموا فرصه الوقت وكملوا سعاده الجد
والبخت واشكروا الله حيث جعلكم من امة هذا المولود الذي لولاه لم تعرجوا لسبيل هدايه ولم تلوا عن طريق غوايه استهديتم
بكلماته فهديتم لغايات النجاه واستعذتم بنصايح عدله فتربتم من امواه الحيوه ابرز لكم حقايق النشاه الاخرى وقفكم
على الحدود التي هي اليق بكم واحرى وهديكم بالاخلاق التي هي اهنى لكم واحرى وقلبكم بين يدى الحكم بطنا وظهرا وضرب لكم
بنصايح الحكم عذرا ونذرا وصرفكم عن مغالات التيه فوآر السلامه طوعا وقسرا وهدب لكم مسالك السعاده الابديه نهيا
وامرا فاقيموا عباد الله حدود اوامره وتجاوزوا عن مواقع نهيه ومظان نواجره تنالوا من السعاده ما وعدكم وتنجوا من
شقاوة ما به اوعدكم فاوعدكم به جنات عاليه ومعايش سالمه راضيه ونعيم دايم الخلود ومقام محمود وما اوعدكم به
ناره جامعه السعير متغيضه الشهيق والزفير قل اذلك خير ام جنه الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزآء ومصيرا ان اتقوا ربكم
مكانا واعلا الحلام شانا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اشرق بانوار وجوبه في افاق
العقول وظهرت شموس اياماته في طرقات السلوك وبروح الوصول وطلعت بدور الاهويته ولوامع وجوده في مسالك
الثبوت والحصول ابرز ربط الاصول ولا يصدنك عن اياتالله بعد اذ انزلت اليك واجع الى ربك ولا تكونن من المشركين
اله لا اله الا الله وحده لا شريك له مكون الكون والمكان ومظهر سلاسل الحدوث والامكان ومولف ما بين الطايف
الارواح وكثايف الابدان وقارن ما بين تاييد النعمه وطرايف الاحسان افتن رعدا ته وعد احسنا وهو لا تقيد كمن متعنا ه متاع
الحيوه الدنيا ثم هو يوم القيمه من المحضرين والصلوة والسلم على محمد اله شموس الاسلام ومطالع طوالع الحكم والاحكام
ومعارج عروش الرحمه العامه والانعام واوله عباده لدار الخلد والسلم فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما
افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين عباد الله استفتحوا ابواب التوبه واستصبحوا بمصابيح الانابه واستهدوا
بمنار اليقين واعملوا اعمال الموقنين وجدوا جد المخلصين واعلموا انه مما نقل انه نزل جبرئيل عليه السلم على النبي عليه السلم فقال له يا
جبرئيل عظني فقال يا محمد عش ما شيت فانك ميت واحبب ما شيت فانك مفارقه واعمل ما شيت فانك ملاقيه شرف المومن
بالليل وعزه كف الاذى عن الناس فعليكم بصلوة الليل فانها سنة نبيكم ورواب الصالحين قبلكم ومطرده عن اجسادكم وقربه
جابر بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان رجلا سال علي بن ابي طالب عن قيام الليل بالقران فقال له اشرف على
بالليل عشر ليله مخلصا لله ابتغآء ثواب الله عز وجل قال الله للملايكه اكتبوا لعبدي من الحسنات عدد ما اتيت في الليل من خشية
وورقه وشجره وعدد كل تصبه وحوص ومرعى ومن صلى تسع ليله اعطاه الله عشر دعوات مستجابات واعطى كتابه بيمينه ومن صلى

ثمن ليله اعطاه اجر شهيد صابر الينة مشفع في اهل بيته ومن صلى سبع ليله خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليله
التم حتى يمر على الصراط مع الآمنين ومن صلى سدس ليله كتب في الاوابين وغفر له من ذنبه ما تقدم ومن صلى خمس ليله
زاحم ابراهيم خليل الله في قبته ومن صلى ربع ليله كان في اول الفائزين حتى يمر على الصراط كالبرق العاصف ويدخل الجنة بغير حساب
ومن صلى ثلث ليله لم يبق ملك الا غبطه بمنزلته من الله عز وجل وقيل له ادخل من اي ابواب الجنة الثمانية شئت ومن صلى
نصف ليله فلو اعطى ملوء الارض ذهبا سبعين الف مرة لم يعدل اجزاءه وكان له بذلك عند الله افضل من سبعين رقبة
يعتقها من ولد اسمعيل ومن صلى ثلثي ليله كان له من الحسنات قدر رمل عالج ادناها حسنة افضل من جبل احد عشر مرات
ومن صلى ليله تامة تاليا لكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا وذاكرا اعطى من الثواب ما اذا ناه يخرج من الذنوب كيوم ولدته
امه ويكتب له عدد ما خلق الله عز وجل من الحسنات ومثلها درجات وينبت النور في قلبه وينزع الاثم والحسد من قلبه وجاز
من عذاب القبر ويعطى براءة من النار ويبعث من الآمنين يقول الرب عز وجل للملايكة ملايكتي انظروا الى عبدي احيا ليله
ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس له فيها مايه الف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وما لا يخطر
على بال سوى ما اعددت له من الكرامة والمزيد والقربة عباد الله ايكم والتخاذل عن طاعته فتندموا او التغافل عن اوقات
اوامره فتندلوا وبالنوا اشتروا باقيات النور بفانيات الاعمال وقصروا بحسن النظر فسيحات الاطماع والاماني وخففوا
من اعنافكم ثقال الاطواق والاغلال وقوموا عوج سبيلكم بعدمات الاستقامة والاعتدال ذلك بانهم لا يصلهم ظمأ
ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح
انا الله لا نضيع اجر المحسنين ان اوضح الحديث هدايه واسبغ الحديث عنايه كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اظهر حقايق الامكان واسرارها واوضح معاهد المعاني والاعيان وابان انارها واجرى شموس المقادير وقدر
اضواءها وانوارها ومهد مهاد الهداية واقام للسالكين منارها والملايكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما
صبرتم نعم عقبى الدار وشهد بان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق اللوح والقلم ومظهر سلاسل الكون والظهور من كتم
العدم ومجري انهار الاحسان من منابع الجود والكرم وساقي رياض الموجودات بسحاب الافضال والنعم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه
فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار وصلى على سيدنا محمد والمطالع انوار السعادات ومظاهر اضواء
المعجزات والكرامات وعباب بحار المواهب الالهام والافاضات وعلامات سبل المعارج للسلوك والرياضات مثل الجنة التي وعد
المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دايم وظلها ملك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار اعلموا عباد الله انه لا يقين ليس فيه
شك اشبه شئ ليس فيه يقين من الموت واعلموا ان ابن آدم اكبر ما يكون يوم مولد واصغر ما يكون يوم يموت وكلما ازداد
المرء سنا في دنياه ازداد قربا من اخراه تدبرون فيما بينكم احاديث المنون فلا تدبرون وترون مصارع من كان قبلكم فلا تعتبرون

وتفاخرون من تعاشرون وتعاشرون من تفارقون بينما انتم واخوانكم في مقاعد الاجتماع واذا هم قد ارتقوا على متون الرحيل و
ما اقرب الميلاد من الالحاد وما ابعد العين عن الاعمار والاحداد وما ايسر دخول الصيد في اشباك القناص والصياد وما اقصر
مسافة استقرار الدينار في يد الصيرفي والنقاد وما اشقى من مليت صحايفه من مظالم العباد وما اقل حزامه من سلك السبيل
بغير مال ولا زاد تستعدون لحضركم القليل ولا تستعدون لسفركم الطويل وتخاطون لانفاسكم المعدودة ولا تحاطون
لاعقابكم الممدودة وتهشون للذاكم المتصرمة الفانية ولا تحتشون لجامع سعادتكم السرمدية الباقية يطرقكم الحمام وانظاركم
موجهة الامال وتنشر صحايفكم على رؤس الاشهاد ولعلها تكون فارغة من قبايح الاعمال وقوع اجسادكم صناديق الرغام
وليتها خفيفة من الاوزار والاثقال لا تستقصون لموقظ منذر ولا تصغون لواعظ معذر تلبسون لباس النسك في موضع
التقين وتستشعرون شعار الامن في بقاع الخايفين وتزعمون التقص وانتم في ربق الغافلين ليست عقولكم مسلوبة
فتعذروا ولا ارادتكم محبوسة فتوجروا ولا عمدكم منظم فتخلدوا وتقدموا واعلموا عباد الله ان موتاكم غابوا عن ابصاركم فهم
يرونكم ويتراحمون على تصاوبه من ترحم واستغفار او صلوة وصيام فقد روي ان الميت ليفرح بالترحم عليه والاستغفار كما يفرح
الحي بالهدايا تهدى اليه وقال عمر بن يزيد قلت لابي عبد الله عليه السلم يصلى عن الميت قال نعم حتى انه يكون في ضيق فيوسع الله
عليه ذلك الضيق ثم يوتى فيقال خفف عنك بصلوة فلان اخيك عنك قال فقلت له فاشترك بين رجلين قال نعم وروى عن
محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الموتى نزورهم قال نعم قال يعلمون بنا اذا اتيناهم قال اي والله انهم ليعلمون بكم ويفرحون
بكم ويستانسون اليكم قال قلت فلي شئ نقول اذا اتيناهم قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم وصعد اليك ارواحهم وابدلهم
منك رضوانا واسكن اليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم وتونس به وحشتهم انك على كل شئ قدير وسال اسحق بن عمار
ابا الحسن الاول عن المومن يزور اهله فقال نعم فقال له كم قال على قدر فضايلهم منهم من يزور كل يوم ومنهم من يزور كل
يومين ومنهم من يزور كل ثلاثة قال ثم رايت في محرر كلامه انه يعود الى اهل جمعة فقال في اي ساعة قال عند زوال الشمس
او قبيل ذلك فيبعث الله تعالى ملكا يريد ما يسره ويسيره عنه ما يكره فيرى سرورا ويرجع الى قرة عين الله يعلم ما يحب
كل انثى وما تغيظ الارحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار ان اولى الحديث تلاوة واجمع الكلام نظاما وطرادا من كلام الله
العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الشهادة سببا في السعادة
الابدية وجعل الولاية نورا يستفاد منها الهداية السرمدية وجعل قلوب اوليايه اوعيه لحفظ اسرار الوحدانية والاحدية
وكتب في لوح ازله ما حتمه من الاقضية والاقدار الابدية وعلم الايمة ما كان وما يكون واطلعهم على الوقت الذي فيه يموتون
جعل اعلم الناس بدار ضاهم بقضايه واقربهم اليه اصبرهم على بلايه واحضاهم منزلة بين يديه شاكرهم لنعمايه واسلمهم عاقبة
سلم اليه في مخالفي ارايه وسرايره وجعل التوكل وطنا للغرائب لعلكم تتوكلون وسبحان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي

كل بسط وقبض فبمشيته المحتومة وكل بلاء واختبار فبإرادته الجارية على وفق اقضيته وقد الحق المعلوم وكل خير وشر فبإذنه وكتابه
الى آجال وحدود دم قرونه وجعل سوابغ نعمه تقديرا وقوات عنايته مقسومة وطوى في ملكوت السماء والارضين ما تحير لاجله العالمون
وصلى على سيدنا محمد والد الحجج الواضحة على عباده والانوار اللامعة في بلاده اطناب الحق واوتاده وزهاده الدهر وعبّاده واهله
الهدايه والرشاد لعلكم ترشدون عباد الله الاجتهاد الاجتهاد والقيام القيام فانتم في موسم القدر والقضاء والابرام فاسهروا
الاحداق وادبوا الاماق وطاطئوا الروس والاعناق وقفوا في حياتكم لحدته على ساق واستحضروا بين مدى عفوكم
هول يوم السياق والمساق واستعدوا باعمالكم الصالحة لدهشة التلاق وطول مدة الاباق وقاطعوا في سبيله العلائق
والاعلاق واجتهدوا ان يكون ما قضاه في حكمه وقدّره في علمه ما فيه سعادتكم الدنيويه والاخرويه وعجّلكم الحالات الاربع
فانتم في اوان يكتب فيه الاجال والارزاق وتطوى فيه الوثاق ويجدد فيه العهد والميثاق وتنزل فيه الملائكه
من السماء بما حتم من القضاء على الاطلاق فعرجوا فيه على متون الليل الاليل صافين ووجهوا قلوبكم الى الوجه الاصل
حافين وارهبوا من قبل الركوع بنادق الدموع واكسبوا من تذلل السجود اماراتٍ للخضوع والخشوع وقلبوا احداق فقركم
في آفاق ملكوته وسرحوا اشعة فطنتكم في بديع عظمته وجبروته ومدوا اكف التناول لقطوف غرائس لاهوته شعرا
وكونوا اول الوفد لنيل الفضل والرفد وكونوا من ذوي الزهد بيده الجد والجهد تحوزوا الفوز يوم الفوز والاسعاد بالسعد
واعلموا ان امامكم علي بن ابي طالب عليه السلم في مثل يومكم هذا من شهركم هذا قد بُحتْ هامته فصبر وخضبت كريمته
فشكر وطلّ دمه فرضي بمقتضى الارادة والقدر فبنفسي جبينه الانور مشجج حاطاما وضعه على الرغام تذللا ونفسي
صفحات وجهه مغروقة بدمه طالما عفّر بين يدي باريه تبتلا ونفسي كريمته البيضا عسجد بر طالما غرّ في عبرته تاهلا
هكذا الحوادث تصرع الاسود صرعا وتسقيهم اخلاف النوائب ضرعا وضرعا وتحسم مادة الامن والطمانينة منها حسما
وقطعا وتطابق طبعا وضعا وتتبع اصلا فرعا ابعد وقوع الحادث واسداده بيقين لا يطمع طمع ويد خرد لدى جزع جزع
وما بورى العناوع ويفيد الخشوع مارد بيته بسندي الى ابي الدرداء آه الا ان عليا عليه السلم في بعض مقاماته عن مولاه
واخفى من يليه واستتر ببعيلات النخل فانتقده وبعد على مكانه فقلت لحق بمنزله واذا انا بصوت حزين ونغمة شجي
حف وهو يقول الهي كم من موبقة حملت عني مقابلتها بنعمتك وكم جريرة تكدست عن كشفها بكرمك الهي ان طال في عصيانك
عمري وعظم في الصحف ذنبي مما انا موصوف به غير غفرانك ولا انا براج غير رضوانك فشغلني الصوت واقتفيت الاثر فاذا هو
علي بن ابي طالب عليه السلم بعينه فاستترت له واخملت ذكره فركع ركعات وجوف الليل الغابر ثم فزع الى الدعاء والبكاء
والبث والشكوى فكان مما ابرته الله يا جبار يا جبار فنادى الهي افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي واذكر العظم من اخذك فتعظم علي بليتي
ثم قال آه ان اقرأت في الصحف مسيئا فانا مسيها وانت محصيها فتقول خذوه فيا له من مأخوذ لا تنجيه عشيرته ولا تفتديه

فضيلته

فضيلته يرحمه الملأ اذا ادنى فيه بالندا آه ثم قال آه من نار تفحّ الاكباد والكلا آه من نار تزاعة للشوى آه من غرف من لهبات
لظى قال ثم اغمي في البكاء فلم اسمع له حركة ولا حسا فقلت غلب عليه النوم لطول السهر او قصة لصلوة الفجر قال ابو الدرداء فاتيته مادا هو
كالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرك وزويته فلم يتزو فقلت انا لله وانا اليه راجعون مات والله امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال فاتيت
منزله مبادرا لانعاه اليهم معالت فاطمة عليها السلم يا ابتاه يا ابا الدرداء اما كان من شانه وقصته فاخبرتها فقالت هي والله يا ابا الدرداء
التي ياخذ من خشيته ثم اتون بماء فنضحوه على وجهه فافاق ونظر الي وانا ابكي فقال ما يبكي فقلت ما لي لا ابكي وانت هكذا يا ابا الدرداء فقلت مما اراه تنزله
فقال يا ابا الدرداء كيف ولو رايتني وقد دعي الى الحساب وقد ايقن اهل الجرائم بالعذاب واحتوشتني ملايكة غلاظ وزبانية
فوقفت بين يدي الجبار قد اسلمني الاحباء وورثني اهل الدنيا لكنت اشد رحمة لي بين يدي من لا يخفى عليه خافية وهو العالم ما تعلنون وما تكتمون ان ابين الحديث اماما واصدق الكلام اماما كلام الله العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يتزايد على كرور الازمنة والاوقات ويتضاعف اضعافا على مرور الشهور والحالات حمدا يعجز عن احصائه الحفظة
ويزيد على احصته كتاب الحسنات ويكون وسيلة فيكم في نيل حسن الزلفى ورفيع الدرجات من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء
فعليها ومارباك بظلام للعبيد وشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له تغمس نفوسنا بسلسبيل الاخلاص وتشرح صدورنا
بنور اسرار الفناء والخلاص وتسلك بها في عقود اولي القرب الباقي والاختصاص وتزلجها بها درجات اهل توحيده بعد يوم الحساب
والقصاص ويوم يناديهم اين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد ونصلي على سيدنا محمد واله صلوة تنورها ظلمات اعمالنا
ويستدرك بها قصور ادا بنا واعمالنا وتفك بها وثايق سلاسلنا واغلالنا وتسكن بها يوم البعث افزاع غمومنا واجالنا الدين
امنوا مشفقون منها ويعلمون انه الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ايها الناس فرغوا اذانكم واستمعوا
وتلقوا اباذة انكم دعوا واصمتوا بالسنتكم وانتفعوا واقبلوا على اعمالكم بقلوب صافية وعزائم في الطاعة غير واهية وتفقهوا
عن الغفلات لاحكامها واجتهدوا ان تحوزوا من الحظوظ اخراها وجدوا في دينكم فان تجعلوا معظم الاخرة ثمنا لمعزها
والتقطوا من اصداف الالفاظ درر حكمها ومن احاديث الصنايع مبنيات محكمها واياكم والركون لادعاء صحتها في سقمها وجدتها
في شيخوختها وهرمها وكرمها في بخلها وكرمها والفرق بين شوامخ سراة فات حرجها ولاس متات ضالها وسلمها ولا تفرقه
بين حوادث فواحشها ولمها ولا بين محارم طيبات فواضلها ونعمها ان احسنت فبغير قصد وان اساءت فالى غير نهاية حده
وانظروا عباد الله لانفسكم يوم تقع الواقعة الحافضة الرافعة فترج الارض لعظمته وتبس الجبال بسا فتكون هباء منبثا
تصديقا لعدته وتصير الناس يومئذ بين مقرب سابق ومقرب في اليمينه لاحق واصحاب الشمال الذين عاقبتهم عن الدين
الحنيف العوايق وقواعد الكرامة ما يليه من العطاء وقسم كلا بنا سبه من الجزاء فاعد للمقربين السابقين في جنات النعيم سررا
يتكؤن عليها متقابلين ويطوف عليهم ولدان مخلدون بكاس من معين مقرين بامتلا اللؤلؤ المكنون من الحور العين واعلاها محاب

اليمنه سدرة الاشواك فيه وطلحا منضودا الاخلل يديه وظلا ممدودا الاعفيج في مطاويه وفرشا مرفوعه انشانا بيد
القدرة جزآء الاستقامة اهله واعد لاصحاب الشمال سموما وحميما وسعيرا وحميما وظلا يحموما لا بارد ولا كريما فاما جعلوا
عباد الله كما نوح وما اعد له تلقآء عقوكم موقنين واعلموا انكم سترونه وذلك كذلك حق اليقين فان لم تكونوا من المهديين
فكونوا من اصحاب اليمين وحذار ان يغركم من ان تكونوا من الاشقياء المعذبين يوم يقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من
مزيد وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد لم ما يشآءون فيها ولدينا مزيد ان اصدق الحديث ترغيبا واصدق الكلام ترهيبا
كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله استتماما لنعمه الغامره واستجلابا لمزيد افضاله المتواتره والصلوة على محمد
واعتصاما بعراقا امنه الوافيه العاصمه واستقبالا لوجوه فواضله الكامله الناظره وهو الذي خلق الليل والنهار
والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد به ونستودعه ما انعم به علينا ونستزيده
ونستخلفه على ما اسدآه الينا من كرمه ونستوفيه ونستامنه على ما اتحفنا به من الافضال ونستوفيه اولم يروا
الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يومنون والصلوة والسلم على محمد
والله الذين ملؤا الارض بلوامع انوارهم وعمروا هذه العراص الدنيويه بمكارم اثارهم واذا ابواب القلوب القاسيه بتوافد
اعذارهم وانذارهم واقاموا سبل السيارة لبقاع الهدايه بمصابيح علاماتهم ومنارهم ومن عندهم لا يستكبرون عن عبادته
ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون عباد الله اركم قد ساهتم من نذر النذير والغتم بسماع التخويف والتحذير
فلغوتم في وقت الاصغآء والاستماع وودقرتم عن قبول ما ينفعكم من العظات الاستماع فاري النصايح والعظات لا
يسبل من اماقكم دمعا ولا ترقق من كثيف غزايزكم طبعا وقد كنتم تلين قلوبكم عند فهم المواعظ وتنسابون دموع
اماقكم عند تلقي وعظ الواعظ وكنتم ايضا تتنازعون انفسكم عن ان تغوتكم الكلمة اليسيره وتمانعون وساوسكم عن ان
تعوقكم عن فهم الجمله القصيره والآن قست القلوب فهي معصوره على سهولها ولجت الالسن فهي محدوده على اللغوا
وذهلت النفوس فهي مايله الى اللهوا تستقبلون بوجوهكم وقلوبكم مستدبرين وتعدون ابصاركم ودواعيكم عن العبر
مستنفرين ان السعادة في التعقل يطول العبر وان الراحة في الانقياد لمحتوم القضا والقدر وان الفوز الحقيقي لذي
البصيره وقصر البصر عباد الله الا تستمعون الحكم فتنتفعون الا تتعظون للعظه فتعون علامة الايمان الاذعان وذليل
اذعان القلوب خشوع الابدان وثمرة ذلك دحو الجنان ومقارنة الحور والولدان ومجاورة الخيرات الحسان اللاتي
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ونعيم لا يمكن ان يصفه لسان ولا يبلغ بعض وصفه البيان اوقب للناس حسابهم وهم
في غفله معرضون عما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون ان اعذب الموارد واطيب المقاصد كلام
الله العزيز الحكيم

بسم الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا يخفى عليه في ملكه شيء من الاشياء ولا يحتجب عن علمه

المحيط

المحيط ما في الارض والسمآء ولا يستتر دونه ما دخل تحت حياطه الابداع والانشآء ولا يبغ من الحوادث اليوميه الا ما كتب في
لوح القدر المقضآء اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له خالق الاشباح والارواح ومعاقب ما بين العذاب والرواح وفاسح غسق الظلمه بضيآء الاصباح وكاشف
بهمة الغوايه باشعة الهدايه والسلاح فالهاربون بالغسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم
تعودون وصلى على سيدنا محمد واله ثمرة غرايس الوجود ومنار سبل الكرامة الباقيه والجود منقذ من اذن له في
الشفاعه فيه من النار فازات الوفود واله المقربين والركع السجود الذين اهتدوا بعزيزه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم
المفلحون عباد الله انا لفي غفلة لاهون وفي بهمة ساهون تتلو علينا القرآن الذي اكرمنا بآياته وفضلنا على سائر
الامم بتفاصيله وبيانه ولاحظ لنا في تدبر ما ينفعنا من معانيه ولا تتيقظ بما كشفه لنا من التنويعات في مطاويه
ولا ننتفع بالحكم المودعه في مبانيه ومثانيه بل لا تقرع الالفاظ السامعه والاصوات والحروف الخارجه مسامعنا الميته
لسماعه المعاد بتلاوته واستماعه بل لا ننتفع السنتنا بتلاوته ولا تملا انواهنا بمحض حكايته وقرائته بل لا تتصور حق
تصوره اجمالا بل لا يكاد يسمل لنا حسا ولا خيالا الا ما شاء الله ما رعيناه حق رعايته القرآن ولا وفيناله بوظيفه الجنان واللسان
والاركان الا يطن اوليك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم تقوم الناس من قبورهم لحكم رب العالمين فيقومون كما قيل
بين يديه للقضآء فيقفون في عرصات الانتظار على ارجلهم مرتقبين لحكم الواحد القهار بلثمامه سند لا يكلمهم احد حتى ان
اقلهم شخابيغيب الى انصاف اذنيه في العرق الخارج المنصب بين يديه واعلموا ان لكل عبد صحيفه اثبت فيها جميع
اعماله في هذه الدنيا الفانيه ليحاسب بها في الدار الاخرى الباقيه ولكل كتاب من كتب الاعمال موضع يكون فيه الا يوم
الموعود الذي لا شهد تعزيه وكتاب الفجار في سجين تحت سبع الارضين لا تصعد الى السمآء ولا يقع مما رون من الارض
والهوآء فكون علامة لحسارتهم ودليلا على هلكتهم ودبوارهم كتاب مرقوم ختامه مسك يدل على ما فيه وظاهره يشعر بما اودع في
مطاويه كذلك انهم عن ربهم لمحجوبون واما كتاب الابرار الذين صدقوا ما به فصدقوا واتبعوا فالخضوع عليين في اعلى الامكنه
بقاع الملايكه المقربين ومختلف اهل القدس من الكروبيين في السمآء السابعه تحت قوايم عرش رب العالمين تشهده اهل
القرب القدسيون وتحضره اهل الطهارة العليون شعر ايها القوم افيقوا تفهموا قوا صدق واسعدوا الحظ
واعلموا انكم في فرصة العمل الموجب اضعاف الثواب لستم في ساعة بقي لكم هيهنا ان تبين على غير الصواب ان تكونوا في غنى عن سبله
فاحذروا الموعود من هول العذاب كل من فيها وما في ضمنها وهو موقوف على شفا جرف هار فقد تزامنها الدمار بعد واعدوا اتوا ذي للعذاب
واذكروا اسلافكم اذا انتشوا من سراب واعتبروا للتراب وما للدين اوتوا العلم لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا
يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ان اولى الحديث بالمعاد واحرى الكلام بالفهم والاستفهام كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي يحس الحاج ببيد القدرة والتقدير وفطر الليل بانوار الفجر المستطيل المستطير وفرج وادي الكونين بالنور المضي المستنير وفلق من سعف الاحزان بلوامع الاضاءة والتنوير اذ قال موسى لاهله انى آنست نارا لعلى آتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الفرد الذي لا يمانع في جلاله وقدرته والوتر الذي لا يشارك في عظمته شافع ابواب جنته ومعاصل رحمته ومؤتزر ابواب غضبه ومساكن نقمته امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا الدمع الله مل اكثرهم لا يعلمون والصلوة والسلام على محمد واله المسرى به من عنق البشرية الى مرقات الجلال العاجز على براق النبوة الكاهلة اي سرادق الفخر والجمال السارى مع الرفقة المقربين الى المطان المحمية التي لا تنال اليها الامال المخصوص من بين الخليقة بقرب الوصال وسرعة الاتصال قال الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خيرا ما يشركون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا ما تذكرون امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض ءاله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين والصلوة والسلام على سيد ولد آدم وصاحب العقل العديم النظير الذي ظهرت من عجايب صنعته ودلايل قدرته ما افاد ك وحد انيته وعظمته القاهر ودبره العظاهر وقد تلوت شان بطشه واصطلامه وقرعوه اخاه واخرامه لمن سبقك زمانا واحضرك مشاهدته وعيانا ليس ذلك يغيبك خوفا عاجلا بين العباد وجزعا من اهوال اليوم المشاق والتناد الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد ذوى القامات الطوال الابنية الرفيعة الشداد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد مساكنهم ما نقبوه من الصخور في الواد وفرعون الذي يقرب الناس ليمرده ويجيره في الاوتاد وهولاء الذين تجاوزوا الحد فطغوا في البلاد وتقلبوا وتمردوا فاكثروا فيها الفساد فاحل بهم انواع العذاب وفرق ما بين الاباء والاحفاد وصب عليهم وهي الدار هبوط عذاب قبل يوم التناد ان ربك لبالمرصاد ويرى ويسمع ولا يخفى عليه شئ من اعمال العباد وان الملايكة على مناظر جهنم ترصد من ظلم وعاند واعلموا عباد الله انه ليس التوسعة على العبد في هذه الدار كرامته عليه وان التقتير عليه اهانته بين يديه فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانني كلا ليس الاكرام بزيادة هذه الحظوظ الدانية وليس الاهانة بنقصها وحصولها هذه الاغراض التي ليست بمصاحبة بل الاكرام الحقيقي بالتوفيق لتحصيل الاسباب الموجبة للحظوظ الاخروية الباقية والاهانة الحقيقية بالتلبس بما يوجب دخول الهاوية وما ادراك ما الهاوية فلا تكونوا من الذين من صفتهم انهم لا يكرمون اليتيم ولا يحضون على طعام المسكين ويأكلون التراث نصيبهم ونصيب غيرهم اكلا لما ويحبون المال حبا جما واستكثارا حياتها كلا لا تكونوا ممن تلبس بتلك الصفات واكتسب من دنياه تلك الاكتسابات قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون ان احسن الحديث وضعا وانجح الكلام قطعا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بسط الاظلة ونسخها والبس عباده رياش الحيوة الدنيوية وسلخها وتبل عمله

اركان النشأة الاخرى وارتجنها ورفع شواهق قدرات احقافها العاليه واشخها كل نفس ذايقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة واليناترجعون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي في عز ملكوته والمحتجب في غيوب عظمته وجبروته والظاهر ءايات قدرته في سموات ربوبيته ولاهوته والمتقدس بصفات تنزيهه في سرادق عنفته ورهبوته افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها انهم الغالبون وصلى الله على سيدنا محمد واله شموس بروج الاهتداء ومسارج حقايق القدر والقضاء ومطارح سهام الاختبار والابتلاء ومنار سبل غايات الاعادة والانشاء وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون عباد الله التدارك التدارك قبل انسداد الطرق والمسالك وقبل ان يقبض على مساعي العاصي والسالك لا تطيلوا الامال فالاعمار قصار ولا تسوفوا التوبة فليس بنافعكم غدا الاعتذار ولا تقتحموا الورط فليس من دون الله من اعوان ولا انصار اتبعوا المنار واقتدوا بالاثار واتقنوا احسن السلوك والاثار فالمصير في غدا اما الى الجنة او الى النار لا يغرنكم الشبان منكم شبابهم ولا ذوي النظر والاعتبار نظرهم وانترابهم فكم شاهدتم من موتى اوانكم وهلكى زمانكم ما ان اعتنم النظر كادت تزهق نفوسكم جزعا وتنقطع مواد حياتكم قرعا كم انستم باطله فنسيتها بوارق زيادة الموت وكم استظام بدود خشفها حيلوله تراب الفوت فهم سكان الثرى بعد ان كانوا انوار القرى ومواطئ اقدام الساكنين في ديار الهالكين بعد ان كانوا مصابيح الناسكين ومساعي العاملين والتاركين فلو شاهدتم ما فارقتم لو جدتم عظاما ناخلة ومشاعر عاطلة واما قاسايله بل احداثا خاليه وداحالت الايام ما فيها تترابا وهبآ منبثا قد اظهر عليها الكر والمر احقابا ان احبابك الذين عاشرتهم فغارقوك اين اصحابك الذين قرنت بهم فسبقوك الما سايعوك اين كثير من ابناء زمانك وانتاج وقتك واترابك وسكان صقعك ومكانك قد طوحت بهم اسكنوا بقاعا تسمع انباءهم ولا ترى اعيانهم وتبقى ارواحهم وتفنى اشخاصهم وابدانهم ان سكنت عليهم ردوا عليك سلاما لا تسمع هماتهم او زفراتهم تواضعوا اليك عنانا لا تحسن سكناته وحركاته تعلقوا بالملا الاعلى من مجاورته والغوا الجانب الذي هممت بمشارفته ومحاضرته الحث الخفيف ان تزمع بكابيب الاقلاع والمعاجلة وان تصارع العقول تحت بروق الاطماع وان احفى القوم من اذعن لربه والطاع وتلقى ما امر به دون تهيأ الافهام والابصار والاسماع شعر ايها الطالب الدنيا امانا كذب الظن فقد نوى الخيانا من يكن في غبرة من صرفها كيف يرجو المكث او يبغي المقاما ان يوما تنقضي فيه فاته لسريع النقض او شهرا عاما كم من صاحب اشربوا قبلا وتشرب من قبل الحماما كم عظيم اسكنته حفرة اجالقهادى الرمس حطاما ورفيف وسدت وجنته بين اطباق نزايا الرغاما واعزآ بهانزناهم ما فروا ضيفا ولا ردوا السلاما وعظام كسيت من لحمها رصت اللحم وقد دثت عظاما شربوا الكاس فصاروا به وستسقون بها جاما فجاما واعلموا عباد الله انه قد روى عن الصادق عليه السلام ان قولوا نعم لا يذكر فيه من ذكر توبيخ لابن ثمانية عشر سنة ايها الناس الا فاصدقوا فان الله مع الصادقين وجانبوا

الكذب فانه يجانب الايمان الا ان الصادق على شفا منجاة وكرامة الا ان الكاذب على شفا مخاة وهلكة الا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله وادوا الامانة الى ايتمنكم وصلوا ارحام من قطعكم وعودوا بالفضل على من حرمكم ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ان احسن الكلام وضعا واعذب الحديث قطعا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي صبغ الفطرة الانسانية بانوار الايمان وغسل العقول البشرية بيد لطفه في سلسبيل الانقياد والايقان ومزج الصلصال الادمي بمزاج الاخلاص والبيان واعنى الالباب بايانة الباهرة من تركيب الدلايل والبرهان وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الصانع الكون بافضاله ومحيي الارض الهامد بوابل جوده ونواله وكاشف غسق الطبيعة الانسانية باشعة شمس نور جماله وجامع ارواح الاولياء تحت محمود وظليل ظلاله وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزل من السماء ماء طهورا ونصلي على سيدنا محمد واله مظاهري شموس الاسلام ومطلعي بدور الحكم والاحكام ومظهري صفحات الصحف والسنة الاقلام وحافظي قواعد التمدن وقوانين الانتظام علامات سبل النجاة ومنارات مسالك الامن ابشارا ونذيرا عباد الله اتعظوا بالعظات ومدوا ايدي المعروف والصلات وحافظوا على الصلوة واداء ما اوجب من الزكوة واستيقضوا من رقدات الغفلات وصونوا السنتكم عن سقطات الفلتات وطهروا اصحايفكم عن كتبة السيات وقدموا بين ايديكم يوم العرض انوار الحسنات ولا يغتنكم في هذه الحيوة حب البنين والبنات وحسوكاسات اللذات والشهوات فانهم في عرصات الاموات وساحات العظام الرميمة الرفات واوقات الرحلة والهلكات ومطارح الزلقة والسبات عجبا كيف يرجى البقاء من نتج من سلالة الموتى وكيف يامن الفرار من سكن بقاع الهلكى ومما يوثق كناف رجاءات النفوس ما افاده الزاهد العابد ابن طاووس فانه حضر عنده يوما بعض من يتنسب للعلم وهو جالس على تراب ارض بستان فسأله بلسان البيان فقال له كيف ابتنى على بقاء الاكوان وتعاقب الزمان فقال مجيبا له بلسان الايقاظ واهدى النصح على سبيل الخلوص والاصحاص وتنبيها للراقدين في دار الصروف والاعراض والناظرين بعين الحرص لمداد العلايق والاغراض كيف تكون من على اراسة جنان وتعيث يحملها وعلى اكتافه احزاب ينقلها وعلى سايرجسدك اموات تحيط بك تشملك وفي اجابة جسد ميت ينتعلك وحولك اموات من سايرجهاتك تحتوك وبعض جسدك قدمات ودخل ربقة الفوات قبل وصول اجسادك عراص الاموات فقال له السايل متعجبا مما قال وطالبا لحقيقة معاني ملك الاقوال كيف هذا وما ارى بحضرتك من شيئا مات فضلا عما فصلته من الاموات فاجابه بلسان التحقيق وفتح عليه سدد الطريق لم تعلم على راسي عمامة من كتان وقد كان حيا اخضرا في النبات والان قد ذهب خضرته ويبس قد مات وهذه صدرتي من قطن وقد كان حيا كذلك فصار بصفات الجسم الهالك وهذا الذي في رجلي وكان جلد الحيوان حساس فمات واستحال جلودا لباسا للناس وهذا النبات هو

وكان

قد كان اخضر مونقا فصار حطاما مطلقا وهذه الشعور التي في وجهي ورأسي قد كان احيا سوادها فصارت لبياضها باكلة بمفارقة ابدان ربعانها واستعدادا وهذه الجوارح المخلوقة لاكتساب الطاعات الموجبة لتحصيل السكر بالحسنات حيث تكاسلت من ذلك وانغمست في تحصيل هذه الشهوات وعلقت على استكمال اللذات وارات سكلت في سمط الاموات عباد الله اتعظوا بالعظات وافعلوا الخيرات واشكروا النعم الواصلات والمنن السابغات وحصلوا لانفسكم ما يوجب لكم السعادات ويرفع لكم الدرجات وتوكلوا على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا بصيرا ان اشرف الكلام قدرا واعذب الحديث خطرا وزجر الكلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور زجاجات النفوس بانوار اليقين ورقق كثافة الالباب بما اودعه العظم من الحجج والبراهين وحفظ مهاد كرسي الملكوت على ما هد به من مهود القواعد والقوانين وارسى اوتاد الهدايه بيد لطفه في مقاعد الثبات والتمكين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حافظ ملكوت الارض والسموات ومفيض وابل الجود من منابع الخيرات والبركات ومحصي عدد الانفاس ومقادير الكون والحركات ومظهر لوامع البصاير وطوالع الايات ذلك هدى الله يهدي به من يشآء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ونصلي على سيدنا محمد واله انوار الازلية وسراجه السبيل للقوى ومنهاجه ومطلع الحق ومعراجه ومنارات النور وابراجه وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون عباد الله ان عنيت السنة على احداق عقولكم فاوقضوها او علقت باذيال مساعيكم ارجاس الاثام فانفضوها او لويت على اعناقكم اغلال الشهوات فانقضوها او خرقت لكم جواهر اللذات الذاهبة فارفضوها الغنيم بالدنيا واشراكها ونشبتم بالصروف واشباكها حتى نسيتم الموت وشككتم اهواله وذهلتم عن البعث وصعوباته احوالا تظنون وتقدرون وتعدون بهيكل لا يشبع سغبا وتركبون مركبا لا يزيد راكبه الا نصبا يحق لكم لو شددتم اقتاب الرحيل سراب لا يروى لعبا وتعبون بهيكل لا يشبع سغبا وتركبون مركبا لا يزيد راكبه الا نصبا يحق لكم لو شددتم اقتاب الرحيل اشتظارا وقصرتم ابصاركم عن ملاحظة اماكم اعتبارا واجريتم موتاكم على الواح خياكم استبصارا فلو علمتم ما عليه السعدا منهم لوددتم ان تكونوا في منازلهم ولو تخيلتم ما عليه المخلوقة للتراب وما ارتاب الابصار الناظرة لمصيرها يا ذوي البصاير المخلوقة من ورآء حجاب ويا اولي العمايف المعدة ليوم الحساب ما شيدتموه في هذه الساحات للخراب وما ولدتموه فللفناء والذهاب وما احكمتموه فللزوال والاضطراب وما صورتموه فللتمزق والارتياب وما انتهضتموه فللتحول والانقلاب وما قطعتموه من مغريات الامال فوسيلة لبلوغ حدود الاجال احداق بصايركم كليلة عن الوصول وانظار عقولكم عليلة عن الحصول وغايات اوفاكم بعيدة عن بلوغ المامول واكم لفي غطآء لو كشف لكم لم تستقروا واحكم ومن دون حجاب لو رفع عنكم لم تملا اقداحكم عجبا كم تالمون لترتب فراق ما ترغبون فيه من حيلا دنيوي ترجون نفعه ولترك ما تزهدون من خطب يسير يمكنكم دفعه وتالمون لنزول الموت الذي لا يمكنكم رده ولا مدفعه شعر واستردون الى بطن الصعيد وتاوبون الى الزرع الحصيد وتعادون الى الموت الذي

حتم الله لوعداو وعيد وتجازون على اعمالكم بين نرجين شقي وسعيد ذلك الوقت عظيم شانه شاب من اهواله الراس الوليد
ايا الغافل في حالاته عن شهيد وفقيد وعتيد آه من نار وما اودعت من ضريع وحميم وصديد خاب بئس سهم من اقدامها وهي تدعوا
اهلها هلم من مزيد عباد الله ان رجيا قد شارف فشرفوا اعوسكم باوضع عليكم وبلغ من القربات فيه اليكم واعلموا انه قد نقل عن
ابي الحسن موسى عليه السلم رجب نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فمن صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك
النهر واول ليلة منه احدى الاربع التي خصت بتاكيد العبادة فيها فوطنوا انفسكم على تعريها اضارعين مبتهلين سائلين ان
يعتك الاعناق من الاطواق وصوم صبيحتها فانه اليوم الذي ركب فيه نوح سفينته النجاة ورسيله البقاء والجيوش فصوموا
ذلك اليوم شكرا حيث جعلكم من اعقاب من نجى ولم يجعلكم فيمن هلك معصي وابرئكم من ظلمات الامكان وخصكم في اصلاب آبايكم
عن هلك الطوفان واعلموا ان السبب المفضي لكم من ادعان ابايكم وايمان من سلف من اوليائكم وهو ايضا الموجب لسلامكم من
طوفان يوم النشور ومن تغير الكون يوم ينفخ في الصور وفي صيام الشهر اجمع ثواب مدخور وتجازت لن تبور وايامكم وتجازها
ادن لكم فيه فكل يدعه ظلاله وكاني بكم قد ضربتم عن الوضايف المحققة صفحا وطويتم عن التعبدات الشرعية كشحا وحكمتم
على مازعتم من تلقاء انفسكم الحكم بشريعته والقول بشريعته فخصصتم زمانا ومكانا مخصوصين تسعون فيه سعيا لشهواتكم
ولهاكم ولعبا لاتكم واد قاتكم مدعين ان ذلك طاعة مخصوصه وعبادة منصوصه لاترجون في ذلك لجبر وقورا ولا
عالم تستفتونه قل آلله اذن لكم ام على الله تفترون فايا كم واعتقاد التخصيص في التوظيف والحذار الحذار من التشريع في
كل الاوقات صالحة لزيارة بيوت الله سبحانه وكل المساجد صالحة لعبادته جل شانه ولا يختص ذلك بزمان دون زمان ولا
مكان دون مكان نعم ما عينه الشارع عليه السلم فسلموا له تسليما وما خصصه من الاوقات والامكنة واقبلوه تلقينا
وتعليما ولا تعتقدوا مشروعية ما لم يرجع اليه نسبته ويثبت عنه حقيقته فان الظاهر ان السبب الباعث على اختراع ذلك حظوظ
نفسانية لاحدود ايا ينبغي فاعمروا مساجد الله بالزيارات والعبادات واقرعوا بها في جميع المهمات والغايات وحرروا ذلك عن
الحظوظ المانعة عن الاخلاص وعن القيود الموجبة للتعيين والاختصاص ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فاولئك
هم الفايزون ان احسن الكلام بالمقام واوضح الحديث في تبيين حدود الاسلام كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اعلم السموات والارض وما فيهما بامره وحفظ الاكوان قواعد التكليف بعماد نهيه وزجره وفاق افاق القلوب باشعة
ضيآء شمسه وبدره واستتر باشعة لاهوتيته تحت ستور قدسه وظهر ولدين في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته
ولا يستحسرون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدي الذات المنزه عن النقص في الاقوال والصفات مبدع
الاعراض وحقايق الذوات المتقدس عن الاستعانة باستعمال الالات والادوات لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فسبحان
الله رب العرش عما يصفون والصلوة والسلم على محمد المبشر بالسعادة التي لا انتهآء لابدا والمنذر بالشقاوة التي لا انقضآء لامدا

والم

والد العباد الملكين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون عباد الله اين انتم عن معرفة ما اقسم به واعظم عليه والام هذه
الفضله عما اوعدكم به غدا بين يديه تعدم القسم اليكم وهو لا يقول الا حقا ويوالي ما بين الاقسام وهو لا يخبر الا صدقا علما منه سبحانه
انكم لا تصدقون حق التصديق ولا تنظرون الى معاني اخباراته بعين التحقيق وايدانا منه سبحانه انا اخبرهم به لا تقي به عقولكم
ولا تصل اليه قلوبكم فكشف لكم بلطفه عن حقايق علمه واوضح لكم الطافا بكم عن معاهدون حكمه وحلمه وخاطبكم بما تالفونه من خطاب
امثالكم وقايلكم بالاسلوب الذي تستعونه من اشكالكم اقسم بالجماعات من الملايكة الفاتحات ارواح الكفار من ابدانهم وقت
الاحتضار نزعا بعنف بغير رفق ولا لطف غرقا قد بلغوا في النزع الغايد ودصلوا في التشديد في الاحد النهايه ونشطا
بالجماعات من الملايكة الناشطات ارواح المومنين بسهولة ورفق وفك من اسر الدهر الدنيا وعتق كما ينشط العقال
ويحل المعقول لتحصيل اتم الوصول وحصول المامول انشطار فيقا لا يكاد يحسن بعلاجه وخروجا يطيب بمقتضى طبعه ومزاجه
وثلث مقسما بالملايكة السابحات في اجواء مملكته وسكاك فضاء عزته بين سمآء لاهوته وارض ملكوته بما شآء من نعمة
يوصلها او نعمة ينزلها او امر يديره او حادث ينشيه عما في زمام السرعة لعلو عظمته وحياطه قدرته فتسبق من غير تان
ولا مهلة وتسير من غير تراخ ولا غفلة مدعنة لمبدعها منقادة لمخترعها فهي التابعات وظاعنة الغايات بمقتضى مشيته
واراده تدبر الامر على وفق ما كتبه في اللوح المحفوظ ونصح الاشبآء على الوضع الاجرى في العلم المكنون فهي المدبرات بتقدير
الموزنات بتاثير امر الا استقلالا بل كالمامور يهم عليهم من الزياده والنقصان وكل هذه الاقسام للاحقاد والايات
المناسقة تحقيقا ان في اليوم الذي يقع فيه النفخ الاولى التي تموت الاحيآء من هول تلك الشدايد والصيحة الكبرى التي تصعق
منها الغريب والبعيد والزلزلة العظمى التي تشمل الوالد والوليد يوم ترجف الراجفة رجفانا واضطرابا لا يمكن ان يوصف شدته
ولا تسع وقعته تلك الرجفة تتبعها الرادفة وهي النفخة الثانية التي تحيي بها الاموات وتجمع بها العظام البالية وتنشرها
الرميمة الرفات وتنشق الارماس عن ابدانها وتقوم في لباس من ترابها واكفانها مبعوثة من المراقد التي مضت عليها
الاحقاب مجموعة من بين احشآء الجلاد والتراب محضرة لحساب ما سلف من الكسب والاكتساب قلوب تومئذ
واجفة مضطربة غاية الاضطراب ابصار خاشعة دليلة لمعاينة ما اعد من العذاب فهي تبقى لدلب واعتبار وعبر
واستبصار بعد ان اقسم هذا العظيم الجبار بتلك الزمر المتتالية والنهار ومصرف اعنه الاقضية والاقدار بتلك الاقسام التي تذيب
حمود الاجرى ظ حجود الابصار وتحوم الابصار وتقطع بعدا التعليل والاعتذار على وقوع هذه الاحوال التي ترجف القلوب لسماع مبادئها
فضلا من ادراك الشعور معاينها فكيف اذا صرنا في عرصاتها ومعاينتها وبلغنا المحتوم من اقاتها التي لا بد من الحصول فيها انزرنا
بالايمان واتقوا بدرع الاخلاص والاذعان واصنعوا على فعل البر والاحسان وادوا الفسكم باداب الشريعة وحققوا فيها
بينكم عقايد الشيعة واياكم والاعتماد على تقليد الآبا والاجداد فان الطريق فيما بينكم وبينه مفتوحه والقلوب على معرفته مفطوره

مشرحه هو اوتب بن ابا يكم وابنا يكم ان كنتم تفقهون هو اظهر من شمو سكم وبدوركم لو كنتم تبصرون كل شئ يغيب عنكم وتعيشون
عنه وهو معكم لا تيفك عنكم ولا تنفكون منه راقبوه في سرايركم فهو عالمها واستحضروه في اعماكم فهو راقبها اسمعن يجيب المضطر
اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءالٰه مع الله قليلا ما تذكرون ان احسن الكلام تصدًا واوضح الاحاديث رشدا
كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتعالي عن الحلول والاتحاد المنزه عن مجاورة الصور والمواد المقدس
عن الدخول في ظلمات الاوضاع والابعاد المستغني عن مخالطة الازواج والاولاد قل لو كان معه آلهة الا الله كما يقولون
اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا ارسل شآبيب فضله من خزاين رحمته وتجلى لعباده في ملابس كبريآئه وعظمته وابدع بديع
خلقه على قانون عدله وحكمته واخترع لطايف انشايه بيد ارادته وقدره لا تجعل مع الله الها آخر فتقعد مذمومًا مخذولًا
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونستزيد اخلاصا وايمانا ونستغفره ونستهديه ونسأله عبوديه واذعانا و
ونستحفظه معرفه وايقانا ونستودعه ونسترعيه زمانا ومكانا يوم ندعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا
ونصلي على سيدنا محمد واله اوتاد الملة والدين وانوار السموات والارضين وسآئح حدايق الاولياء العارفين ونعد الله
السابقة على الناس اجمعين انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا عباد الله وجهوا وجوه العقول
واسماعها وفرغوا الالباب لعقول نصحها وانتفاعها فاني احذركم اولًا الدنيا وعاقبة اتباعها واخوفكم ان تلوى عليكم بغتة ابعها
وافزاعها سيان ما انفدته ببيعها ونزاعها ومثلان ما منحته بشراءها ومن قرعته بقراعها واذكركم الموت الذي يطلبكم
حثيثا وانتم ساهون ويجمعكم جميعا وانتم بلهو كم لاهون يفرق بين الاحباب ويصدع العامات الشامخة في التراب ويمحي الاسلاف
الاسلاف والاعقاب الاعقاب واعلكم بما تلقون بعده من الاهوال وتجدون من الانتقالات الشديدة الفزع والاهوال
وانذركم يوما ينشر فيه صحف الاعمال وتطوى فيه صحف الامال واذكركم ما اعد في ذلك اليوم من مبين وثواب حساب وعذاب
وقصاص وعقاب واشوقكم ما اعد فيه من هنى طعام ومري شراب وكواعب اتراب وابشركم بما للطايع منكم من نعيم دايم وعيش سالم
واعظكم ان تكونوا ممن مال عن سبيله وسلك بغير هدايته ودليله واشوقكم الى المقام المحمود فيه والتناهل للقبول فيوفق كرمه وجوده
ويلطف الطافه نعمه ورشحات وبأكرمه فان ابواب رحمته مفتوحة لمن صمدها وخزاين رحمته مجلوبة لمن قصدها والطايف
سلاته لا يصل الواصلون احدًا فيخلقكم للبقاء فهيوا اسبابه واوعدكم للثواب السرمد فاوعوا ابوابه وتاملوا ايات قدرته
وعجايب صنعته الم نجعل الارض كفاتا يجمع الخلق وكل الخالقين احياء واموتا فهيوا لوعد الاحياء على ظهرها في مضاجعهم ودورهم
وللاموات في بطنها في مقاماتهم وقبورهم وملك الاوعية نفسها احياء بما انبتته الله تعالى فيها من مواليد ابتدا عدد الموالد
بما اعيقها من توليد عجايب ابداعه وجعلنا ينهارا واسيحا لا تنابت لانزوا شامخات عاليات قد احدقت حصنه واقيه
من الطول فجعلها اوتاد البلاد ومعقلا وملاذ العباد ومعادن الجواهر والعقيان ومظاهر الياقوت والجاهرن و

الزبرجديات واللعليات للحسان ومنابع للجود والاحسان واسقيناكم ماء فراتا وانزلنا لكم من السمآء ابلا ثجاجا واجرى
لكم من بطون الارض ماء عجاجا ومكنكم من السقي فحفظتم الابدان والزروع واقتم به الظهور والضروع وفجر لكم انهارا اربعة اعلا
من اصول النغم الجسام سيحان دجلة وجيحان نهر بلخ ونيل مصر وفرات الشام واحسن لكم المعاش وحفظ بها قواعد التمدن
والانتظام ولم يخلق لكم عبثًا بل انعاما عليكم واصطناعا اليكم لتستدلوا بقدرته الكاملة على قدرته على ما يشآء من البعث والنشور
فويل يوميذ للمكذبين كذب بنعمه فلم يشكرها وانكر وقوع لعد اليوم العيمة فلم يذكرها فيقال لا ولبئك المكذبين انظلموا الا ما كنتم به تكذبون
من الساعة واهوالها الموئسة احوالها المافاة اوقعت الخلايق للعرض والحساب ودنت الشمس من رؤسهم بغير عطآء ولا حجاب وهم
يوميذ بلا اكنان يقيهم ولا لباس يوارهم فيأخذ حر الشمس بانفاسهم وتضعف حركاتهم واحساسهم فيرحم الله المومن فيسارهم
لظلا يرشه فيستظلون من روح السموم بظله المامون ويقال للمكذبين انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب شعبة من فوقهم تظلهم
وشعبة عن اليمين تشملهم وشعبة عن اليسار تحتوايهم احدى الشعب الثلاث لهب يصلون بنار وثانيها شرر يشملهم بالنشارة
وثالثها دخان يرهقهم بغبار لا ظليل بارد فيسكن ضرام جوارحهم ولا يغني من اللهب فيروي عطش جوانحهم ولا تقربوا مال
الايتام الي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسيئولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك
خير واحسن تاويلا ان احسن الحديث ارشادا واوضح الكلام اسدادا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي لا يبلغ كنه شاوء السنة الواصفين ولا تقصر دوا ستغرقة افهام العارفين ولا تنقي بشكره بعض منة عباده
الراكعين والطايفين ولا تقابل ببعض طيبات فضله جميع الامم الصابين العاكفين فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا
والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لصاحب الافضال والانعام ومنبع النعم
والالهام وكاشف بانوار معرفته ظلمات الشكوك والاوهام وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السمآء ماء فاسقيناكموه وما
انتم له بخازنين والصلوة والسلم على محمد واله مطالع بروج الولاية ومنازل افلاك السعادة والهداية ومقدمات الانزال في
البداية ونتائج نهايات الغاية والغاية ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام آمنين ايها السامعون فتح الله
اقفال عقولكم وسهل للعلم والعمل سبل وصولكم واساغ لكم مشارب ارتحالكم وحلولكم وانعد في سبيله صوايب سهامكم
ونصولكم ان الله قد جعل كثيرًا من طاعاته اودية يرجع اليها واوقاتا يعول عليها لخصوصيات استاثرها في علم الغيب
واسباب اجراها بيد اختياره على النهج القويم واعلموا ان من جملة ما خصه وعدا ما استخلصه يوم الميزان هو يوم
عظيم لما اشتمل عليه من بوالغ الاصطناع وبدايع الاختراع فيما قوام انبآء اقاصيصها وعرفتم تعيينها وتخصيصها وما نشاء هذه
من اعتدال الاهوآء وابتداء تسوء منافع عباده بما قدر بيد القضآء وما وعدتم به من الاحوال المستقلة والنعم المتظرة المجلة
وهو في شهركم هذا الذي عرفتم مرتبته وفهمتم خصوصيته اليوم الثالث عشر منه فاستعدوا لاداء وظايفه المرغوب اليها

وقوموا بما غاب سنته الموكد عليها الليلة دخلوا فيمن ضيع حرمته ولم يحفظ سنته فاذا منّ الله عليكم بوصوله وشرفكم بحضوره
فاغتسلوا تهيئا لذكره واغطاما لعدته والبسوا انصف ثيابكم اظهارا لشكره وملاحظة لقدسه وطهره وتطيبوا باطيب
طيبكم ايضاحا لبشره وتقربا من امره فاذا فرغتم من التطهير ونوافلها فقوموا بالخلاص فيه وتعمي طويد وصلوا
اربع ركعات بتسليمين كل ركعة فاتحة الكتاب وعشر العشر الاولى والمحو عشرا في الاخرى من الاولتين وفي اولى
الاخيرتين الاخلاص عشرا وفي اخراهما عشرا المعوذتين وعفروا الجباه تذللا لعزته وخضوعا لعظمته وشكرا على اسبغ
سوابغ نعمته واسالوه ان يرسل عليكم مدرار رحمته ويدفع عنكم ضروب نقمته ويصل اليكم صلات عدته واجعلوا صيام
غرة رجبكم ذريعة للسلامة من دار سخطه ووسيلة في التوصل للاذ جنته وسلما للترقي لذروات محبته واعلموا انا استفتاح
هذه الدار الموصد على البوار وتصل فيها متعاقبات الادوار الدار التي هي دار القرار ومحل الاقامة والاستقرار فلا تقسو
قلوبكم لما افتته من مزايله الاخوان وجبلت عليه من تغاير الاكوان واسنت به من تبدل الزمان والمكان على الادوار
عقولكم ويخلو افكاركم واذكروا مرارة سكراته عند تعرضكم لحلاوة شهواتكم فكل نفس تذوق الموت وشدته وتعانس القبر وضيقه
وستعاد بيد حكمته وترجع النفوس لابدانها بقدرته وتجازى باعمالها ان كانت احسانا فاحسانا وان كانت اساءة
واعتسافا فيا بوسا لمن خلد بلهوه ولعبه وداره سخطه وغضبه غضوا ابصاركم عن زهوتها واميلوا احداقكم عن
تزيينها فيزهوتها وطوا انفسكم على مرايله شوونها وماداتها واعقلوا مساعيكم عن الهبوط في اعماق دركاتها وانقضوا
ايديكم عن تناول ثمراتها وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون
ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين ان اعذب الحديث هشرا واصفى الكلام مورا كلام الله العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي اسبغ نعم لطائف السابغة الغامرة والبس حلل ايادي فواضله البالغة الوافرة وغمر اكف السايلين في سجال
مواهبه المتتابعة المتواترة واطلع في افاق القلوب شموس ايانه الصادعة الباهرة قل سيروا في الارض فانظروا كيف
بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شئ قدير ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي ناهت في
بيداء ملكوته اذهان السابقين وحارت في فجاج سبل معرفته السالكين ودهشت في مقام عظمته وجبروته قلوب
الذاكرين والناكسين وخضعت في مقام هيبوته رؤس الموحدين والشاكين وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ونصلي على محمد واله افلاك الوجود ومنابع منابع المياه الكرم والجود الذين
لمعت لوامع منار السعود ومنت باتمامهم غايات الاعمال والمقصود ذلك بان الله هو الحق وانما تدعون من دونه هو
الباطل وان الله هو العلي الكبير عباد الله تسابقوا في مضامير الاحسان وسابقوا الى مغفرة ربكم وكونوا ممن سبق وحلا
ولا تكونوا ممن نكص وتولى عليكم بامانة الملهوف وصنايع المعروف فعن النبي صلى الله عليه واله اوامن برد على الحوض

واول من يدخل الجنة المعروف فعن علي عليه السلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة ومعناه يقال لهم هيوا
حسانكم لمن شئتم واسدوا صنايعكم لمن احببتم وهويتم وادخلوا الجنة فلكم الجزاء الاوفى والعيش الهنى الاصفى والنعيم
الباقي الذي لا يبلى واتعظوا بالموت النافذ سهامه في السلك والسالك والمتساوية اقدامه في تواهق الحصون
ومنابت الاراك والمساوي في المنزلة بين معاقد التاج ومعاقد الشراك استعملوا الاكم قبل ان يقبض عليها واصبروا
فيما هيئت اليه قبل ان تصل سابق الموت اليها واعلموا ان الزرع لابد ان يجذ ويحصد وعيدان سنابلها هذه النشاة
لابد ان تهشم وتحصد وطوالع افاق هذه الدار لابد ان يافل ويفقد ومجتمع هذه الحيوة الغاينة لابد ان تتجزء وتفرد
ومناهل الدار الاخرى لابد ان تشرع وتورد وابواب ارماس الحب العاطلة لابد ان تدبج وتوصد واعمالكم في هذه المدة
الخالية لابد ان تعرض وتشهد الدليل واضح والمنار لائح والركون لهذه الغرور غير صالح ومنادي الموت بنادي كم وانتم تسمعون
وسايقه يسوقكم وانتم تنظرون ورسله بين مغاليكم وانتم تنظرون وكاسه يدور عليكم وانتم تشربون وما كلكم لا تعقلون واذا
سمعتم صايحة تلعبون ولا تعقلون اين الذين كنتم تالفون وبهم تامنون وان الذين تقرأون اماصيصهم وتدرسون
صاروا عبرا لما خلفوا منه ويرجعون ويعادون ليوم فيه تنشرون ويجازون بما كانوا يعملون بعدما يحاسبون وبما فيه
عما كانوا يكسبون ومن وصيته على عليه السلم لابنه محمد رزقنا الله واياك في مظانه ورضوانه واياك ان يراك
الله عند معصيته او يفقدك عند طاعته فتكون من الخاسرين وعليك بتلاوة القرآن والعمل به والتهجد به وتلاوته فانه
من اسنى حلقه وعلى كل مسلم ان ينظر في كل يوم في عهده ولو خمسين ايه واعلموا ان درجات عدد ايات القرآن فاذا
كان يوم القيمة قيل لقارء القرآن اقرأ وارق فلا تكون في الجنة بعد النبيين والصديقين ارفع درجة منه ام يقولون
بل هي لمن يرتل ترتيلا كما امرهم ربهم لتدبر قوما ما انا هم من نذير ان اقوم الحديث نهجا واعدل الكلام فجا كلام الله العزيز الحكيم
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي وان كل شئ لعظمته ووسع كرسيه كل شئ سرادقات كرمه ورحمته وخضع
كل سيد لجبروته وقوته وغلب كل شئ لحيطة علمه وقدرته هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب
العالمين ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق السموات والارضين ومطلع بدور وحدانيته ببيداء ذاته في الافق
الاعلى المبين ومنشئ اقدام اهل توحيده بيد هدايته في المكان المكين وجامع اهل الاخلاص بربوبيته في سرادق الامنين
وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ونصلي ونسلم على سيد انبيائه محمد واله
انوار العقول واضواءه ومغارس المدى واولاءه وكلمات الحق واسماءه ونعيم وجود الباقي والاءه وقالوا الحمد لله الذي
صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ابها الساكنون في شعاب الاوار الراكبون على
متون ظهور الاخطار المتردون بين اطراف الليل واطراف النهار الموقنون نفوسهم حظوظها وهذه الفضاء الموصلون القراء

مع تقضي الاجال والاعمار الراجون الثبات مع محو الرسوم والآثار المدعون الابات مع التلبس بلباس الاحمار الامر الوثوق
بغرور هذه الدار وحتام العكوف فيها على قضاء الشهوات والاوطار اما ترونها واد وارا تعم الخراب وتحرب العمار والكون
حركاتها تدبر الاقبال وتقبل الادبار وبراثن اشبالها المفترسة تقتضي الاوكار ورحلها قفولها المتصلة مشرودة الاقتاب
والاكوار ومجامع عرصاتها الدائرة تجمع الاشرار والاخيار طوى كلكم بين مطاويها ضروب الانذار والاعذار واخرج من بين مقدمات
حوادثها نتائج الاعتبار واخرى عليكم من عروس تصرمها ثمرات العبرة والاستبصار وجليت لكم في اسواق صروفها عروض الفجار
والابرار وعرضكم في مبانيها للتلقي معارض الابتداء والاختيار فجعل لكم منها دليلا واضح المنار ومقاما قليلا اللث كثير الاثار
ومجازا وعر المسالك ظاهر الانوار فتارة رغبكم فيها مرغايب نعمه الوافرة ومنحكم فيها مسايح كرمه الغامرة وتارة رهبكم
بما تبصرونه من صروفها المتواترة وحوفكم بما اجراه بينكم من خطوبها المتكاثرة فجمع فيها بين مواهب الالاء ومصايع
الابتلاء والف فيها بين عراص الاموات وعراص الاحياء وساوى بين اهل الصحة والداء والراحة والاعياء والغباوة
والذكاء واهل الاخلاص والرياء ايدانا منه سبحانه بان لدار امميز بين الاصناف مظهرها مما في هذه الدار من الاناس
والاوصاف مبنية على اقانون العدل المطلق والانصاف فوجهها كالمة تلقاها واحسنوا ما استطعتم لقاها فهي الدار
التي تحققون بقاها والزبدة التي تمخضون وهذه الاوقات سقاها والاوطان التي يخلد الله نعيمها وشقاها واعلموا ان
في غدكم اليوم الخامس والعشرين من شهركم وفاة الامام موسى الكاظم عليه السلم وردي ان صيامه كفارة صايتي سنة وفي
اليوم السابع والعشرين منه بعثة خاتم النبيين وسيد الاولين والاخرين وهو احد الايام الاربعة المرغب في صيامها عن
الايمة الطاهرين فاغتسلوا في ليلة اكراما لنهارها ونهار اكراما لليلها ورغب في اثنتي عشرة ركعة بالحمد وسورة في ليلته
بعد العشاء ومثلها كيفية وكميته في نهار وفي اي وقت يشاء شكرا لهذه النعمة التي هي السبب في التسمية والرحمة والتي لنكم
على دخاير الخلود والتسمية واعلموا ان ليلتكم المفيدة خير مما طلعت عليه الشمس وفي يومها نعمة شعراهو يوم بوركت
ساعاته سئلتكم الوري خيراته نعرت شمس الهدى في مجزه فاعدت الهدى خيراته بعثت فيه مبادي رحمة نشرت من نشره
ايانه فاشكروا الله على الطافه فهو اهر بين اثابه وسيق الدين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءها وفتحت ابوابها وقال
لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ان اتم الحديث اعراضا واكمل الكلام ايفاضا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي كتب اوليائه في الافق المبين وجعلهم قاما بين يدي العرش لعباده المستغفرين
وفجر فيه انهارا تطرد شراب لذة للشاربين وانزع قدوحانها التي هي بعدد النجوم بما من معين لا يخزهم الفزع الاكبر وتتلقاهم
الملايكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي ليس له وزير ولا عضد مشاركا الذي جعل
صوم شعبان طهرا من الزلات التي توبق المهالك وقدسا من وصمات الآثام والتذكر في معصيته الساعي والسالك

وسلامه

ظ بوادر الايمان ط

وسلامة من البوار الى عين الوعورة المقاصد والمسالك انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون والصلوة
والسلام على محمد مفتاح ابواب الحسنات الذي كان اذا هل شعبان امر مناديا ينادي في المدينة وسائر الجهات يا اهل
يثرب اني رسول الله اليكم صاحب الآيات البينات الا ان شعبان شهري فرحم الله من اعانني على شهري وجهد الاوقات
للحاليات ولا تكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ايها الناس اتحدوا لكم من الاعمال الصالحة زادا
واصطنعوا لانفسكم من الحسنات الراجحة زادا واعملوا لسفركم الطويل رحلا ومزادا وتوكلوا على عصمة الموكل واليقين
ظهوركم بازر المخلصين وتوقوا بعد الايمان والدين وادبروا تحت ارقاكم حنك الخاشعين المتواضعين واختاروا في ليل
البيد ركايب الناجين وضعوا عليها اقتاب الصابرين وشدوا باحقاب السابقين واخطموا بازمة الصايمين وطلوا
بمهاو رياض السالكين واوردوها مياه الحامدين والشاكرين وانزلوها بمنازل الامنين الآمنين وارعوها رياض الموجلين الخاسئين
واقطعوا بها مسافات المسافرين وصلوا بها الى غايات الطالبين واسلكوا بها الصراط المبين واعقلوها بعقال المتوكلين
واختاروا السبيل البحر سفن الحكمة الصايبة واجعلوا دليلها الودعية اللامعة الباقية والحموا الواحها من وحدة البنوة
الحقة والحدوا رابط تركيبها من اسباب الولاية المحققة واطلوا صفحاتها بدهان الارواح العلوية وطهروا مساحاتها من
عيوب الآفات الشهوية وضعوها على تيار بحار الوجود وسوقوها برخاء رياح الثبوت والوجود وانزلوها على رجودي الحقايق
وساحات الانهار والدقايق تصلوا بعد مشارفة البوار ومجاوبة الاخطار وتحملوا متاعب الليل والنهار لا تنقضي تباعا ور
الدهور والاعصار بقاع لا تظلم لتعاقب فيوض الانوار والانوار وايام وركوب مراكب النجوم وربط احقاب الزمان وشدها
بازمة الحفظ وتوطيدها بهاد الارتياب وايراد مياه الشكوك والاضطراب وانزالها منازل الاجسام والانقلاب وتسريحها في
رياض تنافي الحكمة والصواب اوتخذوا لسفنكم الواحا من وحات الضلالة وروابط الجهالة فتغرقوا في لجج بحيث اعماقها
وتيهوا في عباب متراكمة الطباقها وتلعب بكم صرايا السعير وتصعق بكم صواعق الشهيق والزفير وتضيع بين ايديكم حكمة
التدبير وتضل لديكم دلالة التقدير فلا الى الساحة الاولى ترجعون ولا الى الساحة الاخرى تبلغون واشوقاه لسفر سلكوا اهدافا
بانوار التوفيق وقلة سارها منهم من موانع التعويق شعر راهم ثلة حتوا السرى سهروا دماء فوا الكرى الغوا القفار
وهادوا معنى المنازل والقرا سلكوا وما كانوا بها الا مصابيح الورا فهم هم انوارها خلق الاله وما بروا وهم الاولى لولاهم ما كنت شعر
ما ترى قد وصلوا الغايات مطلوبة ومقاصدهم المحبوبة فاحتفزهم المنير وتبلجت الانوار مشارقا فاقهم المستنير ضربوا عن
الدار الدنيا صفحا وطووا عن اعلاقها كشحا وارسلوا من احداقهم مياه الخشوع ارسالا أتيحا ومردوا الانفس من قوارير الرضا
رؤاتها فاتت الغرائس فبعدوا وابصروا نزول الغرائس فصعدوا وخافوا عن بقاء الشقا فسعدوا قطعوا بالغراق وتحققوا
سكرات السياق فتمردوا الديوا عن الاسواق وداقوا احلاوة الاذواق واعبوا بتهاجع الوصل والتلاق وعرفوا طلمات القبور

والنحو ومعرفة محاريب العبادة والسجود وتزينوا بزينة الركوع والسجود وشاهدوا تناثر لحوم الابدان فادبوا بالموت الاجسام
ونظروا للعظام الناخرة الرفات فارهقوا قبل بلوغ الاموات فتعوا بالقناعة وقصروا انفسهم على كسب القوت والطاعة و
خوفا من الجزع والاضاعة وبالغوا خوفا من النقصان فيما اعدت للبضاعة ساعاتهم مضيعة للركعات والسكنات وساعاتهم
سبح للحسنات والبركات ونقح في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون الى قرب
الكلام هذا واصوب الحديث قصدا كلام الله العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شرفنا

فجعلنا من امة خاتم الانبياء واكرمنا فكتبنا في شيعة خاتم الاولياء فامنا بهما ولم نرهما تحقيقا لشان الاختبار والابتلاء
وعرفنا عجايب حكمته ولطفنا اسرارها وحالتي الابتداء والانتهاء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون
وشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو غمام الفضل والاحسان الذي منحكم بفضل ليلة القدر في رمضان وجعل بعدها
فضلا ليلة النصف من شعبان والى على نفسه فيها ان لا يرد سايلا الا باليا العصيان والدين مدعون من دون الله لا
يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون والصلوة والسلام على النبي المبعوث لعرض عروض الشهادة وتهميل سيل الافادة وتحقيق
حكم الملتى الاولى والاعادة محمد والد مطالع الهدى والسيادة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله والرسول وتحوبوا امانكم وانتم
تعلمون يا ايها الناس استانسوا بطاعة الخالق واستوحشوا من عوايق اللوازم والعلايق وانظروا الى افاق السماوات والارض
بنظر صادق واعتبروا بمحال العزايم وتعاقب العادات والخلايق وتشتت الاديان وتعاوق السبل واهدأ واعد الطرق
واريضا وا واوضح الدلالة وانجاها هي الاخلاص للخالق والاعتماد للحقق والاتقياد للنبي الصادق والتمسك بحبل الولي والاوثق
وتحمل مشاق التكليف بحسب الاستعداد وتتبع مظان الوصايف بوسع القدرة والاجتهاد فان اسرار السعادة مدرجة في
بطون الاعمال ونتايج الفوز بانما تجد من مقدمات الاوقات والاحوال فاغتنموا انا ما اجراكم عما لا يرضيه واقطعوا مواد طلبكم
عما لا يفيد ويضيد وهذبوا انفسكم بجهاد وادبوا باداب جهاد واعداد واجيوا هذه الاوقات الموات بغرس الحسنات
واعموا اصفحات صحايفكم بوابل العبرات واعلموا ان هذه الاشباح وما تبصرون وهذه الاحياء وما تنظرون وهذه الاصقاع
وما فيه توجدون ومنه تصدرون وهذه المباني وما تشيدون وتعمرون وهذه الاعيان والمعاني وما تشاهدون وتحضرون
وهذه الازمنة والامكنة التي تتنقلون مبنية على اساس زوال وموضوعة على حدود تصرم وانتقال وموقوفة على
فصول تجدد وانفصال لا يبقى الا ما بقيتموه لانفسكم من طاعة تجشمتم وعبر مشاقها او عهد فكتم عقد حبسها وثاقها
او حسنة ادركتم سبقه سباقها او صحيفة نورتم صفحات اوراقها او سبيل هدى هديتم فجاج مساقها او نفس طهرتم رذايل
ملكاتها واخلاقها وخلصتم منها وخامة شكوكها ونفاقها او ذمة حفظتم فيها عقد عهودها وميثاقها لا تقتدوا العمر عن
ولا تمنعوا قبلكم من تبول فوزها وسعدها ولا تقصروا بانفسكم عن بذل جدها وجهدها ولا تميلوا عساعيكم عن نهج قصدها شعرا

وعن الدنيا وعن لذاتها فاضربوا صفحا وعن آفاتها هي دار آيس من اهلها عكسها الامال من عادتها فسل الموحش من اطلالها
واسيل الدائر من ديارها اين اهل التاج من املاكها والانوف الشم من قاداتها اتراتهم مرصاصي عزهم وبطون الارض من حواتها
ارغتنا انا فهم اد نسب في ذرواتها عزها امنوا العبر في احيايها فهي كالعبرة في اموتها احسنوا السيرة في مدتها
فعرس الغوز من ساحاتها وانزعوا الاقراح من غلاتها فمياه الجود من لاتها واجعلوا حظكم من عرضها عمل الخيرات في اوقاتها
واعلموا ان ليلة النصف من شهركم هذا احدى الليال الاربع وهي ظهور انوار ختام الولاية من اجرام افاق النبوة والهداية
فعظموا قدر الليلة ومولودها واشكروا الله بحمد عما اسالوا الله نواله واطلبوا افضله وافضاله وصلوا نافلتها
اربع ركعات بتسليمين كما ورد في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد واضرعوا اليه طالبين ان يكونوا ممن
تمسك بالعروة الوثقى وحفى ايام ذلك المولود وذاق حلاوة سلسبيل عدله الموعود شعرا ذو لوا كتب الفضل له
باسط فوق البرايا عدله شرف الله مزايا فرعه مثلما شرف منه اصله ينشر الفضل علينا مثلما يسر الله علينا فضله دولة امنة مامونة
لم تكن مع دعي لوا، قبله اطلع الله علينا شمسها فيه واله فيها ظله وتوبوا الى الله جميعا ايها المومنون لعلكم تفلحون ان احسن
الكلام في التحقيق واوضح الحديث في هدايه الطريق كلام الله العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ظهر

لعباده في مظاهر جلاله واحتجب عن خلقه بسجاح نعوته وكماله وبوزر بين الاعيان باطوار بدايعه وافعاله وتمثل للعقول
بامثله حاذاه واقواله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون وشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له منشي النشات ومبدع البدايع ومولي الالاء السابغه وصانع الصنايع ومنزل الايات الباهرة القاطع
بالقوارع ومهدب السبل المعده بالراجعين القوامع القواطع فطر الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون والصلوة والسلام على محمد المبعوث بالبشارات الصادقه والايات المعجزة الناطقه و
الصادعه المنطايقه والده وعترته ذوي الارحمه اللاحقه والكمالات السابقه اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس
هم فيها خالدون ايها الناس المخاوفون لتحصيل سعادتهم المامورون بتهذيب خلايقهم وعاداتهم المطلوب منهم تكميل نفوسهم
وكما لاتهم المفضله لهم عقود جواهر طاعاتهم المهداه لهم مهاد مهاتهم وغفلاتهم الشاهدون كروس عزماتهم وسكراتهم المدفوعه اليهم ازمه
تصورهم وارادتهم الناسون ضيق لحودهم لما يحضرهم من ساحاتهم اجهدوا انفوسكم فيما فيه سعادتكم الابديه وهذبوا اخلاقكم
بنماي القوى العقليه وطهروا شوونكم وعاداتكم عن مشابهه العادات البهيميه وكملوا نفوسكم بالكمالات العلميه والعمليه
وزينوا عقود جواهر اعمالكم بغرايب العبادات الاخلاصيه ولا تستقيلوا مهاد غفلاتكم وهذه الاوقات الدنيويه ولا تستطيلوا
سكركم عما يراد بكم في النشاة الاخرويه ولا تتنوا ازمه تصوركم في مسارح القوى الشهويه والغضبيه وسلوا لا تفتكم ظلمه الجود
الموحشه الخدوسيه اما شاهدتم الاثار قد صارت اعيانا والاعيان اثارا وشهدتم العمار قد صار خرابا والخراب عمارا وشاهد

النقع غمارا وغمار الملا مثارا والانوار اللامعه ظلمات والظلمات المبهمه انوارا وابصرتم تسلل الجيران جارا جارا وخلو الساحات دارا دارا وتفرق الاحبه صغارا وكبارا وتسابق القربا والنظرا والنظرا بدارا تودون الارزا فتغبون عنوا وتحضرون جنابر الموتى فتحزون بطرا وعلوا كانكم وثقتم تمام الوثوق بعدم الكمد الملحوق وقطعتم فيما بعد بعدم الطروق سرحوا بصاركم تلقا مجامعهم اعتبارا ووجهوا وجوه عقولكم لهم فيما بين مخيمهم استبصارا تجدوا مجامع الاحباب والاتساب ومحلات الاعداء والاصحاب وخيما منكوسه بلا اوتاد ولا اطناب وبيوتا مقفره بالجحر والتراب وانا سي ليس لهم حاجه وطعام وشراب شربوا كاسا فكفاهم واحتسوا حسا فاغناهم ولبسوا لباسا فواراهم واستظلوا بسقف افله الكواكب متساويه للجهات والمناكب مشتبه المشارق والمغارب عوضا عما شيدوه من المباني وبدلا عما خرفوه من المغاني واعتاضوا بحفر الحافر عن بنا البانى واكتفوا بما مهدته ايدي الدهور عما مهدته ايدي الغواني وبما تسقيه انواء المشار عما تسقيه اوتاد المباني والاعاني احذركم بوارق الغرور وغفله الامن المغرور وعواقب الخوف والمحذور وكونوا ممن سلك المسالك المامور بسلوكها وترك الاعصار التي طالكم بتركها واصفحوا عن هذك الساحه التي ساوت بين مالكها ومملوكها ومائلت في الصفه بين يقينها ومشكوكها واعملوا الدار المقدسه عن وساوس الاوهام وقوادح الاقدام والاوهام وانقطاع الالام والانعام وصلى الله على المقام وتحكم ورط الجرائم والاثام يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان احسن الكلام وانفعه واقوم الحديث واجمعه كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي احتجب باشعه انواره عن بنيا آليه وتطول بظواهر كرمه ونعمائه بتفضل بسوابغ بواطن جوده والآئه واظهر بارز حكمته في بطون قدره وقضائه انى وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي جعل الصوم لعباده جنه من النار كالصيام الف ملك يسبحون وجهه ويشرفونه بمزيد الابرار وجعل خلوف فم الصايم اطيب عنده من ريح المسك كما وردت به الاخبار وعرفكم فيه مشقه الطوي والعطش على سبيل الذكرى والابتلا والاختبار واشكر عبادي عني فاني قريب اجيب دعوه الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليومنوا لعلهم يرشدون والصلوه والسلم على النبي محمد واله عده الصلوات التي يصلي بها على من دفع حيا له حكمه واضعاف ذلك الاضعاف التي لا يحصيها الا علام جياطنه وعلى صلوات تساوق المكتوب في لوح قضايه ورسمه وتدخلنا في سرادق نعيمه من ابواب عفوه وتحله بريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العده ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون عباد الله لقد شارفتم شهر رمضان الذي خصكم به دون سائر الملل والادمان وجعل عدته بقدر عدك زمان الشجر في بطن ابيكم ادم عليه السلم التي خرج بسببها من الجنان فني الخبر عن النبي عليه السلم ما من مومن يصوم شهر رمضان احتسابا الا اوجب الله له سبع خصالا الجابا الاول لا يدوب في بطنه شي من الحرام والثانيه يقرب من رحمه الهدى الافضل والانعام والثالثه امنا عامه لابيه ادم عليه السلم

في النار في جواهم وبين الماب ويكون الجبال الراسيه التي تشاهدونها والتلال الشامخه التي تبصرونها مع ما هي عليه من صلابه الاجرام وقرار المكان ومنعه المقام كالعهن المنفوش ليونا وانبساطا والصوف المندوف تفرقا واختلاطا وسماع تذهب بعد تركوده وتتزلزل بعد تمكنه فاما من ثقلت موازينه بحسناته فعظم قدره ومنزلته وارتفعت مرتبته ودرجته وكثرت حسناته وحجب طاعاته فاسكن الجزا الاوفى والنعيم الدايم الاهنى فهو في عيشه راضيه لا خوف فيها ولا تكدير يعتريها ولا تنغيص في نعماتها ولا نعيها ولا يعترض عليها عوارض الانقطاع ولا يحصيها انا مل الحاسب ولا يزاع صاحب اليراع راض عن صاحبها بما لاها وهو فيه من عيش سليم ونعيم خالص مقيم كامله الصفات والاوقات خالصه الطيبات واللذات واما من خفت موازينه فهان شانه وزال امنه ومكانه وكثرت اثامه وغلبت عليه آصاره والجرامه فامه ومسكنه وبركه وماوه نار يهوي فيها من دخلها ويذوق حرها ويهوي فيها من سكنها وترامى قد هوت امه فوقع في خطب جسيم فهوى على ام راسه فالقي في هوه عظيم وما ادراك ما معنى الهاويه فانها امر مهوله وشان عذابها مجهوله وكنه حقيقه حالها غير مفهوم ولا معقوله ولا يعلم منها الا الاجمال ولا يدرك منها الا الصوره والمثال فهو نار جاميه الرزايا مستنقع البطون والحوايا مصطرمه الكسور والحوايا تذيب الاجسام وتعدم اللحوم والعظام وتساوى بين الروس والاقدام ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون ان احسن الكلام طرزا وانفع الحديث كنزا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لحمده لسبل احمائه وشكره واختصنا بملة وحجلنا من الداخلين في عموده نهيه وامره وحبانا بهبات دينه ورغبنا برغايب نعيمه وحذرنا عواقب زجره وخصنا دون الامم السالفه بالقيام بوظايف صيام شهره يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون وتشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي جعل الصوم لعباده جنه من النار كالصيام الف ملك يسبحون وجهه ويشرفونه بمزيد الابرار وجعل خلوف فم الصايم اطيب عنده من ريح المسك كما وردت به الاخبار وعرفكم فيه مشقه الطوي والعطش على سبيل الذكرى والابتلا والاختبار واشكر عبادي عني فاني قريب اجيب دعوه الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليومنوا لعلهم يرشدون والصلوه والسلم على النبي محمد واله عده الصلوات التي يصلي بها على من دفع حيا له حكمه واضعاف ذلك الاضعاف التي لا يحصيها الا علام جياطنه وعلى صلوات تساوق المكتوب في لوح قضايه ورسمه وتدخلنا في سرادق نعيمه من ابواب عفوه وتحله بريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العده ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون عباد الله لقد شارفتم شهر رمضان الذي خصكم به دون سائر الملل والادمان وجعل عدته بقدر عدك زمان الشجر في بطن ابيكم ادم عليه السلم التي خرج بسببها من الجنان فني الخبر عن النبي عليه السلم ما من مومن يصوم شهر رمضان احتسابا الا اوجب الله له سبع خصالا الجابا الاول لا يدوب في بطنه شي من الحرام والثانيه يقرب من رحمه الهدى الافضل والانعام والثالثه امنا عامه لابيه ادم عليه السلم

وشان الجرم

والرابعة يهون الله عليه سكرات الموت وجذبات الحمام والخامسة امنان من الجوع والعطش يوم السغب والاوام و
يعطيه الله براءة من النار ذات الشرر والضرام والسابعة يطعمه الله من طيبات الجنة في دار المقام فكونوا كذلك عباد
الله على اهبة واستعداد وفي بذل جهد واجتهاد فقد جعلكم طوع اشتهائكم في سرخدمته وادخلكم في رتبة مشقته واسبغ
اظهار المزيد نعمته والحكم تبعيناً لوجوه منته وحبسكم عن ملاذكم ايضاحاً لمقاصد رحمته وحفر عليكم مساجد شهوتكم
تقرباً للمساجد رغبته ومنعكم من طيبات دنياكم اعداداً الطيبات جنته وساوى بين غنيكم وفقيركم حظاً على سد
حاجة المضطر وفاقته كما امركم فطوبى لشريف بطونكم على السغب واضرم جوانح اكبادكم على اللغب تعطيلاً لمطارح الشهوات
وحسماً لمادة التوهمات والتخيلات وتطهيراً لاعمالكم من دنس الاصار والسيئات فليكن اخلاقكم مهذبة بهذيب الكلام
وصفحات صحايفكم مقدسة عن رسوم الاثام والجرايم واستعدوا بذلك ليوم لا يراد فيه الا التقوى ولا يحوض الا
الحوض المعدلن تمسك بالسبب الاقوى فلا يقطع من سعيكم حبيتيداً الا ما نورتم به مساحات صحايفكم وعرستموه من غرس
القربات في ساحات معارفكم ولا يروي لغلتكم الا ما فجرتموه من امواه احداقكم واجريتموه من قرائح ينابيع اماقكم ولا يتوسكم
في مضايق بطون حفركم الا ما استم به من مناجاة اسحاركم ولا يظلكم من شموس يوم الصاخة الا ما انشمتموه من
غمام مبرة اثاركم خذوا من لوامع انوارهم ما تستقون به من ظلمات امامكم واعدوا من ورايكم ما تستضيئون به عند
تراكم حنادس قدامكم شعراً شهوركم واقتم اياهة رجبت بين الورامصوامه جبة واقيه من نار فتحت ما بينكم كما مد
فاكسبوا الثواب من اوقاته فجر اكسبكم انعامه والبسوا الاكرام في اخراكم خير ملبوسكم الكرامه واقبموا النفل في سحاركم
سعدت في غدها قوامه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدا والفرقان لعلكم تشكرون
ان احسن الكلام سمتا واطيبه الافعال حالا واوقتا كلام الله العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
اخرجنا من بطون ارحام الانشاء واوردنا بطون اجداث القدر والقضاء ونشكره على اسباله برود العطاء واسباغ
فواضل المنع والعطاء الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم العيد لا ريب ولكن اكثر الناس لا يعلمون ونشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له ذو العنايه الازليه والنعم الشامله والكلمات الشامله الابديه المتفرد بالعدم الذاتي والازلي
والموحد بصفه الوجوب ونعوت الالهيه والربوبيه وملك السموات والارض ويوم تقوم الساعه يوم يحسر المبطلون
ونصلي على سيدنا محمد مشرق شموس التحديد ومطلع بدور العلوم الصادقه للحقيقيه ومغرس دوحات الهدايه المثمره
لكافه البريه والده وعترته سبل الشريعه المحمديه هذا كتابنا بنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون عباد الله
المشتغلون بعمارة عراصهم العاطله المستعدون لاحياء يوم حياتهم العاطله الماريون باوامهم عن مجامع اسلافهم
واخلافهم الصادون بحبالاتهم عن مطارح دوابهم واوصافهم البانون مالا يسكنون من بيوت دنياهم الناسون يوم

به من مساكن موتاهم الماوون على عراصهم المعدلم بقلوب مشغولة بشواغل عاداتها منهومة بعوارض الآمال والهاتها
زهرة وامساكنكم التي لا بد من النقله اليها وتخلوا عراصكم التي لا مقر لكم من الورود عليها وفرغوا عقولكم عند دخولها او
التصور ما تاول اليه اجسامكم عند حلولها وتخيل ما ترجع اليه ابدانكم وقت نزولها فهو التوهم الصادق الذي لا يحتمل
النقيض والتخيل الحق الذي يكفي عن صريحه بالتعريض وانظروا لمن سبقكم اليه من اهليها وجنودها وملوكها وعبيدها
وعديمها وجديدها والنساء من قضى نحبه وسجوها والاشبال من سرح جيادها وبطون مهودها والبدور من بروج
نحوسها وسعودها اجدوهم قد وطيوا بالاقدام ودفنوا بالمدر والرغام وخلطوا في سلك من تعاورت عليه الاحقاب
والاعوام فاذا مررتم على تلك البقاع الخاليه وجاورتم تلك الرسوم البالية فسلموا عليهم بلسان المقال فانهم يردون عليكم
السلام بلسان الحال وكان رسول الله صلى الله عليه واله اذا مر على القبور قال السلام عليكم من ديار قوم مومنين وانا
انشاء الله لاحقون بكم وقال امير المومنين لما دخل المقابر السلام عليكم يا اهل التربه ويا اهل الغربه اما الدور فقد سكنت
واما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت هذا ما عندنا فليت شعري ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال
ادن لهم في الجواب لعالوا ان خير الزاد التقوى شعراً طيلوا المكث ما بين القبور ما فاما الفت من البدور
قد اعتاضوا الجار بعد الجار والاهل من دون اهل ما لهم ما لهم فصاروا برای العين في ظل الصدور وقد كانوا سروة ثم بانوا
فعادوا بالنبور على السرور مهما عبر الذي لب وفكر ومن حمل النظير على النظير فاتقوا الله ان الله يامر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ان احسن الكلام هذا لا وانفع الحديث مقالا
كلام الله العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الحيوان واحسن تركيبه وبث اصنافه المتباينه و
تاليفه وترتيبه ونشر هوا ليد الجدد واحسن اتقانه وتهذيبه واظهر عزايز طبايعه المتضاده وقدر الهامه وتاديبه
ومامن دابه في الارض الا هو على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين خلق الجراد المنتشر وجعله في
رزقا وجعله وبثه في وقت آخر ابتلاء لعباده وعصمه وانزله تارة اخرى جندا من سخطه ونقمه فابرز تارة في لباس
الاعسار والنقمه وتارة في لباس الرزقه والنعمه ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا
تعثوا في الارض مفسدين اودعه من عجايب الحكمه ما احار الاذهان وقدر فيه من غرايب التدبير ما لا يمكن ان يعبر عنه
باللسان اخرجه من الاجواف سلاسل متفاصله للجهان وحصنه في اعماق البيد وبطون الوديان وفتقه ارتاقا
فتق كلمات الفيل المتسابقه وقت الزمان للناظرين وريّاه بيد قدرته في قالب يتغدى بخضرات الرياض المعشوشبه
ويرعى ما قدره له من نباتات الفلوات الموتفه واساقه فيما فرشه له من رفارف الساحات المتدفقه ومكنه فحني
ما ابرزته يد العنايه من الاوراد والانوار المتالقه حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرا فنجي من نشاء

ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين فكشف في ارحام قشر الاول الى ان اتم تصويره مضغته واتقن حالات اطواره صورته واحكم تفاصيل فصول صنعته عند بيد تقديره وحكمته فلهذه سبيلي ادعو على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين فانفلق عن قالب آخر منقوش الصفحات وانشق عن لباس صاف مطهر الجنبات متشاكل الاشكال العزيزة مختلف الصنعات قد اكتسى ابعده اجنحة قصار بطيئة الحركات ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لايات للمومنين فلم يزل في هذا القالب الثالث ينتقل في اطوار انتقاله ويتدرج في درجات تمامه وكماله ويستفيد ما هي له من برود حسنه وجماله ويستكمل ما جعل له من ايام رضاعه وفصاله وجاد لهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين حتى اذا استكمل ايام ابداعه واستتم عدد ما انشاه واخترعه وهم بالطيران لتحصيل شؤونه واوضاعه انفلق عن اجنحة سابغة متكفلة بافلاعه وانزماعه وانصدع عن هيئة كامله باهرة للمعتبرين فلم يزل بعد انصداعه مقبوضة جوارحه عن الذهاب ثقيله اركانه عن الحركة والاضطراب الى حيث يذهب عنه الكلال وتتم لديه الاسباب فيستقل باجنحته لما يشاء من الذهاب والاياب ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتفرد بالوجوب والانشاء والمتوحد بالاعادة والابداء والمختص بالربوبية والعبادة كما يشاء المتقدس عن مشاركة الامثال والاضداد والاكفاء فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم وامرت ان اكون من المومنين والصلوة والسلم على النبي الجالي بانواره سدنة ظلم الجحود والطغيان والكاشف بمصابيح شريعته عن وجوههم الصلاة والعدوان والمقيم بسوى سمته وطريقته سبل الزمان والمكان والمجاهد في الله حق جهاده بحسب الطاقة والامكان واله الذين دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين عباد الله لم يخلق عيونكم الا للاعتبار ولم يشق ابصاركم الا للاستبصار ولم يتعاقب عليكم الحالات الا للفتنة والاختبار وان في كل شئ من مخلوقاته وفي كل نشاة من نشاته دليلا ومثالا ومناظر واستدلالا على عظمة المنشئ وقدرة المعيد والمبدي وحكمته الباهرة وعنايته الشاملة الظاهرة فصلا فصلا وتطورا بالاطوار المثلثة فرعا واصلا واهدا بذلك واجعلوه مثالا لما جعله لكم من النشات الثلاث الدنيوية والبرزخية والاخروية فيظهر لديكم سرمثالا ما يتكلم به يوم القيمة بالجراد المنتشر فيه ما يظهر لعقولكم من الكثرة والاختلاط ما نروي فيه من العلاقة الخفية والارتباط فاذا رايتم الجراد المنتشر فاذكروا اهل المحشر وكثرتهم وانتشارهم وتحققوا ما القاه اليكم نبيكم عليه السلم من تنقلاتهم واطوارهم واذا رايتم انشقاق القشور عن هذه الاجساد فايقنوا بانصداع القبور عن الابدان يوم تقوم الاشهاد فان القادر على ما تبصرون هو القادر على ما تعدون يوم تنشرون واذا رايتم تطايرها في جو السماء مع ما عليها من رسوم

القدرة والقضاء فاذكروا مع ذلك نظائر الصحايف المشتملة اعمال العاملين واعباء العالمين وانظروا بعين الاحسان سلما منحدرا الصنف من الالطاف كساه في جنابي جناحين الطبقة العليا منهما منقوش بالنقش العجيب مرسوم بالرسم الغريب فكانه اقلام اليونان او نقوش الرياض والجنان وجعل الطبقة العليا وقايه على الثانية التي اعدت للطيران وجعلها في الطافه على نهاية ما يصل اليه الامكان واقامها باعمدة ممدودة تحفظ اقدامها للهبات وجعلها مختلفة في القصر والطول ليجتمع فيها الهواء ويسهل عليها الحركة من مداهبها في مسالك الجو آء وحماها من خلفها بريش السباع وجعل لها من فوق ظهر اجنحة واقية للامتناع وغير ذلك مما اودع في باطنها من التراسيف المتشاكلة وخزن في قراسها من الحكم المتماثلة لم يطلع الخالق الاعلى ظواهرها ولم يصل العقول الى مبادي موادها ومعاده فاعتبروا بعين اليقين الذي لا يخالطه تهمة وتبصروا بنور الحق الذي لا يخبو لطخه بهمة برهانا على فاطر تنقطع القلوب وتتصدع الالباب عند تصور عظمته وقدرته ولا تناسب من لم يدركوا لخالق جميع من مخلوقاته ان تساموا من عبادته فتستكبروا او تغفلوا عن القيام بطاعته او تسموا بانفسكم على جلال ارادته او تدهلوا لما اودعكم به وارائكم مراته تذكيرا واعطاكم مثاله تبيينا وتقريرا انهضوا الى الطاعة عجالا تبلغوا اغراضا واملا ولا تقوموا في عباده كسالى وخفوفا من اوزاركم اثقالا واعلموا ان الله والحامع المحسنين ان اظهر الحديث مصاحبه وابين الكلام عدوبه وملاحته كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل ينابيع النعيم مستخرج من معدات الابرار، وقطوف التسنيم مقتطفه من افنان دوحات المقربين والبلاء غروس العز الدايم مثبته في اعماق رياض الامتحان والابتلاء، وحلل الكرامة الحقيقية دثارا من فوق شعار الصبر والرضاء والدين امنوا وعملوا الصالحات وبشروا بجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير يخرج عباده الاصفياء من سجون هذه الدار بريد امتحانه وثبت قلوب اوليايه على مراصدها بروابط نوره وبرهانه وكشف لابصار بصايرهم مع دعوها عن مقامهم بريد بيانه واخرجهم من بطون وعورة بريدة الموحشة الى فسيح ميدانه والله يقضي بالحق والذين تدعون من دونه لا يقضون بشئ ان الله هو السميع البصير استعذبوا في مدتهم الفايتة مرارات الاقضية والاقدار وتجرعوا في حينهم الداهية اقتاب اللوايب والاخطار وقوا نفوسهم النفيسة ما بين عادي السيوف وحدود الشفار وابروا قسمهم وطاعتهم عنه فلم يكبوا على اعقابهم ولم يولوا الادبار فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحي الموتى انه على كل شئ قدير فانقلوا عن هذه الدار بها مات واسعة الفجاج وخرجوا عنها بروس مقطوعة الاوداج والاوداج وفصلوا عن ساحاتها باشد اقحم الاصباغ دموية المجاج وآثاهوا عن مناخها لما بادان ملهوفة يدرج العجاج ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير شعرا مروحون لعتق عراتها واستبانت في المدى ايانها وشعور نبتت في نعفه صبغتها بدمائها وقلوب لقيت الكدر فما تغيرت في الرضا عاداتها

فصحت عرت دين المصطفى بعدما ان وحشت ساحاتها ورفعت انارة من بعدما ان عفت من نقدادها ابن اهل التقوى اقطابه
ملبت من نصب لجاتها سلكوا الدنيا ضياء للورى وانقضت في فوز جاجاتها وتشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
المجلى في مواطن صفاته والطالع في افاق قدرته ومنار الياته والخرج بوالمن اسراه قدرته على صفحات ظواهر مخلوقاته والبعث
اولياءه من دار الغرور الى مقام فضله وبركاته وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور والصلوة والسلم
النبي المحمود حالا ومقالا البشير النذير اعلاما والهاما المرفوع قدره وجده وذكره المخصوص ولايته ونبوته ومعجزته وكلاما
واله الدين تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ ولباسهم فيها حرير عباد الله اما بعد فاتقوا الله
ونيفعكم الاستبصار فيما تزودون من دياركم وتعلمونه من تمكينها سيوف الضلالة في اغلال الولاية والرسالة ورؤس الهداية
والدلالة وكيف شجت بحدودها صدورها مخازن الحقايق الكونية ومعادن الدقايق الدينية ومطلع شموس الخيالات
الصادقة ومجمع مواقيت التصورات الرايقة ووضعت ما لم يزل الى مقامات الكرامة صاعدا وخلقت جبينا لم يزل على
بساط الخضوع ساجدا واراقت دما لم يزل الاباغدية الفضايل الباهرة ولم يرتب الامن بين خلال الطعن المناقب الظاهرة
وكسرت عظما ناشيا من وجه البنوة والولاية وباجت لحما نابتا من صياصي الهداية وخضبت بالحمرة شيبا ابيض في
اقامة الطريقة البيضاء ومسح باجنحة الملايكة النازلين بما جرت عليه رسوم القضاء وقيد مساعي من دوخ الباطل وابا
واعام بروح الحق واشاده وقبضت على انامل من بعثت من راحته منابع الجود واخرست شقاشق من بعثت من
شقاشقه مصالح الورد واكمت من ابكم خطابته كل خطيب ابروع وافترست ببراثنها من صلع في شاوه كل شجاع اقرع
ومكنت البغاث من النسور وطبت الاقدام على الصدور فتبا تبا لها من دار بنى على البوار اساسها واشعل
في ساحة المنايا باسها اعلموا ايها الناكبون لما يروق من زخارفها الصادون عما يهجكم من مطارفها الناظرون فيما هو اعلاهم
من ملك لا تفنى مدته ولا تنقضي هجته السالكين سبيل التقى التابعين منار الهدى صراط الله الذي له ما في السموات وما في
الارض الا الى الله تصير الامور ان احسن الحديث جمعا واعدل الكلام وضعا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل شهر رمضان مضمارا للاستباق وجعل القيام بفرائضه معيارا للتفوق والاستحقاق
وجعله اختبارا للذوي الانفاس في الطاعة والاستغراق فتخلف فيه من خاب وسبق فيه من فاز بسبقة السباق
فالعجب العجيب من الضاحك واللاعب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون ويخيب فيه المقصرون ونشكر صنعه ان يجعل
لنا اول يوم من شوال يوم تقسم فيه جوايز رحمته وميقاتا تمنح فيه مواهب فضله ونعمته وعيدا يجتمع فيه شكر المنة
واستتماما لعوايد بركته فهو فيه يوم فطر وزكوة واجتماع ورغبة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ثم صومكم بما
امركم به من اداء الزكوة الحافظة للابدان وجعلها اتماما لما عساه يلحق زكوة اموالكم من النقصان واتم لديكم ما اسبغه

عليكم من غمام الفضل والاحسان والبسكم لباس الراحة بعد ما البسكم لباس الامتحان فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعلمون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي صغرت في عظمته المتكبرون ودانت لعزته طوعا
وكرها العالمون وخضعت لجلاله وكبريايه الجبابرة وتاهت في بيداء صفات كماله الحامدون والشاكرون تتجافى جنوبهم
المضاجع مدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون والصلوة والسلم على النبي الامين على تبليغ رسالته المحمود سبله
توحيدا وطرق عباداته البالغ واحياء رسوم الاخلاص مبلغ جهده وطاقته المشير لكنوز الملكوت بانامله رؤوس واشاراته
والد الذين عند ربك يسجدون له بالليل والنهار ولا يسأمون عباد الله المستمسكين بعروة الدين القويم المتمسكين بصراط
الله المستقيم الموفقين للفوز العظيم والاجر الكريم المخصوصين بالفضل العميم والاحسان القديم اكم قد شارفتم ايانا فضل
ربه واوان منحه وفضله وعيد جايزته وقسمه تفوموا لله سجانه بما فرضه على الاغنياء منكم عن كل واحد ممن تعولونه من
ذكر وانثى وكبير وصغير وحر ومملوك صاعا من القوت الغالب كالتمر والحنطة والشعير والزبيب او ضعف ذلك كما ورد به الاخبار
المعول عليها المركون اليها ولكن بعد طلوع الشمس وقبل صلوة العيد فان كان ذلك اتم والاحتياط واولى بالاغتباط فقد
قال الله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى وليكن مصرفه فقراء مذهبكم في الايمان وقد رغب لكم ان تخصوا بها ذوي القرابة
من الجيران وصلوا حالة القيام وابرزوا الى افاق السماء بعد ايفاء الزكوة لاقامة ما امركم من الصلوة وسماع ما القاه من العطات
وكبروا بعدها وقبلها بعد ثلاث صلوات واشكروا الله على ما هداكم اليه من الطاعات واسبغه عليكم من البركات شعثوا
اثروا الاطراق من اعنانكم واقطعوا المالوف من اعلاقكم وثقوا بالله اذعانا ولا تخلعوا الحكم من ميثاقكم اخلصوا لله في اعمالكم
واقيموا القسط في انفاقكم واسالوا الله لكم احسانه واضرعوا الله في اعتاقكم اطلقوا انفسكم من اسرها واسيلوا الدمع من اماقكم
اكم والموت في اعقابكم قد اظلكم عنه في اغلاقكم واجمعوا همتكم من قبل ان تخرجوا بالموت من افاقكم واستعيدوا العيد في خروجه
والبسوا الاشرف من اخلاقكم اطهروا الزينة فيما بينكم واخلعوا البالي من اخلاقكم عباد الله هداكم الله قد وهبت متاعه
وبقيت ارباحه ومكاسبه وتقاصت اظلة عبابه وفرعت متزعات كاسادة وكوابه وفاز من فاز بسلسبيل نيرابه وخاب من خاب
من مدخور جزايه وثوابه وربح من ربح بتمام عدته وحسابه وستنكشف لكم اغطيه مسدولة عليكم وتبيض عنكم ماظلم بين يديكم
وستشاهدون التي تجنون بها ثمار تعبكم وتقتطفون بها قطوف سعيكم ولعلكم وستظهر لكم التفرقة بين من اجهد نفسه واراحها
وحرم مجاوزة حدود الله واباحها ومن حبسها عن مساوح شهواته واساءها وايقظها في القيام بوظايفه وانامها اما لكم وام
المهلكة راحة واعالكم المنقذة مرجوحة عن صالحة انقلت الدنيا احنى عقولكم عن الصعود وقبضت الشهوات على مساعي
الباكم عن الوصول والورود وصدقت بكم مطالبكم الداهبة عن نيل مطالب السعود مدوا باع الاقتصاد وشدوا اقتاب
الاجتهاد وكونوا ممن ورد فصدر بطيب ورد ونزل استقل بما ينقلك وينجيه ولا تكونوا من انقلع الكاره بحثوا الاكدار واستفاد

من سفر فوايد الأنام والاصار وكونوا من الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون انا بين الحديث افاده واعذب الكلام بدؤا واعاده كلام الله العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما صرفنا فيه من منحه الغامرة واسبغه علينا من هباته المتصلة المتواترة واكرمنا بدينه من الطافه الدانيه
المكاثرة واصطفاه عندنا من صنايعه الباهرة الوافرة وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السما رزقكم وما توعدون وشهد الله
انه لا اله الا هو وحده لا شريك له الذي تاهت العقول في معرفة ذاته وحارت الالباب في تحقيق حقيقة نعوته وصفاته وعجزت الاوهام
عن الاحاطه بكنه مخلوقاته ونكلت الالسن والاركان عن القيام بشكر نعمه وهباته ام لهم الله عما يشركون
وصلى على سيدنا محمد الذي غمرنا البقاع بانوار هداياتهم وملوا الاصقاع باضوا معجزاتهم وكمالاتهم وكشفوا قناع الحقايق
بصريح كلماتهم واشاراتهم وحفظوا نظام التكليف بروابط تاييدهم وعنايا تهم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى
ربهم اولئك اصحاب الجنه هم فيها خالدون عباد الله المتبعين الملة المحمديه والمعتقدين حقيقة الشرايع المصطفويه والمقتدين
بالاثار القويمه النبويه كونوا ممن اتبع الانقياد بالاجتهاد وتزين بالعمل الصالح ما معه من الاعتقاد واجهد نفسه
في طريق الطاعه والسداد وحافظوا على الصلوات الخمس التي هي العماد فمن عمد الفسطاط والارتباط فاذا ثبتت ثبت الاوتاد
والاطناب والفشاوات التي هي الظله النعيم والتراب واذا انكسرت العمد لم يبق حينئذ طنب محمود ولا غشا مرفوع
ولم ينفع بتعديد مهاد مفروش ولا رتق موضوع ومما نقل عن عليه السلم ان العبد اذا صلى في وقتها وحافظ عليها ارتفعت صلوته
نقيه تقول حفظتني حفظك الله واذا لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها رجعت عليه سوداء مظلمه تقول ضيعتني ضيعك الله
وعن ابي جعفر عليه السلم انه قال للمصلي ثلاث خصال اذا هو قام في صلوته حفت به الملايكه الى عنان السما وبنا ثر البر عليه من
عنان السما الى مفرق راسه وملك موكل به ينادي لو يعلم المصلي من يناجي ما انتفل ولكونوا عباد الله ممن ترفع صلوته
وهي بيضا بانوار الاذعان نقيه من شوايب النقصان معلنه بمدحه في الملا الاعلى داعيه له بلسان القبول كما هو الاولى
ولا تكونوا مما رجعت عليه سوداء بهيمة الاوهام مظلمه بخبا لطه الاصار والاثام مناديه عليه بلسان المنع والحرمان ذامه
له بين الملايكه داعيه عليه بالخسران في شاهد صدق لا ترد شهادته وداع بحق لا يمنع قبوله واجابته واستحضروا كيف تحزكم
ملايكه قدسه وسكان حضاير انسه فحفوا بكم في وقت اديها واتصلت سلاسلها بكم الى عنان سمائها وابتهلوا بتناثر
البر عليكم في مفارق رؤسكم اكراما واقطعوا العلايق والتخيلات لعلكم تحسون بوقعها الهاما واصغوا الندا الملك لتسمعوا
مشافهه وتعاينوا مواجهه فانه لا يحجب فيما بينكم وبينه الا الحجب التي اسدلتموها ولا يصد اسماعكم عن سماع كلامه الا
العوايق التي اوقرتموها واجعلوا من تناجون نصب اعينكم في عقوبكم لتعذب مناجاتكم ومثلوه حاضرا فهو حاضر لتطيب
حالاتكم ومقاماتكم ودليل حصول هذا العلم الايقن باقامتها والمبادرة لها عند دخول ساعاتها واختيار ما يتضاعف فيه

تنبيه

خطايا

من مسجده وجماعتها شعرا اشيبي اذا اردت شرابا وضيائي اذا القيت حجابا وطعامي اذا اسغبت واني وسيري اذا
ولباسي الذي يقيني وحصني ودليلي اذا ضللت صوابا رب اصبحت في قيود ذنوبي لا اطيق للسوء جوابا اقعدتني عن الرقي
عزماتٌ شرتها اكوابا كم كفى مدتها وارجو منك ان تملا الاكف ثوابا عباد الله الموت لابد ان تلفوه بما يخفف عليكم سكراته
ويهون عليكم غراته ويوم القيمه لابد ان تصلوا اليه فصلوا اليه بما يعدكم عن اهواله وينجيكم من صراصره وزلزاله وبادروا
لابد ان تحضروا بين يديه فاعدوا ما يقويكم من ثوابه ويسهل عليكم في حسابه ويكشف عنكم اليم عقابه لا يسأل عما يفعل
وهم يسألون ان احسن الكلام معنى ونظما واتم الحديث نفعا وحسما كلام الله العزيز الحكيم بسم الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يقابل عز جلاله ويناسب حق قدره وكماله ويتضاعف بتضاعف هبات منحه وافضاله ويتجدد بتجدد
صلات كرمه ونواله هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين وشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له الذي لا تنفد كلماته ولا تنقضي على الابد بركاته ولا تنقطع عن مخلوقاته هباته وصلاته ولا ترد عن الممكنات
اراداته ولا يصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين والصلوه والسلام على محمد
واله المنتخبين من غرايز جوده المقربين من بقاع فضله وجوده المكرمين بخصايص غيبه وشهوده والمصطفين لتبليغ
وحيه وورود تلك الدار الاخره بجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبه للمتقين عباد الله اطيعوا
الله في الايمان وما فرضه عليكم في القران واصبروا على قضايه المحتوم وسلموا القدر المرسوم واطيعوا الله في الايمان الرسول
في الاتباع لسنته والاهتدا بالمحجه والتحرج من مظان خلافه والجهاد والدب عن تاليفه وايلافه فان توليتم واعرضتم
عما امرتم بقيامه وصدفتم عما وجه عليكم من اقامه فانما على رسوله الايضاح والتبيين وازاله الاشكال بما فيه البلاغ
المبين واعلموا ان المستحق للعبادة الصادره عن يقين الاخلاص الموصله لدار الكرامه بالاختصاص هو المسبغ لصلات
الهبات والصنايع بتقريب انهد المضار والمنافع الله لا اله الا هو الذي بهر العقول لجلاله وردع نواقد الالباب باشعه انوار
جماله وعلى الله فليتوكل المومنون وفي جميع احوالهم وليسلموا القضايه المحيط بما نعالم وقوالهم واعلموا انما اموالكم واولادكم
بلاء ومحنه واختبار وفتنه فقد روي عن عيسى عليه السلم ان من اتخذ اهلا ومالا وولدا صار للدنيا عبدا فرفعوا انفسكم
عن مطارح العبوديه ومقامات الرقيه واجعلوا انفسكم احرارا مقبله على استحقاق هذه الاعراض معرضه عنها تمام الاعراض
فان الله قد شدد عليكم التكليف بما وهبتموه من اعراض هذه الدار لينظر ما انتم عاملون واموالكم من جمعها وتاليفها من
الطرق التي اباحها وعدلها والسبل التي مهدها ووطدها وصرفها في المصارف التي امركم بها هو من غير شح يطبع على عقولكم
ولا تبذير يمنع من وصول مطلوبكم وما موكم ومنكم ذريته من انفسكم وامركم بالشفقه عليهم وايصال انواع البر اليهم ولم يبح لكم
اضاعتهم واغفالهم ولم يحل لكم تضييعهم واهمالهم عبادالله اعزما عليكم اوامره واحكم فيما عهد وما عن عقابه وفرطه الذي من

لحظي

فعليكم

وبيده

نوابه وخففوا عليها ما تلقاه من الاهوال وتسافهه من مستقبلات الاحوال فان الله سبحانه قد علمكم ما تتخذونه لها
من الزاد وكره عليكم ما تصلون به الى ما هو الغاية والمراد واختبركم بما وهبكموه من الاموال والاولاد ان وراءكم سبلا
موعرة الفجاج وان في ايديكم مقامات خفيه البرهان والانتاج وانكم في بحر عميق العباب متلاطم الامواج لا ينجيكم الى ساحل
رجايه الا الاعمال الصالحه ولا ينقذكم من التهافت في قعوره عبابه الا المكاسب الطيبه الراجحه الزاد الزاد قبل القفول
والمدار والبدار قبل فوت المامول والسعي السعي قبل الغروب والاجول ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قل ربي
اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ان احسن الكلام قواما واطيب الحديث انتظاما كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الانسان بديع خلقه واتقن صنعه العجيب بحسن رتقه وفتقه وسخر له
ما شاء من بدايع غرايبه ونشر قد وعلم ما خفي عليه من موجبات نجاته وعتقه دلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه
على كل شيء قدير سلطه على الجواهر العقليه فابرز ذخاير وجعل له العقل وزيرا فادرك اغوارها وسرايرها وجعل القوى جنوده
فحظت خطوطها وسطوحها ودوايرها وجعل الحس المشترك يدبره فبلغ باطنها وظاهرها ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير قسم بنيته قسمين ارواحا وابدانا وجعل له من اعضايه وجوارحه خدما واعوانا وجعله من حيث
النمو نباتا ومن حيث الحس والحركه حيوانا ومن حيث علمه بالحقايق ملكا ومن حيث الشكل انسانا ذلك بان الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتفرد الذي لا من
شيء كان ولا من شيء خلق ما دخل ولا خرج عن شيء عن حياطة الزمان والمكان لم يكن الاشياء لخوف زوال ولا نقصان ولم يبتدع
البدايع لتشييد عز او سلطان ذلك بان الله هو الحق وانما تدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير والصلوة
والسلام على النبي محمد واله المظهرين سر الوحدانيه الازليه الموضحين طرق السعاده الباقيه الابديه الكاشفين براقع الابهام
عن غرات وجوه الاحديه والمبينين السبل الحقه في الصفات الدايمه الصمديه الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة ان الله لطيف خبير عباد الله خذوا من مكارم الاخلاق الحصه الوافره والبسوا من محاسن المكارم الحلل
الفاخره وعليكم بالتواضع فان في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه وما روى عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ارسل النجاشي الى جعفر بن ابي طالب واصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت جالس على التراب وعليه
النياب قال فقال جعفر فاشفقنا عند حين رانا وعلى تلك الحال فلما رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا
واقر عينه الا اخبركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه جاء في الساعة من نحو ارضكم عين من عيوني هناك يخبر ان الله عز وجل
قد نصر نبيه محمدا صلى الله عليه واله واهلك عدوه واسر فلان وفلان وفلان الفقوا بواد يقال له بدر كثير الاراك فكانا
انظر اليه حيث كنت ارعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال لي جعفر ايها الملك فالى الراك حالسا على التراب وعليك

هذه الخلقان فقلا يا جعفر انا نجد في ما انزل على عيسى عليه السلام ان من حق الله على عباده ان يخدنوا له تواضعا عند ما يحدث لهم من
نعمه فلما احدث الله عز وجل الى نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم احدث هذا التواضع فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال لاصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله ان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا
يرفعكم وان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله عباد الله الطاعة الطاعة قبل فوات القدرة والاستطاعة وقبل سد
الثواب قبل سد الستور وغلق الابواب والتوبة التوبة قبل القفله والدثار اجعلوا الصالحات لكم اعمالا ومكارم الاخلاق
لكم خلالا وخصالا والنعيم الباقي غايات واما لا والكمالات اللايقه مقامات واحوالا واسهروا الاحداق في تحصيل سعادكم
ولا تالفوا الموبقات بتقضي شهوكم وعادتكم واعلموا ان النفس والبدن في علمكم هذا كرجل حكيم قد خرج من وطنه وسكن في
غير ما مأنه والف وطن الغربه وابتلي بمحبة امراة رعناء سيئة الاخلاق رديه الطباع على الاطلاق فهي تمتحنه وتطالبه
بالملابس الفايقه والمساكن المزخرفه الرايقه والماكولات والمشروبات السايغه والشهوات السايغه وقد مزجت كل
همته وجل فكرته في اصلاح شانها وترتيبه وتاليف امرها وتهذيبه وسعى ما كان عليه من الحرير الخالصه وجهل ما عليه
عليه من العبود يه الناقصه فلا راحه له الا بقطعه ما اراده ومصارمه ما قاده اليه هواه ان الله يعلم ما في
السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ان اولى الحديث واتقنه واوضح الكلام وابينه كلام الله العزيز
الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ذي الاسماء التامه والمخزونه والكلمات الطيبه الطاهره المكنونه
الوافيه السابغه الموضونه والمواهب الكامله الواصله لا معدوده ولا موزونه والوزن يوم يبعث الحق فمن ثقلت موازينه
فاولئك هم المفلحون قامت السموات والارض باعمال جبروته وحارت العقول والافهام في مغارات لاهوته وكلت احداق
البصاير عن بلوغ حدود ملكوته وتشققت الجبال الرواسي من سطوات شهب رهبوته ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم
معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملايكه اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين
لوامع قدرته قبل ظهور السراج والنور الوهاج واستنجح عظمته قبل ان خلق الحجاب والزجاج والدين يدعون من
دون الله لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مولف الارواح و
الاجساد وراتق قباب ملكه بغير اطناب ولا اوتاد وفاتق مسالك الاجواء ومهدد قرار المهاد ومفصلا اقاليم
البلاد وقوانين العباد وابتعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون والصلوة والسلام
على النبي محمد واله الكاشفين عن وجوه الحقايق براقعها والمبرسمين عن بروج الحكمه مقنعاتها ومطالعها المظلمه من
كنوز ذخاير العقول مبادياها ومقاطعها الموضحين في سبل السعاده مجامعها ومنابعها ولقد جيئناهم بكتاب فصلناه
على علم هدى ورحمه لقوم يومنون عباد الله انتم في فصول البلاء ومحلات الاذى ومجامع الفلكي ومصارع الردى يدهون

فلا ترجعون وتعون فلا تسمعون وتوضعون فلا ترفعون تشاهدون الموت مشاهد المعاين وتضربون
في الارض ضرب الآتين كانكم لم تشاهدوا مبتاما ولم تبصروا من قرنائكم من دخل بين طباق الفوات لا تنكرون ولا تنهون
واثارها لا تسألوا الرحمة واظهارها ولا تستدفعوا النعمة وبوارها تستوحشون مما به تستأنسون وتكرهون من
ملابسكم ما له غدا تلبسون وتحافظون على ما تفارقون وتزهدون فيما تصيحون تجمعون اموالكم لاعمالكم وتحرثون
اعمالكم لاعمالكم وتصلحون اقوالكم لا افعالكم وتجرون مناسككم لا كلكم لا مساجد حيائكم وتوسعون فجاج كلومكم لا
فجاج كلكم وتعمرون ساحات عادتكم لا مقامات سعادتكم اما ساحات الطاعات فدارثون واما عراص السيئات
فعامرون واما الاسماع فموقورة واما الابصار فمحصورة واما العقول فماسورة واما بقاع العطيل فمحرثون
اعمالنا من الخيرات قليلة وحركاتنا في تحصيل الاحسان ضئيلة واصارنا الموبقة كثيرة جزيلة وربا ضمائر
الرحيلة وعدادها والنا المستقبلة طويلة وظواهرنا الجميلة بواطنها غير جميلة فدا فخر لنا من الاهوال ما
يشيب ليسير النواصي ونحن على المعاصي نزوي لنا من الاثام ما يحسر له اللثام ونحن على الاثام نمر على قبور
الاحباب بلا اللباب ونجوس ديار الاصحاب وهي خالية الرحاب ونهش عن المصانع ونعيش عند وصول النعم
والصنايع لا نعتبر بفزع القارع وبلوغ القوارع ولا نفرق بين ضرر الضار ولا نفع النافع ولا نهتدي بالدلائل ان اللامع
ورود السوانح واللوامع ولا تزكن للدليل القاطع ورود الموانع القواطع ولا نسرع للمساجد والجوامع سراعنا
للمآدب والمجامع ولا نقبل على قبلة الصلوة كاقبالنا على قبول الصلات عباد الله داووا امراض قلوبكم بادوية
الرسالة واكشفوا عن اجرام حيائكم صدى الغوايه والضلاله وطهروا نفوسكم عن ادناس النقصان والجهاله
وافزعوا وقت افزاعكم لمن بيده تصريف عقولكم وابصاركم واسماعكم واعملوا بموجب ما رواه محمد بن ابي عمير عن
ابان بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن حمران عن الصادق عليه السلام قال عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى اربع
عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله عز وجل حسبنا الله ونعم الوكيل فانى سمعت الله عز وجل يعقبها نعمة
من الله وفضل لم يمسسهم سوء وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع الى قوله لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين
فانى سمعت الله عز وجل يعقبها فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعجبت لمن مكر كيف لا يفزع
الى قوله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فانى سمعت الله عز وجل يعقبها فوقاه الله سيئات ما مكروا
وعجبت لمن اراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع الى قوله ما شاء الله لا قوة الا بالله فانى سمعت الله عز وجل يعقبها
ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك عباد الله الفزع الفزع ثم الفزع والعجل العجل قبل
يوم الخوف والفزع واياكم والركون في غير الركون والسكون وغير الصقع الهامون والذين امنوا وعملوا الصالحات لا تكلف

نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ان احسن الحديث واكمله وابهج الكلام وافضله كلام الله العزيز الحكيم
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي كشف لنا عن غائب بدائه ودلنا على اعتبارات اطلاله بغوته في مرائي
بدايعه ومصنوعاته وادن لنا في اطلاق ما وقفنا عليه من اسمايه وصفاته فاوجب علينا معرفته شكر ما
اسبغه علينا من نعمه وصلاته ولكم ايها الناس ربكم له الملك والدين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير اطلع علينا
شموس وجوده في انفسنا وفي الآفاق وفطرنا على معرفته وكلفنا باصلاح الاعمال والاخلاق واذاقنا حلاوة
سلسبيل قربه في مقام النظر والاستغراق وبجبنا بانوار قدسه من افاق الاضاءة والاشراق اما تدبر الذين يخشون
ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له الذي فلق حواهر العقول بيراهين وحدانيته وغمس مواليد الالباب في مياه فرد انيته وجذب قلوب العارفين
لبقاع صمد انيته وبهرا فهام الناظرين باشعة عظمته ولاهوتيته فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد
موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شئ قدير والصلوة والسلم على النبي واله المظهرين اسرار الازل والمحيين برسوم العلم
وبقاع العمل والمربين عطاش صدور العارفين من العلل والمبرئين عاهات النفوس من الاود والعلل ام يقولون
افترى به بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير عباد الله الحافظين على صلواتهم القايمين بما فرض عليهم من
فرض عباداتهم النهاضين بما كلفهم به من واجبات طاعاتهم العاقدين على معاهدة بقاع وكور عقايد ارادتهم
كلم البشري بما وعدتم به من نعيم خالد دائم وعيش رغيد باق في غرف وفضل ابدي متصل مدده وقرب حاصل واضح
جدده الدنيا اوقات منقرضة زايله فانيه والاخرى احقاب متصلة ثابتة باقيه فلكن اعمالكم للدار التي لا
تنفصل اوقاتها ودنياكم مشدودة بالغايات التي لا تغير حالاتها ولا تجعلوا انفسكم ما سودة الدار منقطعة سبلها
دائر معهدها وظلها محفوفة احقافها وقللها منقوضة بروجها وكلها دار مزجت حلاوة احيائها بمرارة
صروفها واحداثها وخلطت بوارق سروره بظلمات خطوبها وشروره وقرنت اضاءة انوارها بحرق حوادث نائباتها
منها ما تزهق لاجله النفوس من البوس وابتهم ما طأطأ تم لاجله الرؤس من النحوس ووقفتم على ما يمنع القرار
والسكون من الستر المنون ولكنكم طويتم الالباب على هزايله الاحباب والغتم بفراق الامشاج والاعلاق
وحملتم ثقل الاغلال على الاعناق قد احتوشتكم رزايل الطباع وبراثن السباع وانتم على اوطيه الغفلات امنون
وفي مطاح الغرات ساكنون اسلكوا سبل الاخلاص فهو الدواء الشافي واعمروا بقاع الطاعة فهو العلاج الكافي
وطهروا نفوسكم من الكات الرديه فانها سموم العقول والبسوا حليه الاخلاق الفاضله فانها مدارج الفوز
والوصول واستعدوا بالاعمال الراجحة للبلوغ والحصول وادراك المامول وتباعدوا عن مباشرة المعاصي المسخطه

لتكونوا اقرب الى القبول ومما نقل عن ابي عبد الله عليه السلم كان مما وعظ به لقمان ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا
قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا لهم وانما انت عبد مستاجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف عملك واستوف
اجرك ولا تكن وهذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا
بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها احرى ان آخر الدهر اخربها ولا تعمرها فان لم تؤمر بعمارتها
واعلم انك ستسأل غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن شبابك فيما اتلفته وعمرك فيما افنيته ومالك فيما
اكتسبته وفيما انفقته فتاهب لذلك واعد له جوابا ولا تاس على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم
بقاؤه وكثيرها لا يومن بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجد
التوبة في قلبك واكسب في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد شعرا

ايها العاثر في اعماله وطويل الباع في اغفاله وكثير السعي في الآمه وقليل السعي في اعماله واطع الله امتثالا امرة
انك المخلوق من صلصال حدان الامر جد واجتهد تجزما وعدت من افضاله واعتبر بالدهر في احواله وتزود للموت في اشغاله
واتعظ ان كنت من عماله وكن المعدود من اهل له ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ان اجمع الاحاديث واصفاها واجمل البرود الكلامية واضفاها

كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا تحصى سوابغ نعمائه ولا تنتهي متجددات
هباته والآئه ولا توطى ذروات بروج بنائه ولا تنكر مواقع صدق مواعيده وانبائه ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحور
لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما ونستعينه على اختلاف الاراء والمذاهب وتعاور الخطوب اليومية و
وسأله في النشاتين اساغة المطاعم والمشارب ومن السعادتين ادراك المقاصد والمطالب تحتهم يوم يلقونه
سلام واعد لهم اجرا كريما ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له صانع الماهيات بصبغه الوجود و شامل
المخلوقات بفيض الجود الكريم والجود وجامع الناس للجزاء في اليوم الموعود وخالق النوع البشري للبقاء والخلود ان
تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما ونصلي على سيدنا محمد واله مبرزي ذخاير الحكمة ومظهري اثار
التفضل والرحمة وجامعي خصايص الاعتصام والعصمة ومعلي سبل شكر الفضل والنعمة ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما عباد الله كونوا ممن نظر فاعان واصلح ملكات
باطنه فاحسن وعمل فاحكم واتقن وانقاد لقضايه المحتوم واذعن وواصب على اقامة الفرايض والسنن
وسلك المسلك القويم للحسن واياكم ان تدوسوا قيعان المأثم وتحوسوا خلال ميادين الذنوب والجرايم وتلبسوا حلل
الرذايل وتخلعوا ربق المكارم وتغتروا بخضرة الدمن والمعالم فانها قد غرت قرونا اوردتهم المهالك قبل التذاكر واعلم

ظ على اقوام صارت بين الملوك والمالك وسدت عليهم السبل والمسالك قبل سلوك السالك هذه مخازن اعدادهم
تدوسونها متن سوسونها وهذه افضيه مجا معهم تجسونها وهذه قلايد اعمالهم المقلدة تلبسونها وهذه بقاع بطالتهم الموبقة
تانسونها وهذه عاداتهم الباطلة تستحسنونها وتالفونها هم لكم عبرة تعرفونها فلا تجعلوهم قدوة تتبعونها اما
ابدانهم المتفرقة فذهبت محاسنها اشتاتا واما اعضاؤهم المتمزقة فصارت عظاما رفاتا وطيت الانوف
الشامخة بالاقدام وسترت الوجوه الناظرة بالمدر والرغام وصار حطامهم حطيما وجزاء اعمالهم مقيما ونعيمهم
الذي اترفوا فيه اليما وتالهم لمن تحت ايديهم تنعيما وحنان امهم صرها وسلسبيل نهرها جحيما خلعوا اما البسوا
من الحلل والبسوا اما ذخروا لانفسهم من الخلل اصبحوا رهائن اخلاقهم لا اعلاقهم وصارها عاقبة امرهم لا مقصودهم
ملكوا الاعنة فملكوا بها غير السبيل وقبضوا الازمة فما لوا بها على غير طريق الدليل وكونوا من ملك الهوان فاتبع
المنار واخذ الزمام فاقتفى السراج والانوار واصلحوا الظواهر باصلاح البواطن والسرائر واصقلوا مراي البصائر
باثار المكارم والمآثر شعرا انقدوا انفسكم من نار باقتفاء الحق من اثار فهنيئا لكم ان كنتم في بقاع الخلد من عمارها
واذكروا الماضين من امثالكم قد اضاعوا الحظ في اعمارها حققوا الميزان من احسانهم واجادوا الوزن من اوزارهم
دهبوا فافترش فرش لهم وتراب الرمس في ابصارها فكونوا عباد الله ممن اتصف بصفات المومنين وتحلى بحلية المتقين
كما روى عن علي عليه السلم انه قال فاجزف يا رسول الله بصفة المومن فتكس رسول الله صلى الله عليه واله ثم رفع راسه
فقال عشرون خصلة في المومن فان لم يكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المومنين ياعلي المحافظون الصلوات والمسارعون
الى الزكوة والمطعمون المسكين المساكين راس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على اوساطهم الدين اذا حدثوا
لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا صدقوا رهبان الليل اسد النهار صايمون النهار
قايمون الليل لا يوذون جارا ولا يتادى بهم جار الدين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى
انزل الجنايز جعلنا الله وايكم من المتقين وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما ان الحسن

الحديث واتمه واكمل الهدي واعمه كلام الله النور الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا انقطاع لآلائه ولا
تنازع ولا تمانع في صفاته واسمائه لا ينازع غضبه رضاه على اوليائه ولا ينازع رضاه غضبه على اعدائه السلم
المنزه عما تصفه المشركون وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الظاهر شموس توحيده في افاق سموات قلوب
عبيده انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون والصلوة والسلم على النبي المبعوث لانارة حقايق السعادة الابدية
واذالة الاراء الكاسدة المرهدية وابائه براهين نتايج الواحدية والاحدية والرحمة الذين هم خيرة البرية منار الهدى و
مهابط الذي لعلكم ترحمون عباد الله اوصيكم بما لا بد لكم منه ولا يسعد عبد الا بالعمل به ولا يشقى الا بالتفريط فيه

ظ

ملايكته يحفظون عليكم ماصدر منكم وكونوا على يقين وثقة مما وعدكم به من اجل ثوابه واوعدكم به من اليم
نكاله وعقابه واختاره من الاخلاق اكرمها ومن السمات اسلمها ومن السبل اهداها واقومها
واعلموا انه مما نقل عن الرسول عن الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا جمع الاولين والاخرين اتى بجهنم
تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مايه الف ملك من الغلاظ الشداد ولها هدة وتغيظ وزفير وانها لتزفر
الزفرة فلولا ان اخرهم الى الحساب لاهلكت الجمع ثم يخرج منها عنق يحيط بالبر والفاجر فما خلق الله عز وجل
عبدا ولا ملكا ولا نبيا الا نادى رب نفسي نفسي انت يا نبي الله تنادي امتي ثم يوضع عليها صراط ادق من
حد السيف عليه ثلاث قناطر اما واحد فعليها الامانة والرحم واما الاخرى فعليها الصلوة واما الاخرى
فعليها عدل رب العالمين لا اله غيره المر عليها فيجلسهم الرحم والامانة والصلوة فان نجوا منها كان المنتهى الى
رب العالمين جل وعز وهو قوله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط متعلق قدم تزل
وقدم تستمسك والملايكة حولهم ينادون يا حليم اغفر واصفح وعد بفضلك وسلم سلم والناس يتهافتون
كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله عز وجل نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد اياس بمنه وفضله
ان ربنا لغفور رحيم شعر يا بني الدنيا افيقوا واستعدوا واستفيقوا واعملوا الخير اعتدادا حذرا الا
تطيقوا هي الساعين عنها واليها منحنيق فاسكنوا الخير ربيا انها نعم الطريق ويوم تقوم الساعة يقسم
المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يوفكون ان انجع الكلام زجرا وانفع الحديث بطنا وظهرا كلام الله
العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انطق العالم الذري الذرية بالتلبية واصلاب الرجال
وخلق موضع الكعبة بيتا بيضا مضيئة بانوار العظمة والجلال واخرج الحجر الاسود جوهرة من الجنة بصفات
التمام والكمال والقمر مواقيت العباد ليميز من حفظ العهد ممن نازع واودن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى
كل ضامر يأتين من كل فج عميق اوليك هم المفلحون امركم بدع بهيمة الشهوات وقربا واوداجها وحفكم على ان
تطعموا منها وتطعموا بعد فرجا وريها وامتاجها واشعل لكم في سبل طاعته مصابيح سراجها ومن عليكم برحمته
مفتاح الكعبة ومعراجها فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا ان كنتم تعقلون اعاد عليكم
عوايد بركته فادوا شكرها وافادكم فوايد نعمته فقابلوها بالقيام بحد منه وداره عليكم ما لات رحمته فاجعلوا مجامع
عادته وانزال عليكم من يد كرمه وجميل عدته فاجعلوها مصروفين على قدير ما هز قهم من بهيمة الانعام
لعلهم يشكرون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي قال للملايكة عليه اجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء فاعرض عنهم فرات ان ذلك من سخطه فلاذت بعرشه طلبا للرضا فاقام ملكا من ملايكته فجعل

بيتا

بيتا معالما للصراخ في سادسة السماء فصارت اهل السماء تطوف به سبعون الف ملك في كل يوم ثم يعودون اليه سبعين مرة
ونصلي على سيدنا محمد وعترته الذي اخذ الله على بني آدم وذريته الاقرار برسالته والانقياد لنبوته والادعان لوصيته
كما جاء انا في وصيته وجعل الحفاظ لذلك الميثاق الملايكة الاثني عشر بامر الدين بدا يومئون عباد الله انكم في يوم هو سيد
الايام وعيد هو عيد الاسلام ومن كمال الفوز والسعد ونجح العزم والقصد القيام بالوضيفتين والتنبيه بهاتين
البهجتين واداء ما شرع من الصلاتين والقيام بتذكرها مما محكوم من بين المحتين واعلموا ان صلوة واجبة على من
وجبت عليه الجمعة كما قرر من الضوابط مستجمعة جماعة او فرادى عند اختلال شيء من الشرايط وهي ركعتان
بعدهما الخطبتان وفي الركعة الاولى خمس تكبيرات بعد القراءة ايان على سايرا الصلوات ويقنت بعد كل تكبيرة بما
شئت من الدعوات ويزاد في الثانية بعد القراءة اربعا بعد كل واحدة قنوت كما تقدمته الرواة ويستحب في هذا اليوم
الاضحية من الانعام الثلاثة فتنى من الابل وهو ما دخل في السادسة ومن البقر والمعز ما كمل له سنة وبجذع من الضان
وهو ما كمل له ستة اشهر ولا يضحى بعرجاء ولا بعور ولا بعجفاء ولا بجربا ولا بعضبا ولا بجدعا ولا بشرقاء ولا بخرقاء وقسموا
على ما امركم سبحانه فكلوا منها واطعموا البايس الفقير وعليكم حيث كنتم من اهل الامصار بعد عشر صلوات من الظهر
ظهر يومكم هذا بالتهليل والتكبير ايها الناس اغتنموا الفرص فهي تمر مر السحاب واعمروا بالاعمال الصالحة هذه
الساحات الرحاب واعدوا الجواب وقت الخطاب وتوقوا العذاب وقت التاج والالتهاب وطهروا الناملكم لكي
لتقلي صحيفة الكتاب وتناول الطعام الهني والشراب ومعاطات الكؤوس المطهرة والاكواب وقطف العالج
الناجد على افنان دوحات الفوز والثواب واغتراف الزلال النابع من المنبع المستطاب والرحيق الهامر
من سماء الجود بغير من ولا حساب وقد سوا شفاهكم لتقبيل الكواعب الاتراب ومباشرة الحور العين بغير ستر
ولا حجاب وبعدوا بانفسكم عن وهج النار وحميها ودخان الجحيم وسمومها وضريع الحطمة وزقومها وصديد
السعير وحميمها واعلموا انكم تفارقون الاحباب وان كرهتم وتزايلون الاهلين وان سخطتم وتسكنون القبور وان
استوحشتم وتنقلون عن الدور وان رغمتم وتجاورون الهوام وان جزعتم وتسألون عن الاعمال وان قصرتم
تنزلون من بعد في قرى الحصون بطون الارماس وتستبدلون بالنفيس قواطع الاحساس والانفاس واما
القرون السابقة فصارت قصصا وامثالا واما الامم الماضية فصارت عبرة ومثالا يا ايها الذين امنوا اطيعوا
الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ان اظهر الحديث مثالا وابين الحديث تفصيلا واجلا الكلام الله العزيز
الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل مناهج التكليف لاوليائه مستعذبة المواد
ودقايق علاج النفوس بين اجابر بينة المقاصد وغرايب حكم خطابه مائدة عذ العارفين واضحة النتايج والفوايد

ومحال ظهور انوار الهداية للسالكين معرفة البقاء والمعاهد قال الحاجون نا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم
ونحن له مخلصون نصب بيته العتيق على استواء الكمال فلم تستوعبه الفطن السليمة وجعله في مجمع العقلة
والجلال فاستعذبت السعي اليه العقول الهادية العقوبة استعبد بها اصفياء خلقه فوصلوا بجهادهم انفسهم فيه
لمعاهاتهم الخالصة الكريمة واختبر طاعتهم في اياته فبذلوا نفايسهم النفيسة وما نوا نفوسهم الراجحة ووصى بها ابراهيم
بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له ذو العز الشامخ الذي لا يجوز الخلل الباذخ الذي لا تحيط بحقيقته العقول والملك الثابت الذي لا يتغير ولا يزول
والمعلم السامي الذي لا ينقطع عنه الوفود والعقول ونقول الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض
كل له قانتون والصلوة والسلم على محمد والله انوار الارض والسماء وقرات دوحات غرس الغراء والصفوة الخضراء و
اوتاد الارض البسيطة والهناب كاليك الاجواء وحافظ قطرات امواه الهدايه ودرات الهوى لهم دار السلام عند
ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ايها الناس اعلموا انكم في شهر رحمة وايان طاعة ونعمة روى ان ابي اوليوم منه ولد
ابراهيم الخليل عليه السلم وفيه اتخذه خليلا مكملا للدنو والاكرام وفيه اوفى ساد سه زوج رسول الله فاطمة من امير
المومنين لحفظ جهاد الاسلام وفرض فيه على عباده كما فصله اذا المناسك في المشاعر العظام في الصحف الاولى امنه
ندب للصيام وفي عاشر عيد الخاص والعام وحثكم على الصلوة فيه والتضحية بما عين من الانعام فاستصبحوا صالح
وظايفه وعدوا اكف الطلب لينال سوابغ عوارفه وفرغوا اذهانكم لالتقاط لطايفه واسمعوا اعكم مواتع عوايقه
وصوارفه واغتنموا فرصة الراحة قبل التعب وقوة الري قبل اللغب ووقت السلامة قبل النصب فانتم في تسييركم
عجالي ونحب بكم اجمالا وتوسعكم مكرما وخبالا وتزجيكم اتوالا وافعالا وتنقلكم حالا حالا فتريكم سهاما ونصالا
رضاعا وفصالا وتغتنكم قيلا وقالا وتذهب بكم نسارا وجالا وتسوقكم شيوخا وطفلا لامدوا ايدي البدار و
الاسراع قبل الاستحالة والامتناع وتلقوا كلمات الوعظ والانتفاع قبل فوات الات الاستماع وترقعوا ما كنتم خرقتم
من الطباع قبل تعرق الاتصال والاجتماع عزم محالها لكم وهجرم بقاع مناسككم وسترهم وجوه الطاعات واسعهم
عن تعور الاضاعات وصرفهم النعم الموهوبة فيما حطه عليكم من العادات ونسيتم ما اعلكم بالطاعة من السعادات
اء استطبتم مراقد الاباء والبنين ام استعذبتم موارد من عبر من الهالكين ام استحسنتم بقاع من سبق من الراحلين
ام اختبرتم وخامة الشك على عين اليقين فلم يهلكم ان لحقتم بهم من غير زاد يونس وحشتكم وتبور ساحات طلبتكم
وسهل وعورة شدتكم ويعز جوانب ذلتكم لبستم شعار الاهالي فوق بطاين الزوال وتدثرتم بدثار الاعفال فوق
فواصل الرحيل والانتقال فكانكم في غفلة عن بعثهم واقتضى ظنتم ان المنون مضى او قدم لغراركم اجابكم جبر القضا

وظنتم

وظننتم ان الرضا لله في ترك الرضا وجهلتم ان القضا بحكم مع من قضا وفضوتم ثوب الكمال وصرتم فيمن نضى
قنوهم البقاء والخلود ونسيتم ما هو مدخركم في اليوم الموعود وما هو امام ذلك في ظلمات اللحود ومجاوره
الهوام والدود واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو
والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا يعقلون ان احسن الحديث وعظا واقوم الكلام معنى ولفظا كلام الله العزيز
الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله الذي لا يوصف بالحركة والسكون ولا تناله نوافذ الاوهام والظنون ولا
تمسه الايدي ولا تتناهى العيون واجرى في الاشياء لا كشيء في شيء لا كان او يكون خارج منها بلا مباينة
ولا زايل كما تباينون وتزايلون امام كل شيء بغير بعد مطوره وفوق كل شيء بغير تحت محصوره مع كل شيء بغير وصل
مقدوره وفي كل شيء بغير تبخيص منظوره مدرك الابصار غاية لا يلفظ كما ملفوظون ظاهر في ملابس صفاته فخارجيته في
ادراكه الاذهان وتجلى في طورات افعاله فبخرعن ايضاح عجايبها البيان طلع في افنان نشات قدرته فكل عن كنه
وصفه اللسان لم يدرك الا بالطاف حقايق اليقين والايمان انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وتشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الدال على ذاته بذاته الواضع موازين القسط في معرفة افعاله وصفاته الناصب
منار براهين توحيده وايانه المنجي لعباده ما وعدهم به من جميل عداته خالق الخلق مدبر الامر ان كنتم توقنون
ونصلي على سيدنا محمد واله مظهر ناموس الاسلام ومطلع بدور الحكم والاحكام وحافظ قواعد التوين والانتظام
الكاشف عن اخبار الخلد والسلام والموضح عن اسرار النشاة التي اليها ترجعون ايها الاخوان في الدين والاخوة
في الخلود واليقين والحيران في دور الغانين والهالكين تعالوا بنا نوجه ما وهبنا من الادراك وهلموا بنا
لنتدارك ما في وسعنا من الاستدراك لما في ما يبقى بغيبه وتلقى ما يخلد تغيبه ونعين نظر في العبر الظاهرة
لذوي البصاير ونوري فطنة فيما بين ايدينا من الغايب والحاضر ونحن وان اعانت علينا سموات النشاة
بطخيا الشهوات واسدلت علينا ستور البهم بحنادس الظلمات وتهنا في فيافي الدنوب وبيد الهبات
وغرقنا في لجج الفتور والهفوات والبسنا انفسنا ربق الانقياد لمهك القادورات وطمعنا ان نلي صفو
راحاتنا من هذه الدور الصفرات وتخشمنا وعورطرقها قطاعات الذاهبات الا انه سبحانه لم يخلنا من عين
نلمح بها ما ادخر من السعادات ولم يتركنا من لطف نستفيد به ما زواه لنا من البركات وجعل لنا سبلا واضحة
قطعا للجهد واظهارا للحجة وعنايد عن الغرق في غمارهذه اللجة فمن وان اظلم سبلها فقد نصب منارها لكها
وهي وان استوعرت فجاجها فقد اخذ بيدنا لها فاجعلوا قسطا من اياكم وسهما وافرا من اوانكم فصرفا في
تدارك ما يقربكم زلفى ويهبكم لطفا واجعلوا نصب اعينكم انكم سفر هموا بالارتحال وعزموا على الرحيل والاقلاع فلم

ظ طورات

ظ وايرة

وحفاظ

حفرة

لحاظ

انتم في الحقيقة على متون الجياد اهبون وعلى اكوار الانتقال راكبون ومن امواه المتاعب والنصب شاربون
اخذت بكم الغفلة عن ان تعرجوا لغايات الاستيفاض وقبضت قيود الدهر على مساعيكم عن الترقي لمضمار
الاتعاض فكأن الموت بين اعينكم حيوه وكان العطب لذوي عقولكم نجاه كلما ازداد الموت في معاينكم مكاثرا
ازديتم بطا لبكم الداهبة اعتبارا وكلما ازدادت ابدانكم اعراضا ازدادت عقولكم امراضا هيهات ملئتم لتناول ما حضر
من اللذات الكاذبة السنم من يحب حسن الخاتمة والعاقبة عمرتم مما تزايلون وبنيتم ورآء ظهوركم ما تصاحبون
انتم اليوم بالبقاء احرى منكم اليوم الفناء وبالمزدلف عن غايته ولم يعجل ما يوجب لحسن عاقبته كفاكم من دنياكم
هلك الغرور انكم لاشك مفارقوه وكفاكم من اخراكم انكم لابد لاحقوه وكفاكم من اعمالكم انكم مصاحبوه ومعاقبوه
وكفى بالها لكين عدكم انكم لاحقوه شعرا سوق تخلوا الدار من قطانها وبدد الموت ويكانها وتري
الابدان في اكفانها تلبس المدرج من اكفانها طالما قد نحتت دوحاتها بعد ما اعدت على اعضانها #####
كل هذا الخلق فان كله غيها مكتسب من احسانها كل هذا الزرع نزع للفنا فهو محصود لدي قيعانها وقد نقل عن
رسوله صلى الله عليه وآله انه قال مالي وللدنيا وما انا والدنيا انما مثل الدنيا كمثل راكب رفعت له شجرة في يوم صائف
فاستظل تحتها ثم راح عنها وتركها فافعلوا اللهم ما استطعتم ان كنتم تومنون ان احسن الكلام طريقا واولى الحديث تحقيقا
كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المحتجب باشعة نوره ذاته عن اشعة انوار حدقات
مبدعاته المنزه في سرادق عزته عن الدخول في حياطة مصنوعاته المتقدس في سرادق مجده عن سنا ببنة
الحدوث في نعوته وصفاته ذلك بان الله هو الحق والحق ما تمدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير كان ولم يكن
معه في قدم ازله سقف مرفوع ولا مهاد في بيداء قدرته ممهد موضوع ولا خلق بديعا فاستوى بابتداعه مبتدع مصنوع
ولا تركيب من تراكيب انشائه مولف مجموع الم يروا ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف
خبير ظهرت آثار قدرته على صفحات الجوو واستفادت صفة علمه من اتقان كل موجود وفهمت غلبة الهته
من نقض العزائم والمقصود ولمعت انواره بروق نعمه من خلال سماء الكرم والجود لله ملك السموات والارض
وما فيهن وهو على كل شئ قدير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مفيض النعم الغامرة ومهدب
طرق الدنيا والاخرة ذي الايات البينة الباهرة والالاء الشاملة الوافرة وما يعرف من معم ولا ينقض من
عرم الا في كتاب ان ذلك على الله يسير والصلوة والسلام على النبي واله الناشي اعلام الدين الكاشف اغطية
الاخلاص واليقين القارع باكتاب الحكيم المبين والصادع بالمعجز الواضح المستبين انا ارسلناك بالحق بشيرا
ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير عباد الله اتق التقوى هو الزاد ليوم الحشر والمعاد وهو الجنة الواقية

من

بس يوم تقوم فيه الاشهاد والسبل الموصلة للنجاة يوم التناد فاسلكوا سبيله وابتعوا دليله فقد فاز
منكم من تعقل بما مُنه واستخرج جوهر النفيس من معدنه لبس حلل الشعار واضفى على نفسه برود وقاره
واتسم بسمات حليته واناره حلى بانواره بهمه نهاد ودجنات اسحار فاقتدر على شغل جواحد باخلفت
لاجله فاستغل قلبه بالفكر والاعتبار وانتب بدنه بالقيام آناء الليل واطراف النهار ومد بصره في تصفح كتب
السنة والاثار واصغى بسمعه لكمال الاعذار والانذار ومشى برجله لمكان الابتلاء والاختبار واستمر ما الجاري
بين يديه من شهوات هذه الدار موقنا انها لم تبن على اساس قرار ولم تشيد على مطان الاستقرار وراقب
ما هو مذخور لكل نفس من البلاء والبوار والنقلة عن نشاة التصرف والاختيار الى دار سرمدها ظلام وضياؤها
ظلام واحياؤها حشرات وهوام لا يترجم لغة ناطقها ولا يتميز صهيل صاهلها من اصوات ناهقها اكباد الاوعار
وبليت في مطاوي لحودها نواعم الامشار ولم يعجبهم فيها الا ما علوه من الحسنات والاصار ويل لمن زهم ان
السموات التي لا ترى لها فطور ولا انفراج والذراري ذات النور المتوقد الوهاج والشمس والقمر وما حركا فيه
من المنار السوابح والابراج والارض ذات السبل المتسعة والفجاج لم يخلق الا عبثا ولم يبرء الا لعبا لا والله انما
هي لحكمة باقيه ولغاية غير متناهيه وان مبدعها قد احاط بكل شئ احكاما واتقانا ووسع كل مخلوق فضلا
واحسانا وخضع له كل مصنوع انقيادا واذعانا وعليكم بالعفو والصلة والاحسان فانها من خير خلايق
الدنيا والاخرة في الانسان فقد روي عن علي بن الحسين عليه السلام اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى
الاولين والاخرين في صعيد واحد ثم ينادي منادي اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم
الملايكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون انا كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عن من ظلمنا
قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة ذلك هو الفوز الكبير ان احسن الكلام مثالا واوفى الحديث امتثالا
كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي تنزه تقدسه عن مخلوقاته وتعالى بغرره عن
ملابسة مصنوعاته واختفى عن حدقات العقول باشعة ذاته وظهر لها صفاته اوليائه في ملابس صفاته
ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون قرب من الكائنات بغير مسافة
ولا امكان وبعد عن المحادثات بغير وقت ولا زمان وظهر في ملابس بدايعه بغير حدود ولا امكان
وتجلى في افاق قلوب العارفين بغير حلول ولا انقصان واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف
ما يافكون اظهر رسوم قدرته على صفحات الوجود وارسل مدرار احسانه من سماء الكرم والجود واوضح
براهين ملكه في حالتي الصدور والورود وابان امات عزمه في ايجاد كل موجود والدار الاخرة خير للذين يتقون

افلا تعقلون وتشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له المحيط بكل شيء علما والمحصي لما قدرت في غيبه قدرا وبه سما
والامر في جميع عباده عاما امرا جزما والمجد الذي انعم عليه من نعمه حظا وسهما وذخرها للناس فيها ركوبهم ومنها يأكلون
وصلى على سيدنا محمد والد ذي الدين المامون والسر المستحفظ المخزون والكتاب المطهر المكنون والمعجز الواضح المصون
كتاب فصلت اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون عباد الله مالي اراكم تسمعون فلا تستمعون وتبصرون العبر فلا تبصرون
وتبصرون بالعظات فلا تعتبرون وتعاينون المواعظ فلا تجارون وتشافهون النذر فلا تتدبرون امرتم فبدتم
ونهيتم فعصيتم وطلبتم فصدتم واصبتم فغفلتم مكانكم لم تبرحوا بامرنا ولم تقصدوا ابوابه ولم تلجوا طاوين الكشح عن
الانقياد اليه ضاربين الصفح عن المثول في الخدمة بين يديه لم نزعجكم حوادث هذه الدار عن ان تملوا صحايفكم
من الاقدار فويل لمن نشرت هذه الصحيفة فقرا فيها ما فرط ووقف فيها على ما احبط فاجهدوا نفوسكم ان تملوا
صحايفكم بهذا الطاعة بحسب الجهد والاستطاعة فكم صحيفة داثرة ماحلا صحايف اعمالكم وكم المم زايل ما عدا
الالمام المرتهنة باعمالكم كانكم ما حضرتم جنازة امثالكم وما شهدتم حفرة آبايكم واطفالكم وما تقدم كلالات اعمالكم واغلالكم
وما واريتم بايديكم هلكى نسايكم ورجالكم بلى والله طال ما شاهدتم الاحزاء وكثيرا ما تحملتموه من فراق الاخلاء فكم بشرات
تاعهد قد اخلقت جدتها كلاكل التراب وكم وجوه بزينت مذ عنه بعدان اغلقت دونها الستور والابواب وكم السن
اعقلت بعدان بدعت في البيان والخطاب وكم ايد اخذ عليها بعدان جاوزت الحد في الاخذ والانتهاب وكم بطون
قطعت امعاؤها بعدان انعمت بالطعام والشراب وكم ظهور ابلتها الاحداث بعدما اعيتها الحلل والاثواب كل ذلك
عرفتم صدقه وجهلتم حقه ولو انصفتم انفسكم لما ساغ لكم الشراب ولقطعتم مدتكم هذه بشعار الحزن والاكتياب خبرونا
عن القرون السابقة واخبارها وناظرونا في عن الاكاسرة الماضين وطبقاتها كيف نزلت الحوادث عليهم فضعفت
باعاليها واذهبت بركاتها وعقاريها واجتثت دوحها فاقلعتها باقتانها واثمانها وتهدمت بروجها فاخذتها من اساس
قرارها فلم ينفعها يوم عيد ما هي عليه من مكنتها واقتدارها ولم ينجها من هول الاخرة ما فزعت اليه من مذهبها و
اعتزالها شعراء ذهب الماضون عن اكنافهم وبقي المحمود منا وصافهم سكنوا فسقتهم كاسها هكذا بالرفع من اتاهم
سكنت من قبلهم اسلافهم منلما تفعل في اخلافهم ان هذا الخلق يفني كله ما خلا المذخور من الطافهم اصبح الناس على ديدن ولم
يعبؤا الموت في اطرافهم طوفوا ما طوفوا وهم يرجوا الخزان في تطوافهم عباد الله لا تهنوا فقيرا ولا تنهروا مسكينا والموت بالموت
فان الفقر شعار الصالحين والتصبر الفقراء منكم ان الله مع الصابرين فيما روي عن الصادق عليه السلم والاد اكان يوم
القيمة قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبلوا الى الحساب فيقولون
ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة وعنه ان الله يلتفت يوم القيمة الى

فقراء

فقراء المومنين شيبها بالتعدد حيقول وعزتي وجلالي ما افقركم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع اليوم فمن
تزوده منكم في دار الدنيا معروفا فخذ بيده فادخله الجنة قال يقول جلامنهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم
فنكحوا ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المهور من الدواب فاعطنا مثل ما اعطيتهم
فيقول ايتها لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا مذ كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا
فاذكروا الله كثيرا ان كنتم تفلحون ان اولى الحديث ذكرا واقطع الكلام نهيا وامرا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا يهرم لطول البقا ولا يسأم لتعاقب الابداء والانشاء ولا يضعف
لشيء بالخوفة تضعف الاشياء كان فلا قبل كونه ولا بعد له ولا انتهاء جعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم
يعدلون كان بلا كون موصوف في ازليته ولا كيف محدود في ساحات ملكه وربوبيته ولا اين موقوف عليه في ارادته
غرة واحديته ولا متى ينتهي اليه حدود قدرته ولا هويته قل اي ما هو آله واحد واني بريء مما تشركون ليس مستوحشا
قبل ان يبتدع بدايع قدرته ولا كان خلوا من الملك قبل ان يبتدي صنايع الهيته ولا كان ضعيفا قبل ان تكون شيا
من مصنوعات صنعته ولا كان من شيء ولا في شيء في غيوب عزته وسبع ردع كل شيء علما الا تدركون وتشهدان لا
اله الا الله وحده لا شريك له الذي لا تغشاه الاوهام ولا تطاوله رفعة عزته اقدام الافهام ولا تجلى له دون نافذ علمه
بهمه ولا اظلام ولا تحصى نعوته على صفحات الطروس اناملا الاقلام قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
قبل ان تنفد كلمات ربي ان كنتم تومنون ونصلي على سيدنا محمد ذي النور المضي والسبيل القويم السوي والسبب
المكين القوي والدين الحنيف الرضي والدوحة الابوار الاطيبون ايها الناس انكم وما بين اعينكم من مخايل هذه
الدار الذاهبة ذاهبون وانتم ومن تبصرون كؤوس تواطع الاعمار شاربون فانتم فيما يتجدد من اياكم اقرب لغاية الفنا
منكم في مضي من اوقاتكم وان حركاتكم وسكناتكم لمعدات ومقربات لخالد الاسلم ولدانكم فانتم في اليوم اقرب الى الموت منكم
في امسكم وفي غدكم اقرب منكم في يومكم الى بلوغ رمسكم ولكنكم ضربتم على عقولكم سدا من غفلة وابسم الباكم سحقا من
ضلة ولو املتم باجداق عقولكم مبصرين ولواحق نواظر بصايركم معتبرين لاكتفت عنكم اغطية قد انشا موتا
بيدي شهواتكم وازخم ستورا قد اسدلتها باكف غفلاتكم ولزهدتم فيما بين اعينكم من زخارف طال ما الوت بن سبقكم
زهانة واطماعه منيه ومكانه فكاني بكم في بعض اوقات دهوركم وقد طرقكم طارق لا مرجى مهلته ولا تحاعدته فسلكم
عن مواضع انسكم وارتجكم عن بقاع يومكم وامسكم رحال فيما بينكم وبين حركتكم وحسكم الى مطان لا يمكنكم فيها تلافي
تزيدكم ولا يرجى فيها شفاء علتكم وكونوا من اصح نفسه بسقيم بدنه وحصل سروره الخالد بقليل حزنه وابتهج عاقدة
عليه من مقدور لهادته ومحتوم مشيته فان وراءكم يوما ثقيلا يجعل الولدان شيبا الشد اهواله وتضع كل ذات

حمل حملها لفضاعه احواله فاتعوا ذلك اليوم بالعقايد السليمه والاخلاق المستقيمه والاعمال الموزنه فان الدار الاخره
قيعان مغروسه لغرس اعمالكم الصالحه وبرايض معدن لقبول انوار مكاسبكم الواضحه فجدوا في ان تغرسوا تملك البقعان
بما تستظلون بدوحاته وتقطفون من اغصانه فواكه ثمراته واجهدوا انفسكم في ان تملوا تلك الرياض بما يحكم
انوار سعادتكم وازهار افادتكم وانا لكم فوق فارس نزع ريايضه وبلوا حيا منه وقد خاب من اهمل فلم يرو لغبه ولم
يشبع سغبه وعليكم بادخال السرور على اخوانكم من المومنين فقد روي عن النبي عليه السلام ان من سر مومنا
فقد سرني ومن سرني فقد سر الله ومما روي عن ابي جعفر عليه السلام انه فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى عليه السلام
ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هولاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل
على مومن سرورا ثم قال ان مومنا كان في مملكته جبار فولع به فهرب الجبار منه فمر برجل من اهل الشرك فاظله
وارفقه واضافه فلما حضر الموت اوحى الله اليه وعزتي وجلالي لو كان لك مسكنا في الجنة لاسكنتك فيها
ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا ناري خذيه ولا تؤذيه فاذكروا الآلاء الله لعلكم تفلحون ان اول الحديث
ذكرا واحسن الكلام وعدا وتجرا كلام العزيز الحكيم

بسم الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اظهر لكل ذي وجدانيته
واوضح سبل فوز اينته وبين منار رصد اينته واسبغ نعم رحمانيته ومدر واق افضاله لعلكم تشكرون فصل تجلات
مصنوعاته في كل من علمه وامضى خصوصيات مخلوقاته على مقتضى مشيته وحكمه وافرغ صورا متشابه على
وفق تقديره ورسمه واحكم قواعد ملكه على طبق امضائه وجزمه وعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ونشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له ذي السقف المشيد الرفيع والمهاد المفروش الموضوع والقطف الداني الذي ليس
بممنون ولا ممنوع والعطاء الجليل الذي ليس بمناء ولا مقطوع والغراس الباقي الذي اليد تجاوزون ونصلي على سيدنا
محمد مجدد الخالق على خلقه وبرهان الله على عدات صدقه وسبيل الحق في اداء ما يجب في حقه مفتاح ابواب فوايده
ونزقه والد وعترته الاطهار الاطيبون ايها الناس الناسون وجوم عظاتهم والاناس المتناسون وعيدهم
وعداتهم والغافلون عن خالدات الامهم ولذاتهم والداهون عن باقيات شقاواتهم وسعاداتهم اعلموا اعملوا
راغب في ثوابه وانتهوا اعما يقربكم لنكاله وعقابه واستعدوا لما بعد كم ليتيسر حسابه ويفتح لكم من بغيته بحبوحات
ابوابه واعلموا انكم في بطن سفينة محيى لدعلى قلل امواج الاقدار جاريه على متون سطوح الاكدار متحركه والعباب
القاتمة انا، الليل والنهار مجدوبه بانزهة عواصف الاخطار منقادة باعنة قواصف الاجال والاعمار فاحذروا
من الخروج عن سمت النجى ان تغرقوا انفسكم في اعماق هذه اللجة فانها لا بد ان تصل بكم الى ساحل لا يقبل الكم
الواصل اليه ولا يرد عليكم الوارد عليه سوا اجل الحكم المطلق بقاع الملك المحقق فتنقطع عن الاحباء اخبارهم وتستوي

في

في تلك البقعه ليكم ونهاكم ونحوا من حدد الداراتاكم لا تضل جنيد اعدائكم ولا يسمع اعدائكم وتذهب محاسنكم
اشتاتا وتصير عظامكم رفاتا وبالوله معورهم موتا وبقضتكم سباتا ولا معكم الا ما قدمتم من الاعمال وكنتم من
مكارم الاخلاق والافعال ويلطن اسعى بسعه فسمع وما وعى والله على ما نقول القران وما اهتدى واف المراى منار
الحق وما سعى وحرص على من غفل عن سلوك الصراط الى ان قضى اوما رايتم بما فات الاحياء لدار الفنا اوما شاهدتم
تعدد المصايب والارزاء اوما سنا فهم تعاورها البا سآء والضراء انكم لفي لبا س من غفله مردية لعلى غط من ضلاله
معويه واعلموا انه فيما نقل عن ابي عبد الله عليه السلم ينبغي للمومن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز
صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل على الاصدقاء بدنه منه في تعب والناس
منه في راحه ان العلم خليل المومن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده فاعلموا واعلموا
واعملوا وارفقوا ولينوا للمومنين لعلكم تفلحون ان احسن الكلام عبرا وانفع الحديث ذكرا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الشجرة الطيبه برسوله وجعل فرع تلك الشجرة عليا حبيبه وخليله وجعل
اغصانها الايمه من ذريته وجعلهم برهانه ودليله وجعل ثمرتها علما لايمه فاوضح به نهجه وسبيله وجعل اوراقها
شيعتهم المومنين الذين هم بهم موقنون خلق الامام في صلب ابيه من شربه ارق من الماء احسا والين من الزبد
مسا واصفى من الثلج لونا واحلى من الشهد جنسا واخذها من تحت العرش لتكون ازكى طهاره وقدسا واسمعه
في بطن امه بعد اربعين يوما كما تسمعون وتشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي حفظ البسيطة بامامه
حجته واقام نظام الخليقه بعقد مامات براهينه واياته وجعل سلاسل الاوصيا موصوله بيد قدرته وجعل حجة
الوقت نورا يهتدي به في ظلمات غيبته وجعل معرفته تصديقه وتصديق رسوله والايمه الذين بهم تهتدون
ونصلي على سيدنا محمد الذي ختم به الرسل المرسله وختم بكتابه الكتب المنزله وحفظ بخاتمه اوصيايه القواعد الدينيه
المعطله وفصل به الحوادث اليوميه المجمله وجعله صاحب الدار الى يوم تبعثون وهو اللطف المذخور والامام
المذكور المشار اليه عن الامام ابيه ابي محمد الحسن العسكري عن الامام ابيه ابي الحسن علي الهادي عن الامام ابيه
ابي جعفر محمد الجواد عن الامام ابيه علي الرضا عن الامام ابيه موسى الكاظم عن الامام ابيه جعفر الصادق عن
الامام ابيه محمد الباقر عن الامام ابيه علي ابن الحسين عن الامام ابيه الحسين عن الامام اخيه الحسن عن الامام
ابيه علي ابن ابي طالب عن النبي الامي محمد بن عبد الله عن برد ان عن سليمه عن المنذر عن يحيى عن شمعون عن علي
روح الله عن زكريا عن اصف بن برخيا عن سليمان عن داود عن يوشع بن نون عن موسى بن عمران عن شعيب
عن بريا عن يوسف عن يعقوب عن اسحاق عن اسماعيل عن ابراهيم عن عمران عن حقيه عن

ظ
وعلى

بدار
جنتي

عن ثاقب عن برغيثا ساعن عتام عن سام عن نوح عن ناخور عن ادريس عن اخنوخ عن عميشا عن محوف
عن مخلب عن شبان عن شيث عن ادم ابي البشر صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين شعـــــرا
صاحب الدار الى ما الانتظار ان هذا الفراق وطال واحزاه واغربلوا غربلة من امتي وتراهم بعدا تاهوا وحارا
غيبة قد خفيت حكمتها بين الغصن ولم تجن الثمار مثل هذا الفراق والقتل بما كشف الكمه فيه والجدار لم يطق موسى عن الصبر
ربع يوم فالوا الاصطبار امانا من عجل طينتنا عندما كنا فقد حان الفناء شابت اللمة واما لها واختفى عن عالم المنار
كم اقاصيص اطلنا شرحها ما شفت غلا ولا كل الاناء لا سفير بيننا يهدى بد في يباق اليد مدشط المرء منع الطاير في تحويه
عن دنو فالى الخطاء لبعت السنتنا وكرت اين ربه الدار يا هادي الديار قد قضى فعل وتفعل بعده وتقول بعدهم حلوا وسارا
رب فاجعلنا من الذين ادركك المهدي والنار فتار اعلموا عباد الله ان مما روي عن ايمتكم اما والله ليغيبن امامكم سنينا
من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات او قتل باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المومنين ولتكفان كما تكفى السفن
في امواج البحر فلا ينجوا الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح القدس وانقذ من اثنتي عشرة
راية مشتبهة لا يدرى اي من اي وان الامر اوضح من الشمس عند المومنين ان كنتم تفقهون فاكثروا عباد الله من
قولكم اللهم عرفني نفسك فان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرف حجتك اللهم عرفني
حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني وانقوا الله لعلكم ترحمون ان امور الحديث منا واوضح الكلام
اعتبارا الكلام الله العزيز الحكيم

مكرره

بسم الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعلكم ولي

الغر والخرى الثلاث البيض وحتم الايمان طاعته بمقربات التاكيد والتحضيض وانذركم عن موجبات سخطه
بفواجع القرح ورموز المعرضين واوعدكم على الاعمال الراجحة بمزيد الغراء والتعويض وفتح لكم ابواب هدايته لعلكم
تهتدون علم فرايض احكامه ورضايف سننه واسبغ احسانه وبوالغ منته واذعكم وجياطه عنايته وسر اودى
ما مُنه وعرض عليكم نعيم فضله وتفضل عليكم بثمنه وعلمكم عالم تكونوا تعلمون لعلكم تعلمون ونشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له مهذب طريق الاسلام ومنور سبيل الارتباط والانتظام ومبدع نظام الموجودات على
قانون الاتقان والاحكام وموييد ذلك القانون شرعه من الشرايع والاحكام ومظهر منار حدايته وافاق تقويمكم
ان كنتم تعلمون والصلوة والسلم على النبي المبعوث اليكم بالطريق البيضا المرسل اليكم بالشريعة المهدية الغرا والدوحة
البدور الطالعة الزهرا نتايج مقدمات اسرار العذر والقضا ومصابيح الظلمة وانوار البهمة لعلكم تسلكون عباد الله
الى ما التغافل والتواني وحتام الركون لبروق الامال والاماني غلبتكم اوامكم فقصرتم عن ادراك السنة المدخون و
شهواتكم فمنعتم عن التلبس بلابسكم المانون وصرتم اسرا في وثاق قواكم المنافية الماسورة ففاتكم النعيم الباقي والعيش

وبعدتم

وبعدتم عن قطف القاصي والداني وصرتم اسرا شهوة كادبه وطلاب غايات متصرمة ذاهبة وفتنتم باعراض
مستردة مسلوبة واسلاب زهة منهوبة افما ترون جوارحها تقتنص النفوس وضباب حوادثها تكشف البدن
والشموس وشواهين بزاتها تختطف الرييس والمرؤس وزعازع طروفها تقتلع الفارس والمفروس واحداق
بوارقها تتغد في الموهوم والمحسوس دار ملية بالاهزاء والمصايب عايقة عن بلوغ قصد القاصد وطلب الطالب
محمود فه بالسم والمصايب والوهم الكاذب ما نعة من ملايمه الملايم ومناسبه المناسب شعـــرا هي سم ساخير واها
واترعن عنك غدا طوافها لا يغرنك منها بهجه طالما قد اخلفت ميثاقها كم من فيها هدايا للبلا قد اماتت
للردي اعناقها هل ترى ادمها او شيتها او ترى ادريس او اسماعيلها او ترى الماضين من اطرافها كلهم قد سكنوا الطباقها
هو ان البلا مولود طاب من عبر من افاقها كم قرون اعقبتهم حسرة بعد ما قد سرهم بوارقها ادخلتهم في زوايا بهمة بعدها
اولتهم براقها البستهم عرى دياجها لم يرب غير احلافها رحلوا فيها فلما رحلوا كان طريق نصدو للمرؤى مصداقها
عش فان العيش فاري جعفر وانعصر من قدر اغلاقها واعلموا ان شهركم هذا قد اشتمل على خمس جمع مع ما وعد به من
المزيد وفي منتصفه من الخصوصيه وقد وافقنا يوم الجمعه فاشتملا على تمام الاحصيه فاعملوا فيه ما عندكم اليه من
صلوة وزكوة اوادعيه ماتوق وابتهلوا الله في التوفيق لما فيه نيل اصلاحكم وتوبوا اليه من ذنوبكم سلامة لاشباحكم
وارواحكم واعلموا الخير ان كنتم تومنون ان احسن الكلام ذكرا واوضح الحديث نهيا واعز الكلام الله العزيز الحكيم

بسم الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا يدرك الا بوصفه الذي شمل الخلايق بعنايته ولطفه ونشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له حافظ نظام التكليف باوتاد ارضه ومهد مهاد الاحكام بشرايع نقله وفرضه والصلوة والسلم
على النبي الامين مخزن اسرار احكامه ومطلع انوار بدور كلامه محمد واله الذين هم الخلفا بعده الامنا عنده وهم
الامام بالحق القراني والدليل البرهاني والكمال الجسماني والروحاني علي ابن ابي طالب ثم من بعده السيدان الانوران
والنوران الازهران والغصنان الاطيبان ابو محمد الحسن وابو عبد الله الحسين ثم من بعده الامام العابد سيد
العابدين ابو محمد علي ابن الحسين ثم من بعده الامام العالم البحر الزاخر ابو جعفر محمد الباقر ثم من بعده كشاف الحقايق
ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ثم من بعده الشمس المضيد ابو المراحم موسى بن جعفر الكاظم ثم من بعده الامام
المرتضى ابو الحسن علي ابن موسى الرضا ثم من بعده الامام الهادي منار الهدى والرشاد ابو جعفر الثاني محمد الجواد
ثم من بعده ركن الاسلام ومعدن الاحكام ابو الحسن علي الهادي ثم من بعده الامام الخالص الغيث الروي ابو محمد
الحسن العسكري ثم من بعده الامام المدخور لاعزاز الدين المكنون لاقامه امور المسلمين القايم المنتظر صلوات الله
وسلامه عليهم اجمعين عباد الله اعلموا علم اليقين واعملوا عمل المخلصين واستعدوا ليوم الدين وانقضوا بن مضى

الهالكين واتقوا الله لعلكم ترحمون ان ابين الحديث سبيلا واوضح الادلة علما وعملا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى قرب اصفياءه عباده من حضاير ملكوته واختصهم دون خليقته بما استودعهم من سرائر لاهوته واصطفاهم دون بريته للدخول فى سرادق جبروته واورثهم اسرار غوامض رحمته وسطوات لاهوته الله يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ينيب اوجد الانسان بعد ان لم يكن شيأ مذكورا وخلقه من نطفه امشاج لابتلائه انانا ودكورا وهداه السبيل وجعله سميعا بصيرا واوضح له النجدين اما شاكرا واما كفورا الله الذى انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعه تكون قريبا وتشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذى اعد للكافرين فى دار سخطه سلاسلا واغلالا وسعيرا واد خر للابرار الذين هم اصحاب الكسا كاسا كان مزاجها كافورا وجعل كافور عينا فى الجنه يفجرونها حيث شاءوا والى صنايع لطفه تفجيرا حيث صاموا ثلاثا بعد نذرهم فهم يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا من كان يريد الاخره نرد له فى حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له فى الاخره من نصيب ونصلى على سيدنا محمد وآله الممدوحين بآيه ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا قايلين بلسان حالهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزآء ولا شكورا لابسين شعارا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فاقاهم الله بسعاده فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظره وسرورا هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى قريب مجيب صبروا على انفسهم فجزاهم بما صبروا جنه وحريرا وطوقوا على سعب فنجوا بكرامه متكين فيها على الارايك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا واثروا على انفسهم فالبسوا حله ويطاف عليهم بانيه من فضه واكواب كانت قواريرا وشربوا سلسبيلا الاخلاص فوهبوا ويطاف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لولوا منثورا ويا قوم هذه ناقه الله لكم ايه فذروها تاكل فى ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب عباد الله يوم هذا هو يوم مباهله نصارى نجران والصدقه بالخاتم فى الصلوه المذكورتين فى القران وفى هذا اليوم باعتبار التخيير الصدقه صلوه كصلوه الغدير وباعتبار المباهله ما شئتم من الصلوه من غير تعيين ولا تعديوا ايها المومنون خذوا من هذه الايات شواهد على ما تعتقدون واداله على حقيقه ما اليه تذهبون وافعلوا الخير بعده وسعكم لعلكم تفلحون واعلموا ان هذه الداره ممحنه ومهمه وابتلاء وفتنه وستنقلون عنها وترحلون اين السلف الدين عن اثاركم تسالون والقرنا الذين كنتم بحالتهم تالفون والقرون التى مضت قبلهم وبعدهم القرون والسابقون الدين خلت قبلهم وبعدهم السابقون واللاحقون واين الدور المشيد التى كانوا بها يسكنون والاظله الممدوده التى كانوا بها يلهون

حرش

يلعبون

ويلعبون والبراذين التى بها على متون شهواتهم يركضون والرياش الناعم الذى به يتنعمون ويفرحون والمطاعم الهنيه التى يطعمون والمشارب السايغه التى يثربون ذهبوا وتركوا ونحققون وسيجمع الاولون والاخرون ثم قابلا وظلا زايلا وانتم تعكفون عاكفون وسفر طويل فزاد قليل وانتم غافلون ما تفاكرون فيما اكثر مما تفاكرون وما تكتسبون فيها اوفر مما تكسبون ولا تحسنون وتحسبون انكم تحسنون ولا تصلحون وتظنون انكم المصلحون اين بنو الله قبل غلق الابواب فلا تدخلون واضرعوا اليه قبل طى صحايف اعمالكم التى تعملون وسد سكم التى بها تسلكون ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمه سبقت من ربك لقضى بينهم وانهم لفى شك منه مريب ان اولى الحديث بالبيان واصدق الكلام بالبرهان كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى

افترض على عباده طاعه اوليائه وعقد فى قرابهم ولايه انبيائه واكرمنا بمعرفه المقربين من اصفيائه وشرفنا بالاقتداء بالصادقين من اصفيائه وامرنا بالكون معهم فى قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين اخص بوداد من هداهم باطلاعه واعدائه من ضلهم وثبت قواعده بنه بقوانين دليله وحجته واساغ ما وليك العاصين بسنته موارد شرعته ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدى القوم الكافرين جعل فيهم خمسه ارواح روح القدس الذى عرفوا به اسرار اللاهوت وروح القوه الذى نهضوا به وجاهدوا به الطاغوت وروح الحيوه الذى دبوا ودرجوا به فى فضاء عالم الملكوت وروح الايمان الذى صاروا به من المتوسمين ان فى ذلك لايات للمتوسمين ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذى انزل الروح من امره على خاتم انبيائه وفضله بعد موته بتكميل لمن نص عليه من اوصيائه وجعله اعظم من جبراييل وميكاييل بتكميله لنبيه والائه وجعله من اسرار ملكوته واودعه صدور اصفيائه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان وجعل للعالمين ونصلى على سيدنا محمد الذى اكمل دينه بخلافه الصادقين واتم نعمته بين بصبه من خلصائه الموتمنين ورضى لنا الاسلام دينا وجعل امر الامامه من تمام الدين وجعلهم نجوم الهدى فى غياهب الوحى وانوار اليقين ان اولى الناس بابراهيم الذين اتبعوه وهذا النبى والذين امنوا معه والله ولى المومنين ايها الناس اعلموا ان الله سبحانه قد اوقفكم اولا للاذعان لربوبيته ومن علكم ثانيا بالاقرار بمحمد ونبوته وحكم لكم دينكم بقبول اجابه وصيته فاعرفوا حق ايمانكم فان من عرفها وجد طعم حلاوه الايمان فى قلبه وعلم فضل طلاوه الاسلام فى لبه فان الله نصب لكم ايه وجعلهم اعلاما وحجا وانوارا وسراجا والبسهم تيجان كرمه وفضله وغشاهم بانوار وجوده وبله شرح صدورهم بانواره وامدنا بينابيع علومهم من عباب بحار وعصمهم وايدهم ووفقهم وسددهم اقاله للعلوم فى معرفه حقايقهم واحار الالباب فى البلوغ لاسرارهم ورد قايقهم وعييت البلغآء عن وصف فضايلهم

وفقكم ظ

وتحيرت الحكماء وحصرت فواضلهم وعجزت الادباء عن حصر محامدهم وحصرت الخطباء عن ابراز مواهم مقاصدهم و
الالباء معالي مقاماتهم وتصاغرت العظماء عن الوصول لبدايا تهم وكلت الشعراء عن نظم صفاتهم وتضد حقايق
كلماتهم هم تحت النجم من ايدي المتناولين وكالشمس المضيه بالنسبة لاحداق الناظرين كذب الغايلون بالاختيا
وتاهوا في بيد الضلالة والاخطاء كيف تختار العقول معنى لا تصل اليه فهومها ام كيف تعبر عما لا تبلغ اليه حلومها
وقعوا في بهة وحيرة وسلكوا مسلكا على غير معرفة وبصيرة زين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وا
عما اقتضته الحجة والدليل وركبوا البوادي الالحاد والتعطيل اترغب عن اختيار ربه سوله المختار او اختيار اهل بيته
الابرار والقرآن بلسان الوعظ والانذار وربك يخلق ما يشآء ويختار لهم الكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما
تخيرون ما كان الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون عباد الله اعرفوا قدر الامام ومنزلته واعطوا
حاله ورتبته انه السر المخزون والنور الذي هو تحت عرش ازله مكنون والتقطوا درر الحكم من اصداف ارماتهم
واسرار القدر من مطاوي كراماتهم ومعجزاتهم وسعادة الدارين من قطرات وابل كلماتهم وانوار الفرج من جهات
جوانب جهادهم تعاهدوا بالزيارة مضاجع اجسادهم المنيرة وعفروا خدودكم على احداث جثثهم المستنيرة ووجهوا
وجوه سؤلكم لقيامهم المشرف الذي عرفتم شانه وقرائم دليله وبرهانه وابشروا عنده لك بالسعادة الدايمة
لا مدة ولا انتهآء لا مدة ولا انقراض لسببها وجدها ولا انخرام لسببها ومددها وكونوا من الشيعة الذين احسنوا
بعد العقايد الاعمال واخلصوا بعد اليقين محاسن الخصال ومراجيح الخلال واطايب المكاسب والافعال عباد
الله البعوضة تسهر احداقكم والبقة تمنع عن الغمض اماقكم والنملة تنسك عن السمع اسماعكم والعذاة تخب ما
بينكم وبين اطلاعكم افتعرضون انفسكم لو هج سعيرها وقاد او تطيقون نارا ما تجده تطلع على الافيدة فوانحها
حدودكم من سمومها ورقة احشايكم من ضريعها وحميمها وطلوبة اكبادكم من غساقها وزقومها وقيار وبها لو
ان رجلا بالمشرق وجهنم بالمغرب ثم كشف عن غطآء واحد منها لغلت حجمتة ولوان دلوا من صديدها صب على الارض
ما بقي على وجهها شيء فيه روح ولا نبات ولوضربت جبال الدنيا بمقمع من ملك المقامع الحديد لصارت غبارا
وان رسول الله والحجر بالحاء لا بالراء ميكايل ضاحكا قال ان مكايل لم يضحك منذ خلقت النار واعلموا ان غدا
هو يوم نص الغدير المشهور المنقول على لسان الموالف والمخالف من رواة الجمهور وهو احد الايام الاربعة التي ندبتم
لصومها تاوا واجرا وقبل الزوال بنصف ساعة لصلوة ركعتين في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد والقدر وآية الكرسي عشرا
عشرا شعرا فعظموا اليوم وحرمته واقدروه قدره ومنزلته قد انعم الله عليه نعمته واتم الحق فيه ملته وتعين
وصي المصطفى نشر الله علينا رحمته نص بالتصريح في تخصيصه وبهذا النص احيى سنته انجز الخالق في مخلوقه بعد مناجاته وعده عدته

فلتطب

فلتطب انفسكم اذ كنتم دون من ابتهجوه شيعته فاقدروه قدره ما بينكم واعرفوا جهدكم منزلته وما روي عن
رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعد بها ربي ويتمسك
بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب عليه السلم واوصيائه من بعده فانكم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا
يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم وان سالت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يرد واعلي
الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعآء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب للمتقين ان احسن الحديث
فصدا وابين الكلام رشدا كلام الله العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على ما منحكم به من المعدنيات
واكوانها وبهجكم به من درها ويواقيتها ومرجانها وابرز لكم من خواص بضاعها ونفايسها ونفيطاتها واظهر لكم من السرائر
وخاصيتها والما سها وخباياتها واظهر لكم ايات ربوبيته في كل شيء ان كنتم تعقلون انعم من خزانة ابداعه بزمرديات
خضرتها واهدى اليكم من مكامن انشآئه فيروزجيات زرقتها واحسن اليكم من كنوز قدرته من بلخشها وينفشها
بعقريات صنعتها وبنفسجيات الوانها واسبارشيات صفرتها وجعل في كل شيء آية انه تعلمون ومن عجيب
ايات صانوتها وتبصرونها ما هو فرشه على قيعان لجه من الاصداف التي تلتقطونها وما اودعه فيها من الانوار
التي تستخرجونها والحبات التي تجنونها وتجمعونها وعلمكم كيف استخراجها لعلكم تشكرون نزع في ظلمات شراسيفها
من خلقه وجعلها خزانة وافرة من خزانات رزقه واوجب عليكم فيها اخراج ما قدر من حقه واوعدكم على ذلك بالعدة
من عدات صدقه وعلمكم ما لم تكونوا تعلمون لعلكم تفلحون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مخرج موالد
الانوار من ظلمات الرحم العامر وجاعل ما وهب الدنيا من النعم امثلة لما ادخر من نعم الاخرة ومزين عقود الالباب
بدر الامثال وجواهر العظات النافعة الدارة ومزيل براقع الاشكال عن وجوه حقوقكم لعلكم توقنون ونصلي على
سيدنا محمد جوهر عقود الانسان وخزانة درر الجود والاحسان ومجمع اللولو المنثور من ايدي الخطاب والبيان
وبرهان نور الوجود ونور وجود البرهان والدعوة اعلام الطرق التي بها تسلكون عباد الله انكم في ابان تستبعون
فيه لتحصيل ارباحكم وتطلبون فيه تحديد مايرثكم من اخلاقكم وتشترون اغراضكم الدنيوية بقطع انفاسكم وبدد
فاحقا كم قلل امواج زاخره ومنارتكم كعباب بحار عامره قد هجرتم الاهل والوطن وبعدتم عن المعقل والمامن واسهم
الاحداق وحملتم وهج الظاهر في طلب الارباح فصرتم بين غايص يغوص في لجج البحار وماتح يمتح على متون الموج و
ومنكسب يسعى في طلب المطعم متردد في سوالم النهار وتاجر مخلل الشعوب الجبال والبيد القاتمة والقفار يقتنص
في اشباك امانيه ما منح به من ارزاق سوابق الاقضية والاقدار فليحذر احدكم من التوصل لمتابعة بجاوزة
الصراط ومجانبة الاحتياط وعدم اخراج ما وجب عليه من الحقوق الشرعية والمقررات المرغبة فيكون قد حمل الا

لما يوثقه واخذ سهما وافرا لما يوثقه وليحذر اصحاب السفن منكم من ان يظلم هولاء الذين بذلوا مجهودهم في الطلب
وقطعوا انفاسهم لنيل الارب بل اعدلوا فان العدل منهم ما يدر زاكم واحسنوا اليهم فان الاحسان اليهم ما
يفك الوافكم ذا لوافهم واياكم والتفريط فيما اوتيتموه بتفريقه عليهم من غير اشهاد من تعتمدونه واحضار
من تثقون فتضطرون لمجاوزة الشريعة المحمدية فيبقى عليكم عارها وليحقكم عند الله شنارها وتتقاودون لحكم
الطاغوت الغوي وتتركون ما عليه النهج القويم السوي فكونوا الحكم امر على وفق الشريعة الغراء ودبر حاله
على طبق الطريقة البيضاء فانتم في امة النبي الصادق الامين وممن دخل في ربقة الاسلام والمسلمين فاعيذكم
بالله من الركون للسالفة السافلة والانقياد للباطلة العاطلة التي هي قاعدة ليس بها من قرار فقروا عنها
فرارهم من الاسد ولوذوا بالطريقة المصطفوية ففيها سلامة الدين والجسد فانكم ان احكمتم بناء مطالبكم على
اساس الشريعة نزكت مكاسبكم وحمدت مطالبكم وانتم ايها الحاضرون جميعا اذا عرفتم وتصورتم ما يتوصلون
به هولاء لمطالبهم الغاينة الذاهبة المظنونة ومقاصدهم المعاشية المخونة بهذه المشقة التي وصفناها لكم
حالها وعرفناكم احوالها فلتكن همتكم في تحصيل الجواهر اليقينية والوظايف الدينية واللطايف الدنيوية التي
بد من وصولها مع الجد والسعي والاشتهاد في تحصيلها بالوقوف على مقتضى النهي والامر اشد عزما واوفر حزما
واسرع مبادرة واوجح موازنة فانكم للغاية الباقية خلقتم وللنهاية الحقيقة اطلقتم فاتقوا الله واعملوا الخير ما
استطعتم ان كنتم تفقهون ان احسن الكلام سلوكا وابين الحديث مسلوكا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على قضايا نعمه وافضاله اذعانا وشكرا ونسأله ان يملأ قلوبنا محبة وافواهنا ثناء وذكرا صرف
الاكوان على وفق ارادته حكمة وقهرا وكل يقبر الحسين عليه السلم ارجعه الآن ملك الى يوم القيمة شعثا غبرا
فهم الى يوم القيمة يبكون ولزواره يشيعون ويعزون ويشهدون ابنت لحمه ودمه من لحم رسول الله ودمه
وغذاه غذاء سايغا بوضع اصبعه الشريفة في فمه وغفر لزوار قبر العارفين دنوبهم بفضله وكرمه وكتبه من الشهداء
في لوح ازله وقدمه ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ونشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي سخر الجن والملايكة لنوح الحسين وبكايه وضحى جيوب الحور العين من
زرع دمايه واظهر فادح ارزه قبل وقوعه بين ارضه وسمايه وطوى في ذلك ما لا عين رات ولا اذن سمعت من
دخور ثوابه وجزايه فبدد الدين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
والصلوة والسلم على النبي محمد المبشر بمولود يقتل بسيف امته المهدي اليد جراسل شيئا من صعيد تربة الباكي عليه
قبل قتله بها مرهبة المتصلي عنه بجعل الامامة العامة في ذريته واله الاطيبين الذين هم بهديهم يقتدون اللهم

ايها الشيعة المخلوقة لاجلهم مما خلقت منه الاجساد المقربون اعلموا انكم في اول شهور السنة العربية وهو المحرم
الحرام في الاسلام والجاهلية وقد كان اول يوم منه مجلسون للتهاني حتى طلت فيه دماء الارواح الفاطمية وعاشر
معظم عند جميع الملل الى ان اريقت فيه النفوس الزكية فيحق لكم بعد ان تلبسوا شعار الاحزان ودثار الاشجان
وتجعلوه موسما لارافة دموع الاماق واساله غروب الاحداق متأسين برسوله مقتدين بعترته وسليلة بتوليهم
بذلك لما اعد من الثواب مستدفعين به ما استحقيموه من العقاب بقلوب متوقدة الضماير متساوية الباطن
والظاهر منفقين ما ادخرته كنوز احدافكم من الذخاير ومنفدين ما اكتنه بحار اماكم من الجواهر مستحضرين ما اقتنته
الذرية العلوية من الالام وسوء الخاتمة المقام جاعلين نصب اعينكم الرؤس المحمولة والمخدرات المتروكة المبذولة
والدماء المراقة المحاولة والايدي الطاهرة المغلولة والعهود المردودة المجهولة والطواهر الماسورة والجواهر المنثورة
لا ساخرين ولا لاعبين ولا مرائين بل يبكون ووقار وشجون وذكار ومما نقله محمد بن سهل البكاون خلف آدم
ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله وعلي ابن الحسين اما آدم فبكى على الجنة حتى صار خداه مثل
الادرية واما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من
الهالكين واما يوسف فبكى على يعقوب حتى نادى به اهل السجن فقالوا له اما تبكي بالنهار وتسكت بالليل واما تبكي
بالليل وتسكت بالنهار فصالحهم على واحد منهما واما فاطمة بنت محمد فبكت على رسول الله صلى الله عليه واله حتى
نادى بها اهل المدينة وقالوا لها ذات يوم يا بكرة بكايك فكانت تخرج الى المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي حاجتها وتنصرف
واما علي الحسين عليه السلم فبكى على الحسين عشرين سنة او اربعين سنة وما وضع بين يديه طعام الا بكا حتى قال له مولى
جعلت فداك يا ابن رسول الله اني لاخاف عليك ان تكون من الجاهلين قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله
ما لا تعلمون اني لم اذكر مصرع ابي فاطمة الا اختنقتني لذلك العبرة شعر ولابيك يبكي فلا تنهرنه فهيهات عبرة وشجى فاجهشه
ابيك على مهر بباطله قبل ظهور النور في الطور اصبح في يوغائها آفلا بحكمه لاحكم ما مور الحكمة دقت مقاليدها لحظ مازورة ملجوم
لعنى على العترة قد غوى ما بين مطعون ومنحور لعنى على الصبية قد اصحى ما بين مقتول ما مور لعنى على النسوة ما بين ما سور والاسر الاكور
لعنى ذوى البيد لمبدولة بين الرجال الصيد العور يلقى الذي نالوا بايديهم في يوم فتح القرن والصور عباد الله مالي اراكم تبصرون وتسمعون
وكانكم لا تبصرون ولا تبصرون انبهذه الدار تغتبطون واليها تركنون ولظل حواداتها تلجون وفي مغارات محاديرها تسكنون
وفي بوارف مخاوفها تامنون كانكم لا تعقرون ولا تدرسون فانتم عن قصدكم معرضون وفي لغوكم تعمهون ابالدوام انتم فيها
موقنون والبقاء محققون اعلوا كانكم على النار تعرضون والسوال والحساب توقفون والجنة وبعيمها تشاهدون ان
الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ان اطيب الحديث طما وانفذ الكلام حكما كلام الله العزيز الحكيم

ثم المسؤول من بيك تصريف الاكوان وفي قبضته تعاور الزمان والاكوان ان يجعل ملايكة التاييد اعضاد النصر
والتاييد حافة باعلام المنصورة الاعلام ومساعات لجنود رابطة النظام ناصر لواء الاسلام السلطان ابن السلطان
ثم ابن بقاء السعيد الطالع والمنير اللامع معمور الساحات امن الساحات صاحب القلم والسيف حديد البيان والبيان
والسنان الخان ابن الخان ثم ابن بقاء السبل الماحون ذي القران السعيد الميمون صنو قلي سلطان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله السابغ مننه ومواهبه البالغ عوايده وغرايبه المنتشرة في افاق مصنوعاته بدايع خلقه
ومجايبه الظاهرة بيد قدرته خفيات قدره وغرايبه ولقد جبيناهم بكلمات فضلناه على علم هدى ورحمة لقوم يوقنون
اودع اسرار حكمته في بطون بدايعه والبغ صلات احسانه على متون الطافه وصنايعه وغرائب عباده من غزارة
مدرار فضله ومنافعه واقام سمت سبيله بسياط نواجر وقوارعه من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك
هم الخاسرون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن مماثلة مخلوقاته المتقدس عن مقارنة مصنوعاته
المتنزه عن النقايص بذاته في ملابس صفاته الباهرة عقوله بريته بلوامع سطوته وابانة وجه الاسماء الحسنى فاد عوه بها
وذروا الذين يلحدون في اسمايه سيجزون ما كانوا يعملون والصلوة والسلم على محمد النبي واله الدين اظهرهم انوار اليقين وشيدوا
غرفات مباني الحق والدين وسلكوا بالصراط القويم المستبين وقطعوا بسيوف حججهم شبه الجاحدين والملحدين ومن
خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون ايها القوم الذابقون حلاوة الايمان الناظرون لانوار حقايقهم بعين الايقان
والاذعان الجامعون بين العقايد المنجيه والاعمال الحسان المتسابقون الغايات الابديه وهذا الميدان تفقوا
اللسان بالجنان والجنان بالاركان واجعلوا الشكر جزاء الاحسان وثمن الافضال والامتنان واصلحوا ملكات الارواح
وحركات الابدان وسطوح بطون السرابر ووجوه صفحات الاعلان وانظموا اللجان على الجنان وتوقوا من العذاب
بالدروع الواقيه والجنان واعلموا انكم لستم على متن امان ولا ظهر الاطمينان ذوات الخطوب والحدثان ومضامير السبق
والرهان ومجامع الاوعار والاشجان خلقتم للقبور لا للدور وبرزتم من البطون لا للظهور عباد الله
الله من صالح اعمالكم ما تستوفون به صالح اجزايكم فمن ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فاخلصوا لله من عين ماله
وجيد حلاله في صحة من آماله مستكثرا للكثير من نواله متحاشيا عن المن والاذي في جميع احواله فيضاعف الله
ثوابه اضعافا تكميلا لافضاله ولله اخر كريم ثم غير منقوص بشوايب النقصان ولا ممزوج بمرارات الحدثان بل في يوم يرى
المومنين والمومنات يسعى نورهم على قدر طبقات اعمالهم الصالحة فمنهم من نورة مثل الجبال الشاهقة ومنهم من
نوره كالنخيل الباسقة ومنهم من نوره في ابهامه ومنهم من يضيء له نوره من عدن الى صنعاء ومنهم من لا يجاوز
موضع اقدامه وذلك النور متقدما بين ايديهم فهو دليلهم على الصراط ومنارهم لمنازل الزلفة والاغتباط وبايمانهم

والله المبعوث لبث كنوز الحلم والاحكام واظهار بدور اليقين وشموس الاسلام فواصل فيه البعد آفاق
فيه الارحام وجلا بمصابيح عزمه حنادس الظلم والظلام تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا ايها الناس اقبلوا بقلوب قابلة للعبر والاعتبار وادعنوا بادعان صافية منورة بالذكر والاكبار والحظوا
عظمة من كلفكم بفرايض الليل والنهار وصور كبرياء من شرفكم بخدمته في وجوه الظهاير وغسق الاسحار فانه قد
ركب فيكم ما حكم تدبيره ومنح تقديره ما تعجز عنه اوهامكم وتحيرفيه افهامكم جعل في بنيتكم هذه من القوى الطبيعيه
اربعا واخذ منها اربعا الوجيدة اوجهد الثقلان في جعل واحدة منها بما اودعكم من الالات محكمة وسايل
قدرته لم تصل لذلك طاقتكم ولم تبلغ اليه استطاعتكم وفي ذلك اعتراف طبيعي بعجزكم وعجز من بساويكم واذعان
جبلي لتنشيكم ومبدئكم جبروتي ما الذي صيرها تاكلون من نعيمات المخطة والارز والشعير وما اشبهها مما تطعمون
في هذه الاوقات الذاهبه والاظلة الكاذبة عوضا عما يتحلل من ابدانكم ويذهب من احسادكم شعرا في الشعور
ولحما في اللهم وعضلا في العضلات وعظما في العظم وعرقا في العروق ودما في الدم هيهات ذلك الا بما اودعه فيكم من خزاين
قدرته من القوى العاديه على وفق اتقانه وحكمته ثم ارجعوا الى ما كنتم عليه في مبدا نشوتكم قبل زيادتكم ونموكم
هل كان الواحد منكم الاصابه من ماء لا يروي غلة الظمان ولا يطفي لهيب العطشان جرعة لا تملا كفا
لمغترف وقطرة لا يغص بها فم لمرتشف فتولد منها شخص انساني مشتمل على حكم باهرة وخصايص ظاهرة وباطنة
واسماع واعيه وابصار ناظرة وبشرات ناعمة وملابس فاخرة وعظام متواصلة واعظاء متفاصلة وباطنات
ممدودة وعروق متشعبة مشدودة فرفع خزانه من خزاين ملكوته فوق غصن مستقيم من دوحات عالم
ناسوته ولم يجعله ثابتا بل قدر له مساعي للذهاب والاياب ومدارج مختلفة السبل والابواب هل ذلك الا
لما اودعه المولى للشخصيات وعزه بالقوى المصورة لما اشتملت عليه من الجوارح والالات فمنها بالقوى
النامية لبلوغ ما قدر له من مقادير الغايات وقضى عليها في محتوم القدر من النمو والمركبات وجعل القوى الغاذية
وسيله لوصول الغذاء لمظانه المياه اليه وبلوغ ما به الاغتذاء للموضع المعد لديه وجعل القوى الماسكة
وسيله لاستقرارها امسكته من الاحتياج لاستقرار وغايه الاضطرار لبقايه وقراره وجعل القوى الهاضمة
وسيله لاحالته مما كان عليه لصورة قريبة مما يؤول بعده ذلك اليه وجعل القوى الدافعة وسيله لدفعه وتوزيعه
لمناسبة وابلاغ كل مطلوب ليد طالبه وهكذا الى حيث يبلغ الكتاب اجله المرسوم ويصل الشخص لوقته المحدود
المحتوم فعند ذلك تجف الاقلام وتقف عن الخدمة تلك القوى والاخدام فتواصل حشاجر السياق وتقطع
عنه علايق الارحام والاعلاق وتزهق نفسه النفيسة وسكن جفنه موحشة غرايبه ويبقى رهينا فيما عمله

هنك حياته السابقه موقوفًا لما اعد لنفسه من الجزآء فى الدار الاخره اللاحقه موقنا بما طرق سمعه على لسان
النبوه من المواعيد الصادقه والاعلام المولمه واللذات الملايمه الموافقه فيدخل فى ربق من تقدمه من اسلافه
الماضين وابايه الهالكين منتظرا ليوم الدين واصلا بعد الشك لعين اليقين شعرا فترى الجماد ابعد
كان حساسا معادا الترات طالما ازهق دلا نفسه فى مقام الطعام وشراب لبس التاعم من اثوابه ليت شعرى لما الدى يفتى الشباب
يا عذآ الدوهلا انما انت مدخور الى يوم الحساب اسكن الموحش من احزونه دهرك الحاد والتباب واقتن الرمس فيما معقلا
بعدت مكك الباقى الرحاب قل ادلك خير ام جنه الخلد التى وعد المتقون كانت لهم جزآء ومصيرا ان احسن الحديث بحد وخير ظ
الكلام قصد اكلام الله العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الدى يعلم مسابح التبيان فى اللج
القاعر وعجيج الوحوش فى البيد القايعه للطاير ومسارح الاجنحه فى سكك الاجواء المحدوده الدائره ومجارى
وساوس الاوهام ومطارح الخواطر الخاطره يعلم ما يلج فى الارض وما يخرج منها وما ينزل من السمآء وما يعرج فيها هو
الرحيم الغفور احاطى بحيط علمه الواسع ذرات الهواء واحاط برد انفاس ما بثه من نشأتى الاحيآء وعلم بكميه احاط
قطرات ما ينزل من السمآء وعبثا قبل ما اشتملت عليه الارضون من تيار المآء الدى له ملك السموات والارض
وله الحمد فى الاخره وهو الحكيم الخبير ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مظهر افنان الحكمه من دوحات جبروته
ومثمر قطوف الايمان بثمرات تقديسه وتعزيه ومغدق رياض ارضه ببسط وبله ومديد وحافظ قواعد انشاءه
بسابغ فضله ومزيده والله يقضى بالحق والدين يدعون من دونه لا يقضون بشئ ان الله هو السميع البصير
والسلام على النبى محمد والدمنابع الفضايل الربانيه ومجامع الحكم الالهاميه والبراهينيه ومفاض اشعه النعم
الروحانيه والجسمانيه ومصابيح العقول الكنايف الصور الظلمانيه لمندرام القرى ومن حولها وتنذر يوم
الجمع لا ريب فيه فريق فى الجنه وفريق فى السعير عباد الله ايامكم هذه مكاييل الاجال ومستودعات المكاسب
والاعمال ومخازن الهدى والضلال وكنوز النقص والكمال وميادين السباق والتضمار فنعم المكيال هى لمن قدر بها
فرادیس الجنات ومقار نه الحور والولدان ومخالطه الابكار الخيرات الحسان ونعم المستودع هى لمن بذر فيها
تخوم الاحسان وغرس فى رباضها غراس العقول والاذعان فاودعها ودايع الاخلاص والامتحان ونعم المخزن هى
لمن خزن فيها نفايس اليقين والايمان وختمه بمحاسن اللسان والاركان ونعم الكنز هى لمن جعلها ثمنا لخرايد
العيان بعد البيان ونعم المداين هى لمن ملك فيها العينان ولم يتخم جرايم الاثم والعصيان وبيس المكيال هى
لمن قربته لسراديب النيران ومغارش القتاد وشوك السعدان وسآت مستودعا لمن بذر فيها بجنا ظل العصيان
واودعها ودايع البغى والعدوان وقبحت مخزنا لمن ملاها بظلام البغى والطغيان وختمه بحنادس الاوهام

كتبهم المشتمله على حسناتهم الصالحه واعمالهم الراجحه فتقول لهم الملايكه القدسيون والارواح المقربون نوركم الذى
اخذتموه من صالح ما كسبتموه بشراكم اليوم وهذه جنات من بساتين ملتفه الاغصان دانيه قطوفها من
الاغصان تجرى من تحتها تحت منازلهم الشامخه واشجارها الباذخه الانهار المطرده ما لعذب بالسلسل
والرحيق المختوم المغرب من عين الكافور والزنجبيل خالدين فيها خلودا لا ينقطع ابده ولا ينتهى امده ودار
الخلود الباقى وهو الفوز العظيم لما فيه من الفوز بالنجاه من الفزع الاكبر المقيم والامان من سخط الله ونار الجحيم
وتيل ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من اللذه والنعيم فلا انظر واما ذا فى السموات والارض
وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يومنون ان اكمل الحديث منقا واوضح الكلام سبلا وطرقا كلام الله
العزيز الحكيم بسم الرحمن الرحيم الحمد لله الدى اجرى بدوره ايامه فى منازل بروج افلاك الراده
وجمع كنوز حكمته فى مخازن دقايقه ودرجاته وحرك نفوس العارفين فى آفاق افعاله وصفاته فلا تدع مع
الله الها آخر فتكون من المعذبين البس العقول من حلل معرفته سندسا وحريرا وانزع للالباب من رحيق
محبته كئوسا وقواريرا واطلع من انوار هدايته لاوليايه سراجا وقمرا منيرا وقدر مساحات المسافرين فى
علمه المحيط تقديرا وتوكل على العزيز الرحيم الذى يراك حين تقوم وتقلبك فى الساجدين ونشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له غارس غرس التوحيد فى مشاعر فطرته وعامر سبيل التقديس والتنزيه لكنه ذاته
وصفته المتعال عن مماثله ما ابتدعه بيد قدرته والمتعزز عن الدخول فيما دخل تحت سماء حيطته انا الفقير
الله الاحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين والصلوه والسلم على النبى محمد واله الدين احمد وابانواره
هدايتهم يزان المجد وعمروا باحاديث فضايحهم محاريب الركوع والسجود وانقدوا بمنارات دلالتهم اولياآهم
من النارات الوقود وحفظوا بقواعد تدوينهم قواعد التكوين والوجود اولئك هم المتقون لهم ما يشاؤن
عند ربهم ذلك جزآء المحسنين ايها الناس انكم فى عرصات معرشه باجسادمن سبقكم من الامم الماضيه وفى
ساحات مشيده البروج باجارها تقدمكم من القصور الخاويه وستعود اجسادكم للهالكين بعدكم فوانثا
يغتر شونه ونبآء حيائكم قصصا يذكرونه ويتداولونه فانظروا لانفسكم ما دمتم احيا قبل ان تسكنوا عراص
الاموات وبادروا ايام صحتكم قبل ان تلبسوا برق الاسقام والافات واغتنموا فرصة شبابكم قبل نقصان
الجوارح والحركات واعملوا اوقات فراغكم قبل اشتغال الالات والادوات فانكم خلقتم فى هذه الدار لا للاكل
الاتراب وانشئتم فيها مساكن للخراب لا للتنادى والحراب وعمرتم فيها لتحصيل الثواب لا لمناولة الكوس والاكواب
ما اقرب اوقات الحساب من اوقات الكتاب وما اشد السوال عند العجز فى الرد والجواب وشتان ما بين

غرفات الثواب ودركات العقاب وبعد مابين منازل الابرار ومهاوي الروس والرقاب ما الذ
الرحيق واطيبه وما انفس السلسبيل واعذبه وما احسن الاستبرق واعجبه وما اعلى مقام القرب و
ارجبه
وما اجنت الضريع والزقوم طعاما واخشن الحديد والصديد لباسا وقواما واضيق العسير منزلا ومعاما
وما اشد ظله اليحموم وهجا واوا ما تسمعون ولكن لا تصل المعاني صفحات البابكم وتصغون ولكن لباب
لا تصل الحقايق لبابكم ليس الحظ في سماع الاصوات والالفاظ بل السعادة الكاملة في انفعال النفوس بقبول
التدبير والاتعاظ عظات مفتوحة الابواب بين يديكم وبصاير منضدة الجواهر لديكم وعبر منثورة تحت ارجلكم
ونازلة عليكم وايات مدت واصلة من جميع جهاتكم اليكم وقلوبكم اشد قساوة من الحجارة الصم والبابكم اظهر
بلادة من الحيوانات البهم وجهتم تلقاء قبلة الشهوات الغاية وجوه عقولكم واصلتم لهث اللذات الراهبة
ازمة ارادتكم ومبولكم فاطفاتم بذلك انوار الفطن واخمدتم مع ذلك مصابيح العبر فوجهوا تلقاء العقبات
قبلة الارادة الازلية وجوه القبول وتراكضوا في ميدان الطاعة لتصلوا الغايات القرب والحصول و
تفوزوا
ببلوغ الامنية في نيل رتبة الوصول والحضوة بالكرامة الابدية التي لا تزول شعر احبه الخلد وفود وفي اللقاء
ومحل الغفران وفق الرضا فاتق الله وكن زعدة لمهول الخطب في يوم اللقاء ولعلو اليكم اوعدتم عوض الاحسان موفور العطاء
فاذا ما ثقلت اوزاركم فكم يوميذ شر الجزاء اين من ابصر تموه بينكم انزلوا احداثهم بعد الفقاء فارقوا ما عمروا واتحدوا
حفر ضيقة بعد الراء سكنوا الرساتيق عندهم يلج الصبح بظلماء الفضاء جمعوا في عرصة دانيه وهم ابعد من افق السماء
واذا نودوا بها لم يسمعوا داعيا يدعوهم لذة النداء كم تعاطوا بينهم كاسها واشاروا من شاء وشاء واذكر بك في نفسك
تضرعا وخفيه ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ان احسن الحديث مقصدا
واطيب الكلام مجمعا ومعهدا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر الزمان
والمكان ومبدع حقايق المدركات والاكوان ومرسل غرايب مجالي الفضل والاحسان وواهب وسايل النطق والبيان
وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا خلق الحقايق الكونيه فاحاط باغوارها بصايره
وانشا المواليد الانسانيه فاحصى انفاس موادها ومصادرها وركب الطرائق السماويه وقسم مساحات باطنها
وظاهرها ورفع الدراري الثاقبه وقدر منازل مغاربها ومضاربها مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المحجب في سرادق
كبريائه والظاهر في لباس نعمته والابد واللامع برهانه الي تخوم ارضه ودرايات سمائه والبالغة حكمه في لوح
قدره وقضايه ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم وكان على ربه ظهيرا والصلوة والسلم على النبي

والمعوث

ووساوس الجنان وبيست كفر الذي اشترى بها اغلال الشيطان وقيود اشراك الكذب والبهتان وبعدت ميدانا
لمن اطلق بها عنان الوثوق والاطمينان وركب فيها متون الركون والامان فتتحتم وعورة المهلكة والخسران عباد الله
ما لكم لا تنظرون بابصاركم خشوعا وما لكم لا تطاطون رؤسكم خضوعا وما لكم لا تقلعون عما انتم عليه من الغفلة تورعا
وما بالكم لا ينفعكم وعظ لسان الحال والمقال نجوعا انتم على قلعه وهزاله تطلعه توالي الحوادث فتفرحون وتهب عليكم زعازع
الطوارق فتمرحون وتشمون لعالع عرفها فتضحكون وتسطرون كعالع وقايعها فتفكهون وتمرحون تبكيكم لكم كسوع العقاب
وقتا الانقضاض فتخضعون وتكنعون ويلكم من كارهات كروعم في حياض اثامها وباسقات اطلعتم فيها طلوع قوم
واجرامها ووساوس نفوس المتم بنائب لمامها وشوتم وجوه القضايا بعضول دنوبها واحكامها ملتم اوتلم وعفلتم
عند ما امهلتم وتسطحتم بعد ما انظرتم كانكم لم تعبروا الى ساحات الدين والملة ولم تفقهوا عاقبة معنى الانظار والمهلة
ولم تبصروا وطيات ما وراء الاهمال والغفلة ولم تفرقوا بين سبل الغرم والدولة شعرا فلهوتم بقليل داهب
وشغلتم بخيال كاذب وحشوتم ما استطعتم حشو وظهوتم في لباس الراهب ايها المصاب مهلا انما انت موثوق بقيد الطالب
شطن الدار هذع ملحوزة لئم الظالم والمتناوب وابق رهنا بالمعاصي في يدي سايق وشاهد وساحب يوم يسمعون الصيحة

ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير انا اولي الحديث علما واشرف الكلام سهما وقسما كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رفع الحباب ورصعها وسطح مهاد الارضين ووضعها ومد بطاين
الاجواء واوسعها وانشا المواليد المختلفة العنصر بديعا يبتدعها يضل بها من يشاء ويهدي من يشاء انت ولينا فاغفر لنا
وارحمنا وانت خير الغافرين خلق ما شاء على وفق الحكم ابتداعا واخترع الاشياء على نهج المصلحة اختراعا وجعل لرويته
ملكوته ابصارا وللتلقي حروف عجايبه اسماعا وكشف عن فواطر الفطن بنور هدايته قناعا وخرس صعقا فلما افاق حال
سماعك تبت اليك وانا اول المسلمين المومنين ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتنزه عن اين الجهة والمكان
والمتعالي عن متى الملة والزمان والمقدس من كيف الحدوث والنقصان والمجرد عن حيث التغيير والاقتران قل اغير
الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين والصلوة والسلم على النبي الذي كنوز النعم ومعادنها ومنابع الهدايه ومخازنها واسا
الانوار الغايضه ومواطنها ومجاري ظواهر الحكم وبواطنها وما لنا لا نومن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا
مع القوم الصالحين ايها الناس التقوى التقوى فهو زاد الابد والسداد السداد قبل سد السداد والاهبة الاهبة قبل
حل الروابط والعقد والعدة العدة قبل مفارقة الاهل والولد والطاعة الطاعة قبل تصرم الوقت والامد والبدار البدار
قبل مجاوزة الصفاح والاحجار اما ابواب الطاعة فواضحة السبل لامعة الانوار واما طرق السيات فظالمة الفجاج وعرة
الغرار تخافون من حوادث الادوار ولا تغضبون لغضب الجبار وتعبسون عند سماع الاوامر الشرعيه وتشوون عند تلاوة

على
اللعالم بوم الاب
من ذم محمد
كنوع الزواد
حصوع الان
من
الحمد وحم السلع
من وم ظلم

ظ
السويد

الطباق
ح

حات

الاكدار اسمم النفوس في مراتع سهوات دانين السبل وتهتم في بيداء الزلات حايرين العلم والدليل زادكم فيها
من ثمرات غرس البوايق وشرابكم من حماميم الحوادث والطوارق ومركبكم ممتون الزلازل والصواعق تردون فيها طعوم الحقايق ولا تستعذبون رحيق العقول الصادق ولا تفرقون في سيركم بين قصد المغارب والمشارق الستم ذوي الاسماع الواعية فلم لا تعقون او ما انتم اولوا الابصار الحديد فلم لا تبصرون اين انظاركم الثاقبة المصيبة فيها انتم لا تنظرون اين عقولكم السليمة المستقيمة فكانكم لا تفقهون او لستم خيالة الصلصال المسنون وخلف الهالكين من القرون ومواليد الاباة الذين دارت عليهم دوايرا لمنحوسين فهم في اجداث اعمالهم يتابون او يعاجون وقد ايأس ما قد موه من سعادة او شقاوة ينقلبون لم يغن عنهم ما اخروه من الحطام ولم يغدهم ما جمعوه من الخيل المسومة والانعام ولم ينفعهم ما قطروه من قناطير الحلال والحرام ولم يدفع عنهم من امتنعوا بهم من العلايق والارحام ولم ينعهم ما شيدوه لانفسهم من الصياصي المفروشة بالمرمر والرخام صالت عليهم عساكر الليالي والايام واحاطت بهم جنود الاعراض والاسقام فشربوا من كوؤس الحمام وسكنوا على الرغم بحايج التراب وسراديب الرغام فلم يمتنعوا المنوار المعلنة المرهفة ولم يحمهم الدرابيل الحديدية من السهام المثقفة حملوا على الاعواد اسارى واخذوا على غرة من امرهم وهم سكارى واصبحوا بين طبقات الاجداث لما دهيهم حيارى نادمين على ما اسلفوه من تفريطهم متاسفين على ما قدموه من نتايج اوساطهم واعلاطهم نادمين لما انتابهم من الاوزار عن مجاوزة سبيلهم ومصارعهم وجلين لما اهلوه من الاعمال الصالحة وقت قدرتهم ونشاطهم مصفدين لهذا المنادي بالبعث والنشور فتجمع الاجساد البالية من ساحات القبور وغيران الوحوش واوكار الطيور وعباب قعور البحار الديجور فمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ان اوضح الافاق نورا واتم البدور التوليد ظهورا كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فتق رتق العقول بانوار معرفته وصدع صفحات الاوهام بصواد عزته وحلوك احداق الخواطر بتجليات هيبته ونوش رياض الالباب بحاير نعمته فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون رفع سموات بدايعه على اعمدة الارادة والتقدير وبسط مهاد انشايه على حسن تقويم وتصوير وركب طبقات هذه الدار على اساس التدبير والتغيير وتعالى في قدس ملكوته عن مماثلة المثل ومناظرة النظير ومن ايات ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الفرالذي لا ينتهي املك والملك الباقي الذي لا ينقضي ابدا والعطا السابغ الذي لا يحصى عدده والجود البالغ الذي ينقطع مدده وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون والصلوة والسلم على النبي محمد والسرج للعيون ليلا ونهارا وسفن النجاة بوادي بحارا وزاد المهتدين

حركة وقرارا ودروع الوقاية ثباتا وقرارا ولا تبدل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ايها الناس ما لكم تضربون الصفح اغفالا وتطوون الكشح اهمالا وترتدون طرق العبر حسورا وكلالا ولا تحسنون في مواقع العظة جوابا ولا سؤالا قد اساتم اعمالا واطلتم امالا الستم بدار متداعية البنيان متدافعة القواعد والاركان لا تدوم ولا تدام يقطع عليكم درهات شواهقها وقلل اعقاب حوادثها وبوايقها ولا تعلمون متى تخرمن فوقكم سقوف درهات شواهقها هما بثها وطوارقها ومتى تظلكم اخفاف فساكلها وسوابقها يتقلبون بقلب الامن غرورا وتسرحون سرح المستوثق قصورا وتقصرون بصر بصايركم على جانب الغرر والحذار وتهشون لها لقبول الاغترار والانخداع تبتئسون بما انتم عليه من الثقلة والازماع ولا تخشون ما تشافههم به من الرحلة والاقلاع بقلوب اشد قساوة من الصخور الصم والباب اشد جمودا من مدارك الحيوانات البهم كانكم لم تخلقوا الا للضاغ والفصال ولم تنشوا من كتم العدم الا الموت والانتقال لا والله انتم معدون لدار ابديه الاحوال ومخلوقون لنشاة لا يلحقها التقرم والزوال وممعنون في يوم سديد المخاوف والاهوال اسبقتكم اباتيكم الماضون وقرباتكم الهالكون بالبرزخ جامع من دراتهم الى يوم يبعثون فلو كشف الله عن ذلك البرزخ الجامع ومن حواه من السعدآء وما اشتمل عليه من عباده الاشقيآء وما هم عليه من تفاوت الحالين وتباين المقامين لم يبن لكم طعاما الذي تطعمون ولم يسغ شرابكم الذي تشربون ولم يطب منامكم الذي اليه تسكنون ولم تستبلنوا الباسكم الذي تلبسون بل لغلقتم عابين ايديكم من ظنون شغفتم باكمانيها واملا علقتم في مخاليبها ولاستوطنتم من هذه الدنيا عرصات مساجد ومحاريبها وهجرتم سبل زخارفها ومضلات اساليبها ولزمتم الضراعات المنجيه والابتهالات المرجيه واقتدوا بمن هو اشد منكم قربا وارشد كرامه وحبا مع قطعه بالسلامة وتحققه لبلوغ عرفات الكرامة كيف يتدارك المرتهن وتتمثل العبد المسكين لما وصل الي بسندي الشيخ الفقيه ابن بابويه قدس سره بسنده المذكور الطاووس اليماني قال مررت بالحجر الاسود فاذا انا بشخص راكع وساجد فتا ملته فاذا هو علي ابن الحسين فقلت يا نفس رجل صالح من اهل بيت النبوة والله لاغتنمن دعاوه فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلوته عن باطن كفيه الى السمآء وجعل يقول سيدي سيدي هذا يداي قد مددتهما اليك بالذنوب مملوة وعيناي بالرجآء ممدودة وحقي لمن دعاك بالندم تدللا ان تجيبه بالكرم تفضلا من هذا الشقآء خلقني فاطيل بكاي ام اهل السعادة خلقتني فانشر جاي سيدي الضرب الحديد خلقت اعضايي ام الضرب الجميع خلقت امعايي سيدي لو ان عبدا استطاع الهرب من مولاه كنت اولى الهاربين منك لكني اعلم انك لا افوتك سيدي ولو عذابي مما يزيدني ملكا لسالك الصبر عليه غيراني اعلم انه لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما انا وخطري هذا ينبغك

وجللني بسترك واعف عن توبيخكم وجهك الهي وسيدي ارحمني ارحمني مصروعا على الفراش تعللني لديك اجتبى
واجعلني على المغتسل تغسلني صلى جبرئي واجعلني محمولا قيد تناولوا الاقربا اطراف جنازتي وارحم في ذلك البيت الظلم
وحشتي ووحدتي وغربتي فقال طاووس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت الي فقال وما يبكيك يا يماني اوليس هذا
مقام المذنبين قلت حسبي حقيق على الله ان يردك وجدك محمد صلى الله عليه واله تجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ان احسن الحديث للطالب واقوم الكلام للراغب كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل لاحب انبيائه اليه وجوه العز مولدا ومنشاه
عليهم وجعل الذود وحده اكرم محمدا ابطحي لا يواتي ما شيء لا يدانى ابدا حبله على وقار النبوة واخلاقها ولا يترك
عباده سدى خلقه من نور عظمته وطلع عزته لعلكم توقنون جعله وجيز فرقه واكرم بسط واوسع حجره واصنع
قوم وبهط وجعل حظه اوفر حظ وقسطه اجزل قسط وبسط هدايته في قلوب الاولياء اقوم بسط انزل الله
الكتاب قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون بشرت به الانبياء في كتبها المنزلة على النهج الصحيح واشارت اليه
الكتب السماوية تلويحا بالتلويح وتارة بالتصريح ولم يزل منتقلا في اصلاب الشرف وظهور النسب الصريح حتى اخرجه
بولده مجامع التهليل والتكبير والتسبيح واياه من العلم مفاتيحا ومن الحكم ينابيعا لعلكم تهتدون ونشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي لم يزل منفردا بوحدانيته قبل ظهور بدايع الظهور فخلق من يديه
سراديق قدسه اشباحا من نوره ثم اجرى ذلك النور فيما شاء من الاصلاب الطاهرة والظهور حتى افترقا في
اظهر طاهرين عبد الله وابي طالب كما ورد في الحديث المشهور وكانا مع الانوار المتفرعة منهما وطلة خضراء الربيع
يسبحون ويقدسون ويهللون ويحمدون ونصلي على سيدنا محمد واله توابيت كلمته وعلمه وعصى عزه وشموس
رسالته وحكمه وبراهين حجته وسيوف ارادته وعزمه ومظاهر بدور نبوته وحلمه جعل لهم المودة الواجبة
والطاعة المفروضة ليوم يبعثون عباد الله انكم في امان بزغت فيه الانوار الالهية وطلعت ومثله البدور المضيئة
وبردت فيه غلل الصادين بعد العطش والظماء واهتدت به قلوب المنتظرين بعد الغي والعمى وظهرت الاعلام
الدالة على صحة الرسالة والاعاجيب القطعية والاشارات والدلالة الاشارات الدقيقة الملكوتية كما تقول سيد
متصل الامنة الرضية المرضية انها سمعت وقت الطلق جلبة الملائكة المقربين وكلام الروحانيين واصواتا
تشبه اصوات الادميين وعلما سندسيا فوق قضيب ياتوتي ظاهر في الافق المبين وملائكة الرحمة
حولها باجنحة البشارة صافين ورات شابا نقيا حاملا طستا ذهبيا مملوا رطبا جنيا وعذقا زهريا فاقتطفت
واخرج من قلبه نكتة سوداء وحشاه بديرة بيضاء قد اخذها من صرة خضراء مختوم بين كتفيه بخاتم استخرجه من

صرة

صرة كانت معه بيضاء بادرى العقول المفتوح عليها فتوح قدسه وبادرى الزجاجات اللطيفة المملوة بانوار
انسه وبا اهل العرج لمقاعد الصدق وارباب الرضوان باجنحة التوفيق والسبق ان فتح عليكم ما في تلك الاشارات
من البيان واقبض بين يديكم ما طوى في تلك العبارات من التبيان سعدتم بدار السعود وبلغتم ما تشاؤن من
الارب والقصود وتحققتم انكم اجزال الامم سهما واوفر المخلوقات غنما حيث جعلتم من امة هذا النبي المصطفى والرسول
المجتبى ايها الناس اعلموا ان بنيكم قد انزل عليكم كتابا وبرهانا واوضح لكم دينا قيما وبينه بيانا واوجب عليكم فرائض
مفصلة وحدودا مسلوكة مدللة ومثل بين يديكم معالم هدى شامخة الغرفات وعرفكم امورا واضحة السبل والدلالات
فاتبعوا عباد الله ذلك السبيل الواضح المنار اللامع الاشعة والانوار واياكم ان تلقوا بانفسكم في مخبتي الضلالة
فتلقوا بالنار متناجة الضرام صديدية الشراب والطعام لا يخمد سعيرها ولا يسكن زفيرها ذات قرار مقلق وظلال
محرق وصرح مغرق وفراغ موبق واتقوا الموت ان باحد بانفاسكم وانتم ساهون ويقبض على اكثركم وانتم لاهون
فانتم في دار هلكة مالك من انزلها وبقعة فناء فان من جاورها تولدون وتلحدون وتخرجون وتقبرون وتحزنون
وتموتون فما لكم عن التذكرة معرضين كانكم تظنون انكم منظرون وانكم في مثاني هذه الساحات لا تخرجون بئس ما
انتم عليه عاكفون وسآء ما اسهرتم في طلبه العيون واسام الظنون الى الغايات ترغبون وعن الباقيات
تصدون وتذهبون وتضيعون والضلال فيما تصعدون وتاملون والخيبة مما تاملون وتصعدون والغوث
مما تحصنون وتركنون والنجاة فيما تعملون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ان احسن الحديث جاء
واسبغ المقامات عطاء كلام الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي قصرت اقدام الحامدين
عن بلوغ ذروات حمده وعجزت انامل الشاكرين عن احصاء جزيل عطائه وعلائه وصرفت وجوه العقول عن الاحاطة
بنهايته وصفة وحده وتاهت الالباب في بيداء عظمته وحصرت سرادقات عزه ومجده ثم ردوا الى الله مولاهم
الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فالق ظلمات الامكان بانوار
الوجود ومظهر بدور الاحسان من افاق الكرم والجود وموضع ايات قدرته في كنوز غيبه ومرائي الحضور والشهود
وفاطر الفطرة الانسانية على انه الا له الحق المعبود فان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين والصلوة
والسلم على محمد واله الانوار الاعيان انوار الوجود واساطين الحق والايمان وشموس الاحكام وغيوث البر والاحسان
وادلة الوجوب الذاتي ومراكز دايرة الامكان وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
عباد الله هبوا بانفسكم عن مجامع الكرى ومارب القوى ووجهوا وجوهكم تلقاء ام القرى عند الصباح يحمد
القوم السرى واعلموا انه ليس من لم يركن راي وليس من استلان المرقد كمن جد وسري واعلموا ان درجات القوى

بصلاح الدارين وطبقات الحضوض تشرى النشاتين طريقها الموصل اليها ودليلها المرشد عليها هو التعلق
بأذيال القرابات والتباعد عن مظان التحسنات والمنكرات والتوثق بالعروة الوثقى والتمسك بالسبب المبين الاقوى
وملازمة وجوه الورع والتقوى ومقاطعة علاين الميل والهوى والتجارة في تحصيل ما هو الزاد في الدار الاخرى
وتحري ما هو الاجدر والاحرى فانتم في سوق الاعمال ومضامير النضال فلو علمتم حق العلم بمن تعاملونه وتصورتم
عظمة من تماكسونه وتبايعونه وعرفتم حقارة ما تبذلونه في جنب ما تصلونه وتلاقونه لاجتنبتم كثيرا من
معاملاتكم ولحاجبتم انفسكم بدقايق نصرفاتكم وحالاتكم ولانقيتم الغفلة في سكونكم وحركاتكم ولجانبتم التساغل عن
رهونكم واشاراتكم ولاشعلتم بمصابيح الخضوع بقاع ظلماتكم ولا فتحتم وعورخطركم ومشقاتكم والتطعتم سفن
الطلب عباب غمراتكم وركبتم اجاج الابل الجاوزة اعماق بيد سهوكم وغفلاتكم انسيتم فراق اباليكم وامهاتكم وتسليتم
عما باشرتموه من بنيكم وبناتكم ودهلتم عمن فارقتموه من خلطائكم وعشيراتكم وضربتم صفحا عما قدمتموه من الآثام
امراضكم وعاهاتكم فاملتم املا لا تناسبين لا المقاسين وجريتم في ميدان الغافلين لا المتغافلين والغنم
غدات طالما طمست على الابصار وكثيرا ما خربت الديار وعفت الآثار وابادت جماهما الفخار والفخار وعيش خوجها
مر الوجوه وتقتفي الاعقاب والاد بار تختارون فيها لانفسكم ما يأذيكم للهلاك والبوار وتصبحون فيها
ما يليقيكم بزاد المطوب والاعتذار وتسون ان تخزنوا لانفسكم الاعمال الصالحة بخزانات الظهار والاحجار متفقون
على انفسكم من صوم نهار وتحصنون مشاكم من لفح دخان او عبار ولا تحتاطون من نار متاجج ليس لها من
قرار وفور لا يصطلي فيه الستور والانصار كونوا من عباده الاخيار قبل ورود باب الحدث والاختبار واحيوا السنتكم
بملازمة القرآن والاذكار قبل انقضاء مدد الذكري والاذكار وانظروا بعين العبرة والاستبصار قبل تصرم مواقيت
الابتلاء والاختبار شعروا واعلموا انكم بزرع البلا وتتاج تاج من لم ولا بين جدري من الكيد كما قدر الله الجد الي
كل محضور هادنا كاسه ما خصصنا بما شيء خلا واذا ما عرض الانام لنا لم نظاوله بحتي ومتي نحتسي ما نحتسي من سمه
ونداويه بسوف وعسي واداجزنا بارماس الردي لم ندر فكر السوء المنتهي واذا قيل الحذر يوسكم ندعي الغرور بكلا واذا
ايها المغمور في حوض البلا وهو في غمرته بين الفتى بين صرآ وسراء علي حظه اللهو وفي جاله سوا لم يفق من سكره اللهو ولم
يتبع في الميراث النهي اطع الله ففي طاعته غاية الطامع في نيل المنى واتق السعي على نهج الغوى واجعل القصد الى الهدى
ان اولى الحديث بالقبول واولى الكلام بالتحصيل والحصول كلام الله العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اسجل اليكم من غرائر نعمه وسبغها والف بين مزن كرمه فوائم الودق يخرج من خلالها وسقاكم
من سلسبيل ابجاد وجوده الغامر وزلالها وابرز مقيلكم من افنآء مواهبه السابغة وظلالها للذين احسنوا

هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي كشف لكم بخيوط لوامع
بروق براهينه وصاقلكم بزواجر وعود بيانه لمقاعد عينه واماكنه وعرس لكم بالتبيين والتحميد ساحات رياض فضله وقيعاته وملاء
كلكم من وابل رحمته وحاد حصانع الوادي وغدرانه لمذاكر تم نعمه عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا فانما عليكم البلاغ المبين
والصلوة والسلام على النبي محمد وآله منجر ودياني قلوب العارفين برحيق بحار هدايته ومطهر ذوابل المنفوس بذلل ارشاده
وافاضته وبنت دوحات الاحديه بوابل غيوث اعانته وافادته ومربي مواليد العقول في ظل كلاءة صريحه واشارته
نزلنا عليكم الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ايها الناس اعلموا ان طرق الطاعة فسيحة الارجيه وصدور المومنين
بانوار اليقين مزوحة باقيه وانتم مامورون باكتساب الاخلاق الكريمة موصون بتحصيل الاعمال الراجحة القويمة الموصلة الدرجة
الرفيعة والنعمة الجسيمة فعليكم بالاهتمام بامور المسلمين وبذل النصح الوسع في النصح لاخوانكم المومنين واعلموا ان ابا عبد الله
يقول في الحديث المنقول عنه عليكم بالنصح في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه ومن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو اشد الاول
قول ظهورا لخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا ومما يزيل الاحجام والالتباس
لاولة الكريم احب الناس الى الله انفع الناس للناس فكونوا بررة متحابين واخوة في الله متعاطفين وجماعة في سبيل الله متواصلين
ثلة واحدة متراحمين وجملة متحدة متوادين تتوادف عليكم بركات السموات والارضين وتصفو فيما بينكم موارد الاخلاق من
اليقين فقد روى عمران بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام اقتصر الصلوات من احد من وجه اخيه المومن قدرة كبد الله عز وجل الف حسنات
واعلموا ان مدة البقاء في هذه الدار قصيرة وان موارده مما في ذوق الحاذق بصيرة وان مواقع بهجتها في نظر العارف غير نظيره
مطارح زخارفها الموبقة عند ذوي الالتفات خطيرة وان عيون الراحلين ما داموا في اظلم جهاتها غير قريرة انما يتزودون
اسلفت في الاسلاف امما ينصرفون ما خلفت في الاخلاف الخذه الخلوف تهزون المناكب الاعطاف في ساحاتها للتبدد ون
البروج والاعراف اين العلماء والاشراف واين الامراء والاطراف واين من كهف الكهوف وكنف الكنائف واين من مراد الاطناب
ووتد الاوتاد ولف الالتفاف شعرا فارقوا ما فارقوه عجلا وجنوا ما غرسوه كلا عمروا لمعمر وانمى دهرهم لم يبالوا
من طلل اهلا حاولوا ما حاولوا امن لمرهم ما استطاعوا عن حمام حولا وضعت في ترجماتها ما تهم ليتهم ما اغتروا بدلا فتهيا
ومرثا لغني محسن بما يليه عملا فواعجا له في جنته لمزوى الطاعة خلدا منزلا لم بعضا وشقا لغوى قد جنت بكاه
فيها خطلا عشيه ظلم من امره ولم الفار اعدت منزلا والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ان الطيب
حقا وابيح الكلام مساقا كلام الله العزيز الحكيم الحمد لله الذي كشف انوار حقائق العقول عن شواهد نواصي
توحيده والقى اسماع اولياية تلقاء قوارع وعده ووعيده وصقل قلوبهم بالتخلص عما سواه حتى صار مغام مناجاتهم لهم
معاينة شهوده ولظهر لوامع قدرته على صفحات تقيهم وتغريده واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

تجلى باضوآء قدسه في افاق العز والملكوت وظهر بانوار صمدانيته على صفحات البهآء واللاهوت وتعالى في سرادق هيبته
على خدوات العظمة والرهبوت ازلي لا اضحى له ابدي لا يموت قل انظروا ما هو ذا في السموات والارض وما تغني الايات
والنذر عن قوم لا يوقنون وتشهد ان لا آله الا هو وحده لا شريك له خضيض النعم الدائمة القرار ومنزل وابل الرحمة العامر
المدرار ومحرك حركات الافلاك العلوية كما يشآء ويختار ومدبر المناطق السماوية على ما يريد من الادوار ان حكم الا
امر الا التعبد والا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون والصلوة والسلام على النبي واله ذخر ذوات الحقائق الوجودية
وعباب بحار البنابيع الالهية والساحات الجودية ومسيل المفاوز الفوزية والرياض السعودية وميازين درر الجواهر
الارادية والقدرات المقصودية ذلك من فضل ربنا علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا ذوي العقول النظرة
الالباب واولي المقصود الامرية والارادة الذين بين يدي من لا ايوار يكم عنه ستر ولا حجاب ولو ابى من لا يخفيكم عنه غطآء ولا حجاب
ولا يخفى عليه شيء فوق صهوات العرش ولا شيء تحت تخوم التراب بعلم خطرات اوهامكم وحفظات افهامكم وخلجات احداقكم و
غمزات اماقكم تساوي عنده ما تسرونه وتظهرونه وسيان بالنسبة اليه ما تبدونه وتكتمونه فاتقوا الله حق تقاته ولا
يغرنكم بوارق غرور نظر عوما وزخارف امور اثرتموها وخيالات حضور اوتمتموها والعراض الكدار اجاوتموها وحدود الاقدار
قارتموها وخطوط اقدار واقتحموها فانتم وهي في ظلة زايلة واضياء متتابعة جبادلة اما ما تشهدون اليه من الاعراض
فعن قريب وصل اليكم حكمه وحتمه واما ما تشهدون فيه من الاشباح فتضمحلون من كان وانقضى فاجعلوا بصائركم في
فيما يكون وسيلة لمحاسن اعمالكم وصرفوا ابدانكم فيما تعوزون بغدا من مصالح اعمالكم ونوروا اوجهكم بنور الاخلاص
الاخلاص وخذوا من منشآكم بهدايا الطاعة جهود الفوز والامان واعلموا انكم لم تخلقوا للشهوات تحفوفها الاكدار ولذات
مورثة بالمتاعب والاخطار ولدار ليست لساكنها من قرار بل خلقتم لتحاقد صدق سليمة من الزوال والبوار وتتجاوز قدمي
برئية من الاقتراب والاقتدار فاطلبوا ما تخلدكم واعبدوا ما تعمرهم وانزلوا عن صعدات تهتصعدوها واجعلوا حركات
الاعضآء على وفق الرضا وعزايم الارادة على وفق التقرر والقضا وخذوا من الماضين متكم عبرة بها تنتفعون
وتبصرة بها تنتفضون وموعظة بها تستظلون ودلالة بها تهتدون هذه قصور الاجساد مورد السنيف والاعقاب يتناوبون
الاضحاك موصدة الابواب قد اخلق جديدها التراب وابلى نظارة اجسادهم مرور السنين والاعقاب يتناوبون في الملاء
الاوس يغيض راي العين ويتصاعدون في الرفيق الاعلى بغير نباشرة اليدين خربوا ما عمروه من البنيان و
ما كرهوه من الاوطان في بقعة وحشة لا يرى بها انيسا ومقام ظلمة لا يسمع بها حسيسا ان نادتهم لم يردوا جوابا
او خاطبتهم لم تسمع منهم بيانا او لا خطابا نعم لسان حالهم افصح فرسان المقال وابلغ بيانا في ابلاغ ما هم عليه من الاحوال
شعر اكرهوا القبور فادخلوها ونسوا قصورا املوها صاروا رفاتا في الثرى فكانهم ما اصلوها من المخافي

بعدهم بنيت وهم قد زايلوها ما بالهم وطيئوا وهم طالوا الذرى اذ طالوا ولوها خلقوا لاحوال وقد نضلوا بها اذ
ناضلوها لم ينجهم ما دبروا من حيلة او حاولوها سكنوا الوها دبزعهم واستبقضوا امز انزلوها يا ايها الذين امنوا
لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ان اوضح الحديث اصدقا واربح الكلام انذارا كلام الله العزيز الحكيم
الكريم
الحمد لله الواهب المواهب الجسيم والمهذب لاوليآيه مسالك السبل القويم والمودع عباده بالاداب
والاخلاق السليمة والموصوف بالاوصاف بالصفات اللائحة بارية الاريبة القديم رب السموات والارضين وما بينهما فاعبده واصطبر
لعبادته هل تعلم له سميا ونشهد ان لا آله الا الله وحده لا شريك له المنزه عن حوادث الزمانية والمتقدس عن الملابسات والمقارنات
الجسمانية والمتعالي عن الخالطات والمشابهات النفسانية والمتجرد عن الحلول في القوالب والصور الهيولانية له ما بين ايدينا وما
خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا والصلوة والسلام على محمد وآله المصابيح العلوم وابوابها ومصابيح الحكم الحقيقية واسبابها ومجاج
الفيوض الربانية وعبابها ومجامع اشعة الفضايل الابدية وعبابها وعلى جدودنا واجبتنا اذا انتمى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا
وبكيا عباد الله اتقوا الله فالسبيل واضح المنار والزاد قبل مفارقة الديار والدار والدعة العدة قبل مصادم النهار ومقاطعة
والبدار البدار قبل محو الرسوم والآثار والسرار السرار قبل الاقوال والسرار لم يحل ثقة مغن في منازل الخطوب والاكدار اما ترون
قصار لا تجمع واسا لحركة والقرار ولا يحصل السكون مع سرعة دروان الفلك الدوار اين المتطهرون الابرار اين المطهرون الاخيار
اين القانتون انآء الليل والنهار اين اولو الالباب والانظار ذاقوا سكرات المياق والاحتضار وسكنوا في جوار من لا يخدع ولا يغار
ولجعوا في ساحة لا يافل فيها طلوع الاضوآء والانوار وما في الدار من وسع الاوهام وسيح التراب الاجار فهلا انتفعتم
الوعي وتتبعتم احسن القصص وتحرجتم في طاعة الله الغصص وتخرجتم انفسكم النفيسة من بين اهم البنيين فلا ترد واعواد الرحمة عليكم
لهلكة لا انقطاع لامرها وفتنة لا انقضآء لابدها عباد الله انتم الامة المرحومة من بين الامم النبيين فلا ترد واعواد الرحمة عليكم
المعصية فتكونوا من النادمين وعمار وي عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري الى السمآء قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انتهيت الى سدرة المنتهى واذا الورقة منها تظل امتي من الامم فكتبت من ربي كتابا حتى اوادي كما حكى الله سبحانه فناداني ربي تبارك وتعالى
آمن الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت بجيبا عني وعن امتي والموحدون كل آمن بالله وملايكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله فقلت
سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير وحي الله لا تكلف نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فقلت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او
اخطانا فقال قد فعلت ولا اواخذك فقلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كالحملته على الذين من قبلنا قال الله لا احملك فقلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا
به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين فقال تبارك وتعالى قد فعلت ذلك لكم ولامتك فشكر الله عباده
لزم حدود ما امر الله به رسول الله الشفيق وجانبه ما نهاكم عنه نبيكم الرفيق يجنات عالية الدرجات تاجها الدر والياقوت مضيئة الغرف حفتها اللذات والنعم
والركون الى الشيطان الغوي فيهوي بكم لسيل النار المتوجة الدركات الملتهبة السكون والحركات وان سكم الاوار فيها كان بكم حتما مقضيا ثم ينجي الذين

بيان خلق الجوارح

اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ان احسن الحديث واطيبه وابلغ الكلام واطيبه كلام ايه العزيز الحكيم لك الحمد يا من تقدست بالعقول

في مهامه بدايعه وغرقت شوابح الابصار في بحار كرمه وصنايعه وصفى اكدار النفوس بورود موارد توفيقه وشرايعه واتم بدور الادراك

بنزول منازل الكمال وطلوع طوالعه اله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ونشهد ان لا آله الا الله وحده لا شريك له

ذي الاسم القدوس المكنون المخزون عن تقطيع الحروف اللسانيه ومحاموزه الاوهام والظنون الذي كان كون ما كان ومايكون ابرز

الغيب المذخور واذاع به السر المصون وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب والصلوة والسلام على النبي

محمد وآله الذين كسفوا بانوار هم لجرام الظلل وكشفوا باشعة اشعتهم بظلام الجهالة وعمر وا بصار اتهم بسبل الهداية والدلالة وكشفوا بسيوفهم

شقاشق القيل والقال ايه يحيى اليه عرشا وبيده اليمنى يقيب عباده اتقوا الله الذي حضر علكم في جوارحكم جنودا ومن بعضائكم

يوم تشهد عليهم السنتهم وتكون ابدهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون امتحانا بكم عيون حافظة بين يديه وخلوا تكم كعيان وحضورا بالنسبة اليه علم بعلا يتكلم تعالى علوا كبيرا والحاظ سالكم

كما حاطة بطاماركم واعلموا انه سبحانه قد وجه اذ ما كل لغوامض توحيده ومعاني تنزيهه وتقديسه وصفات كماله وسلوب نقائصه

وجلاله وركب السنتكم لذكر اسمايه وملازمة شكره وثنايه واطوا كما تظنون ان تحصوا عن الآيه وايرازا ما لكم من حكم احكام ايه

وانشايه وخلق لكم ابصارا لقوة وابها قنوانا من بواسق قدرته وضروبا من طلائع ارادته وصنعته وشق لكم اسماعا لتعوا ما فرقها لكم

فرقا تدوه وتسمعوا ما اودعه في ايات كلامه وقرآنه وتعقدوا ما ضمنه لكم من بينات بيانه ورسمه عليكم في صحف اضاحه وتبيانه وشرح لكم

صدورا لمتذوقوا بها حلاوة الايمان ولذة الانقياد والاذعان وجعل لكم جوارح واركانا لتستقروا بها في وجوه الطاعات وسبل القربات

وطرق البر والحسنات وتستعينوا بها على قاهة الصلوات وادا الزكوات والسعي لبقاع العبادات والمسارعة لوصول محاريب العبر والعظات

واستماع احكامكم التي هي مواهم الراجيات ولم يخلقكم ولا يفرد ولا ينفع واشباحا لا يبصر ولا يسمع واوتادا لا تذبذب ولا يجمع فاجعلوا ما

موجهكم لما وجهكم وستعملا فيما استعمله عليه ولا تكونوا معن اسلم نفسه في حفرات لذات فانيه وارسل نفيس ما وجهه في صارح خاجات

وغرر بنفسه في وزرطات مزه الخايه واوتق نفسه في ربق هذه المدة الذاهبة الحاضرة فلا يصدر غدا لجنة عاليه ولا يحظى بغرفة راضيه

بل يصلى غدا نارا حاميه ودركات مستقرة ماويه وانارا من تحتها يصيد يكم جاريه شعرا بنهوا الانفس عن غفلاتها وخذوا

الالباب عن سكرتها واستيقظوا احباثا مريكم فالام العين في رقدتها واقبضوا اجلكم عن ظلها فعقور النار في فجوتها قد ايقن

من فضحى في عارها بعدا وآمن من سطوتها شربوا ما شربوا من لذة فنيت والنفس في حسرتها ليتها لم تاوى مدتها ساحة اللهو تحت

تكلم الاوجه في بيت البلى يبكي الناظرون حولها عدا انا تلك في اللهو بها كل آن فهو من عدتها كم لدا الطلا خ شوة اغرقت عبدك في غيبتها

هذه العين صايته وقصدها وزمام النفوس في غرتها هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب

يهجا وازن الكلام بالكلام ايه العزيز الحكيم الحمد لله الذي صدع بديعة صانع من نافرة جدا وقدرها بيد قدرته لتعتبر

وجعلها حاملة عشرا وخلق فيها مهاهم لكلا يعيد محرر لها تشقه ورغا وفصل عنها فصيلها وادر لبنها لكل اراد وشاء هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها

بداياتها

فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي خصها من ماء آجن بشر بشر مقصوم وخص

قوم صالح منه بشرب يوم معلوم وجعلها آيه جاءت في ابدا آيها المفهوم واضطر للاقرار بوحدانية جدبها الحلوم وبا قوم هذه

ناقة الله لكم آيه فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيا خذكم عذاب قريب والصلوة والسلام على النبي محمد وآله الذي فصل

لكم ما سلف من القصص النبوية وبين لكم ما عبو من العجايب الصادعة الرسليه وقرا عليكم ما وقع من المثلات السابقة والعبر الماضية

الاولية وبهم لكم تارة بالايات القارعة وتارة بالمحاورات الجدليه ذلك ومن يعظم شعاير الله فانها من تقوى القلوب عباد الله لا

تتعرضوا الاخذه وخيلاته ولا تلقوا بانفسكم لسخطه ونقماته ولا تنسوا اما فعوا بالامم الماضية والقرون الخالية كيف حصدهم بالبعوث

بطشه وابادهم عن ظهور ارضه وفرشه ومما يليق في العظة ويناسب النصيحة به والموعظة ما روي عن هارون بن خارجة عن ابي

عبد الله عليه السلام قال لما عملت بنو اسرايل بالمعاصي وعتوا على امر بهم اراد الله ان يسلط عليهم من يذلهم ويقتلهم فاوحى الله الى ارميا

يا ارميا ما بلد انتجبته من بين البلدان وغرست فيه كرايم الشجر فاخلف فانبت خرنوبا فاخبر ارميا احبار بني اسرايل فقالوا

له راجع ربك لعلنا ما معنى هذا المثل فصام ارميا سبعا فاوحى الله اليه يا ارميا اما البلد فبيت المقدس واما ما انبتت فيه

اسرايل الذي اسكنتهم فيه فعلوا منها حدثا ولا سلطن عليهم شر عباد بي ولادة وشرهم طعاما فليسلطن فيقتل مقاتلهم ويسبي

حريمهم ويخرب بيعهم الذي يفتخرون به ويلقى جثوم الذي يفتخرون به على الناس في المزابل ايه سنة فاخبر ارميا اخبار بني اسرايل بذلك

فقالوا له راجع ربك فقال له ما ذنب الغفر آو والمساكين والضعفا فصام ارميا ثم اكل الكلة فلم يوح اليه شيء ثم صام سبعا ثم

اوحى الله اليه يا ارميا لتكفن عن هذا او لاوبرن وجهك الى قفاك ثم اوحى الله قل لهم لانكم رايتم المنكر فلم تنكروه فغار ارميا غار

اعلمني حتى من هو حتى ايته ولحز لنفسي وابل بيتي امانا قال ارايت موضع كذا وكذا فانظر الي غلام اشر هم زمنا واخبثهم ولادة

واضعفهم واشرهم عذابا فهو ذاك فاتى ارميا ذكر البلد فاذا هو بغلام في جبان زمن ملقى على مزبلة واذا الدم توتى بالكبر وتغوث

الكبر في القصعة وتخلب عليه لبن خنزيرة لها ثم تدنيه من ذكر الغلام فيا كله فغار ارميا سمكا فغار تحت نصر فوجده انه هو فعالجه حتى برئ

فاله القه في قلبه لا انت يا رجل صالح قال انا ارميا نبي بني اسرايل اخبر في اسانه سيسلط ملك على بني اسرايل فتقتل رجالهم قال فاتاه في

في ذلك الوقت ثم قال ارميا اكتب لي كتابا وكان يخرج الى الجبل ويحتطب ويدخل المدينة فيبيعه فدعى الى الحرب بني اسرايل وكان معهم

في بيت المقدس واقبل بختنصر نحو بيت المقدس وقد اجمع اليه بشر كثير ثم استقبل ارميا على حمار ومعه الاجان الذي كان يكتب فيه

فلم يصدر اليه ارميا من كثرة جنوده واصحابه فصير الاجان على خشبة ورفعها فقال من انت قال انا ارميا النبي الذي بشر بك بالملك تسلط

على بني اسرايل وهذا الملك الذي قال اما انت فجد انفك واما ابل جبينك قال فما ارى من عنا الى بيت المقدس فان وصلت رسلي الى بيت المقدس

فلا امان لهم عندي وان لم تصدقهم اسئلون وانتزع قوسه ورمى نحو بيت المقدس فحملت الريح النشابة حتى علقتها بيت المقدس فغار لا

لهم عندنا فلما وافى نظر الى جبل من تراب في وسط المدينة واذا دم يغلي وسطه فلما القى عليه التراب خرج وهو يغلي فقال ما هذا فقالوا هذا نبي كان

فتلك ملوك بني اسرائيل ودمه يغلي وكلما القينا عليه التراب خرج يغلي فقال بخت نصر لاقتلن بني اسرائيل حتى يسكن هذا الدم وكان ذلك
الدم دم يحيى بن زكريا صلى الله عليهما وكان في زمانه ملك جائر يزني بنساء بني اسرائيل وكان يمر بيحيى بن زكريا فقال له اتق الله ايها الملك لا يحل
لك هذا فقالت له امراة من اللواتي كان يزني بهن حين سكر ايها الملك اقتل يحيى فامر ان يوتى براس يحيى في الطست وكان الراس يكلمه ويقول
له يا هذا اتق الله ولا يحل لك هذا ثم غلى الدم على الطست حتى فاض الى الارض فخرج يغلي ولا يسكن فكان بين قتل يحيى بن زكريا وخروج بخت نصر
سنة فلم يزل بخت نصر يقتلهم وكان يدخل قرية قرية فيقتل الرجال والنساء والصبيان وكل حيوان والدم يغلي حتى افنى من بقي ثم قال
بقي احد من هذه البلاد فقالوا عجوز في موضع كذا وكذا فبعث اليها فضرب عنقها على الدم فسكن فتاملوا عباد الله ما في هذه الحقبة
من النصايح البينة والمواعظ البليغة واحذروا الاثمة لانفسكم والعدة في هذه الاوقات والمدة وباعدوا بانفسكم عن موجبات السخط ومظان
الزلل والغلط والذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ان اولى الحديث اوفاه واقوم الكلام
اسناه كلام الله العزيز الحكيم الحمد لله الواحد الاحد المتنزه عن ان يلد ولم يولد الذي خلقكم لبقاء الابد
العدم المخلود الترديد رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون ونشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الذي جعل لكم بعد داركم الفانية دار الخالدة الاوقات وجعلها باقية الحالات متصلة السرور واللذات لا تدرك
ولا يبيد خضرة نباتها ولا تنتهي فيها السكون والحركات وقسمها شطرين شطرا مجامع الالام المستحقة وشطرا منازل الفوز والبركات وما يستوي الاعمى
والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون والصلوة والسلام على النبي محمد واله الكاشفة عن خفايا رموز
المظهرات [illegible] عن حقايق كنوزها المبين بجلال اعماق سرها وعجائب رموزها المصحح بصحاح احاديثه حروف مضعفها ومهموزها
الساعة آتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون عباد الله لا تنظروا الى من قال ولكن انظروا الى ما قال فاني حقير اني اقلكم علما
خللا واوسعكم زللا واوفركم خطلا ولست كواحد حكم الله بالعصمة عن الزلل وقرنه بالالطاف المانعة عن الخطل وان كلما انطق به فهي
نتايج مقتبسة من مشكاة المصابيح النبوية او مكتسبة من اكف الافاضات العلوية فاستبصروا بابصار جنانها واشرقوا باشعة
احداق بصايركم لمن وضع لكم قواعد مبانيها فاني ناقل لا قايل ومخبر لا مخبر ولا يسقط الميسور بالمعسور ولا يترك المقدور والخير
ولا يلبس عليكم المحذور من غير المحذور فانا والله لفي دار ظلمة وساحة بهمة ضل الدليل والتبس المحجة والسبيل وان الحال الا ترك
والتعطيل والسالم في هذه الورطة القليل من القليل والحق بالدار الاخرى ببعض الوجوه بيانا عما لكم خفاف الظهور
من اعمالكم سوء الحال التي ما اوجبه عليكم في لعلكم حمد الافاضل لتزيح بهيمة شهواتكم واما لكم شر الاوزار غدا لما اكتسبتموه من محوص افعالكم
واقوالكم مشتاقون لبقاء نعيمه وتنعيمه خائفون وجلون من سعير جحيمه وتاليمه عباد الله روي بسند متصل الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت يا ابن رسول الله تخوفني فان قلبي قد قسا قال يا ابا محمد استعد للحيوة الطويلة فان جبرئيل عليه السلام جاء الى النبي وهو قاطب وقد كان
قبل ذلك يجيء وهو متبسم فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا جبرئيل جئتني اليوم قاطبا فقال قد وضعت منافخ النار فقال وما منافخ النار يا جبرئيل

فقال يا محمد ان الله عز وجل امر بالنار فنفخ عليها الف عام حتى ابيضت ثم نفخ عليها الف عام حتى احمرت ثم نفخ عليها الف عام حتى
اسودت فهي سوداء مظلمة ولو ان قطرة من الضريع قطرت في شراب اهل الدنيا لمات اهلها من نتنها ولو ان حلقة من السلسلة التي
طولها سبعون ذراعا وضعت على اهل الدنيا لذابت اهل الدنيا من حرها ولو ان سربالا من سرابيل النار علق بين السماء والارض
لمات اهل الارض من ريحه قال فبكى رسول الله صلى الله عليه واله وبكى جبرئيل فبعث الله ملكا فقال ان ربكما يقرئكما السلام ويقول قد امنتكما
ان تذنبا ذنبا اعذبكما فقال ابو عبد الله عليه السلام فما راى رسول الله جبرئيل عليه السلام متبسما بعد ذلك ثم قال ان اهل النار يعظمون
النار وان اهل الجنة يعظمون الجنة والنعيم وان جهنم اذا دخلوها هووا فيها مسيرة سبعين عاما فاذا بلغوا اعلاها قمعوا بمقامع
الحديد هذه حالهم وهو قول الله عز وجل كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب الحريق ثم تبدل جلودهم غير
الجلود التي كانت عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام حسبك قلت حسبي حسبي ثم ذكر ما اعده الله للمؤمنين فقال ان الله عز وجل يدخل الذين امنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وعن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك شوقني فقال يا ابا محمد ان الجنة يوجد ريحها من مسيرة الف عام وان ادنى اهل الجنة منزلا لو نزل به الثقلان الانس
والجن لوسعهم طعاما وشرابا لا ينقص مما عنده شيء وان ايسر اهل الجنة منزلة من يدخل الجنة فترفع له ثلث حدايق فاذا دخل ادناهن
راى فيها من الازواج والخدم والانهار والاثمار ما شاء الله واذا شكر الله وحمده قيل له ارفع راسك الى الحديقة الثانية ففيها ما ليس في الاولى
فيقول يا رب اعطني هذه فيقول لعلي ان اعطيكها تسالني غيرها فيقول هذه هذه فاذا هو دخلها شكر الله وحمده قال فيقال افتحوا له
بابا الى الجنة ويقال له ارفع راسك فيقول يا رب ادخلني الجنة من الجنتين النار قال ابو بصير فبكيت وقلت له جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد
ان في الجنة نهرا في حافتيه جوار نابتات اذا مر المؤمن تزوج ثمانمائة عذراء واربعة الاف ثيب وزوجتين من الحور العين قلت جعلت فداك
ثمانمائة قال نعم ما يفترش منهن شيئا الا وجدها كذلك قلت جعلت فداك من اي شيء خلق الحور العين قال من تربة الجنة ويرى مخ ساقيها من وراء
سبعين حلة قلت جعلت فداك الهن كلام يتكلمن به في الجنة قال نعم يتكلمن بكلام لم يسمع الخلايق بمثله قلت ما هو قال يقلن نحن الخالدات فلا نموت
الناعمات فلا نبؤس ونحن المقيمات فلا نظعن ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن خلق لنا وطوبى لمن خلقنا له نحن اللواتي لو ان احدانا علق في جو
السماء لاغشى نورها الابصار وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي كشف بانوار اقتداره ظلمات
تحيرت الوجوه واظهر الكلام واقتطع كلام الله العزيز الحكيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
احياء الامكان وخطط عن طبق شبكة الزمان وامتنان المكان وصرف دقائق ارادته كيفية النمو والاشخاص وفتح عن العقول بقدرته تجليات
البيان واثبات التبيان ربكم الله الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الغزار ومرسل وابل الكرم العليم للدرار وموسع دواير الاقطار وسبق الاثار
بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما والصلوة والسلام على النبي المبعوث وتاكيد البرهان الصادع الصادقة فرقانه محمد

مزالم الكفر بسلسبيل تعليمه وتبيانه ومنبع ينابيع الهداية والحكم عن جانفي لسانه ليلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا الجليل اما
اما بالبصاير فهي مخصوصة بين يديكم واما الغيوب في الآفاق مبثوثة لديكم واما آيات الحكم فقد انزلها عليكم واما آيات السبعة المثاني فتكلم واليكم و
فرتم بين عقولكم سوداء من الاعتبار واسدلتم على ابابكم اغطية من الاستبصار وقصرتم اوقاتكم على معاطاة الاكدار وساواه الاقدار تحتوشكم
الاغراض فتعرضون وتتنا وشكم مخالب المنايا دواه فلا تلبثون تقضون خلف خلف بنايا بناه تتركم واثم في مساديكم تركضون وتكونون اخرا قرنا بكم
واثم اشهوا تكم تشوون وتتحكمون وتنظرون مصارع الاحباء واثم المبلوغ اما كلم تؤملون وتمرون على قبور اسلافكم واثم تشيدون وتعمرون
كانكم تذهبون الى انكم لا ترجعون الى ما رجعت اليه الاولون وتحققون انكم في هذه الاجداث المزايلة تخلدون ومن اليه تجازون ومن بانزه
واليه تحشرون وتقصون سنذوقون من الموت ما ذاق السابقون وستفارقون وتنزايلون وتكرمون وستحتلكم ما تصورته من الاوهام
والظنون وستدركون كما اندر حبتم القرون ولستم بعيد ذلك بتركون بل تحشرون وتنشرون وتجازون بما كنتم تعملون وتثابون وتعاقبون
اهزبوا سفيا عما بين ايديكم من زخارف هذه الغدر وتخايل هذه الغدر وتفكروا فيما انتم لاقوه وبلاشك ملاقوه من فراق هذه الساحات
ومجاورة هذه المساحات ومحلها ومقابحت البالية جيرانا والقبور الموحشة مقاما ومكانا وما يترتب على ذلك من الاهوال والمخاوف المعدة لاهل الحساب
والسوال ولا سيما احوال يوم الطامة الكبرى يوم يجمع فيه الانسان والارواح ويتساوى الغدو والرواح وتساق اهل الطاعة لدار الغفران والغفو
العصيان لمطارح الالام والاتراح شعرا طهروا الانفس عن اثامها واهجروا الموبق من اجرامها وخذوا الاهبة في اثباتها قبل ان تجتث من
واجتهدوا العمل الذي غرضها وارفضوا المرغوب من اثامها لعلكم ترحموا الحصى قصابها وتفعوا البوري في انعامها وتعوا انفسكم في غدكم ان تكونوا
بين اللهما لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ان
احسن الحديث زجرا واقوم الكلام نهيا وامرا الكلام الله العزيز الحكيم الحمد لله الذي البهج مقاطله النفع وابهج مراتعها وفجر عيون الكلم وانهج
انهارها وينابيعها وانتج مواليد الحكم وفواصي يطون امهاتها واصفى مراضعها واطلع شموس الاحكام وبين افاق مواقعها ومطالعها واما
تستقط من درقه الابصار ولاجة ظلمات الارض والاطراف الايابس الا في كتاب مبين ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي فطر العقول على
الاقرار بربوبيته وغرزت غرايز الالباب على الاذعان لدعوته ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي اجرت
ثم رد والى الله مولاهم الحق الا له الحكم ومواسع لحاسبين والصلوة والسلام على النبي محمد وآله الذين طهروا بر تحات كلماتهم رياض الالباب وغمروا
تشديد هم مجامع المقصود والاراب وطاهر تطهيرهم بسطوا الاولى البصاير بمكارم الاخلاق ومحاسن الآداب وفتحوا على الخلائق من تجارات الحقايق ومتاجات
الابواب وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض ليكون من الموقنين ايها القوم المادون اعناقهم تطلعا لعوارض الهلكات السارحون بانوف نفاتا
في ساحة الغفلات المكتسبون بجاورة هذه الاكدار سلوى الاخلاق ورذايل الملكات اقبضوا ايدي تاسيكم عن هذه الاثار الخاليات وغضوا
عن الوثوق باظلة هذه العروش الكاويات وطهروا انفاسكم عن حمض ما تردفه من الزروع البالية وغضوا ابصاركم عن مصادفة ما تقاضونه العصارات
البعادية فانتم في غبار طامية يجر سابغات ذيل واجبات لا تقطع الا بسفن الاعمال المراصيات ولا تسلك الا باداة الصالح البلغيات ولا تستبين سبلها الا
الكلب الذي

المكاسب الفانيات وفجايع واهوه المبادي للبادي ضيعة الهامات وجابر محمودة البادي للرايح والغادي متصورة الغايات وساجات
مريبة المساغب والصادي قليلة البركات وجنات ملتفة الالفاف منقطعة اللذات خلقتم فيها للانقطاع لا للدوام الاجتماع واجريتم فيها
للازعاج لا للالفة والاجتماع وتسقتكم الابصار والاسماع للبصيرة والاستماع للجامع اللهو والسماع واوليتم الافهام لحفظ الشؤون
ولا وضاع لا لجمع الحطام والاطباع لوعرتم طويلا وحظظتم حظا جزيلا لابد ان تذوقوا صعقة الموت وكرب الموت فكانكم عن شارفه
اولها ومصادفة ابانها لم تبلشوا بالمتم ولم تملكوا الوقت الذي مكثتم فقد روي بسندي الى هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام قال عاش نوح عليه السلام الفي سنة وخمسمائة سنة منها ثمانمائة سنة وخمسون سنة قبل ان يبعث والفي سنة الا خمسين عاما وهو الذي
يدعوهم وما يتاسه في عمل السفينة وخمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة وضرب الماء فعمر الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه
وهو في الشمس فقال السلام عليك يا قديم نوح عليه السلام وقال له ما جاء بك يا ملك الموت فقال جيت لاقبض روحك فقال له دعني ادخل من الشمس الى
الظل فقال له نعم فتحول نوح عليه السلام ثم قال يا ملك الموت فكان ما مر بي في هذه الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه
صلى الله عليه شعر احد والانفاس في لوح الازل كل آن فمن من باقي الاجل رب لا يه في مساوي لهوه جاءه الموت ولم يبنه العمل ايها
الامل قد خار المنا فاغتنض الطرف فقد خاب الامل ايها الباسط كفيه الى عارض اخلق للويل وطل طال ما اخلف من ظن به ظله ويل
فما مذ الجدل نزل النازل في طخيايه حلما فيه والوى ودحل كم زروع حصدر قيعانها جعلت وقفا على ضرب المثل وليوش زهوت انفسها
الغابر من بني الاسل وملوك ملكوا فاستهلكوا الكلاء اللدود من جود الكلى وجموم البست الكفانها بعدما ان عودت بلبس الكلل يحج على رؤس الاشاد
الكنافها وسل الموضع من باقي الطلل اين اهلوك الاولى قد اسكوا ذهبوا غما وما اسطاعوا الحول فانظر لهم كان عاقبة المنذرين الاصباح
اسه المخلصين ان احسن الحديث ابلغ واجزل الكلام قسطا كلام الله العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي قطع ظلمات الضلاله
بصباح اليوم ان وجلا صفحه بجهالة بما وضعه من الملل النبوية والاديان وكشف بوجوه الدلالة عن محجوبات خصايص الاسلام والايمان و
بقواعد النبوة والرسالة قواعد الوجود والامكان خلق السموات والارض وليحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير وتشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له منشئ الاشياء ومقدرها ويبعث الحوادث الاكايه ومظهرها وبارئ النسم الصورية ومصورها وفالق العقول المكلوبة ومنورها
ويعلم ما تسرون وما تعلنون وانه عليم بذات الصدور ونشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده الذي اجتباه من خليقته ورسوله الذي اصطفاه
من بريته وحبيبه الذي خصه بمزيد الرسل بالوصول لحضايرة عزته ونجيه الذي سكن به بحبوحة كبريايه وعظمته فاتبعوا اثاره ورسوله والنور الذي
انزل فيه واسبا تعملون خبير عباد الله اتقوا الله تقيا وقدموا لكم قبسا من الطاعة وتزودوا من حسناتكم لزاد اليوم الفاقة والمجاعة واحتاطوا
لانفسكم من الدخول تحت ذيول الاهمال والاضاعة ولعفوا عن طرق القطع بلبس حلم الورع والقناعة والاقتصار على قدر ما تحتاجون اليه من
تجارة او بضاعة وازرعوا في ميعان حرثكم ما ينفعكم غدا من الزراعة واجعلوا اصنايع المعروف لكم صناعة واستعملوا من السمو ما تجدون
صناعة الفي كان على بينة من ربه فاطلبوا من حقايق الايمان وقادفنه الابية بسلاسل الانقياد والاذعان وسلك طرق البر والاحسان واصبح

ظ
وحل

ظ
سلعوا

سبيل ج

بزكر الاقوال واعمال الاركان لكن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم فهم يرتطمون في مهاوي الاهواء ويختطلون فيما يعتمدون على احوال المذاهب
والاراء حائرون لا يفرقون بين امامهم وورائهم آيسون مما انساهم من تراكم الخطوب والاسواء واعلموا ان مثل الجنة التي وعد المتقون
ان يخلوا انقاصهم سرورها ونعيمها ويسكنوا ابقاع تخليدها وتنعيمها ويفترشون فرش استبرقها وحورعينها ويتسندون
على نمارق سندسها ويشربون من ماء غير آسن يجري تحت القدرة من منابع الحنان والنعم وصبته ملايكة الارادة من بحار الامتنان
والرحمة لم يتغير لطول المكث وامتداد الايام ولم ينقص على طول الازمنة لكثرة الشاربين والوراد ولا تحس فيه حرارة تفور والرغب
ولا زمهرير يلذع جوف الشارب ولا مزاقة تضرب بسيف اللاهب والانقل بجده الحاقن والحاقب وفيها انهار من لبن لم يتغير طعمه لاوله
لحالب علم يستخرج من الفروع من دم وفرث سارب ولم يمخض العقر لانعاق والمنفق وكب الكاسب بل الجرته المشية الجارية على سطوح الانهار
ومخضته اليد الحقيقية في اسقية الخلوص والاعتبار واستخرجته العناية الازلية من بطون الاعمال الصالحة وضروع الليل والنهار فهو كالمن
سلسبيلي المذاق رحيق الطعوم والاذواق وفيها انهار من خمر لذة للشاربين بحسب الاستحقاق لم يعتصرها العاصرون فتكدرها ولم
تباشرها الايدي والارجل فتعيرها للحامضة فيعتشر لها الجلد المحتسي والامتنة فتعبس وجه المنتشي لا تذهب بالالباب سكرا بل طيبا وبشرا
والتصدع الشاربين غولا بل طيبا وبرا كريمة لم يعرف الكرم اصلا ووليدة لم تعرف لها ابا والا بعلا متموجة كالبحر العجاج وجارية كالماء الثجاج
طاهرة من الاذى نقية من القذى وفيها انهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل نعتد به بنجها لعقيد لجمة ما يقع عليه من الخصافير وفيها
بل انشاءه وابتدعها وابراءه واخترعها فوجاست ودبان الرياض بتياره وسالت فيضان الجنات بتفجر انهاره ولهم فيها من كل الثمرات
المختلفة الاشجار المتنوعة الاكدار والاقذار ومغفرة من ربهم ذلك الفوز الكبير عباد الله التقوى خير الزاد والطاعة فيها سعادة الثابتين
دعا ما روي عن الصادق عليه السلام جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى انا الله لا اله الا انا خلقت
الملوك وقلوبهم بيدي فايما قوم اطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة وايما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطا الا لا تشغلوا انفسكم
بسب الملوك ان اعطف بقلوبهم عليكم الم تعلموا ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ان ابتغي الحديث بداية والختم الكلام
بدوله ونهاية الكلام باسم العزيز الحكيم ۵ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علمكم حدود فرايضه وكنزه والبلغ اليكم بوالغ كرمه وحنته ووكلكم
بدروع حفظه الواقي وجنته وعرض عليكم عروض فضله السرمدي وحكم بجنه ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير ونشهد ان لا اله الا
وحده لا شريك له مبين نعم الشاكرين وجاعل اسبابها وواضع حدود الاعمال ومقادير جزائها وثوابها ومؤكد سبل الاوامر والنواهي ومعرف وجوه
خطابها وصوابها ومجزي عوائد الافضال ومحصي قطرات مكاييل حسابها غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير
والصلوة والسلام على النبي محمد وآله المرسل بحقائق العرفان والمبعوث بقواطع البيان وقامع البهتان والمظهر ظواهر الكلام بظواهر الآيات وبطون الاحسان
والمعلوم بتقويم سمته عوج الارواح والابدان والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير عباد الله ان الله
خاتمكم قد ادخر لكم في زوايا ابدع نعيما مقيما وجعل نعيمه لمعرفتيه من الطلعات فضلا وتكريما من الصلوة التي عرفكم فضلها والزكوة التي فضلها لكم

سبلها

سبلها وشهور الصيام التي وفقكم لمعرفة فرضها ونفلها ومجاهدة النفس والشيطان التي بسطكم بساط سعيها وسهلها والعقود والعهود
التي بلغ اليكم وجوه عقودها وحلها عباد الله الصلوة الصلوة فهي معراج النعيم ومفتاح التنعيم ومصباح بقاع العيش الراضي المقيم
وسراج السالكين لمقاعد الفوز العظيم ورشاء الماء المعين من عين التسنيم وشفيع الخايف بين يدي العزيز الرحيم اقبلوا عليها
بالوجوه والقلوب وقوموا فيها قيام المحب بين يدي المحبوب واخضعوا فيها لطالبها اضاعة المطلوب هي المعراج لمن دق او ذروة
الفوز لمن اعتبر واتقى ومقام النجاة لمن تعلق وارتقى تعلمون من تناجون فلا تسيئوا الادب وتعرفون من لديه تقرعون فاحسنوا
الطلب ومما نقله ابن بابويه بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى ملكا يسمى سجائيل ياخذ البروات للمصلين
عند كل صلوة من رب العالمين جل جلاله فاذا اصبح المؤمنون وقاموا وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله عز وجل لهم براءة مكتوبا فيها انا الله
الباقي عبادي وامائي في حرزي جعلتكم وفي حفظي وتحت كنفي صيرتكم وعزتي لا اخذلتكم وانتم مغفورون لكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر
فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الثانية انا القادر عبادي وامائي بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات واحللتكم
برضاي دار الجلال فاذا كان وقت العصر فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله البراءة الثالثة انا الله الجليل جل ذكري وعظم سلطاني عبيدي
وامائي حرمت ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن الابرار ورفعت عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من
الله البراءة الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي وامائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحقيق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم
القيمة منيتكم فاذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الخامسة مكتوب فيها اني انا الله لا اله غيري ولا رب سواي
عبادي وامائي في بيوتكم تطهرتم والى بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرايضي اديتم اشهدك يا سجائيل وساير ملائكتي اني قد رضيت
عنهم قال فينادي سجائيل بثلثة اصوات كل ليلة بعد صلوة العشاء يا ملائكة الله ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين وعاهدوا على ذكرهم بالمداومة
فمن رزق صلوة الليل من عبد او امة قام لله عز وجل مخلصا فتوضى وضوءا سابغا وصلى لله عز وجل بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة
جعل الله تبارك وتعالى خلفه سبعة صفوف من الملائكة في كل صف ما لا يحصي عددهم الا الله تعالى احد طرفي كل صف بالمشرق والاخر بالمغرب قال فاذا
فرغ كتب الله بعددهم درجات قال منصور وهو احد رواة الحديث كان الربيع بن بدر وهو احد الرواة ايضا اذا حدث بهذا الحديث يقول اين انت
انت يا غافل عن هذا الكرم واين انت من قيام الليل وعن جزيل هذا الثواب وعن هذه الكرامة ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور ان اولى البيان
افصاحا وابين الحديث اصلاحا كلام الله العزيز الحكيم ۵ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي احتجب لذكره العرش وما اشتمل عليه وتجلى
النور المحجوب وما انتهى اليه واستبشرت به الملائكة الكروبيون المقربون الصافون بين يديه وارتعدت منه نفوس العارفين ووجلت قلوبهم لهيبة اسمه
حكمه جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون اشرقت الارض بانوار رحمته المتتابعة وتصدعت الاحقاف الشامخة لقوارع اياته القارعة وسبحت بحار خطراتها
الناضرة الناعمة وسجدت الرياض برؤوس اغصانها لحمد آلائه الناعمة وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي تفجرت باسمه انهار الوديان والخاديد وملاء قيعان ارضه بزروع رحمته ابين قايمها وحصيدها فاخرج غراس نعمه

نوروزیه

واعتدال الطرفین

واختلاف المواقیت

المهلکات

آخر رجب

شعبان